

تحرير أحوال الرواة

المختلف فيهم بما لا يوجب الرد

دراسة نقدية لكتاب:

«من تُكُلِّم فيه وهو موثق»

للإمام الحافظ

شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي

تأليف

عمرو عبد المنعم سليم

الطبعة الأولى
١٤٢٥هـ - ٢٠٠٥م

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية :	١٨٩٠ / ٢٠٠٥

تُطلب جميع إصداراتنا داخل المملكة العربية السعودية من :

الدار التدمرية للنشر والتوزيع

للاتصال بالدار : تليفاكس : 002040-3290288

بريديًا : جمهورية مصر العربية - طنطا

دار الضياء للنشر والتوزيع

آخر شارع بطرس مع شارع محمد فريد برج محمد فريد

البريد الإليكتروني : e-mail : 3amro@mooga.com

موقعنا على الإنترنت : our site : diatanta.com

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله ، نحمده ، ونستعينه ، ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا ، إنه من يهده الله فلا مضل له ، ومن يُضلل فلا هادي له.

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

صلى الله عليه ، وعلى آله ، وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا.

أما بعد :

فإن علم الجرح والتعديل ، ودراسة أحوال الرجال ، لا سيما الذين اختلفت فيهم أقوال الأئمة والنقاد ، من أدق العلوم ، وأخطرها على الإطلاق ، لأن الإلحاد فيه ، والانجراف وراء الأهواء ، أو التسرع في توثيق مجروح ، أو تجريح موثَّق ، أو الاستهانة بالحكم الذي يُطلقه المشتغل على راوٍ من الرواة له أثر كبير على تصحيح الحديث وتضعيفه ، وهذا بدوره له أثر كبير على الترجيح في مسائل الخلاف سواءً في الفقه أو العقيدة .

وقد عاينا - وعانينا - كثيرًا من أهل الأهواء والمنسوبين إلى المحدثات والبدع كيف أن الهوى وحب الغلبة يدفعهم في غالب أحكامهم على الرواة إلى توثيق المجروحين ، لإثبات رواياتهم التي تؤيد أهواءهم ، وبالمقابل تجريح من ثبتت ثقته وعدالته وضبطه ، لرد رواياته التي تُخالف

مذهبهم وأهوائهم ، بل طريقتهم في التعريف بالرواة المبهمين في الأسانيد معروفة ، فيلجأون إلى تعريفهم بأسماء الرواة الثقات ، مع أنهم في حقيقة أمرهم من الرواة الضعفاء ، وإنما اتفقوا في الاسم ، ولكنهم اختلفوا في الشيوخ والتلاميذ ، وقد كان في صنيع الكوثري في «تأنيبه للخطيب البغدادي» أدل دليل على ذلك ، ثم ذلك المتهالك المصري الذي سوَّد الأوراق في تأييد دعواه بجواز التوسل وشد الرحال إلى القبور ، فعقد لذلك لواءًا ،يغزو به الرواة الموثقين بالجرح والقدح ، وينصر به من هلك من الرواة ، ومن حكم النقاد بسقوط الاحتجاج به ووهاء رواياته ، بل ومن نسبوه إلى الكذب والوضع.

وأما أهل السنة والجماعة وأهل الحديث والأئمة فإنهم يسيرون في دراسةأحوال الرجال على قواعد راسخة تعتمد على الإنصاف ونبذ الهوى في تطبيقها ، لأن الحكم على الراوي بالتوثيق أو بالتجريح عهدة في الدنيا والآخرة .

وقد صنَّف العلماء والنقاد في أحوال الرواة مصنفات كثيرة أثروا بها المكتبة الإسلامية ، إلا أن التصنيف في أحوال الرواة المختلف فيهم على الانفراد لم يقع إلا من بعض أهل العلم ، كأبي حفص بن شاهين ، وكالحافظ الذهبي ، - رحمهما الله - تعالى.

وقد صنَّف الإمام الحافظ الذهبي - رحمه الله - جزءه المشهور : «من تُكُلِّم فيه وهو مُوثَّق».

على وجه الاختصار ، وكأنه من منتجات اجتهاده - رحمه الله - في وقت الراحة والفراغ ، فلم ينبري فيه لبيان كلام العلماء في كل راو

من الرواة ، وإنما ذكرهم وذكر ما تُكُلِّم فيهم لأجله على وجه الاختصار ، وعلى اختصاره فهو كتاب مهم في هذا الباب ، إلا أنه لم يلق العناية الواجبة له ، من الاهتمام بشرحه والتعليق عليه.

وكنت منذ القديم أطلع عليه ، وأري مافي طبعته القديمة من أخطاء وتصحيفات وتحريفات تمنع من الانتفاع به كما ينبغي، حتى قويت همتي ، واشتد عودي على التصدي لشرح هذا الجزء الفريد ، فقمت بشرحه شرحًا وسطًا ، لا هو إلى الاختصار المخل ، ولا إلى التطويل الممل.

وقد نقدت فيه بعض ترجيحات الحافظ الذهبي ، وبينت بعض أوهام وقعت له فيه ، وذكرت بعض الرواة الذين أوردهم في هذا الكتاب ممن ليسوا على شرطه.

فأسأل الله العظيم أن ينفع بهذا الجهد المتواضع ، وأن يجعله في ميزان أعمالي يوم القيامة ، إنه على كل شيء قدير ، والحمد لله رب العالمين.

وكتب: أبو عبد الرحمن
عمرو عبد المنعم سليم

❊ ❊ ❊



المختلف فيهم بما لا يوجب الرد

دراسة نقدية لكتاب:

« من تُكُلِّم فيه وهو موثق »

للإمام الحافظ

شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي

تأليف

عمرو عبد المنعم سليم



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على الإيمان ، ومتابعة سنة نبيه أبي القاسم ﷺ .

هذا فصل مفيد من كلام الإمام الحافظ الناقد أبي عبد الله محمد بن الذهبي - رحمه الله -:

قال: وقد كتبت في مصنفي «الميزان» عددًا كثيرًا من الثقات الذين احتج البخاريُّ ومسلم أو غيرهما بهم ، لكون الرجل منهم قد دُوِّن اسمه في مصنفات الجرح .

وما أوردتهم لضعف فيهم عندي، بل ليُعرف ذلك ، وما زال يمر بي الرجل الثبت وفيه مقال من لا يعبأ به ، ولو فتحنا هذا الباب على نفوسنا لدخل فيه عدة من الصحابة والتابعين والأئمة .

فبعض الصحابة كفر بعضهم بتأويلٍ ما ، والله يرضى عن الكل ويغفر لهم فما هم بمعصومين ، وما اختلافهم ومحاربتهم بالتي تلينهم عندنا أصلاً ، ولا بتكفير الخوارج لهم انحطت رواياتهم ، بل صار كلام الخوارج والشيعة فيهم حرمًا في الطاعنين .

فانظر إلى حكمة ربك نسأل الله السلامة .

وهكذا كثير من كلام الأقران ، بعضهم في بعض ينبغي أن يطوى، ولا يروى، ويطرح ولا يجعل طعنًا ويعامل الرجل بالعدل والقسط .

وسوف أبسط «فصلاً» في هذا المعنى يكون فيصلاً بين الجرح المُعْتَبْر وبين الجرح المردود إن شاء الله .

فأما الصحابة - رضي الله عنهم - فبساطهم مطوي ، وإن جرى ما جرى، وإن غلطوا كما غلط غيرهم من الثقات فما يكاد يسلم أحد من الغلط ، لكنه غلط نادر لا يضر أبدًا ، إذ على عدالتهم وقبول ما نقلوه في العمل وبه ندين الله تعالى .

وأما التابعون فيكاد يعدم فيهم من يكذب عمدًا ، ولكن لهم غلط وأوهام فمن ندر غلطه في جنب ما قد حمل واحتمل ، ومن تعدد غلطه، وكان من أوعية العلم اغتفر له أيضًا ، ونقل حديثه ، وعُمل به ، على تردد بين الأئمة الأثبات في الاحتجاج بمن هذا نعته : كالحارث الأعور ، وعاصم بن صخرة ، وصالح مولى التوأمة ، وعطاء بن السائب ، ونحوهم .

ومن فَحُشَ خطؤه ، وكثر تفرده لم يحتج بحديثه ، ولا يكاد يقع ذلك في التابعين الأولين ، ويوجد ذلك في صغار التابعين فمن بعدهم .

أما أصحاب التابعين «كمالك» ، و «الأوزاعي» وهذا الضرب فعلى المراتب المذكورة ، ووجد في عصرهم من يتعمد الكذب أو من كثر غلطه، وغلط تخبطه فترك حديثه .

هذا «مالك» النجم الهادي بين الأمة ، وما سلم من الكلام فيه، ولو قال قائل عند الاحتجاج بمالك ، فقد تكلم فيه لعذر واهٍ .

وكذا الأوزاعي : ثقة ، حجة ، وربما انفرد ووهم ، وحديثه عن الزهري فيه شيء ما .

وقد قال فيه أحمد بن حنبل : رأيٌ ضعيف ، وحديثه ضعيف وقد

تُكُلِّف لمعنى هذا اللفظ ، وكـذلك من لا يفهم في الزهري لكـونه خضب بالسـواد ، ولبس زي الجند وخدم عند هشـام بن عبـدالملك ، وهذا باب واسع ، والماء إذا بلغ قلتين لم يحمل الخبث ، والمؤمن إذا رجحت حسناته وقلت سيـئاته فهـو من المفلحين هذا إن لو كان مـا قيل في الثـقة الرضى مؤثرًا فكيف وهو لا تأثير له .

فمنهـم فضيل بن عـياض ثقـة بلا نزاع سيـد ، قال أحمـد بن أبي خيثـمة: سمعت قطبة بن العـلاء يقول: تركت حديث فضـيل بن عياض لأنه روى أحاديث أذرى فيها على عثمان بن عفان - رضي الله عنه- .

وحدثنا عبـدالصمد بن يزيد الصانع ، قال : ذكـر عند الفضيل وأنا أسمع ، أصحـاب النبي ﷺ فقال : «**اتبعوا - قـد كفيتم- أبا بـكر وعمر وعثـمان وعليًـا رضي الله عنهم**» ، قلت: لا يُقبل قـول قطبة ، ومن هو قطبة حتى يـسمع قوله واجتهـاده في الفضيل ، روى ما سـمع ولم يقصد غضًـا ولا أذرى على أميـر المؤمنين عثـمان بن عفـان - رضي الله عنه - ففعل ما يسوغ ، أفـبمثل هذا يقول تركت حديثه فهو كـما قيل : «رمتني بدائها وانسلت» وقطبـة قد قال البخـاري : «فيه نظر» ، وضعَّفـه النسائي وغيره.

وأما الفضيل فإتقانه وثقته لا حاجة لذكر أقوال من أثنى عليه ، فإنه رأس في العلم والعمل -رحمه الله- .

ومحـمد بن إدريس الإمـام الشافعي ممن سـارت الركائب بفـضائله ومعارفه ، وثقته ، وأمانته ، فـهو حافظ متثبت نادر الغلط ، حتى إن أبا

زرعة قال : ما عند الشافعي حديث غلط فيه ، وقال : ما أعلم للشافعي حديثًا خطأ .

وقال أبو عمر بن عبد البر : وروينا عن محمد بن وضاح ، قال: سألت يحيى بن معين عن الشافعي ، فقال: ليس بثقة ، ثم قال: - يعني ابن عبد البر- : ابن وضاح ليس بثقة ، قال ابن عبد البر أيضًا : قد صحّ من طريق عن ابن معين أنه يتكلم في الشافعي ، قلت: قد آذى ابن معين نفسه بذلك ، ولم يلتفت الناس إلى كلامه في الشافعي ، ولا إلى كلامه في جماعة من الأثبات ، كما لم يلتفتوا إلى توثيقه لبعض الناس .

فإنا نقبل قوله دائمًا في الجرح والتعديل ونُقَدِّمه على كثير من الحفاظ ما لم يخالف الجمهور في اجتهاده ، فإذا انفرد بتوثيق من لينه الجمهور أو بتضعيف من وثقه الجمهور وقبلوه فالحكم لعموم أقوال الأئمة ، لا لمن شذ، فإن أبا زكريا من أحد أئمة هذا الشأن وكلامه كثير إلى الغاية في الرجال ، وغالبه صواب وجيد ، وقد ينفرد بالكلام في بعض الرجال فيلوح خطؤه في اجتهاده بما قلنا ، فإنه بشر من البشر وليس بمعصوم ، بل هو في نفسه يوثق الشيخ تارة ، ويلينه تارة ، يختلف اجتهاده في الرجل الواحد فيجيب السائل بحسب ما اجتهد من القول في ذلك الوقت .

قال المؤلف - رحمه الله تعالى- : وكلامه ، يعني ابن معين في الشافعيّ ليس من هذا اللفظ الذي كان عن اجتهاد، وإنما هذا من فلتات اللسان بالهوى والعصبية ، فإن ابن معين كان من الحنفية الغلاة في مذهبه وإن كان محدثًا ، وكذا قول الحافظ أبي حامد بن شرقي كان يحيى بن معين وأبو عبيد يسيئا الرأي في الشافعي ، قصد - والله - ابن الشرقي

أساءا في ذاتهما في عالم زمانه وكـذا قول أحمد بن عبدالله في الإمام أبي عبدالله: هو ثقـة صاحب رأي ليس عنده حديث ، وكان يتـشيَّع ، فكان العجليّ يوهم في الإمام أبي عبدالله التشيع لقوله :

إن كان رفضًا حب آل محمد فليشهد الثقلان أني رافضي .

وكذا تكلم فـيه بالتشـيع بعض أعدائه من كبـار المالكية لموافقـته في مسـائل فرعية أصـابوا فيهـا ولم يبدوا بها كـالجهر بالبـسملة والقنوت في الصبح ، والتختم في اليمين ، وهذا قلة ورع وتسرع إلى الكلام في الإمام ، فالشافعيّ -رحمه الله - أبعد من التـشيع ، كيف وهو القائل فيما ثبت عنه : الخلفاء الراشدون خمسة : أبو بكر وعـمر وعثمان وعلي وعمر بن عبدالعزيز، فشيعي يقول هذا قط ؟

وقد صنف الخطيب الحافظ مسألة الاحتجاج بالشافعي فشفى وكفى، فـقول العـجلي: ليس عنده حـديث قول مـن لا يدري ما يقـول في حق الإمام أبي عبدالله ، ومـا عرفه العجليّ ولا جالسه ، فـالشافعي من أجلِّ أصحاب الحديث رحل فيـه ، وكتب بمكة ، والمدينة ، والعراق، واليمن، ومصر ولقب ببغداد: ناصر الحديث، وهو قلما يوجد له حديث غلط فيه، والله حسيب من يتكلم بجهل أو هوى فإن السكوت يسع الشخص .

نعم، لم يكن الشافعي - رحمـه الله - في الحديث كيحيى القطان، وابن مهدي، وأحمـد بن حنبل ، بل ما هو في الحديث بدون الأوزاعي ، ولا مالك ، وهو في الحديث ورجاله وعلله فوق ابن مسهر، وأبي يوسف القاضي ، وعـبدالرحـمن بن القاسم ، وإسـحاق بن الفـرات ، وأشهب

وأمثالهم فرحم الله الجميع .

أما بعد : فهذا فصل نافع في معرفـة الثقات الرواة الذين تَكَلَّم فيهم بعض الأئمة ، بما لا يوجب ردَّ أخبارهم ، وفـيهم بعض اللِّين ، وغيرهم أتقن منهم وأحفظ ، فهؤلاء حديثهم إن لم يكن في أعلى مراتب الصحيح فـلا ينزل من رتبـة الحـسن ، اللهم إلا أن يكـون للرجل منهم أحـاديث تُسـتنكر عليـه، وهي التي تُكُلِّـم فيـه من أجلهـا فـينبـغي التـوقُّف . . للأحاديث، والله ولي التوفيق للحق بمنِّه .

فأمـا العلامات فـإشارة الآن . . مخـرج حديثـه في كتب هؤلاء : فعلامـة البخاري : «خ» ، ومسلم: «م» ، وأبـوداود: «د» ، والترمذي: «ت» ، والنسائي: «س» ، وابن ماجـة: «ق» ، والسنن الأربعة: «عه» ، والجماعة كلهم: «ع» ، فأقول وبالله التوفيق .

٭ ٭ ٭

١ - [م ، عه] **أبان بن تغلب :**

صدوق مشهور ، روى له مسلم ، ولم يخرِّج له البخاري.

أحد الأئمة ، معـروف ، سمع من عكرمة ، وعدي بن ثابت أوثق منه

والله تعالى أعلم.

□ **قلت** : أبان بن تغلب أحد الثقات، احتج به البخاري، ووثقه أحمد، وابن معين ، وأبو حاتم الرازي ، والنسائي ، وقال ابن عدي : « له نسخ عامتها مستقيمة إذا روى عنه ثقة ، وهو من أهل الصدق في الروايات ، وهو في الرواية صالح لا بأس به » ، وقال ابن عجلان ، وهو من الرواة عنه : « رجل من أهل العراق من النُّسَّاك ثقة ».

والظاهر أن المصنف قد ذكره في كتابه لكلام الجوزجاني فيه ، فقد ذكره في كتاب «أحوال الرجال» (٧٤) ، وقال :

« **أبان بن تغلب** : **مذموم المذهب ، مجاهر زائغ** ».

قلت : هذا الكلام غير مقبول من الجوزجاني ، فإنه موصوف بالنصب ، وفيه تحامل شديد على كل من وصف بالتشيع من الرواة وإن

اسم الراوي: أبان بن تغلب :

(١) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (١/ ٤٥٣) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٢/ ٢٩٦) ، «تهذيب الكمال» للمزي (٢/ ٦) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (١/ ٩٣) ، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (١/ ١٥٧) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ١٣٦) ، «الثقات» لابن حبان (٦/ ٦٧) ، «تاريخ أسماء الثقات» لابن شاهين (رقم: ٨١) ، «أحوال الرجال» للجوزجاني (رقم: ٧٤)، «الكامل» لابن عدي (٢/ ٦٩) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (١/ ٥).

كان ثـقةً صـدوقًا ، وأبان بن تغلب مـوصوف بالتـشيع ، ولا يُقـبل من الجوزجاني جرحه له ، وقد اعتدل في أمره ابن عدي ، فقال :

« هو من أهل الصدق في الروايات وإن كان مذهبه مذهب الشيعة ، وهو في الرواية صالح ، لا بأس به ».

وقد علَّق عليه الحافظ ابن حجر في «التهذيب» (١/ ٨١) بقوله :

« هذا قول منصف،وأما الجوزجاني فلا عبرة بحطه على الكوفيين ، فالتشيع في عُرف المتقدِّمين هو اعتقاد تفضيل علي على عثمان ، وأن عليًا كـان مصـيبًـا في حروبه ، وأن مـخالفـه مخطئ ، مع تقـديم الشيـخين وتفضـيلهمـا ،وربما اعتقـد بعضهم أن عليًـا أفضل الخلق بعـد رسول الله ﷺ،وإذا كان معتقد ذلك ورعًا دينًا صادقًـا مجتهدًا ، فلا تُردُّ روايته بهذا لا سيما إن كان غير داعية ».

❁ ❁ ❁

٢ - [م ، س] أبان بن صَمْعة البصري :

عن ابن سيرين وغيره ، قال أحمد : « صالح الحديث » ، ووثقه مرة ، وقد روى مسلم له عن أبي الوازع ، عن أبي بردة في فضل عمار مستشهداً به لأبي بكرة بن شعيب ، قال ابن مهدي : أتيته وقد اختلط.

□ **قلت** : هو في نفسه ثقة ، إلا أنه تغير واختلط بأخرة ، ولأجل الاختلاط تحايد الشيخان حديثه احتجاجًا ، واكتفى مسلم بالاستشهاد به في المتابعات كما ذكر المصنف ، قال ابن عدي : « إنما عيب عليه الاختلاط لما كبر ، ولم يُنسب إلى الضعف ».

قلت : يدل على ذلك كلام النقاد فيه ، فقد وثقه ابن معين ، وقال أبو داود : «ثقة ، أُنكر في آخر أيامه »، وقال العجلي والنسائي: «ثقة» ، وقال النسائي في موضع آخر :« ليس به بأس ، إلا أنه اختلط ».

ومن كانت هذه حاله فلا يُذكر في الضعفاء ، بل يُذكر فيمن اختلط من الثقات ، وقد تقدَّم - في كلام المصنِّف - ما يدل على أن ابن مهدي قد أتاه وهو مختلط ، قال ابن المديني له : بكم ؟ قال : بزمان .

❊ ❊ ❊

اسم الراوي: أبان بن صمعة البصري :

(٢) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (١/ ٤٥٢) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٢/ ٢٩٧) ، «تهذيب الكمال» للمزي (٢/ ١٢) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (١/ ٩٥) ، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (١/ ١٦١) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ١٣٨) ، «الثقات» لابن حبان (٦/ ٦٧) ، «تاريخ أسماء الثقات» لابن شاهين (رقم:٨٢)، «الضعفاء والمتروكين» للنسائي (رقم: ٢٢) ، «الكامل» لابن عدي (٢/ ٧٣) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (١/ ٨).

٣- [خ ، م] **أبان بن يزيد العطَّار :**

عن الحسن وطائفة ، قال أحمد بن حنبل : هو ثبت في كل المشايخ ، ورُوِيَ عن يحيى القطان أنه قال : لا أحدِّث عنه ، وهذا لم يصح.

□ **قلت** : الرواية في ذلك منكرة ، اعتمد في حكايتها ابن الجوزي على الكديمي ، وهو متهم ، وهو بخلاف ما صح عن يحيى القطان أنه قد رَوَى عنه ، وهو ما احتج به ابن معين على توثيق أبان ، فقال :

« **ثقة ، كان القطان يروي عنه** ».

قال الحافظ في «التهذيب» (١/ ٨٨) :

« ذكره ابن الجوزي في الضعفاء ، وحكى من طريق الكديمي ، عن ابن المديني ، عن القطان ، قال : أنا لا أروي عنه، ولم يذكر من وثَّقه ، وهذا من عيوب كتابه ، يذكر من طعن في الراوي ، ولا يذكر من وثقه ، والكديمي ليس بمعتمد ، وقد أسلفنا قول ابن معين : أن القطان كان يروي عنه ، فهو المعتمد ».

قلت : ثم وجدت ابن عدي قد أورد هذه الرواية أيضًا في «الكامل» (٢/ ٧١) ولم يتعرض لها !!!

اسم الراوي: أبان بن يزيد العطار :

(٣) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (١/ ٤٥٤) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٢/ ٢٩٩) ، «تهذيب الكمال» للمزي (٢/ ٢٤) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (١/ ١٠١) ، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (١/ ١٧٠) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ١٤٣) ، «الثقات» لابن حبان (٦/ ٦٨) ،«تاريخ أسماء الثقات » لابن شاهين(٨٤)، «الكامل» لابن عدي (٢/ ٧١) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (١/ ١٦).

ثم أورد من طريق عباس الدوري ، عن ابن معين قال : حدَّث أبان العطار حديث محمود بن عمرو ، عن أسماء ، قال يحيى : ليس هو بشيء ، إنما هو محمود ، عن أبي هريرة موقوفًا.

كذا لفظه عند ابن عدي ، وفي «تاريخ الدوري» (٤٦٩) ، قال : حديث أبان يعني العطار ، حديث محمود بن عمرو ، عن أسماء ، قال يحيى : ليس هذا بشيء ، إنما هو عن أبي هريرة موقوف .

فعنى بقوله : « **ليس هذا بشيء** » الحديث ، ولم يعن به أبان العطار كما قد تُوهم رواية ابن عدي ، وليس من شرط الثقة أن لا يُخطئ ، ومثل هذا لا يقدح فيه ولا ينزله عن درجة الثقة ، لا سيما وقد وصفه ابن معين بالثقة في قوله الآخر.

وقد ذكر مغلطاي في «الإكمال» (١/ ١٧١) أن الفسوي قد ذكره فيمن يرغب في الرواية عنهم ، فلعله اعتمد في ذلك على رواية الكديمي المتقدِّمة ، وإذا لم يصح مستند الجرح لم يثبت به الجرح ، هذا من جهة ، ومن جهة أخرى فإن ذكره لأبان على هذا الوجه من قبيل الجرح المبهم ، وهو مردود بمقابل التعديل المعتمد الوارد فيه.

ويكفي لثبوت ثقته قول الإمام أحمد فيه :« ثبت في كل المشايخ » ، وقال ابن المديني : « كان عندنا ثقة » ، وقال العجلي : « بصري ثقة ».

۞ ۞ ۞

٤- [خ ، م] **إبراهيم بن سعد :**

ثقة ، سمع من الزهري والكبار ، ينفرد بأحاديث تُحمل له ، ولكن ليس هو في الزهري بذاك الثبت ، وأشار يحيى القطان إلى لينه.

□ **قلت** : إبراهيم بن سعد أحد الثقات الأئمة ، ثبَّته أئمة النقاد كابن معين ، وأحمد ، وأبو حاتم ، وابن خراش ، وروى عنه شعبة ، وهو من شيوخه ، وهو لا يروي إلا عن ثقة .

وأما ما ورد من تليين يحيى القطان له ، فقد ردَّه الإمام أحمد - رحمه الله - ، **ويدل على ذلك** : ما أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١/ ٣٩٩) من طريق : عبد الله بن أحمد ، قال : سمعت أبي يذكره ، قال : ذُكر عند يحيى بن سعيد عقيل، وإبراهيم بن سعد ، فجعل كأنه يضعفهما، يقول : عقيل ، وإبراهيم بن سعد ، عقيل وإبراهيم بن سعد ، قال أبي : **وأيش ينفع هذا ؟! هؤلاء ثقات لم يخبرهما يحيى .**

وأما تضعيفه في الزهري فلأجل ما قاله صالح بن محمد الحافظ «جزرة» فيه : **سماعه من الزهري ليس بذاك ، لأنه كان صغيراً حين سمع من الزهري .**

اسم الراوي: إبراهيم بن سعد :

(٤) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (١/ ٢٨٨) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٢/ ١٠١) ، «تهذيب الكمال» للمزي (٢/ ٨٨) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (١/ ١٢٣) ، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (١/ ٢٠٦) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ١٧٧) ، «الثقات» لابن حبان (٤/ ٤) ، «تاريخ أسماء الثقات» لابن شاهين (رقم: ٣٤) ، «الكامل» لابن عدي (١/ ٣٩٩) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (١/ ٣٣).

قلت : وهذا يـرده مـا رواه الدوري في «تاريخـــه» (٩٤٨) عن ابن معين ، قال : **إبراهيم بن سعد ليس به بأس ، أي في الزهري** .

وقال الدوري : قلت ليحيى بن معين : **إبراهيم بن سعد أحبُّ إليك في الزهري ، أو ليث بن سعد ؟ فقال : كلاهما ثقتان** .[(١)]

وقد سـبر أبو أحـمد بن عـدي حديثـه عن الزهري ، وأورد له في «الكامل» بعض ما خالف فيه أصحـاب الزهري الكبار - وهو محتمل من عمـوم الثقـات ، فالخطأ وارد على الجـميع حتى الحـفاظ الكبـار - وقال (١/ ٤٠٤) : « **ولإبراهيم بن سعد أحاديث صالحة مستقيمة ، عن الزهري ، وعن غيره ، ولم يتخلف أحد عن الكـتابة عنه بـ : «الكوفة» ، و«البصرة» ، و«بغداد» ، وهو من ثقات المسلمين** » .

وقال (١/ ٤٠٣) :

« **وقول من تكلَّم في إبراهيم بن سعد ممن ذكـرناه بمقدار ما تكلَّم فيه تحاملاً عليـه فيما قـاله فيه ، وإبراهيم بن سعد من ثقـات المسلمين ، حدَّث عنه جماعة من الأئمة ممن هم أكبر سنًا منه ، وأقدم موتًا منه** » .

وقد احتج الشيخان في «الصحيحين» بروايته عن الزهري ، **فهو من الثقـات فيـه ، الذين يُقبل حديثـهم ، إن لم ينفرد بما يُنـكر عليه ، والله أعلم** .

❊ ❊ ❊

---

(١) نقله عنه في «تهذيب الكمال» (٢/ ٩١) ، ولم أقف عليـه في المطبوعة من «تاريخ الدوري» .

٥- [خ] **إبراهيم بن طهمان :**

صدوق مشهور ، وثقه جماعة ، وضعفه محمد بن عبد الله بن عمّار الموصلي وحده.

قلت : قد ضعفه غير ابن عمار الموصلي ، منهم السليماني ، وابن حبان .

فقال السليماني : « أنكروا عليه حديثه عن أبي الزبير ، عن جابر في رفع اليدين ، وحديثه عن شعبة ، عن قتادة ، عن أنس : رُفعت لي سدرة المنتهى ، فإذا أربعة أنهار » .

وقال ابن حبان في «الثقات» (٦/ ٢٧) :

« أمره مشتبه ، له مدخل في الثقات ، ومدخل في الضعفاء ، قد روى أحاديث مستقيمة تشبه أحاديث الأثبات ، وقد تفرد عن الثقات بأشياء معضلات » .

قلت : **وهذه الجروح مردودة كلها** .

فأما قول ابن عمار الموصلي فيه : « ضعيف مضطرب الحديث » فقد

اسم الراوي: إبراهيم بن طهمان :

(٥) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (١/ ٢٩٤) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٢/ ١٠٧) ، «تهذيب الكمال» للمزي (٢/ ١٠٨) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (١/ ١٢٩) ، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (١/ ٢٢٠) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ١٨٩) ، «الثقات» لابن حبان (٦/ ٢٧) ، «تاريخ أسماء الثقات» لابن شاهين (رقم:٣٨) ، «أحوال الرجال» للجوزجاني (رقم: ٣٨٨)، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (١/ ٣٨).

ردَّه الحافظ صالح بن محمد ، فقال : ابن عمار من أين يعرف حديثه ، إنما وقع إلى ابن عمار حديث إبراهيم في الجمعة ، ومنه غلط ابن عمار على إبراهيم - يعني - الحديث الذي رواه ابن عمار عن المعافى ، عن ابن طهمان ، عن محمد بن زياد ، عن أبي هريرة : أول جمعة جُمعت بجواثا ، وما أدري الغلط إلا من غير إبراهيم ، لأن هذا الحديث رواه : ابن المبارك ، ووكيع ، وابن مهدي ، وهو في تصنيف إبراهيم، رواه عنه : حفص ، وغسان ، وكنانة ، والهياج ، ومالك ، والعقدي ، وخالد بن نزار ، عن أبي جمرة ، عن ابن عباس ، وقد تفرد المعافى بذكر محمد بن زياد ، عن إبراهيم ، فعُلم أن الغلط منه ، أي المعافى ، لا من إبراهيم.

وأما جرح السليماني له ، فقد ردَّ عليه الحافظ ابن حجر في «التهذيب» (١/ ١١٣) ، فقال :

« أما حديث أنس فعلَّقه البخاري في الصحيح لإبراهيم ، ووصله أبو عوانة في «صحيحه» ، وأما حديث جابر ، فرواه ابن ماجة من طريق : أبي حذيفة ، عنه ».

قلت : قد علَّق البخاري في «الصحيح» (٤/ ١٦) حديث أنس على ابن طهمان جازمًا به ، وقال :

« وقال هشام ، وسعيد ، وهمام عن قتادة ، عن أنس بن مالك ، عن مالك بن صعصعة ، عن النبي ﷺ ».

والذي يظهر أن الطريقين صحيحان ، لأن أنسًا قد روى هذا الحديث تارة عن النبي ﷺ ، وروى جانبًا منه عن أبي ذر ، ورواه مرة عن مالك

ابن صعصعة ، وحديث أنس قد صح من طريق ثابت البناني ، وانظر رواياته عند مسلم (١/ ١٤٥).

ومن ثم فلا يصح الحمل في هذه الرواية على ابن طهمان ، ولذا فقد خرَّجها أبو عوانة في «الصحيح» لثبوتها ، والله أعلم.

وأما حديث جابر فراويه عن ابن طهمان هو أبو حذيفة موسى بن مسعود ، وهو متكلَّم في حفظه ، وقد ضعفه جماعة ، فالحمل فيه عليه أولى من الحمل فيه على ابن طهمان.

وأما ابن حبان فمسرف في الجرح ، ولا إخاله إلا اعتمد في جرحه على جرح ابن عمار الموصلي ، وهو مردود كما تقدَّم.

وإبراهيم بن طهمان قد وثقه الأئمة ، قال الدارمي : « كان ثقة في الحديث ، لم يزل الأئمة يشتهون حديثه ، ويرغبون فيه ، ويوثقونه » ، قال ابن المبارك : « كان ثبتًا في الحديث » ، وقال أحمد وأبو حاتم وأبو داود : «ثقة» ، وقال ابن معين والعجلي : « لا بأس به » .

❁ ❁ ❁

٦- [خ ، د ، س] **إبراهيم بن عبد الرحمن السكسكي :**

عن ابن أبي أوفى وغيره .

لَيَّنه شعبة ، وضَعَّفه أحمد ، حديثه حسن.

قلت : قد ضَعَّفه أيضًا القطان ، وقال النسائي : « ليس بذاك القوي الذي يُكتب حديثه » ، وأورده العقيلي في «الضعفاء».

وأما ابن القطان فقال : «ضعفه قوم فلم يأتوا بحجة، وهو ثقة ». (١)

قلت : هذه مجازفة كبيرة من ابن القطان - رحمه الله - فلا يمكن أن يجتمع هؤلاء الأئمة الكبار على تجريح راوٍ ثقة ، وقد قال الذهبي - رحمه الله - في «الموقظة»(ص:٦٣) :

« هذا الدين مؤيد محفوظ من الله تعالى ، ولم يجتمع علماؤه على ضلالة لا عمدًا ولا خطأً ، فلا يجتمع اثنان على توثيق ضعيف ، ولا على تضعيف ثقة ».

ومما يدل على ضعفه أنه روى حديثًا تفرد به عن ابن أبي أوفى مرفوعًا : « **خير عباد الله الذين يُراعون الشمس والقمر** ». (٢)

---

(١)و(٢) انظر «الإكمال» لمغلطاي (١/ ٢٣٩).

اسم الراوي: إبراهيم بن عبدالرحمن السكسكي :

(٦) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (١/ ٢٩٥) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٢/ ١١١) ، «تهذيب الكمال» للمزي (٢/ ١٣٢) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (١/ ١٣٨) ، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (١/ ٢٣٨) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٢٠٤) ، «الثقات» لابن حبان (٤/ ١٣) ، «الضعفاء والمتروكين» للنسائي (رقم: ١٨) ، «الكامل» لابن عدي (١/ ٣٤٤) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (١/ ٤٥).

ومتنه منكر جـدًا كما ترى ، وفيـه رد على ابن عدي فيمـا قاله في «الكامل» (١/ ٣٤٥) : « لم أجد له حديثًا منكر المتن ».

ثم عاد إلى تليـينه فقال :« وهو إلى الصدق أقرب مـنه إلى غيره ، ويُكتب حديثه كما قال النسائي ».

أي : يُكتب حديثه للاعتبار ، ولا يُحتج به على الانفراد.

وأما تخريج البخاري له فمحمـول على أنه قد تخيَّر له من حديثه ما صح ووافق فيه الثقات ، والله أعلم.

❊ ❊ ❊

٧- [ت ، س] **إبراهيم بن عبد الملك ، أبو إسماعيل القنَّاد :**

عن قتادة ، ونحوه ، قيل : له أوهام.

ـ **قلت** : كذا مرَّض المصنف القول بتليينه ، وكأنه لا يثبت عنده الجرح فيه ، وقد أفصح عن ذلك في «الميزان» (١/ ٤٧) ، فقال :

« ضعفه زكريا الساجي بلا مستند ».

وتعقبه الحافظ ابن حجر في «التهذيب» (١/ ١٢٤) بقوله :

« كذا قال ، وأي مستند أقوى من ابن معين ».

قلت : قد نقل الساجي عن ابن معين تضعيفه ، وأورده ابن حبان في «ثقاته» ، وقال : «يخطئ» ، وابن حبان لا يُطلق هذا الوصف على الراوي إلا بعد السبر ، وفي سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني (٩) ، قال : « كان ضعيفًا عندنا ».

وقال (٦٢) : « كان شيخًا ضعيفًا ، ليس بشيء».

وأورده العقيلي في «الضعفاء» (١/ ٥٧) ، وقال :

« عن قتادة ، يهم ».

ثم روى له حديثين عن قتادة ، وقال :

« وكلاهما غير محفوظين عن قتادة ».

اسم الراوي: إبراهيم بن عبدالملك ، أبو إسماعيل ، القناد :

(٧) **انظر ترجمته في:** «تهذيب الكمال» للمزي (٢/ ١٤٠) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (١/ ١٤٢) ، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (١/ ٢٤٧) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٢١٢) ، «الثقات» لابن حبان (٦/ ٢٦) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (١/ ٤٦).

وهذا من قبيل الجرح المفسَّر ، وهو يرد قول النسائي : «لا بأس به » إن أراد أنه يُحتج بحديثه ، فالجرح المفسَّر مقدَّم على التعديل ، كما تقرر في قواعد الجرح والتعديل ، فكيف إذا كان قول الجمهور تضعيفه وجرحه؟!!

* * *

٨- [ق] **إبراهيم بن محمد بن يوسف الفريابي :**
عن ضمرة ، قال الأزدي : «ساقط».

قلت : الأزدي لم ينفرد بالجرح ، بل تابعه الساجي ، فنقل مغلطاي في «إكمال تهذيب الكمال»(١/ ٢٨٧) عنه أنه قال :

« يُحدِّث بمناكير » .

ونقله الحافظ في «التهذيب» (١/ ١٤٠) ، ولكن زاد فيه :

« وكذب».

قلت : الأزدي متكلَّم فيه ، ولا يُعتد بتجريحه ، لا سيما مع تساهله في إطلاق الجرح على الرواة ، وأما الساجي فجرحه مردود بتعديل من عدَّله ، فقد روى عنه أبو حاتم الرازي - كما في«الجرح والتعديل» (١/ ١/ ١٣١) - وقال : «صدوق».

قال الذهبي في«السير» (١٨/ ٢٦٠):

« إذا وثَّق أبو حاتم رجلاً فتمسك بقوله ، فإنه لا يُوثِّق إلا رجلاً صحيح الحديث...فإنه متعنت في الرجال » .

ونقل مغلطاي في «الإكمال» عن مسلمة بن القاسم الأندلسي أنه قال:

« ثقة مشهور » .

اسم الراوي: إبراهيم بن محمد بن يوسف الفريابي :

(٨) **انظر ترجمته في:** «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٢/ ١٣١) ، «تهذيب الكمال» للمزي (٢/ ١٩١) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (١/ ١٦١) ، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (١/ ٢٨٧)، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٢٤٢) ، «الثقات» لابن حبان (٨/ ٧٧)، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (١/ ٦١).

وقد روى عنه جمع من الأئمة الحفاظ منهم : أبو حاتم ، وابن أبي عاصم ، وبقي بن مخلد ، وصالح جزرة ، وابن ماجة .

فالراجح في أمره التوثيق ، والله أعلم.

❁ ❁ ❁

٩- [م ، عه] إبراهيم بن مهاجر البجلي الكوفي :
عن طارق بن خبَّاب ونحوه ، صدوق .
قال القطان : «لم يكن بالقوي» ، وكذلك قال النسائي .
خرَّج له مسلم أحاديث شواهد.

قلت : قد قال فيه الثوري وأحمد: «لا بأس به »،وقال النسائي : « ليس به بأس » ، وقال في موضع آخر: « ليس بالقوي في الحديث » ، وقال الساجي : «صدوق ، اختلفوا فيه » ، وضعفه ابن معين أمام عبد الرحمن بن مهدي ، فغضب ابن مهدي مما قال يحيى بن معين.

وجرحه جماعة منهم يحيى القطان ، قال : «لم يكن بقوي» ، وقال ابن معين : «ضعيف»، وقال ابن حبان :«كثير الخطأ» ، وقال أبو حاتم : «ليس بقوي» .

والجرح فيهم قد ورد مفسراً ، فقد روى الحاكم عن الدارقطني أنه قال له : إبراهيم بن مهاجر ، فقال : ضَعَّفوه ، تكلَّم فيه يحيى بن سعيد وغيره ، قلت : بحجة؟ قال :بلى ، حدَّث بأحاديث لا يُتابع عليها ،

اسم الراوي: إبراهيم بن مهاجر البجلي الكوفي :

(٩) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (١/ ٣٢٨) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٢/ ١٣٢) ، «تهذيب الكمال» للمزي (٢/ ٢١١) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (١/ ١٦٧) ، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (١/ ٢٩٥) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٢٥٤) ، «تاريخ أسماء الثقات» لابن شاهين (رقم:٣٥)، «الضعفاء والمتروكين» للنسائي (رقم: ٧) ، «المجروحين» لابن حبان (١/ ٩٧) ، «الكامل» لابن عدي (١/ ٣٤٨) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (١/ ٦٧).

وقد غمزه شعبة أيضًا .

قلت : شعبة من الرواة عنه ، فهو أعلم به ، من غيره .

فالذي يظهر من حاله أنه صدوق في نفسه ، يُكتب حديثه للاعتبار ، ولا يُحتج به انفرادًا ، والله أعلم.

۞ ۞ ۞

١٠- [ت] **إبراهيم بن ميمون الصائغ المروزي :**

عن عطاء ، ، وثقه ابن معين ، وقال أبو زرعة : « لا بأس به » ، وقال أبو حاتم : « لا يُحتج به ».

قلت : قد اجتمعت كلمة النقاد على توثيقه ، فقال أحمد : «ما أقرب حديثه »، وقال ابن معين : «ثقة» ، وقال أبو زرعة : «لا بأس به» ، وقال النسائي : «ثقة» ، وفي موضع آخر : «ليس به بأس» ، وأورده ابن حبان في «ثقاته» ، وقال : « كان فقيهًا فاضلاً من الأمَّارين بالمعروف ».

وأما أبو حاتم فهو من المتشددين في الجرح والتعديل ، يغمز الراوي بالخطأ والخطأين.

وقد قال فيه الحافظ الذهبي - رحمه الله - في «السير»(١٣/ ٢٦٠):

« إذا ليَّن رجلاً ، أو قال فيه : «لا يُحتج به» فتوقَّف حتى ترى ما قال غيره فيه ، فإن وثقه أحد ، فلا تبن على تجريح أبي حاتم ، فإنه متعنت في الرجال ، قد قال في طائفة من رجال «الصحاح» : «ليس بحجة» ، «ليس بقوي» ، أو نحو ذلك ».

٭ ٭ ٭

اسم الراوي: إبراهيم بن ميمون الصائغ المروزي :

(١٠) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (١/ ٣٢٥) ، «الجرح والتعديل» لأبن أبي حاتم (٢/ ١٣٤) ، «تهذيب الكمال» للمزي (٢/ ٢٢٣) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (١/ ١٧٢) ، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (١/ ٣٠٤) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٢٦١) ، «الثقات» لابن حبان (٦/ ١٩) ، «تاريخ أسماء الثقات» لابن شاهين (رقم:٥٨) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (١/ ٦٩).

١١- [خ،م،د،ت،س] إبراهيم بن يوسف بن أبي إسحاق السبيعي :
قليل الحديث ، لا بأس به.
وضعفه أبو داود .
وقال النسائي :«ليس بالقوي».
وله في«الصحيحين» أحاديث ، ووثقه الدارقطني.

قلت : أما توثيق الدارقطني فلا عبرة كبيرة به ، لأن الدارقطني مذكور في عداد المتساهلين في التوثيق ، وأما قول أبي حاتم : «حسن الحديث ، يُكتب حديثه » ، فليس هو الحسن الاصطلاحي الذي درج عليه المتأخرون ، فإن المتقدمين قد يُطلقون الحسن على الغرائب والمناكير [(١)] .

وقد ضعَّفه بالمقابل جماعة ، منهم : ابن معين ، فقال : «ليس بشيء» ، وقال النسائي : «ليس بالقوي» ، وقال أبو داود : «ضعيف» ، وقال الجوزجاني : «ضعيف الحديث».

وخبره ابن عدي ، فقال : « له أحاديث صالحة ، وليس بمنكر

(١) كما بينته تفصيلاً في كتابي : «الحسن بمجموع الطرق».

اسم الراوي: إبراهيم بن يوسف بن أبي إسحاق السبيعي :

(١١) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (١/ ٣٣٧) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٢/ ١٤٨) ، «تهذيب الكمال» للمزي (٢/ ٢٤٩) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (١/ ١٨٣) ، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (١/ ٣٢٦) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٢٧٤) ، «الثقات» لابن حبان (٨/ ٦١) ، «الضعفاء والمتروكين» للنسائي (رقم: ١٦) ، «الكامل» لابن عدي (١/ ٣٨٤) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (١/ ٧٦).

الحديث ، يُكتب حديثه » ، أي للاعتبار فإذا وافق أحاديث الثقات فحديثه صحيح ، بخلاف إطلاق القول بالاحتجاج به مطلقًا وتوثيقه ، وعلى هذا يُحمل تخريج الشيخين لحديثه على أنهما قد تخيرا له ما صحَّ من حديثه ، مما وافق فيه الثقات ، ولذا فلم يُخـرِّجا له إلا أحاديث يسيرة ، والضعف فيه كما قال الحافظ ابن حجر في «هدي الساري» (ص:٤٠٨) نسبي ، فلا هو يُترك ، ولا هو يُحتج به إلا بعد السبر والاعتبار ، والله أعلم.

۞ ۞ ۞

١٢- [خ] **أبي بن عباس بن سهل بن سعد :**

عن أمية ، قليل الحديث ، وغيره أمتن منه .

ضعفه ابن معين ، وغيره .

وقال أحمد :«منكر الحديث» .

وقوّاه الدارقطني.

□ **قلت** : هذا بخلاف ما رجحه المصنِّف في «الكاشف» ، فإنه كأنما يميل هناك إلى قول من جرحه ، وهو الراجح.

فقد قال فيه النسائي - أيضًا - : «ليس بالقوي» ، وقال العقيلي : «له أحاديث لا يُتابع عليها» ، وذكر له حديث حجرين للصفحتين ، وحجر للمسربة ، وهذا من قبيل الجرح المفسَّر ، وقال الدولابي : «ليس بالقوي» ، **ومن تعلّق بتوثيقه فلأمرين :**

الأول : ما أورده مغلطاي في «الإكمال» (٢/ ٥) عن الدارقطني أنه قال : «هو قوي».

وهذا يرده أن الدارقطني قد ذكره في كتابه «التتبع» (ص:٢٩٣) ،

اسم الراوي: أبي بن عباس بن سهل بن سعد :

(١٢) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٢/ ٤٠) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٢/ ٢٩٠) ، «تهذيب الكمال» للمزي (٢/ ٢٥٩) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (١/ ١٨٦) ، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (٢/ ٥) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٢٨١) ، «الثقات» لابن حبان (٤/ ٥١) ، «الضعفاء والمتروكين» للنسائي (رقم: ٢٣) ، «الكامل» لابن عدي (٢/ ١٢٦) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (١/ ٧٨).

وقال : «أبي ضعيف» ، وعاب على البخاري تخريجه لحديثه في «الصحيح».

الثاني : إخراج البخاري لحديثه.

والجواب عن هذا : أن البخاري - رحمه الله - لم يحتج به في أصل من أصول العقائد أو الأحكام ، وإنما روى له حديثًا واحدًا في اسم فرس النبي ﷺ ، فخرَّج له في كتاب : الجهاد ، باب : اسم الفرس والحمار (٢/ ٣٢٠) من طريق : معن بن عيسى ، حدثني أبي بن عباس ابن سهل ، عن أبيه ، عن جده ، قال :

كان للنبي ﷺ في حائطنا فرس يُقال له اللُّحيف.

والظاهر أن البخاري قد تخيَّر له هذا الحديث ، لا لأنه محتج به مطلقًا عنده - فقد قال فيه البخاري : «ليس بالقوي» - وإنما خرَّج حديثه لأنه قد توبع عليه.

فقد أخرج البيهقي في «السنن الكبرى» (١٠/ ٢٥) من طريق :

عبد المهيمن بن عباس بن سهل ، عن أبيه ، عن سهل بن سعد :

أنه كان عند سعد أبي سهل ثلاثة أفراس للنبي ﷺ يعلفهن ، وأسماؤهن : اللزَّار واللحيف والظرب.

وعبد المهيمن ضعيف الحديث ، إلا أن روايته تدفع القول بنكارة رواية أخيه ، بل هي مما تقويها عند غالب المتأخرين ، وتصل بها إلى درجة الحسن ، والله أعلم.

والحاصل : أن أبي بن العباس ضعيف الحديث .

❊ ❊ ❊

١٣- [عه] أجلح بن عبد الله أبو حجية الكندي الكوفي :

شيعي مشهور ، صدوق ، روى عن الشعبي.

وثَّقه ابن معين وغيره .

وقال النسائي : «ضعيف».

قلت : هو صدوق يُكتب حديثه ولا يُحتج به ، فإنه لم يكن بالحافظ ، وقد تكلَّم فيه من روى عنه .

فقد روى عنه يحيى القطان ، وقال : « في نفسي منه شيء ، ما كان يفصل بين الحسين بن علي وعلي بن الحسين» ، ولا شك أن القطان أخبر من غيره بمن روى عنه ، وقال أحمد : « أجلح ومجالد متقاربان في الحديث ، وقد روى الأجلح غير حديث منكر » ، وقال ابن حبَّان : «كان لا يدري ما يقول ، جعل أبا سفيان أبا الزبير » ، وقال النسائي : «ضعيف ليس بذاك» ، وقال أبو حاتم : «ليس بالقوي ، يُكتب حديثه ولا يُحتج به » ، وقال العقيلي : «روى عن الشعبي أحاديث مضطربة لا يُتابع عليها» ، وقال ابن الجارود : «ليس بشيء» ، وقال الفسوي : «ثقة ،

اسم الراوي: أجلح بن عبدالله أبو حُجيَّة الكنديّ الكوفي :

(١٣) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٢/ ٦٨) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٢/ ٣٤٦) ، «تهذيب الكمال» للمزي (٢/ ٢٧٥) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (١/ ١٨٩) ، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (٢/ ١٣)، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٢٨٥) ، «أحوال الرجال» للجوزجاني (رقم: ٣٢)، «المجروحين» لابن حبان (١/ ١٩٧) ، «الكامل» لابن عدي (٢/ ١٣٦) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (١/ ٧٨).

حديثه ليِّن» ، وقال ابن سعد : «كان ضعيفًا جدًا».

ونقل المزي عن العجلي قوله : «كوفي ثقة» ، ونقل مغلطاي في «الإكمال» عنه : « جائز الحديث ، وليس بالقوي ، في عداد الشيوخ ».

وأما ابن عدي فكان حسن الرأي فيه ،قال : « له أحاديث صالحة، ويروي عنه الكوفيون وغيرهم ، ولم أر له حديثًا منكرًا مجاوزًا للحدِّ لا إسنادًا ولا متنًا إلا أنه يُعدُّ في شيعة الكوفة ، وهو عندي مستقيم الحديث صدوق ».

قلت : قد عرف له غيره من الأئمة أحاديث مناكير ، وروايات ضعيفة ، ومن علم حجة على من لم يعلم ، والفصل فيه أنه من جُملة من يُكتب حديثهم للاعتبار ، ولا عبرة بقول الحافظ فيه في «التقريب» : «صدوق».

❊ ❊ ❊

١٤- [خ] أحمد بن سليمان بن أبي الطيب :

عن هُشيم ، وثِّق.

ضعفه أبو حاتم وحده.

□ **قلت** : أدركه أبو حاتم ، ولم يكتب عنه ، كما نقله عنه ابنه في «الجرح والتعديل» (١/١/٥٢) ، وخالفه صاحبه وبلديه أبو زرعة ، فقال: « بغدادي الأصل ، خرج إلى مرو ورجع إلينا ، وكتبنا عنه ، وكان حافظًا وسكن الري» ، قال له ابن أبي حاتم : هو صدوق ؟ قال : على هذا يوضع.

وأبو زرعة من المعتدلين في الجرح والتعديل ، وقد لقى الشيخ وسمع منه ، فهو أعلم به من أبي حاتم ، وأبو حاتم متعنت في الرجال كما تقدَّم ذكره .

وقد روى عنه من الأئمة البخاري ، والذهلي ، ويعقوب بن شيبة ، وأبو زرعة ،فهو ثقة إن شاء الله تعالى،ولا يضره جرح أبي حاتم الرازي، فإنه لم يخبره ، ولم يجرحه ببينة مفسَّرة يُقبل بها جرحه، والله أعلم.

❂ ❂ ❂

اسم الراوي: أحمد بن سليمان بن أبي الطيب :

(١٤) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٢/٣) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٢/٥٢) ، «تهذيب الكمال» للمزي (١/٣٥٧) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (١/٣٤) ، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (١/٦٢) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٥١)، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (١/١٠٢).

١٥- [خ] أحمد بن صالح أبو جعفر المصري:

الحافظ، ثبت، نال منه النسائي.

حجة، وتكلَّم فيه ابن معين بكلام ضعيف.

□ **قلت**: هو إمام حافظ جهبذ بلا مدافعة، شهد له الكبار كأبي زرعة وأحمد والبخاري وأبي داود وغيرهم من النقاد.

وقال البخاري: «ثقة صدوق، ما رأيت أحدًا يتكلَّم فيه بحجة».

وأما كلام النسائي فيه، فللعداوة بينهما، فإن أحمد بن صالح لم يأذن له في مجلسه.

قال العقيلي: «كان أحمد لا يُحدِّث أحدًا حتى يسأل عنه، فجاءه النسائي وقد صحب قومًا من أصحاب الحديث ليسوا هناك، فأبى أحمد ابن صالح أن يأذن له، فلم يره، فكل شيء قدر عليه النسائي أن جمع أحاديث قد غلط فيها ابن صالح يُشنِّع بها، ولم يضر ذلك أحمد بن صالح شيئًا، هو إمام ثقة».

وقال الباجي: «الصواب ما قاله ابن جعفر، لأن ابن صالح من أئمة المسلمين الحفاظ المتقنين، فلا يؤثر فيه تجريح، وإن هذا القول ليحط

اسم الراوي: أحمد بن صالح أبو جعفر المصري:

(١٥) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٢/ ٦)، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٢/ ٥٦)، «تهذيب الكمال» للمزي (١/ ٣٤٠)، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (١/ ٣٩)، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (١/ ٥٨)، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٤٨)، «الثقات» لابن حبان (٨/ ٢٥)، «الضعفاء والمتروكين» للنسائي (رقم: ٦٩)، «الكامل» لابن عدي (١/ ٢٩٥)، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (١/ ١٠٣).

من النسـائي أكثر مما حـطّ من ابن صالح ، وكذلـك التحامل يعـود على أربابه».

وقال الخليلي : « اتفق الحفاظ على أن كلام النسائي فيه تحامل ».

وأما كلام ابن معين ، فقد روي عنه أنه كذَّبه ،وهو بخلاف الظاهر.

قال ابن حبان - رحمه الله - في «الثقات» (٨/ ٢٥) :

« الذي روى معاوية بن صالح الأشعري ، عن يحيى بن معين : أن أحمد بن صالح كذَّاب ، فإن ذاك أحمـد بن صالح الشمومي ، شيخ كان بمكة يضع الحديث ، سأل معاوية بن صالح يحيى بن معين عنه ، فأما هذا فـإنه مقـارن يحيى بن مـعين في الحـفظ والإتقان ، كـان أحفظ لحـديث المصريين والحجازيين من يحيى بن معين ».

قال الحافظ ابن حجر في «التهذيب» (١/ ٣٦) :

« ويقـوِّي ما قـاله ابن حـبـان أن يحيى بن مـعين لم يُرد صـاحب الترجـمة ما تقـدَّم عن البخاري أن يحـيى بن معين ثبَّت أحمـد بن صالح صاحب الترجمة».

وعليه فـلا يُلتفت لكلام النسائي فيـه ، فإنه من قبيـل كلام الأقران المردود ، لعدم حجته ، ولافتقاره إلى البينة العادلة ، والله أعلم.

۞ ۞ ۞

١٦- [م] أحمد بن عبد الرحمن ابن أخي ابن وهب المصري :

يُكثر عن عمِّه ، روى له مسلم.

وكان قد كتب عنه قبل أن يُحدِّث بتلك المناكير ، وما هي بكثيرة.

قال ابن عدي : « رأيتهم مجتمعين على ضعفه ، وكلُّ ما أنكروه عليه فمحتمل ، لعلَّ عمه خصه به ».

وقال الحاكم : « لا يشك في اختلاطه بعد الخمسين ، حدَّث بأحاديث لا يقبلها العقل وأهل الصنعة،من تأملها منهم علم أنها مخلوطة، أُدخلت عليه ، فَقَبلها ، منها : عن عمه ، عن مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر : « إن الله زادكم صلاة ... »،وعن عمه ، عن أسامة ، عن ابن المنكدر، عن جابر : « شر القتلى : قتيل بين صفين يبتغي الملك ».... » وذكر غير ذلك.

قلت : أحمد بن عبد الرحمن بن وهب في الأصل ثقة ، روى عنه الأئمة ووثقوه ، إلا أنه اختلط بعد ما بلغ الخمسين فروى المنكرات ، ولكنه عاد فرجع عنها ، وعيب عليه كثرة روايته عن عمه،وهذا يرده قول

اسم الراوي: أحمد بن عبدالرحمن ابن أخي ابن وهب المصري :

(١٦) **انظر ترجمته في:** «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٢/ ٥٩) ، «تهذيب الكمال» للمزي (١/ ٣٨٧) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (١/ ٥٤) ، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (١/ ٧٥) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٦٧) ، «الضعفاء والمتروكين» للنسائي (رقم: ٧١) ، «المجروحين» لابن حبان (١/ ١٦٤) ، «الكامل» لابن عدي (١/ ٣٠٢) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (١/ ١١٣).

ابن عدي : « حرملة أكثر رواية عن عمه منه ».

قال أبو حـاتم : « كتبـنا عنه وأمره مسـتقيم ، ثم خـلَّط بعد ، ثم جاءني خبره أنه رجع عن التخليط » ، قال : « وكان صدوقًا ».

وقال أبو زرعـة : « إن رجوعـه مما يُحسِّن حـاله ولا يبلغ به المنزلة التي كان من قبل ».

وهو في عداد من يُكتب حديثهم للاعـتبار ، ولا يُحتج به انفرادًا لما طرأ عليه ، ويحترز فيما يرويه عن عمه، فإن وافق الثقات عليه قُبل منه ، وإلا كـان منكرًا مـردودًا ، والظن أن مسلمًـا قـد خرَّج لـه ما علم عـدم اختلاطه فيه ، وهو مـا يدل عليه قول المصنف : « روى له مسلم ، وكان قد كتب عنه قبل أن يُحدِّث بتلك المناكير ».

❊ ❊ ❊

١٧- [م ، عه] أحمد بن عبدة الضبي :
عن حماد بن زيد وغيره ، ثقة حجة.
قال ابن خراش : « تكلَّم فيه الناس ».

ﬤ **قلت** : أحمد بن عبدة الضبي اجتمعت كلمة العلماء على توثيقه، فقال أبو حاتم والنسائي وأبو طاهر المصري ومسلمة بن القاسم : «ثقة» وذكره ابن حبان في «ثقاته» ، وخالفهم ابن خراش ، فتكلَّم فيه على الإبهام دون ذكر مستندٍ للتجريح ، وردَّه عليه الحافظ ابن حجر في «التهذيب» (١/ ٥١) ، فقال :

« تكلَّم فيه ابن خراش ، فلم يلتفت إليه أحد للمذهب ».

قلت : ابن خراش منسوب إلى التشيع، وجرحه مبهم، فلا عبرة به.

❋ ❋ ❋

اسم الراوي: أحمد بن عبدة الضبي :

(١٧) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الأوسط» للبخاري(٢/ ٢٨٦) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٢/ ٦٢) ، «تهذيب الكمال» للمزي (١/ ٣٩٧) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (١/ ٥٩) ، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (١/ ٨٠) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٧٤) ، «الثقات» لابن حبان (٨/ ٢٣) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (١/ ١١٨).

١٨- [خ] **أحمد بن عمرو البزار الحافظ ، أبو بكر :**

صاحب « المسند ».

قال الدارقطني : «ثقة يخطئ كثيراً ، ويتكلَّم على حفظه ».

وقال أيضًا : « يتكلمون فيه ، يُخطئ في الإسناد والمتن».

□ **قلت** : هو أحد المشار إليهم بالحفظ ومعرفة الحديث والرجال ، حتى قال أبو الشيخ الأصبهاني :

« كان أحد حفاظ الدنيا رأسًا ، وحُكي أنه لم يكن بعد ابن المديني أعلم بالحديث منه ، اجتمع عليه حفاظ أهل بغداد ، فبركوا بين يديه ، فكتبوا عنه ».

إلا أنه صاحب غرائب ومناكير كثيرة ، فإنه يُحدِّث من حفظه فيخطئ ، ولم يكن له كتب يحدِّث منها.

قال الحاكم : سألت الدارقطني عنه ، فقال :

« يُخطئ في الإسناد والمتن ، حدَّث بالمسند بمصر حفظًا ، ينظر في كتب الناس ويُحدِّث من حفظه ، ولم يكن معه كتب ، فأخطأ في أحاديث كثيرة ، جرحه النسائي وهو ثقة يخطئ كثيراً ».

❊ ❊ ❊

اسم الراوي: أحمد بن عمرو البزار الحافظ ، أبو بكر صاحب المسند : ابن عبدالخالق :

(١٨) **انظر ترجمته في:** «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٢/ ٦٧) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (١/ ١٢٤)، «لسان الميزان» لابن حجر (١/ ٢٥٧).

١٩- [خ ، م] أحمد بن عيسى التستري :

عن همام بن إسماعيل ، والمصريين ، ثقة ثبت.

كان يحيى بن معين يُكذِّبه ، وحاشاه ، بل هو صادق متقن.

□ **قلت** : وقد عاب أبو زرعة على مسلم تخريج حديثه ، فقال : «ما رأيت أهل مصر يشكون في أن أحمد بن عيسى - وأشار أبو زرعة إلى لسانه - كأنه يقول الكذب».

وقال أبو حاتم الرازي : « تكلَّم الناس فيه ، قيل لي بمصر : إنه قدمها ، واشترى كتب ابن وهب ، وكتاب المفضَّل بن فضالة ، ثم قدمت بغداد ، فسألت : هل يُحدِّث عن المفضل بن فضالة ؟ فقالوا نعم ، فأنكرت ذلك ، وذلك أن الرواية عن ابن وهب والمفضل لا يستويان ».

قلت : وقد روى عنه أبو زرعة وأبو حاتم ، فهذا محمول على أن ما وصلهما من أمره إما أنه قد تبين لهما - بعد - عدم صحته ، أو أنه خرج على مخرج لا يقدح فيه ، أو أنه لم يتعمد الكذب بذلك ، أو أنه رواه على سبيل الوجادة دون التصريح بالسماع.

والنسائي قد سمع منه ، وروى عنه ، وهو من شيوخه ، فهو أعلم به من غيره ، وقد قال فيه : « ليس به بأس ».

اسم الراوي : أحمد بن عيسى التستري :

(١٩) **انظر ترجمته في :** «التاريخ الكبير» للبخاري (٢/ ٦)، «الجرح والتعديل»(٢/ ٦٤) ، «تهذيب الكمال» للمزي (١/ ٤١٧)، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (١/ ٦٤) ، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (١/ ٩٧) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٨٦) ، «الثقات» لابن حبان (٨/ ١٥) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (١/ ١٢٥).

ولذا قال الخطيب البغدادي : « ما رأيت لمن تكلّم في أحمد بن عيسى حجة توجب ترك الاحتجاج بحديثه » .

وقال الحافظ ابن حجر : « إنما أنكروا عليه ادعاء السماع ، ولم يُتهم بالوضع ، وليس في حديثه شيء من المناكير » .

قلت : لم يذكر أحدًا ادعاء السماع ، وإنما هو الرواية فقط عن المفضل بن فضالة وابن وهب ، ولو ثبت عنه ادَّعاء السماع لفسد حاله ، ولسقط الاعتبار به عند أهل العلم ، لأنه من باب الكذب .

وقد قال الذهبي في «السير» (١٢/ ٧١) :

« **العمل على الاحتجاج به ، فأين ما انفرد به حتى نُلينه به** » .

وتخريج البخاري ومسلم لحديثه يدل على ذلك ، فإنه لو كان الأمر مختصًا بادِّعائه السماع لما خرَّج الشيخان أو أحدهما حديثه ولو كان على سبيل المتابعة ، أو على وجه أن حديثه معروف من رواية الثقات كما قال مسلم في جوابه على أبي زرعة ، لأن حديث الكذاب لا يُحتجُّ به وإن وافق حديث الثقات ، فالجرح فيه لا يستند إلى دليل قوي ، والله أعلم .

۞ ۞ ۞

٢٠- [د] أحمد بن الفرات أبو مسعود الرازي الحافظ :

قال ابن عقدة : سمعت عبد الرحمن بن خراش يحلف أنه يكذب.

قلت : بل هو إمام ثقة.

▫ **قلت** : قد عرفه الكبار ، وسمعوا منه ووثقوه وارتضوا روايته ، وكان من الحفاظ الكبار.

قال أبو عروبة الحرَّاني : « أبو مسعود الأصبهاني في عداد أبي بكر ابن أبي شيبة في الحفظ ، وأحمد بن سليمان الرهاوي في التثبت ».

وروي عن أحمد بن حنبل - رحمه الله - أنه قال :

«ما تحت أديم السماء أحفظ لأخبار رسول الله ﷺ من أبي مسعود ».

وقال : « اكتبوا عنه فإنه صدوق اللهجة» ، وقال أبو بكر الأعين : « قدم أبو مسعود بغداد ، فجلس مع أحمد ويحيى فجعلوا يتطارحون الحديث ، وأبو مسعود يشرد وأحمد ساكت » ، وقال ابن معين : «ما رأيت أسود الرأس أحفظ منه » ، وقال الخليلي : « ثقة ذو تصانيف» ، وقال أبو نعيم : « أحد الأئمة الحفاظ» ، وقال الحاكم :«ثقة» ، وكلام العلماء في توثيقه كثير.

وأما ابن خراش ، فقد عيب عليه جرحه له ، فقال ابن عدي :

اسم الراوي: أحمد بن الفرات أبو مسعود الرازي :

(٢٠) **انظر ترجمته في:** «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٢/ ٦٧) ، «تهذيب الكمال» للمزي (١/ ٤٢٢) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (١/ ٦٦) ، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (١/ ١٠١) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٨٨)، «الكامل» لابن عدي (١/ ٣١٢) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (١/ ١٢٧).

«هذا تحامل ، ولا أعرف لأبي مسعود رواية منكرة ، وهو من أهل الصدق والحفظ » .

وقـد غمـز الذهبي ابن خراش وابن عـقدة في «الميـزان» (١٢٨/١) لأجل تجريحهما أبي مسعود الرازي ، فقال :

« ابن عقدة روى عن ابن خراش ، وفيهما رفض وبدعة » .

فكأنه حمل ذلك لأجل اختلاف العقائد بينهما ، والجرح منهما مبهم كما ترى ، فلا وزن له لا سيما مع تعديل الأكابر له ، والله أعلم.

❋ ❋ ❋

٢١- [د] أحمد بن محمد بن أيوب :

صاحب « المغازي » ، صدوق.

تكلَّم فيـه ابن معين ، وقال أبو حاتم : «روى مناكـير عن أبي بكر بن عياش » ، وقال أحمد : « لا بأس به ».

□ **قلت** :عيب عـليه روايتـه كتاب «المغـازي» عن إبراهيم بن سـعد وليس له فيـه سماع،وعـاب أبو حاتم عليه مناكـير رواها عن أبي بكر بن عياش، وأما ابن المديني وأحمد بن حنبـل فكانا يُحسنان القول فيه ، وقد ردَّ الإمام أحمد جرحه ، فقال: « مـا أعلم أحدًا يدفعه بحجة » ، وكأن ما تُكلِّم في أحمد بن محمد بن أيوب لأجله لا يثبت عند الإمام أحمد.

وهذا هو الراجح ، فإن ما تفرد به عن أبي بكر بن عياش ، لو صح أنه لم يتابعه عليه غـيره لكان من جملة ما يُخطئ فيه الثـقة ، والثقة ليس من شرطه أن لا يُخطئ ، ولو صـح كذلك ، فيكون حـديثه عن أبي بكر ابن عياش وحده ضعيفًا ، ولا يُطلق القول بتضعيفه.

وأما قصة روايته للمغازي ، فقد ذُكر أنه كان وراقًا ، وكان قد نسخ كتاب المغازي الذي يرويه إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق لبعض البرامكة فأمره أن يأتي إبراهيم بن سعد فيصححها ، فزعم أنه قرأها له .

اسم الراوي: أحمد بن محمد بن أيوب ، صاحب المغازي :

(٢١) **انظر ترجمته في:** «الجرح والتعديل» لابن أبي حـاتم (٢/ ٧٠)،«تهذيب الكمال» للمزي (١/ ٤٣١) ،«تهـذيب التهـذيب» لابن حجر (١/ ٧٠) ، «إكـمال تهـذيب الكمال» لمُغلطاي (١/ ١٠٩) ، «تقـريب التهذيب» لابـن حجر (رقم: ٩٣)،«الثـقات لابن حـبان» (٨/ ١٢) ، «الكامل» لابن عدي (١/ ٢٨٥)،«ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي(١/ ١٣٣).

وهذا لا يُستبعد ، فإنه في نفسه صدوق ، ولم يذكره أحد بكذب ، ولذا قال الخطيب - رحمه الله - :

« غير ممتنع أن يكون ابن أيوب صحح النسخة ، وسمع فيها من إبراهيم ، ولم يُقدَّر لغيره سماعها » .

قال إبراهيم الحربي : « كان ورَّاقًا للفضل بن الربيع ، ثقة ، لو قيل له : اكذب ، ما أحسن أن يكذب » .

وقد سمع ابن المديني منه المغازي ، فهذا يشير إلى أنه قد اعتمد روايته فيها وصحح سماعه لها من إبراهيم بن سعد .

والحاصل : أنه صدوق في روايته يُحتج به في غير روايته عن أبي بكر بن عياش ، على أن لا ينفرد بما لا يُحتمل منه .

❊ ❊ ❊

٢٢- [ع] أحمد بن محمد بن حنبل :

الإمام ، ثبت حجة.

لَيَّنه بعض الناس في إبراهيم بن سعد ، فلم يَلتفت إلى تليينه أحد ، فمن يسلم من الكلام بعد أحمد.

□ **قلت** : رحم الله أبا عبد الله ، يستحي من هو في جهلي وصغري أن يخط كلمة في الثناء عليه ، فهو محنة أهل الأهواء ، وإمامته في كل منقبة وفضيلة ثابتة بإجماع الأمة.

❊ ❊ ❊

اسم الراوي: أحمد بن محمد بن حنبل ، الإمام :

(٢٢) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٢/ ٥) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٢/ ٦٨)، «تهذيب الكمال» للمزي (١/ ٤٣٧)، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (١/ ٧٢) ، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (١/ ١١٤) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٩٦) ، «الثقات» لابن حبان (٨/ ١٨) .

٢٣- [خ] أحمد بن يزيد بن الورتنيس :
عن فليح .
ضعفه أبو حاتم ، وقوّاه غيره.

□ **قلت** : أبو حاتم متعنت في الرجال ، وقد قال فيه : « ضعيف الحديث ، أدركته » ، وأما النسائي فهو أخبر به منه فقد ذكره في شيوخه، وقال : «مصري ثقة» ، ويؤيده تخريج البخاري لحديثه ، وتوثيق مسلمة ابن القاسم له [١] ، فهو ثقة إن شاء الله .

۞ ۞ ۞

---

(١) انظر «الإكمال» لمغلطاي (١/ ١٥٢-١٥٣).

اسم الراوي: أحمد بن يزيد الورتنيس عن فليح .

(٢٣) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٢/ ٢) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٢/ ٨٢)، «تهذيب الكمال» للمزي (١/ ٥٢٠)، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (١/ ٩٠) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ١٢٧) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (١/ ١٦٣) .

٢٤- [م ، س] الأحوص بن جوَّاب :

عن يونس بن أبي إسحاق وغيره.

صدوق.(١)

قلت : اختلفت فيه كلمة ابن معين ، فقال مرة : «ثقة» ، وقال مرة أخرى : « ليس بذاك القوي» ، وقال أبو حاتم : «صدوق» ، وقال ابن حبان : « كان متقنًا ربما وهم ».

فأما ابن معين فالتوثيق منه محمول إما على المقارنة بينه وبين راوٍ آخر أشد ضعفًا منه ، أو على العدالة ، وإلا فالمعتمد القول الثاني ، لأنه يقتضي زيادة علم بحاله ، وأما قول أبي حاتم : «صدوق» فليس هو من طبقة من يُحتج به عند أبي حاتم ، وإنما يصف أبو حاتم الراوي بهذا الوصف لأجل كتابة حديثه للاعتبار به ، فيُقبل حديثه إن وافق الثقات ، أي أنه في موضع توقف عنده ، وأما ابن حبان فقوله يدل على أنه قد سبر حاله ، والكل مجمعون بما حكموا به عليه على أنه لا ينفك عن ضعف ما ، **فالحاصل من حاله** : أنه صدوق في نفسه ، له أوهام ، يُكتب حديثه للاعتبار ، ولايُحتج به عند الانفراد ، والله أعلم.

۞ ۞ ۞

---

(١) في «المطبوعة » زيادة : (قال : إمام) ، ولم أتبينها ، والأقرب أنها تصحيف.

اسم الراوي: الأحوص بن جوّاب :

(٢٤) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٢/ ٥٨) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٢/ ٣٢٨) ، «تهذيب الكمال» للمزي (٢/ ٢٨٨)، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (١/ ١٩١) ، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (٢/ ٢٣)،«تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٢٨٩) ، «الثقات» لابن حبان (٦/ ٨٩) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (١/ ١٦٧).

٢٥- [خ] أسامة بن حفص:
صدوقٌ مُقلٌّ، سمع عبدالله بن عمر.
ضعَّفه الأزدي.

قلت: قال اللالكائي: «مجهول، روى له البخاري حديثًا واحدًا بمتابعة أبي خالد الأحمر والطفاوي كلهم عن هشام، عن أبيه، عن عائشة...».

قلت: قد ذكر المزِّي في «تهذيب الكمال» (٢/ ٣٣٢) رواية إبراهيم ابن حمزة الزبيري، ومحمد بن الحسن بن زبالة، وأبي ثابت محمد بن عبيد الله المديني، ويحيى بن إبراهيم بن أبي قتيلة عنه، فمثله لا يُقال فيه: «مجهول»، إلا إن قصد جهالة الحال، وهذه ترتفع - هي الأخرى - بتخريج البخاري لحديثه.

وأما تضعيف الأزدي له، فهو مبهم من جهة، ومن جهة أخرى فالأزدي نفسه متكلَّم فيه، وقد اعترض الذهبي على جرح الأزدي له فقال في «الميزان» (١/ ١٧٤): «ضعفه أبو الفتح الأزدي بلا حجة».

وتابعه الحافظ ابن حجر في «التقريب» (٣١٤)، فقال:
«صدوق، ضعفه الأزدي بلا حجة».

❊ ❊ ❊

اسم الراوي: أسامة بن حفص:

(٢٥) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٢/ ٢٣)، «تهذيب الكمال» للمزي (٢/ ٣٣٢)، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (١/ ٢٠٦)، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (٢/ ٥١)، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٣١٤)، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (١/ ١٧٤).

٢٦- [م ، عه] أسامة بن زيد الليثي :

لا العدوي ، صدوق قوي الحديث.

أكثر مسلم إخراج حديث ابن وهب عنه.

ولكن أكثره من الشواهد والمتابعات ، والظاهر أنه ثقة.

وقال النسائي : «ليس بالقوي».

□ **قلت** : الثابت ضعفه، فقد جرحه أحمد ، وقال : «ليس بشيء» ، وقال : «روى عن نافع أحاديث مناكير ، . . . ، إن تدبرت حديثه فستعرف فيه النكرة » ، وذكر الدارقطني : أن يحيى بن سعيد كان قد حدَّث عنه ، ثم تركه ، وقال : « إنَّه حدَّث عن عطاء ، عن جابر ، أن النبي ﷺ قال : «**منى كلها منحر**» ، فقال يحيى : اشهدوا أني قد تركت حديثه »، وقال عمرو بن علي الفلاَّس : كان يحيى حدَّثنا عنه، ثم تركه ، قال : « يقول : سمعت سعيد بن المسيب »!! على النكرة لما قال ، وهذا كله من قبيل الجرح المفسَّر الذي يُرد به تعديل من عدَّله.

وقد قال النسائي : « ليس بالقوي » ، وقال أبو حاتم : « يُكتب حديثه ولا يُحتج به » .

اسم الراوي: أسامة بن زيد الليثي :

(٢٦) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٢/ ٢٢) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٢/ ٢٨٤) ، «تهذيب الكمال» للمزي (٢/ ٣٤٧) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (١/ ٢٠٨) ، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (٢/ ٥٧) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٣١٧) ، «الثقات» لابن حبان (٦/ ٧٤) ، «تاريخ أسماء الثقات» لابن شاهين (رقم: ٨٠) ، «الضعفاء والمتروكين» للنسائي (٥١) ، «الكامل» لابن عدي (٢/ ٧٦) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (١/ ١٧٤) .

ولكن ذكـر ابن عـدي - رحمـه الله - أن ابن وهب قـد روى عنه نسخة صالحة ، وهي التي خرَّجها مسلم استشهادًا لا احتجاجًا ، وإلا فهو من جملـة الضعفـاء ، ورواية ابن وهب عنه أصح من رواية غـيره عنه ، والله أعلم.

❁ ❁ ❁

٢٧- [م ، عه] أسباط بن نصر :

عن السدِّي وغيره.

وثقه ابن معين ، وضعَّفه أبو نعيم .

وقال النسائي : «ليس بالقوي».

□ قلت :روى حرب الكرماني عن أحمد ، قلت لأحمد : كيف حديثه ؟ قال : «ما أدري» ، وكأنه ضعفه ، وعاب أبو زرعة على مسلم إخراج حديثه ، وقال الساجي : «روى أحاديث لا يُتابع عليها عن سماك ابن حرب» [(١)]، وروى أبو حاتم الرازي قال : سمعت أبا نعيم يُضعِّف أسباط بن نصر ، وقال : «أحاديثه عامتها سقط مقلوب الأسانيد» ، وقد روي عنه من وجه آخر أنه قال: « لم يكن به بأس، غير أنه كان أهوجًا »، والمعتمد الجرح لما فيه من زيادة علم،ومن جرحه فقد جرحه بجرح مفسَّر، وأما ابن معين فقال فيه : «ثقة»، ونقل الحافظ ابن حجر عنه أنه قال فيه : «ليس بشيء» ، وقال البخاري في «التاريخ الأوسط» [(٢)]: «صدوق » ، وهذا الوصف عند المتقدمين يتنزل على غير منزلته عند المتأخرين ، فقد

---

(١) و(٢) «الإكمال» (٢/ ٦٤).

اسم الراوي: أسباط بن نصر :

(٢٧) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٢/ ٥٣) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٢/ ٣٣٢) ، «تهذيب الكمال» للمزي (٢/ ٣٥٧) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (١/ ٢١١) ، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (٢/ ٦٤) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٣٢١) ، «الثقات» لابن حبان (٦/ ٨٥) ، «تاريخ أسماء الثقات» لابن شاهين (١٠١) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (١/ ١٧٥) .

يُطلقون هذا الـوصف دلالة على أن الراوي لم يكن ممن يتعـمد الكذب ، ولذا فهم يكتـبون حديثـه للاعتبار ، بخـلاف المتأخرين ، فـهذا الوصف عندهم يقتضي الاحتجاج ، وحديث صاحبه من درجة الحسن.

وأما إخـراج مسلم لحديثـه ، فقـد عابه أبو زرعة الرازي ، واعـتذر مسلم عن ذلك بأنه أخرج له ما وافق فيه الثقات.

ومن جرح أسبـاطًا جرحه بجرح مفسَّـر ، وهو في جملة من يُكتب حديثهم للاعتـبار ، ولا يُحتج به انفرادًا ، ولذا قال فيـه الحافظ ابن حجر في «التقريب» (٣٢١) : « صدوق كثير الخطأ يُغرب ».

۞ ۞ ۞

٢٨- [خ ، د ، س] إسحاق بن إبراهيم أبو النضر الفراديسي:

عن عبد العزيز بن أبي حازم.

وأظنُّهُ ثقة ، بكاءٌ عابد.

له أحاديث غير محفوظة ، قاله ابن عدي.

□ **قلت** : النقاد والأئمة على توثيقه .

قال أبو زرعة الدمشقي : « كان من الثقات البكَّائين » ، وقال : «كان أبو مسهر يوثقه» ، وقال إسحاق بن سيار النصيبي وأبو حاتم والدارقطني : «ثقة» ، وقال النسائي ، وابن الجارود: «ليس به بأس»، وقال أبو علي الجياني : «كان ثقة» (١) .

وأما الأزدي وابن عدي فذكرا له أحاديث غير محفوظة الحمل فيها على غيره ، فذكر له الأزدي حديثًا عن عمر بن المغيرة ، عن داود بن أبي هند ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، رفعه :

« **الضرار في الوصية من الكبائر** » .

قال الحافظ ابن حجر في «التهذيب» (١/ ١٩٣) :

---

(١) «الإكمال» (٢/ ٧٦-٧٧).

اسم الراوي: إسحاق بن إبراهيم أبو النصر الفراديسي :

(٢٨) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (١/ ٣٧٩) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٢/ ٢٠٨) ، «تهذيب الكمال» للمزي (٢/ ٣٨٩) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (١/ ٢١٩) ، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (٢/ ٧٥) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٣٣٤) ، «الثقات» لابن حبان (٨/ ١١١) ، «الكامل» لابن عدي (١/ ٥٥١) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (١/ ١٧٩) .

« عمر ضعيف جدًا ، فالحمل فيه عليه ».

وذكر ابن عدي في «الكامل» (١/ ٥٥) حديثه عن عبد العزيز بن أبي حازم ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة مرفوعًا :

« **إنما الأعمال بالخواتيم** ».

قال : « وهذا الحديث من حديث هشام بن عروة غير محفوظ ، وأبو النضر الدمشقي هذا يُحدِّث عن يزيد بن ربيعة ، وهو دمشقي أيضًا، عن أبي الأشعث الصنعاني ، وهو من صنعاء دمشق ، عن ثوبان عن النبي ﷺ مقدار عشرين حديثًا كلها غير محفوظة. . . .ولأبي النضر أحاديث صالحة ، ولم أر له أنكر مما ذكرته ».

وقد أجاب عن ذلك الحافظ الذهبي في «الميزان» (١/ ١٧٩) ، فقال:

« شيخه يزيد ساقط ، فالعهدة على يزيد ».

والحاصل أن إسحاق بن إبراهيم ثقة ، ولا يضره ماورد فيه من الجرح ، لأنه لا يستند إلى حجة أصلاً.

۞ ۞ ۞

٢٩- [خ ، عه] **إسحاق بن راشد الجزري :**

صدوق ، وغيره أقوى منه .

سمع الزهري.

□ **قلت** : هو صدوق لا بأس به حسن الحديث في غير الزهري.

قال النسائي : «ليس به بأس» ، وفي موضع : «ليس بذاك القوي» ، وقال أبو داود الطيالسي : «ثقة» ، وقال العجلي : «ثقة» ، وأورده ابن حبان وابن شاهين في «الثقات» ،وقال ابن معين : «ثقة» ، وزاد في رواية ابن الجنيد : «ليس هو في الزهري بذاك» ، قيل له : في غير الزهري ؟ قال : «ليس بإسحاق بأس» ، وأما ابن خزيمة فأطلق القول فيه ، وقال : «لا يُحتج بحديثه».

وأما الحافظ ابن حجر فقال فيه (٣٥٠) :

« ثقة ، في حديثه عن الزهري بعض الوهم ».

قلت : وهو المعتمد ، والله أعلم.

❋ ❋ ❋

اسم الراوي: إسحاق بن راشد الجزري

(٢٩) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (١/ ٣٨٦) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٢/ ٢١٩) ، «تهذيب الكمال» للمزي (٢/ ٤١٩) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (١/ ٣٩٠) ، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (٢/ ٨٧) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٣٥٠) ، «الثقات» لابن حبان (٦/ ٥١) ، «تاريخ أسماء الثقات» لابن شاهين (٥٩) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (١/ ١٩٠) .

٣٠- [خ ، ت] إسحاق بن محمد الفروي المدني :

عن مالك ، وطائفة.

قال أبو حاتم : « صدوق ، ربما لُقِّن لذهاب بصره » ، وقال مرة : «مضطرب» ، وقال أبو داود : «واهٍ» ، وقال الدارقطني : «لا يُترك».

□ **قلت** : قد عيب على البخاري تخريج حديثه ، قال الدارقطني : «قد روى عنه البخاري ويوبخونه في هذا ».

وقد عيب عليه أحاديثه التي رواها عن مالك ولا يُتابع عليها ، فقال أبو داود : « لو جاء بذاك الحديث عن مالك ، عن يحيى بن سعيد لم يُحتمل له ، ما هو من حديث عبيد الله بن عمر ، ولا من حديث يحيى ابن سعيد ، ولا من حديث مالك » ، قال الآجري : « يعني حديث الإفك الذي حدَّث به الفروي عن مالك ، وعبيد الله بن عمر ، عن الزهري » ، وقال أبو جعفر العقيلي : « جاء عن مالك بأحاديث كثيرة لا يُتابع عليها ».

وأما أبو حاتم فقال فيه : « كان صدوقًا ، ولكن ذهب بصره ، فربما لُقِّن ، وكتبه صحيحة ».

اسم الراوي: إسحاق بن محمد الفروي المدني :

(٣٠) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (١/ ٤٠١) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٢/ ٢٣٣) ، «تهذيب الكمال» للمزي (٢/ ٤٧١) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (١/ ٢٤٨) ، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (٢/ ١٠٩) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٣٨١) ، «الثقات» لابن حبان (٨/ ١١٤) ، «الضعفاء والمتروكين» للنسائي (رقم: ٤٩) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (١/ ١٩٨) .

قلت : فمن هنا وردت عليه البلايا والمناكير ، ولذا قال الحافظ ابن حجر في «هدي الساري» (ص: ٤٠٩): « والمعتمد ما قاله أبو حاتم » .

وأما تخريج البخاري لحديثه فقد أخرج له أحاديث قليلة .

قال الحافظ ابن حجر في «الهدي» :

« وكأنها مما أخذه عنه من كتابه قبل ذهاب بصره ».

قلت : هذا شبيه بما خرَّجه البخاري عن شيخه إسماعيل بن أبي أويس - وقد كذَّبه النسائي - إلا أنه تخير ما صحَّ من حديثه من أصول كتبه .

* * *

٣١- [د ، س] أسد بن موسى السنة :
صاحب التواليف ، سمع المسعودي ، وشعبة.
قال النسائي : « ثقة ، ولو لم يصنف لكان خيراً له ».

▫ **قلت** : هو ثقة إمام في السنة ،قد وثَّقه الأئمة ، فقال البخاري : «مشهور الحديث» ، وقال العجلي : «مصري ثقة» ، ووثقه النسائي ، وابن قانع ، والبزار ، وابن يونس .

وأما ابن عبد الحق فقال : «لا يُحتج به عندهم » ، وقال ابن حزم : « منكر الحديث ، ضعيف».

وهذا الجرح منهما مدفوع بحول الله وقوته ، فهو من جهة مبهم ، والجرح المبهم مردود مدفوع بالتعديل المعتمد ، ومن جهة أخرى فإن ابن حزم له هنات في الكلام على الرواة وأخطاء ، وفيه تشديد وتشغيب .

قال ابن عبد الهادي في «طبقات علماء الحديث» (٣/ ٣٤٩) :

« هو كثير الوهم في الكلام على تصحيح الحديث وتضعيفه ، وعلى أحوال الرواة ».

قلت : ويُحمل كلامه وكلام ابن عبد الحق على ما استُنْكر على أسد

اسم الراوي: أسد بن موسى السنة :

(٣١) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٢/ ٤٩) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٢/ ٣٣٨) ، «تهذيب الكمال» للمزي (٢/ ٥١٢) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (١/ ٢٦٠) ، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (٢/ ١٢٦) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٣٩٩) ، «الثقات» لابن حبان (٨/ ١٣٦) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (١/ ٢٠٧) .

من الأحاديث ، وليس الحمل فيها عليه ، يدل على ذلك قول ابن يونس:

« حدَّث بأحاديث منكرة ، أحسب الآفة من غيره ».

ولذا قال المصنف في «الميزان» (١/٢٠٧) عقب إيراده لكلام ابن حزم: « هذا تضعيف مردود ».

وأما الحافظ ابن حجر ، فتوسَّط في أمره ، وقال :

« صدوق يُغرب».

❊ ❊ ❊

٣٢- [ع] إسرائيل بن يونس :

ثقة إمام .

ضَعَّفه ابن حزم ، وردَّ أحاديثه مع كونها في «الصحاح».

وقال ابن سعد : « منهم من يستضعفه » ، وقال ابن معين : « كان يحيى القطان لا يروي عنه » .

قلت : قال ابن المديني : سمعت يحيى بن سعيد يقول :

« كان إسرائيل فوق أبي بكر بن عياش ».

قلت : هو من الثقات الأثبات ، قد وثقه غير واحد من أهل العلم الكبار ، فقال أحمد : « ثبت الحديث » ، وقال مرة : «ثقة» ، وقال ابن معين : «ثقة» ، وقال أبو حاتم: «ثقة صدوق» ، وقال العجلي : « كوفي ثقة » ، وقال النسائي : « ليس به بأس »، وروى عنه عبد الرحمن ابن مهدي ، وهو لا يروي إلا عن ثقة عنده.

وأما كون يحيى القطان لم يرو عنه فقد أبان عنه أحمد ، قال :

كان يحيى - يعني القطان - يحمل عليه في حال أبي يحيى القتات ، قال : روى عنه مناكير .

اسم الراوي: إسرائيل بن يونس :

(٣٢) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٢/ ٥٦) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٢/ ٣٣٠) ، «تهذيب الكمال» للمزي (٢/ ٥١٥) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (١/ ٢٦١) ، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (٢/ ١٢٨) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٤٠١) ، «الثقات» لابن حبان (٦/ ٧٩) ، «تاريخ أسماء الثقات» لابن شاهين (٧٨) ، «الكامل» لابن عدي (٢/ ١٢٨) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (١/ ٢٠٨) .

قلت : ومثل هـذا لا يقدح في عمـوم روايات الراوي لا سيـما إن حاز توثيق الكبـار ، ثم إن أبا يحيى القتـات نفسه ضـعيف متكلَّم فـيه ، فالحـمل عليه في هذه المناكـير أولى من الحـمل فيهـا على إسرائيل الثـقة الثبت، وهو ما اعتمده ابن معين - رحمه الله -.

فقد روى ابن أبي خيثمة في «تاريخه» عن ابن معين أنه قيل له : إن إسرائيل روى عن أبي يحيى القتّات ثـلاث مائة ، وعن إبراهيم بن مهاجر ثلاث مائة يعني مناكير ، فقال : **لم يؤت منه ، أُتي منهما** .

قال الحافظ في «هدي الساري» (ص: ٤٠٩):

« وهو كما قال ابن مـعين ، فتوجَّه أن كلام يحيى القـطان محمول على أنه أنكر الأحاديث التي حدَّثه بهـا إسرائيل عن أبي يحيى ، فظنَّ أن النكارة من قِبَلِه ، وإنما هي من قِـبَلِ أبي يحيى كما قـال ابن معين ، وأبو يحيى ضعفه الأئمة النُّقَّـاد ، فالحمل عليه أولى من الحمل على من وثَّقوه واحتجَّ به الأئمة كلهم ».

وهو ما اعتمده في «التقريب» (٤٠١) ، فقال :

« **ثقة ، تُكُلِّمَ فيه بلا حجة** ».

٭ ٭ ٭

٣٣- [خ ، م] **إسماعيل بن أبي أويس:**

صدوق مشهور ، ذو غرائب ، وسمع منه الشيخان.

وقال أبو حاتم : « محله الصدق ، مغفَّل » ، وقال النسائي : «ضعيف » ، وقال غيره : « ليس بالقوي» ، وقال الدارقطني : «لا أختاره في الصحيح».

□ **قلت** : هو مجروح بجرح شديد مُفَسَّر ، فقد روى النسائي ، قال : قال لي سلمة بن شبيب : سمعت إسماعيل بن أبي أويس يقول : **ربما أضع الحديث لأهل المدينة إذا اختلفوا في شيء فيما بينهم.**

وأما ابن معين فقد كان حسن الرأي فيه ، فقال : «لا بأس به » ، ثم عاد بعد ، فقال : « مُخلِّط ، يكذب ليس بشيء » ، وقال : « ابن أبي أويس وأبوه يسرقان الحديث » ،وقال النضر بن سلمة:« هو كذَّاب ».

وأما ما أخرجه البخاري ومسلم له فقد ورد ما يدل على أن البخاري قد خرَّج من حديثه ما صح .

قال الحافظ في «هدي الساري» (ص: ٤١٠) :

« روينا في مناقب البخاري **بسند صحيح** أن إسماعيل أخرج له

اسم الراوي: إسماعيل بن أبي أويس :

(٣٣) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (١/ ٣٦٤) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٢/ ١٨٠) ، «تهذيب الكمال» للمزي (٣/ ١٢٤) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (١/ ٣١٠) ، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (٢/ ١٨٣) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٤٦٠) ، «الثقات» لابن حبان (٨/ ٩٩) «الضعفاء والمتروكين» للنسائي (رقم : ٤٢)، «الكامل» لابن عدي (١/ ٥٢٥) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (١/ ٢٢٢) .

أصوله وأذن له أن ينتقي منها، وأن يُعَلِّم له على ما يُحدِّث به ليُحدِّث به ، ويُعرض عما سواه ، وهو مُشعر بأن ما أخرجه البخاري عنه هو من صحيح حديثه ، لأنه كتب من أصوله ، **وعلى هذا لا يُحتج بشيء من حديثه غير ما في الصحيح من أجل ما قدح فيه النسائي إلا إن شاركه فيه غيره فيُعتبر فيه** » .

والظاهر أن الإمام مسلم قد سلك فيه نفس المسلك ، فخرَّج من حديثه ما وافق فيه الثقات ، والله أعلم .

۞ ۞ ۞

٣٤- [ع] إسماعيل بن زكريا الخلقاني:

عن حُصين وطبقته.

ثقة ، مُصنِّف ، وهو شيعي ، يُقال عنه كلام في الغلو ، لا يصدرُ عن مسلم.

وقد اختلف قـول ابن معين فيه ، فـقوَّاه مرة ، وضعفـه أُخرى ، وقال أحمد : « مُقارب الحديث ».

□ **قلت** : أما ما نُسب إليه من كلام السـوء ، فقد ذكره العقيلي في «الضعفاء» (٧٨) من طريق : إبراهيم بن الجنيد ، قال : حدثني أحمد بن الوليد بن أبان ، قـال : حدثني حسـين بن حسن ، قال : حـدثني خالي إبراهيم ، قال سمعت إسماعيل الخلقاني يقول :

الذي نادى من جانب الطور عبده : علي بن أبي طالب !!

وسمعته يقول : هو الأول والآخر : علي بن أبي طالب !!

وقد رَدَّه المصنف ردًّا شديداً في «الميزان» فقال (١/ ٢٢٩):

« هذا السند مظلـم ، ولم يصح عن الخلقـاني هذا الكلام ، فـإن هذا من كلام زنديق ».

اسم الراوي: إسماعيل بن زكريا الخُلقاني :

(٣٤) انظر ترجمته في: «التاريخ الكبير» للبخاري (١/ ٣٥٥) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٢/ ١٧٠) ، «تهذيب الكمال» للمزي (٣/ ٩٢) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (١/ ٢٩٧) ، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (٢/ ١٧١) ، «تقـريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٤٤٥) ، «الثقات» لابن حبان (٦/ ٤٤)،«تاريخ أسماء الثقات» لابن شاهين (١٣) ، «الكامل» لابن عدي (١/ ٥١٧) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (١/ ٢٢٨) .

وأما الضبط ، فمِن وثقه منهم إما هـو مقارنة بغيره ، أو على معنىً آخر غـير الضبط ، فقـد قال أحمد حـينما سئل عنه وعن أبي شـهاب : «كلاهمـا ثقة» ، وروى أبو داود عنه أنه قال : « مـا كان به بأس » ، ثم قيَّد ذلك وفصَّل في رواية أخرى ، فقـال : « أما الأحاديث المشهورة التي يرويها فهو فيها مُـقارب الحديث صالح ، ولكن ليس ينشرح الصدر له ، ليس يُعرف هكذا » ، يعني بالطلب .

وأما ابن معين فقد وثقـه في رواية ، وقال في موضع آخر : « ليس به بأس » ،وسُئل في مـوضع آخر فـقال : «صالح الحـديث» ، قيل له : أفحجة هو ؟ قال : « الحجة شيء آخر ».

وغالب الأئمة على تليينه ، وأنه لا ينفك عن ضعف ما ، والأقرب في حاله ما قاله الإمام أحمد - رحمه الله - :

أما الأحاديث المشهورة التي يرويها فهو فيها مُقارب الحديث صالح .

وأما تخريج البخاري له ، فقد خـرَّج له ما وافق فيه غيره ، فأخرج له ثلاثة أحاديث من رواية غيره بمتابعـته ، والحديث الرابع له شاهد يشهد له [1]، والظاهر أن مسلمًا قد خرَّج من حديثه ما وافق فيه الثقات ، فهذه هي طريقة الشيخين في أحاديث من تُكُلِّم فيه .

❋ ❋ ❋

---

(١) انظر «هدي الساري» للحافظ ابن حجر (ص: ٤١٠).

٣٥- [م ، د ، س] إسماعيل بن سميع النخعي :

عن أنس وعلي .

ثقة ثقة ، وهو من الخوارج ، ولذا تركه جرير.

□ **قلت** : اجتمعت كلمة الأئمة على توثيقه في الرواية ، فقال القطان : « لم يكن به بأس » ، وقال أحمد ، وابن معين ، وابن سعد : « ثقة » ، وقال النسائي : « ليس به بأس » .

ولكن ترك زائدة وجرير الرواية عنه لأنه كان ينتحل مذهب الخوارج وكان مجاوراً للمسجد أربعين سنة ، لم يُر في جمعة ولا جماعة ، وكان ممن يُبغض علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - .

فهذا الترك لأجل الزجر عن مذهبه ، ولا تعلُّق له بالضبط والاحتجاج والله أعلم.

۞ ۞ ۞

اسم الراوي: إسماعيل بن سميع النخعي :

(٣٥) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (١/ ٣٥٦) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٢/ ١٧١) ، «تهذيب الكمال» للمزي (٣/ ١٠٧) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (١/ ٣٠٥) ، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (٢/ ١٧٨) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٤٥٢) ، «الثقات» لابن حبان (٦/ ٣١) ، «تاريخ أسماء الثقات» لابن شاهين (٥) ، «الكامل» لابن عدي (١/ ٤٦٤) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (١/ ٢٣٣) .

٣٦- [م متابعة ، عه] إسماعيل بن عبد الرحمن السدي الكوفي :
عن أنس ، ورأى أبا هريرة.
وثَّقه بعضهم ، وقال أبو حاتم : «لا يُحتجُّ بقوله» ، وقال أبو زرعة : «ليِّن».

ـ **قلت** : قد وثقه أحمد ، وقال يحيى القطان : « لا بأس به ، ما سمعت أحدًا يذكره إلا بخير ، وما تركه أحد » ، وقال النسائي : «صالح» ، وقال في موضع آخر : « ليس به بأس» ، وقال ابن عدي : «هو عندي مستقيم الحديث ، صدوق لا بأس به » ، وأما ابن معين فضعفه ، وكرهه منه عبد الرحمن بن مهدي ، ولذا أخرج مسلم حديثه.

قال الحاكم في «المدخل» (٤/ ١٢٩) :

« فهذا التعديل من عبد الرحمن بن مهدي أقوى عند مسلم من قول يحيى بن معين : «ليس بالقوي» ، لأنا وإن كنا نقول : إن الجرح أولى من التعديل ، فليس قوله: «ليس بالقوي» جرح يجب به إسقاطه ».

وورد النص عند ابن حجر في «التهذيب» (١/ ٢٧٤):

اسم الراوي: إسماعيل بن عبدالرحمن السدِّي الكوفي :

(٣٦) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (١/ ٣٦١) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٢/ ١٨٤) ، «تهذيب الكمال» للمزي (٣/ ١٣٢) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (١/ ٣١٣) ، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (٢/ ١٨٧) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٤٦٣) ، «الثقات» لابن حبان (٤/ ٢٠) ، «تاريخ أسماء الثقات» لابن شاهين (٦) ، «أحوال الرجال» للجوزجاني (رقم: ٢٠)، «الكامل» لابن عدي (١/ ٤٤٦) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (١/ ٢٣٦) .

« تعديل عبد الرحمن بن مهـدي أقوى عند مسلم ممن جرحه بجرح غير مفسَّر ».

وأما الجوزجاني فـتجاوز فيه الحد كعادته فـيمن نُسب إلى التشيع ، فقال : « كذَّاب شتَّـام » ، واعتمد في ذلك على ما رواه عن ليث بن أبي سليم أنه قـال :كـان بالكوفـة كـذَّابان ، فـمات أحـدهمـا : السـدي ، والكلبي.

وهذا مردود مـن وجوه ، **أولها** : أن السند بين الجـوزجاني وليث منقطع ، **والثاني** : أن ليث بن أبي سليم ضعيف متكلَّم فـيه ، ولذا تعقبه الحافظ ابن حجر في «التهذيب» في هذه الرواية بقوله : «كذا قال ، وليث أشدُّ ضعفًا من السِّدي» ، والثالث : أن الكذب قد يُطلق على الكذب في اللهجة ، وعلى الخطأ في الرواية والنقل ، وهذا لا تعلُّق له بالعدالة وترك الاحـتجـاج به ، والرابع : أن ليث بن أبي سليم لـيس من نقاد الحـديث وعلماء الجرح والتعديل الذين يُعتمد قولهم في تجريح الرواة.

وأما الجـوزجانـي ففيـه نصب ، وتحـامله على من وُصف بالتشـيع مشهور.

ومن ثم ، فـإن السدي لا ينزل حـديثـه عن درجة الحـسن ، فهـو صدوق حسن الحديث إن شاء الله ، والله أعلم.

❋ ❋ ❋

٣٧- [د ، ت] **إسماعيل بن عبد الملك بن أبي الصفير :**

قال النسائي : «ليس بالقوي» .

□ **قلت** : قد ضعَّفه غير واحد من أهل العلم ، فقال ابن معين والنسائي : «ليس بالقوي» ، وقال ابن معين في رواية : « ليس به بأس » ، وقال أبو حاتم : « ليس بقوي في الحديث ، وليس حده الترك » ، وقال البخاري : «يُكتب حديثه » ، وقال الإمام أحمد : « منكر الحديث » ، وذكر له حديثًا منكرًا عن عطاء .

والحاصل من هذا : أنه صدوق كثير الخطأ ، وهو من جملة من يُكتب حديثهم للاعتبار ، ولذا قال الحافظ في «التقريب» (٤٦٥) :

« صدوق كثير الوهم » .

☼ ☼ ☼

اسم الراوي: إسماعيل بن عبدالملك بن أبي الصفير :

(٣٧) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (١/ ٣٦٧) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٢/ ١٨٦) ، «تهذيب الكمال» للمزي (٣/ ١٤١) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (١/ ٣١٦) ، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (٢/ ١٩٠) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٤٦٥) ، «الضعفاء الصغير» للبخاري (١٧) ، «الضعفاء والمتروكين» للنسائي (رقم: ٣٣) ، «المجروحين» لابن حبان (١/ ١٢٧) ، «الكامل» لابن عدي (١/ ٤٥٠) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (١/ ٢٣٧) .

٣٨- [عه] إسماعيل بن عياش أبو عتبة الحمصي :

شيخ الشاميين ، قال يزيد بن هارون : « ما رأيت أحفظ منه » ، وقال أبو حاتم : «ليِّن» ، وقال البخاري : « إذا حدَّث عن الشاميين فصحيح » .

قلت : ومع هذا فما احتجَّ به ، والله أعلم.

▫ **قلت** : هو إمام حافظ ، عنده علم كثير ، صدوق فيما يرويه عن الشاميين ، وإذا حدَّث عن غيرهم خلَّط ، وبهذا تضافرت كلمات النُّقاد.

قال الفسوي : « تكلَّم قوم في إسماعيل ، وإسماعيل ثقة عدل ، أعلم الناس بحديث الشام ، ولا يدفعه دافع ، وأكثر ما تكلَّموا قالوا : يُغرب عن ثقات المدنيين والمكيين ».

وقال ابن معين : « ليس به بأس في أهل الشام ، والعراقيون يكرهون حديثه » ، وقال : « إسماعيل بن عياش ثقة فيما روى عن الشاميين ، وأما روايته عن أهل الحجاز ، فإن كتابه ضاع ، فخلَّط في حفظه عنهم » ، وقال المرُّوذي : سألته - يعني أحمد بن حنبل - عن إسماعيل بن عياش ، فحسَّن روايته عن الشاميين ، وقال : « هو فيهم

اسم الراوي: إسماعيل بن عياش أبو عتبة الحمْصي :

(٣٨) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (١/ ٣٦٩) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٢/ ١٩١) ، «تهذيب الكمال» للمزي (٣/ ١٦٣) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (١/ ٣٢١) ، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (٢/ ١٩٦) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٤٧٣) ، «تاريخ أسماء الثقات» لابن شاهين : (رقم:٩) «الضعفاء والمتروكين» للنسائي (رقم: ٣٤) «أحوال الرجال» للجوزجاني (رقم: ٣١١)، «المجروحين» لابن حبان (١/ ١٣١) ، «الكامل» لابن عدي (١/ ٤٧١)، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي(١/ ٢٤٠) .

أحسن حـالاً مما روى عن المدنيين وغيرهم » ، وقـال ابن المديني : « كان يُوثق فيما روى عن أصحابه أهل الشام،فأما ما روى عن غير أهل الشام ، ففيه ضعف » .

۞ ۞ ۞

٣٩- [خ ، ت] إسماعيل بن مجالد بن سعيدالهمداني :

شيخ يحيى بن معين.

قال البخاري : «صدوق» ، وقال أبو زرعة : « وسط ليس ممن يكذب» ،وقال النسائي : «ليس بالقوي».

□ **قلت** : أخرج له البخاري في «الصحيح» ،وعدَّله ، وقال أحمد: «ما أراه إلا صدوقًا» ، وقال ابن معين : «ليس به بأس» ، وفي رواية ، قال : «ثقة»، وقال عثمان بن أبي شيبة : «كان ثقة وصدوقًا وليتني كنت قد كتبت عنه » ، وليَّنه ابن حبان ، فقال في «الثقات» : «يخطئ» ، وقال العجلي : «ليس بالقوي» ، وذكر له العقيلي حديثًا استنكره عليه .

فالظاهر من مجموع ما ورد فيه أنه صدوق له أوهام .

❁ ❁ ❁

اسم الراوي: إسماعيل بن مجالد بن سعيد الهمداني :

(٣٩) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (١/ ٣٧٤) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٢/ ٢٠٠) ، «تهذيب الكمال» للمزي (٣/ ١٨٤) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (١/ ٣٢٧) ، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (٢/ ٢٠٠) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٤٧٦) ، «الثقات» لابن حبان (٦/ ٤٢) ، «تاريخ أسماء الثقات» لابن شاهين (رقم: ١٥) «الضعفاء والمتروكين» للنسائي (رقم: ٣٥) «أحوال الرجال» للجوزجاني (رقم: ٩٢)، «الكامل» لابن عدي(١/ ٥١٩)، «ميزان الاعتدال»للحافظ الذهبي (١/ ٢٤٦) .

٤٠- [خ] أسيد بن زيد الجمَّال:

حدَّث عنه البخاري مقرونًا، كذَّبه ابن معين.

▫ **قلت**: قد عاب المصنف كتابه وشانه بإدخال هذا الراوي فيه، فإنه واه هالك تالف الحال.

قال ابن معين: «كذَّاب، أتيته ببغداد فسمعته يُحدِّث بأحاديث كذب»، وقال النسائي: «متروك»، وقال ابن حبان: «يروي عن الثقات المناكير، ويسرق الحديث».

ورواية البخاري عنه حديثًا مقرونًا بغيره لهو أدل دليل على أنه ليس على شرطه.

وأما قول الحافظ في «التقريب» (٥١٢):

«ضعيف، أفرط ابن معين فكذَّبه» فضعيف، بل ساقط، فإن ابن معين قد سمعه، وخبر أمره، وقد تابعه ابن حبان، فنسبه إلى سرقة الحديث، فلا إفراط فيما ذكر، والله أعلم.

۞ ۞ ۞

اسم الراوي: أُسيد بن زيد الجمال:

(٤٠) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٢/ ١٥)، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٢/ ٣١٨)، «تهذيب الكمال» للمزي (٣/ ٢٣٨)، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (١/ ٣٤٤)، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (٢/ ٢١٩)، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٥١٢)، «الضعفاء والمتروكين» للنسائي (رقم: ٥٤)، «المجروحين» لابن حبان (١/ ٢٠٤)، «الكامل» لابن عدي (٢/ ٨٥)، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (١/ ٢٥٦).

٤١- [م ، ت ، س] أشعث بن سوار الكندي:

عن الشعبي ، وغيره.

حسن الحديث ، قال أبو زرعة : « ليِّن» ، وضعَّفه ، وقال النسائي وغيره : «ضعيف».

□ **قلت** : ما أدري ما مستند المصنف - رحمه الله - في تحسين حديثه ، وكلام أهل العلم على تضعيفه ، فقد قال أحمد : « ضعيف الحديث » ، ومثله عن ابن معين والنسائي والدارقطني ، وقال ابن سعد : « كان ضعيفًا في حديثه »، وقال ابن حبان: « فاحش الخطأ كثير الوهم » ، وقال بندار «ليس بثقة» ، ولم يُخرِّج له مسلم في الأصول بل متابعة.

ولذا قال الحافظ في «التقريب» (٥٢٤) : «ضعيف».

❊ ❊ ❊

اسم الراوي: أشعث بن سوار الكندي :

(٤١) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (١/ ٤٣٠) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٢/ ٢٧١) ، «تهذيب الكمال» للمزي (٣/ ٢٦٤) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (١/ ٣٥٢) ، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (٢/ ٢٣٣) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٥٢٤) ، «تاريخ أسماء الثقات» لابن شاهين (رقم: ٧٠)، «الضعفاء والمتروكين» للنسائي (رقم: ٥٨)، «المجروحين» لابن حبان (١/ ١٩٣) ، «الكامل» لابن عدي (٢/ ٤٠) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (١/ ٢٦٣) .

٤٢- [عه] أشعث بن عبد الله الحُدَّاني:

عن أنس وشهر.

ثقة، قال العقيلي: «في حديثه وهم».

□ **قلت**: قد روى عنه يحيى القطان، وهو لا يروي إلا عن ثقة، وقال النسائي وابن معين: «ثقة»، وقال أحمد: «ليس به بأس»، وقال البزار: «ليس به بأس، مستقيم الحديث»، وأما الدارقطني فقال: «يُعتبر به»، وسبقه إلى ذلك أبو حاتم، فقال: «شيخ»، وقال العقيلي: «في حديثه وهم».

قلت: مَنْ هذه حاله لا ينزل حديثه عن درجة الحسن، وقد يُصحح، فهو ثقة له أوهام، والله أعلم.

❁ ❁ ❁

اسم الراوي: أشعث بن عبدالله الحُدَّاني:

(٤٢) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (١/ ٤٣٣)، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٢/ ٢٧٣)، «تهذيب الكمال» للمزي (٣/ ٢٧٢)، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (١/ ٣٥٥)، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (٢/ ٢٣٧)، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٥٢٧)، «الثقات» لابن حبان (٦/ ٦٢)، «تاريخ أسماء الثقات» لابن شاهين (رقم: ٧١)، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (١/ ٢٦٥).

٤٣- [عه] أشعث بن عبد الملك الحُمراني:

عن الحسن.

ثقة، ولم يخرِّجا له.

□ **قلت**: قد وثَّقه جماعة، وروى عنه يحيى القطَّان، وقال: «هو عندي ثقة مأمون»، ووثقه بندار وعثمان بن أبي شيبة، وقال أبو حاتم: «لا بأس به»، وقال ابن معين: «لم أدرك أحدًا من أصحابنا أثبت عندي منه، ولا أدركت أحدًا من أصحاب ابن سيرين بعد ابن عون أثبت منه»، وقال: «لم ألق أحدًا يُحدِّث عن الحسن أثبت منه»، وقال البخاري: «كان يحيى بن سعيد وبشر بن المفضَّل يثبِّتون الأشعث الحُمراني».

وإنما أورده الذهبي في كتابه لإيراد ابن عدي له في «الكامل» على وجه ما فعل في «الميزان» (١/ ٢٦٧)، قال:

«إنما أوردته لذكر ابن عدي له في «كامله»، ثم إنَّه ما ذكر في حقه شيئًا يدلُّ على تليينه بوجهٍ، وما ذكره أحدٌ في كتب الضعفاء أبدًا.

نعم ما أخرجا له في «الصحيحين» فكان ماذا ؟!!».

اسم الراوي: أشعث بن عبدالملك الحُمْراني:

(٤٣) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (١/ ٤٣١)، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٢/ ٢٧٥)، «تهذيب الكمال» للمزي (٣/ ٢٧٧)، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (١/ ٣٥٧)، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (٢/ ٢٤٠)، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٥٣١)، «الثقات» لابن حبان (٦/ ٦٢)، «الكامل» لابن عدي (٢/ ٣٥)، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (١/ ٢٦٦).

قلت : لعل ابن عـدي أورده في «الـكامل» لما روي عن حـفص بن غياث أنه لما خرج إلى عبادان اجتـمع إليه البصريون ، فقالوا : لا تُحدِّثنا عن ثلاثة : عن أشعث بن عـبد الملك ، وعمرو بن عـبيد ، وجعـفر بن محمد ، فقال لهم : أما أشعث فهو لكم ، وأنا أتركه لكم.

وهذا قـد يُفـهم منه الجـرح وليس كـذلك ، فـإنما أرادوا منه ذلك استئثـارًا بما عنده مما لا يُروُّونه في البصرة ، وإلا فحديث الحُـمراني متاح لهم منه ، فهـو بصري مثلهم ، ولو كـان الأمر على غيـر ذلك الوجه لم يُعتـد به في باب الجرح ، لأنه مبـهم من جهة ، ولأن من أطلقـه كذلك مبـهمون لا تُعرف مكانـتهم من الجرح والتعـديل ومدى علمهم بقـواعده وفنونه ، والله أعلم.

❊ ❊ ❊

٤٤- [خ] **أشهل بن حاتم :**

عن ابن عوف.

صدوق ، وقال أبو زرعة وغيره : « ليس بالقوي ».

□ **قلت** : هو لا ينفك عن ضعف ما ، فقد قال فيه ابن معين : «لا شيء» ، وقال أبو حاتم : « محله الصدق ، وليس بالقوي ، رأيته يُسند حديثًا عن ابن عون الناس يوقفونه» ، وقال أبو داود: «أُراه كان صدوقًا» ، وقال ابن حبان : « في حديثه أشياء انفرد بها ، فإنه كان يُخطئ».

وأما تخريج البخاري لحديثه فهو على وجه لا يدل على الاحتجاج به إلا فيما وافق الثقات.

فقد أخرج له حديثين :

الأول : في **(الأطعمة / باب : الثريد) (٣/ ٤٣٩):**

حدثنا عبد الله بن منير ، سمع أبا حاتم الأشهل بن حاتم ، حدثنا ابن عون ، عن ثمامة بن أنس ، عن أنس - رضي الله عنه - قال :

دخلت مع النبي ﷺ على غلام له خيَّاط ، فقدَّم إليه قصعة فيها ثريد ، قال : وأقبل على عمله ، قال : فجعل النبي ﷺ يتتبع الدُّبَّاء ، قال : فجعلت أتتبعه ، فأضعه بين يديه ، قال : فما زلت بعدُ أحبُّ الدُّبَّاء .

اسم الراوي: أشهل بن حاتم :

(٤٤) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» (٢/ ٦٨)، «تهذيب الكمال» للمزي(٣/ ٢٩٩) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (١/ ٣٦٠) ، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (٢/ ٢٤٧) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٥٣٤) ، «المجروحين» لابن حبان (١/ ٢٠٨) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (١/ ٢٦٩) .

قلت : وقد أخرجه ثانية (الأطعمة / باب : من أضاف رجلاً إلى طعامٍ وأقبل هو على عمله) (٣/ ٤٤٢) :حدثني عبد الله بن منير ، سمع النضر ، أخبرنا ابن عون. . . فذكر الحديث.

وهذا يدل على أنه خرَّج له ما وافق فيه الثقات ، لا سيما وقد تُكُلِّم في روايته عن ابن عون.

الثاني : عنده في (الكفارات/باب : الكفارة قبل الحنث وبعده) (٤/ ٢٣٤) :حدَّثني محمد بن عبد الله ، حدثنا عثمان بن عمر بن فارس، أخبرنا ابن عون ، عن الحسن ، عن عبد الرحمن بن سمرة ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« لا تسأل الإمارة ، فإنك إن أُعطيتها من غير مسألة أُعنت عليها ، وإن أُعطيتها عن مسألة ، وُكِّلت إليها ، وإن حلفت على يمين ، فرأيت غيرها خيراً منها ، فأتي الذي هو خير ، وكفِّر عن يمينك ».

قال البخاري : « تابعه أشهل ، عن ابن عون ، وتابعه يونس ، وسماك بن عطية ، وسماك بن حرب ، وحميد ، وقتادة ، ومنصور ، وهشام ، والربيع ».

فعلَّق رواية الأشهل بن حاتم ، مع أنه متابع له ، وهذا كله إن دلَّ على شيء ، فإنما يدل على أنه لا يحتمل الاحتجاج بحديثه استقلالاً ، إلا إذا تابعه الثقات .

ولذا قال الحافظ في «التقريب» (٥٣٤) : « صدوق يُخطئ».

۞ ۞ ۞

٤٥- [م ، س] أفلح بن سعيد القُبائي :

عن محمد بن كعب.

صدوق ، بالغ ابن حبان في الحطِّ عليه.

□ **قلت** : أفلح بن سعيد قليل الحديث ، قد وثقه العلماء ، فقال ابن معين والنسائي : «ليس به بأس» ، وقال ابن معين في رواية : «ثقة»، وقال ابن سعد : «كان ثقة قليل الحديث» ، وقال أبو حاتم : «شيخ صالح الحديث » .

وأما العقيلي وابن حبان فسلكا مسلكًا عجيبًا.

فأما العقيلي فقد ذكره في «الضعفاء» (١/ ١٢٥) وروى بسنده عن محمد بن المثنى ، قال : **ما سمعت عبد الرحمن - يعني ابن مهدي - يُحدِّث عن أفلح بن سعيد - شيخ من أهل قباء - شيئًا قط .**

ولم يذكر مستندًا آخر لتضعيفه ، فماذا كان أن عبد الرحمن بن مهدي لم يُحدِّث عنه ، وقد وثقه الكبار ، واحتجُّوا به ، لا سيما وأن عبد الرحمن بن مهدي لم يجرحه ، ولربما حدَّث عبد الرحمن عنه ، ولم يسمعه منه ابن المثنى.

اسم الراوي: أفلح بن سعيد القُبائي :

(٤٥) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٢/ ٥٢) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٢/ ٣٢٤) ، «تهذيب الكمال» للمزي (٣/ ٣٢٣) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (١/ ٣٦٧) ، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (٢/ ٢٦٢) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٥٤٨)، «الثقات» لابن حبان (٨/ ١٣٤)، «المجروحين» لابن حبان (١/ ١٩٩) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (١/ ٢٧٤) .

وأما ابن حبان ، فذكره في «المجروحين» (١/ ١٩٩) ، وقال :

« يروي عن الثقات الموضوعـات ، وعن الأثبات المُلزقات ، لا يحلُّ الاحتجاج به ، ولا الرواية عنه بحال .

روى عن عبد الله بن رافع مولى أم سلمة ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « **إن طالت بك مدة ، فسترى قومًا يغدون في سخط الله عزَّ وجلَّ ، ويروحون في لعنته،يحملون سياطًا مثل أذناب البقر** » . . . .

هذا خبر بهذا اللفظ باطل ، وقـد رواه سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ :

« **اثنان من أمتي لم أرهمـا : رجال بأيديهم سياط مـثل أذناب البقر ، ونساءٌ كاسيات عاريات** . . . » » .

وابن حبان معروف بالإسراف في الجرح ، وقد تعقبه الحافظ الذهبي - رحمه الله - بشدة في كتابه «الميزان» (١/ ٢٧٤) فقال :

« ابن حبـان ربما قصَّب الثـقة ، حـتى كأنه لا يدري مـا يخرج من رأسه ، ثم إنه بـيَّن مستنده ، فـساق حـديث عيسى بن يونـس ، حدثنا أفلح بن سعيد ، عن عبد الله بن رافع . . . . الحديث .

وقـد رواه ســهـيل بن أبي صــالح ، عن أبيـه ، عـن أبي هريرة مرفوعًا . . . وساق الحديث الآخر .

قلت : بل حديث أفلح صحيح غريب ، وهذا شاهد لمعناه » .

قال الحافظ ابن حجر في «التهذيب» (١/ ٣٢٢) :

« والحديث في صحيح مسلم من الوجـهين ، فمستند ابن حبان في تضعيفه مردود» .

قال : « وقد غـفل - أي ابن حبان - مع ذلك ، فذكــره في الطبقة الرابعة من الثـقات ، وذهل ابن الجوزي، فأورد الحــديث من الوجهين في «الموضوعات» ، وهو من أقبح ما وقع له فيها ، فإنه قلَّد فيه ابن حبان من غير تأمل ».

والحاصل من هذا : أن أفلح بن سعيد ثقــة صحيح الحديث إن شاء الله تعالى.

* * *

٤٦- [خ ، س] **أيمن بن نابل :**

عن قدامة بن عبد الله .

قال الدارقطني : « ليس بالقوي» ، وقـال ابن حبان : «يُخطئ ويُصرّ»

وقال أحمد : «صالح الحديث» ، وقال ابن معين وغيره : «ثقة».

قلت : إنما تكلَّم فيـه الدارقطنـي - ومن ليَّنه - لأجل حـديث التشهـد ، فإنه زاد في أوله زيادة : « **بسم الله وبالله** » ، ولم يتابعـه عليها أحـد ، وقد رواه الليث ، وعـمرو بـن الحارث ، وغـيرهمـا ، عن أبي الزبير، عن طاوس ، عن ابن عباس دون هذه الزيادة.

قلت : وخطؤه في حديث واحـد لا يُهدر حاله ، وهذا ما اعـتمده النسائي ، فإنه بعد أن خرَّج حديثه هذا ، قال : « لا نعلم أحداً تابع أيمن على هذا ، وهو خطأ » ، ومع هذا فإنه وثقه، وقال فيه: « لا بأس به »، وكما تقدَّم فإنه ليس من شرط الثقة أن لا يُخطئ.

ومن وثَّق أيمن بن نابل لم يكن غـافلاً عن هذا الحـديث الذي أخطأ فيه ، ومع هذا فـقد عدَّلوه، فقال الفضـل بن موسى : دلَّني الثوري على

اسم الراوي: أيمن بن نابل :

(٤٦) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبـخاري (٢/ ٢٧) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حـاتم (٢/ ٣١٩) ، «تهذيب الكمـال» للمزي (٣/ ٤٤٧) ، «تهـذيب التهـذيب» لابن حجر (١/ ٣٩٣) ، «إكمال تهذيـب الكمال» لمغلطاي (٢/ ٣١٢) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٥٩٧) ، «تاريخ أسماء الثـقات» لابن شاهين (رقم: ٩٦) ، «المجروحين» لابن حبـان (١/ ٢٠٧) ، «الكامل» لابن عدي (٢/ ١٤٥) ، «ميـزان الاعتدال» للـحافظ الذهبي (١/ ٢٨٣) .

أيمن ، فـقال لي : « هل لك في أبي عـمران ، فـإنه ثقة » ، وقـال ابن معين، وابن عـمار ، والحسن بن علي ، والحاكم ، والعـجلي : «ثقة» ، وقال ابن عـدي : « له أحاديث ، وهو لا بـأس به فيمـا يرويه ، ولم أر أحدًا ضعـفه ممن تكلَّم في الرجال ، وأرجو أن أحاديثـه صالحة لا بأس به فيما يرويه ، وحديثه في البخاري متابعة ».

فالوسط في حال أيمن بن نابل أنه ثقة قد يهم ، والله أعلم.

* * *

٤٧- [د ، س] **أيوب بن مسكين أبو العلاء الواسطي القصَّاب :**

عن المقبري وغيره.

وثقه غير واحد ، وليَّنه بعضهم.

قلت : قد وثقه الكبـار ، فقال أحمـد : « رجل صالح ثقة » ، وقال مرة : «لا بأس به » ، وقال مـرة : « لا بأس به » ، وقال ابن سعد والنسائـي : «ثقة» ، وقال أبو حـاتم: « لا بأس به، شيخ صـالح ، يُكتب حديثه ولا يُحـتجُّ به »، وليَّنه الدارقطني ، فقال : «يُعتـبر به» ، وأما ابن عدي وأبو أحـمد الحاكم فـحكما على أن في حـديثه بعض الاضطراب ، وقال ابن عـدي : « ولم أجد في أحاديثـه شيئًـا مُنكرًا ، وهو ممن يُكتب حديثه » ، وذكره ابن حبان في «الثقات» : «كان يُخطئ»، وقال أبو داود : « لم يكن بجيد الحفظ للإسناد ».

قلت : الظاهر أن من جرحـه قد جرحه ببـينة وبعد سبر حـديثه ، وهو لا ينزل عن الصدوق الذي يهم في حـديثه ، وهو ما اعتـمده الحافظ في «التقريب» (٦٢٣).

فمـتى وافق الثقات ، أو لم ينفـرد بأصل ، فهو حـسن الحديث إن شاء الله تعالى.

❊ ❊ ❊

اسم الراوي: أيوب بن مسكين أبو العلاء الواسطي القصاب :

(٤٧) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (١/ ٤٢٣) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حـاتم (٢/ ٢٥٩) ، «تهذيب الكمـال» للمزي (٣/ ٤٩٢) ، «تهـذيب التهـذيب» لابن حجر (١/ ٤١١) ، «إكمال تهذيـب الكمال» لمغلطاي (٢/ ٣٤٢) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٦٢٣) ، «الثقات» لابن حبـان (٦/ ٦٠) ، «تاريخ أسماء الثقات» لابن شاهين (رقم: ٢٧)، «الكامل» لابن عدي (٢/ ١٥)، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (١/ ٢٩٣) .

٤٨- [عه] باذان أبو صالح :

قال أبو حاتم وغيره : « لا يُحتجُّ به ».

□ **قلت** : باذان غير موثق ، بل هو متكلَّم فيه عند جمهور النقاد ، حتى قال الحافظ ابن حجر في «التهذيب» (١/ ٣٦٥) :

« وثقه العجلي وحده ».

والعجلي معروف بالتساهل ، وأما الأئمة فعلى تضعيفه ، قال النسائي : «ليس بثقة» ، وقال أبو حاتم :« يُكتب حديثه ولا يُحتجُّ به » ، وقال أبو أحمد الحاكم : « ليس بالقوي » ، وترك ابن مهدي حديثه ، وهذا ينقض قول القطان : « لم أر أحدًا من أصحابنا تركه ، وما سمعت أحدًا من الناس يقول فيه شيئًا » ، وقال الجورقاني : «متروك» ، وقد حدَّث عن الكلبي ، وقد قال له الكلبي : «كل ما حدَّثتك كذب».

وأما ابن معين ، فقال : « ليس به بأس ، وإذا روى عن الكلبي فليس بشيء »،فالتعديل هنا محمول على المقارنة بين مارواه عن الكلبي ،

اسم الراوي: باذان أبو صالح:

(٤٨) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٢/ ١٤٤) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم(١/ ١٣٥) (٢/ ٤٣١) ، «تهذيب الكمال» للمزي (٤/ ٦) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (١/ ٤١٦) ، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (٢/ ٣٤٥) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٦٣٤) ، «تاريخ أسماء الثقات» لابن شاهين (رقم:١٢٥) ، «الضعفاء الصغير» للبخاري (رقم: ٤٣)، «الضعفاء والمتروكين» للنسائي (رقم: ٧٢) «أحوال الرجال» للجوزجاني (رقم: ٦٤)، «المجروحين» لابن حبان (١/ ٢١٠)،«الكامل» لابن عدي (٢/ ٢٥٥) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (١/ ٢٩٦) .

وبين ما رواه عن غير الكلبي ، فما رواه عـن غير الكلبي أخفُّ ضعفًا مما رواه عن الكلبي ، والله أعلم.

والحاصل : أنه ضعيف الحـديث ، وإيراده في هذا الكتاب مما يؤخذ على المصنف - رحمه الله -.

۞ ۞ ۞

٤٩- [عه] بحير بن سعد :

صدوق مشهور ، ما علمت به بأسًا ، ولم يُخرجا له.

▫ **قلت** : عدم تخريج الشيخان أو أحدهما عن الراوي لا يُعدُّ قدحًا فيه ، فكيف إذًا بمن خرَّجا حديثه وهو متفق على ضعفه ؟!!

وكأنه لأجل ذلك لم يذكره المصنف في «الميزان» ، فكان الأولى به أن ينزهه عن إيراده في هذا الكتاب.

وبحير بن سعد وثقه دحيم ، والنسائي ، وابن سعد ، والعجلي ، وابن شاهين ، وابن حبان ، وغير واحد ، وقال أبو حاتم : «صالح الحديث» ، وقال الإمام أحمد :

« **ليس بالشام أثبت من حَرِيز ، إلا أن يكون بَحِير** ».

❁ ❁ ❁

اسم الراوي: بحير بن سعيد :

(٤٩) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٢/ ١٣٧) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٢/ ٤١٢) ، «تهذيب الكمال» للمزي (٤/ ٢٠) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (١/ ٤٢١) ، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (٢/ ٣٥٣) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٦٤٠) ، «الثقات» لابن حبان (٦/ ١١٥) ، «لسان الميزان» لابن حجر (٢/ ٧).

٥٠- [خ ، عه] **بدل بن المحبَّر :**

شيخ البخاري ، ثقة.

روى الحاكم ، عن الدارقطني : «ليس بالقوي».

□ **قلت** : هذا إسراف من الدارقطني - رحـمه الله - وتعنت مع أنه معروف بالتساهل في التعديل(١) ، فقد أطلق هذا القول في بدل بن المحبر لحديث رواه فـأخطأ في إسناده ، وهل يُضـعَّف الثقـة الذي ثبتت عـدالته وضبطه بشهادة النقاد له بمجرد حديث يُخطئ فيه .

كيف وقد قال فيه أبو زرعة : « ثقة» ، وقال أبو حاتم : «صدوق ، وهو أرجح من أميـة بن خالد ، وبهز ، وحـبان ، وعفَّـان » ، وقال ابن عبد البر : « هو عندهم ثقة حافظ » ، وأورده ابن حبان في «ثقاته».

❁ ❁ ❁

---

(١) قال الحافظ في «هدي الساري» (ص: ٤١٢) : « **هو تعنت** ».

اسم الراوي: بدل بن المُحَبَّر :

(٥٠) **انظر ترجمته في:** « التاريخ الكبير » (٢/ ١٥٠) للبخاري ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٢/ ٤٣٩) ، «تهذيب الكمال» للمزي (٤/ ٢٨) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (١/ ٤٢٣) ، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (٢/ ٣٥٨) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٦٤٥) ، «الثقات» لابن حبان (٨/ ١٥٣)،«ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (١/ ٣٠٠).

٥١- [خ ، م] **بريد بن عبد الله بن أبي بردة :**

ثقة كبير ، قال البستي : « ليس بالقوي».

□ **قلت** : قد وثقه جماعة منهم ابن معين ، والعجلي ، وأبو داود السجستاني ، وقال النسائي : «ليس به بأس » ، ثم عاد وذكره في «الضعفاء» ، وقال : « ليس بذاك القوي» ، وقال أبو حاتم : « ليس بالمتين يُكتب حديثه ».

وقد لينه الإمام أحمد فقال :« يروي مناكير » ، والإمام أحمد قد يُطلق وصف النكارة على ما تفرد به الثقة مما لا يُحتمل منه ، وقال ابن عدي :« أحاديثه عندي مستقيمة ، وهو صدوق ، وأنكر ما روى حديث: « **إذا أراد الله بأمة خيراً قبض نبيها قبلها** » ، وهذا طريق حسن ، رواته ثقات ، وقد أدخله قوم في صحاحهم ، وأرجو أن لا يكون به بأس » .

والظاهر أنه من جملة الثقات ، على أنه قد ينفرد بما لا يحتمله بعض الأئمة منه ، وأقل أحواله أن يكون حسن الحديث ، فقد احتجَّ به الأئمة الستة في مصنفاتهم ، وخرَّجوا له ، ولذا قال الحافظ في «التقريب» (٦٥٨) : « ثقة يخطئ قليلاً ».

٭ ٭ ٭

اسم الراوي: بُريد بن عبدالله بن أبي بُرْدَة :

(٥١) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٢/ ١٤٠) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٢/ ٤٢٦) ، «تهذيب الكمال» للمزي (٤/ ٥٠) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (١/ ٤٣١) ، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (٢/ ٣٧١) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٦٥٨) ، «الثقات» لابن حبان (٦/ ١١٦) ، «الضعفاء والمتروكين» للنسائي (رقم: ٧٣)، «الكامل» لابن عدي (٢/ ٢٤٤) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (١/ ٣٠٥) .

٥٢- [ع] بشير بن نهيك :

عن أبي هريرة.

وثقوه ، إلا أبو حاتم ، فقال : « لا يُحتجُّ به ».

ـ **قلت** : هذا من تعنتات أبي حاتم - رحمه الله - وتشدداته ، وقد خالفه كلٌّ من تكلَّم في بشير بن نهيك.

قال ابن سعد ، والعجلي ، والنسائي : «ثقة» ، وروى الأثرم ، عن الإمام أحمد أنه قال فيه : «ثقة» ، وأورده ابن حبان في «ثقاته».

فهو كما قال الأئمة ، والله أعلم.

❁ ❁ ❁

اسم الراوي: بشير بن نهيك :

(٥٢) **انظر ترجمته في:** « التاريخ الكبير» للبخاري (٢/ ١٠٥) ،«الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٢/ ٣٧٩) ، «تهذيب الكمال» للمزي (٤/ ١٨١) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (١/ ٤٧٠) ، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (٢/ ٤٢٦) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٧٢٦) ، «الثقات» لابن حبان (٤/ ٧١)، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (١/ ٣٣١) .

٥٣- [م ، عه] **بشير بن المهاجر :**

عن عكرمة ، صدوق .

وقال أبو حاتم : « لا يُحتجُّ به » ، وقال الدارقطني : «ليس بالقوي».

□ **قلت** : هو في نفسه صدوق لا يتعمد الكذب ، إلا أنه يخالف وينفرد ، وقد جرحه الإمام أحمد بجرح مفسَّر ، فقال : « منكر الحديث، قد اعتبرت حديثه ، فإذا هو يجيء بالعجب » ، وقال البخاري : «يخالف في بعض حديثه » ، وقال النسائي : « يُخطئ كثيرًا » ، وقال ابن عدي : « روى ما لا يُتابع عليه ، وهو ممن يُكتب حديثه ، وإن كان فيه بعض الضعف » ، وقال الساجي : « منكر الحديث عنده مناكير » .

وأما قول ابن معين : «ثقة» ، وقول النسائي : «ليس به بأس» ، فقد يكون المقصود به أنه ليس ممن يتعمد الكذب، أو لربما أرادا به العدالة، أو المقارنة بينه وبين غيره من الرواة ، وعلى أي حال ، فإن الجرح الوارد فيه مفسَّر ، وبه يندفع هذا التعديل المُجمل ، فهو في جملة من يُكتب حديثهم للاعتبار ، فإن وافق الثقات قُبل حديثه ، وإلا كان حديثه منكرًا مردودًا .

❁ ❁ ❁

اسم الراوي: بشير بن المهاجر :

(٥٣) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٢/ ١٠١) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٢/ ٣٧٨) ، «تهذيب الكمال» للمزي (٤/ ١٧٦) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (١/ ٤٦٨) ، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (٢/ ٤٢٣) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٧٢٣) ، «الثقات» لابنحبان(٦/ ٩٨) ، «الضعفاء والمتروكين» للنسائي (رقم: ٧٩) ، «الكامل» لابن عدي (٢/ ١٨٠) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (١/ ٣٢٩).

٥٤- [م ، عه] بقية بن الوليد الحمصي :

من دعاة العلم ، مُختلف في الاحتجاج به ، وبعضهم قبله على كثرة مناكيره عن الثقات ، وقال النسائي : « إذا قال : «ثنا» أو «أنا» فهو ثقة ».

قلت : خرَّج له مسلم من الشواهد.

□ **قلت** : إنما عيب على بقية بن الوليد أمران :

أحدهما : أنه كثير الرواية عن المجاهيل ، ويُدلِّس ويسوي الحديث عمن لا يُعرف ، وقد قال ابن معين كما في رواية الدوري (٥٠٤٣) :

« إذا لم يُسمِّ بقية الرجل الذي يروي عنه وكنَّاه ، فاعلم أنه لا يُساوي شيئًا ».

ثانيهما : كثرة المناكير التي يرويها .

وإلا فهو في نفسه صدوق حسن الحديث ، إذا صرَّح بالسماع ، وإذا روى عن ثقة ، وإذا لم يرو ما يُنكر عليه ، ولذا قال الحافظ في «التقريب» (٧٣٤) : « صدوق كثير التدليس عن الضعفاء ».

٭ ٭ ٭

اسم الراوي: بقية بن الوليد الحمصي من دعاة العلم :

(٥٤) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٢/ ١٥٠) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٢/ ٤٣٤) ، «تهذيب الكمال» للمزي (٤/ ١٩٢) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (١/ ٤٧٣) ، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (٣/ ٦) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٧٣٤)، «تاريخ أسماء الثقات» لابن شاهين (رقم:١٣٩) ، «أحوال الرجال» للجوزجاني (رقم: ٣١٢)، «المجروحين» لابن حبان (١/ ٢٢٩) ، «الكامل» لابن عدي (٢/ ٢٥٩) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (١/ ٣٣١).

٥٥- [عه] بهز بن حكيم:

صدوق مشهور، وثقه غير واحد، وليَّنه بعضهم.

وقال ابن عدي: «لم أر له حديثًا منكرًا».

□ **قلت**: هو على التحقيق ثقة، وثقه الكبار والأئمة.

فقال ابن معين، وابن المديني، والترمذي، والنسائي: «ثقة»، وقال أبو داود السجستاني: «هو عندي حجة»، وقال الحاكم: «كان من الثقات، ممن يُجمع حديثه، وإنما أُسقط من الصحيح روايته، عن أبيه، عن جده لأنها شاذة لا متابع له عليها».

قلت: هو ثقة، وتفرده بهذه السلسلة ليس مما يُنكر عليه، وأما الشافعي فقال: «ليس بحجة، ولم يحدِّث شعبة عنه، وقال له: من أنت ومن أبوك».

قلت: قد عرفه غير شعبة والشافعي، فوثقه الأئمة وخبروا حديثه وروايته، ومن علم حجة على من لم يعلم، ثم إن شعبة قد روى عنه بعد.

اسم الراوي: بهز بن حكيم:

(٥٥) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٢/ ١٤٢)، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٢/ ٤٣٠)، «تهذيب الكمال» للمزي (٤/ ٢٥٩)، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (١/ ٤٩٨)، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (٣/ ٣٦)، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٧٧٢)، «تاريخ أسماء الثقات» لابن شاهين (رقم: ١٣٧)، «المجروحين» لابن حبان (١/ ٢٢٢)، «الكامل» لابن عدي (٢/ ٢٥٢)، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (١/ ٣٥٣).

فقد روى أبو جعفر البغدادي ، أنه سـأل أبا عبد الله محمد بن نصر المروزي ، فـقلت : ما تقـول في بهز بن حكيم ؟ فـقال : سـألت غندرًا عنه؟ فقال : **قد كان شعبة مسَّه ، ثم تبيَّن معناه ، فكتب عنه.**

وأما قول أبي زرعة : «صالح ، ولكن ليس بالمشهور» ، فلا يقتضي التجريح ، وقول أبي حاتم : «شـيخ ، يُكتب حديثه ، ولا يُحتج به » ، فهـذا من تعنت أبي حاتم ، وقد قـال مثل هذا القـول في جملة من رواة «الصحيح» ، وليس هذا القول مما يقدح في الراوي قدحًا شديدًا ، بل قد يُطلقه فيمن لم يظهر له أمره ، والله أعلم.

❊ ❊ ❊

٥٦- [د] بكير بن عامر البجلي :

عن أبي زرعة.

ضعيف ، خرَّج له مسلم مستشهداً به.

□ **قلت** : استشهاد مسلم بحديثه لا يدل على ثقته عنده ، وإنما غاية أمره أن يكون صالحًا للاعتبار ، وقد جرحه النقاد والأئمة من أهل العلم ، فالأصل أن يُحوَّل هذا الراوي من هنا ،فإنه ليس على شرط هذا الكتاب، والله أعلم.

❊ ❊ ❊

اسم الراوي: بكير بن عامر البجلي :

(٥٦) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٢/ ١١٥) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٢/ ٤٠٥) ، «تهذيب الكمال» للمزي (٤/ ٢٤٠) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (١/ ٤٩١) ، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (٣/ ٢٨) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٧٥٩) ، «الثقات» لابن حبان (٦/ ١٠٦) ، «تاريخ أسماء الثقات» لابن شاهين (رقم: ١٢٧) ، «الضعفاء والمتروكين» للنسائي (رقم: ٨١) ، «الكامل» لابن عدي (٢/ ٢٠٢) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (١/ ٣٥٠).

٥٧- [م ، س ،ت] بكير بن مسمار :

عن ابن عمر ، أخو مهاجر.

صالح الحديث ، ليَّنه ابن حبان.

ـ **قلت** : هو ثقة ، إلا أن البـخاري خلط بينه وبين راوٍ آخر اسـمه بكير بن مسمار ضعـيف يروي عن الزهري ،وأما هذا فقد وثقه العجلي ، وقال النسائي : «ليس به بأس» ، وقال ابن عدي : «مستقيم الحديث».

وبكير بن مـسمار هذا لم يذكـروا له رواية عن الزهري ، وإنما روى عن زيد بن أسلم،وضمرة بن عبد الله ، وعامر بن سعد بن أبي وقاص ، وعبد الله بن خراش الكعبي ، وعبد الله بن عمر - رضي الله عنهما -.

❊ ❊ ❊

اسم الراوي: بكير بن مسمار :

(٥٧) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٢/ ١١٥) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حـاتم (٢/ ٤٠٣) ، «تهذيب الكمـال» للمزي (٤/ ٢٥١) ، «تهـذيب التهـذيب» لابن حجر (١/ ٤٩٥) ، «إكـمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (٣/ ٣٢) ، «تقـريب التهذيب» لابن حـجر (رقـم: ٧٦٦) ،« المجروحين » لابن حـبـان (١/ ٢٢٢) ، «الثـقات» لابـن حبـان (٦/ ١٠٥) ،«الكامل» لابن عــدي (٢/ ٢١٦) ، «مـيـزان الاعـتـدال» للحـــافظ الذهبي (١/ ٣٥٠)، «لسان الميزان» لابن حجر (٢/ ٧٦).

٥٨- [د ، س ، ت] ثابت بن عمارة :
روى عنه يحيى القطان ، ووثَّقه.
وقال أبو حاتم : « ليس بالمتين ».

▫ **قلت** : قد روى عنه يحيى القطان،وهو لا يروي إلا عن ثقة، إلا أنه سئل عنه ، فقال : « هؤلاء أقوى منه » ، يعني عبد المؤمن وعبد ربه.

وقال شعبة : «تأتوني ، وتدعون ثابت بن عمارة» .

وقال أبو حاتم : « ليس عندي بالمتين » ، وأبو حاتم مشهور .

وقد خالفه ابن معين والدارقطني ، فقالا : «ثقة» ، وقال النسائي : «لا بأس به » ، وقال أحمد : «ليس به بأس » .

وذكره ابن حبان ، وابن خلفون ، وابن شاهين في «الثقات» .

فهو ثقة إن شاء الله ، وتليين أبي حاتم له جاء مبهمًا ، فلا يُعتد به بمقابل التعديل المعتمد .

وأما قول الحافظ في «التقريب» (٨٢٣) : « صدوق فيه لين » ، ففيه إسراف ، والله أعلم .

❊ ❊ ❊

اسم الراوي: ثابت بن عمارة :

(٥٨) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٢/ ١٦٦) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٢/ ٤٥٥) ، «تهذيب الكمال» للمزي (٤/ ٣٦٦) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٢/ ١١) ، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (٣/ ٨١) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٨٢٣) ، «الثقات» لابن حبان (٦/ ١٢٧) ، «تاريخ أسماء الثقات» لابن شاهين (رقم: ١٤٥) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (١/ ٣٦٥).

٥٩- [ع] ثابت بن يزيد الأحول:

صدوق.

قال النسائي، والدارقطني: «ليس بالقوي»، وغمزه القطان.

□ **قلت**: كذا ورد ذكر هذه الترجمة في النسخة المطبوعة، والظاهر أنه قد وقع فيها وهم أو خلط.

فإن الأحول اتفق العلماء على توثيقه، وإنما الذي ضعف هو الأودي وليس من رجال الستة، وقد أورد الذهبي في «الميزان» ترجمة الأودي، ثم ذكر عقبها الأحول للتفرقة، فقال:

« أما: ثابت بن يزيد الذي من طبقة زائدة فهو الأحول، ثقة مشهور، بصري، يروي عن عاصم الأحول، وجماعة، وعنه عارم وعفَّان ».

* * *

اسم الراوي: ثابت بن يزيد الأحول:

(٥٩) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٢/ ١٧٢)، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٢/ ٤٦٠)، «تهذيب الكمال» للمزي (٤/ ٣٨٣)، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٢/ ١٨)، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (٣/ ٨٧)، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٨٣٤)، «الثقات» لابن حبان (٦/ ١٢٣)، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (١/ ٣٦٨).

٦٠- [خ ، عه] **ثور بن يزيد الحمصي :**
حافظ ثابت ، إلا أنه قدري قُح ، فلذا تركه مسلم.

□ **قلت** : أما في الرواية فهو ثقة ، غير مختلف فيه ، وإنما عيب عليه القدر كما قال المصنف ، ومادام أمينًا ، صادقًا ، دينًا ، سالمًا من الكذب ، فروايته مقبولة على ما تقرر في قواعد الجرح والتعديل ، ووفق ما نصَّ عليه الأئمة النقاد ، والله أعلم.

وعندي أن هذا الراوي ليس على شرط الكتاب ، إذ لو تتبعنا الرواة المنسوبين إلى نوع بدعة ، وقد وُثِّقوا ، لكبر حجم الكتاب ، ولخرج في مجلد كبير أو مجلدين ، والله أعلم.

❊ ❊ ❊

اسم الراوي: ثور بن يزيد الحمصي :

(٦٠) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٢/ ١٨١) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٢/ ٤٦٨) ، «تهذيب الكمال» للمزي (٤/ ٤١٨) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٢/ ٣٣) ، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (٣/ ١١٥) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٨٦١) ، «الثقات» لابن حبان (٦/ ١٢٩) ، «تاريخ أسماء الثقات» لابن شاهين (رقم: ١٥٤) ، «أحوال الرجال» للجوزجاني (رقم: ٣٥١)، «الكامل» لابن عدي (٢/ ٣٠٩) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (١/ ٣٧٤).

٦١- [م ، ت] جابر بن عمرو أبو الوازع :

عن أبي برزة الأسلمي ، وثِّق ، وقال النسائي : «منكر الحديث».

▫ **قلت** : عادة المصنف أنه إذا ذكر وصف التوثيق على التمريض ، فمعناه أنه لا ينفك عن ضعف ما ،إما لأنه بمقابل تجريح شديد أو تجريح مفسَّر ، أو أنه ورد ممن لا يُعتمد توثيقه.

وجابر بن عمرو مختلف فيه ، فقد روى أبو طالب ، عن الإمام أحمد أنه قال : «ثقة» ، وكذا روى الكوسج عن ابن معين.

وأما النسائي ، فقال : « منكر الحديث » ، وهذا جرح شديد يدل على أنه قد أدمن على مخالفة الثقات والتفرد بما لا يُحتمل منه حتى وُصف بهذا الوصف ، وأما ابن معين ، فقد روى عنه الدوري أنه قال : «ليس بشيء» ، وهذا يدل على أنه قد ظهر له بَعْدُ ما يدل على ضعفه بعد إذ كان وثقه ، فعاد عن توثيقه إلى الجرح الشديد .

وقال ابن عدي : « لا أعرف له كثير رواية ، وإنما يروي عن قوم معدودين ، وأرجو أنه لا بأس به ».

والظاهر أنه صدوق في نفسه، إلا أنه يخطئ ويخالف في حديثه ، فلا يُحتج به إلا فيما وافق فيه الثقات.

❁ ❁ ❁

اسم الراوي: جابر بن عمرو أبو الوازع :

(٦١) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٢/ ٢٠٩) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٢/ ٤٩٥) ، «تهذيب الكمال» للمزي (٤/ ٤٥٦) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٢/ ٤٣) ، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (٣/ ١٣٦) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٨٧٣) ، «الثقات» لابن حبان (٤/ ١٠٣) ، «الكامل» لابن عدي (٢/ ٣٣٦) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (١/ ٣٧٨).

٦٢- [م ، د] **الجراح بن مليح :**

والد وكيع ، عن قيس بن مسلم ، صدوق ، وليَّنه بعضهم.

▫ **قلت** : تكلَّم فيه جماعة ، منهم ابن معين ، فوثقه في رواية ، وقال في أخرى : «ضعيف الحديث» ، وقال ابن عمَّار : «ضعيف» ، وقال الدارقطني : «ليس بشيء ،هو كثير الوهم» ،وقال أبو حاتم الرازي: «يُكتب حديثه ولا يُحتج به».

وعدَّله آخرون ، فقال أبو داود وأبو الوليد الطيالسيان: «ثقة» ، وقال النسائي : « ليس به بأس » ، وقال ابن عدي : « له أحاديث صالحة ، وروايات مستقيمة ، وحديثه لا بأس به ، وهو صدوق ، لم أجد في حديثه منكرًا فأذكره ، وعامة ما يرويه عنه ابنه وكيع ، وقد حدَّث عنه غير وكيع الثقات من الناس ».

ونقل بعضهم عن ابن معين تكذيبه ونسبته له إلى الوضع ، والظاهر أنه لا يصح ، والمعتمد في حاله قول أبي حاتم ، فإنه صدوق في نفسه ، إلا أنه كثير الوهم ، فيكتب حديثه ، ولا يُحتج به على الانفراد ، بل يُحتج به إذا وافق الثقات ، والله أعلم.

❁ ❁ ❁

اسم الراوي: الجراح بن مليح والد وكيع :

(٦٢) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٢/ ٢٢٧) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٢/ ٥٢٣) ، «تهذيب الكمال» للمزي (٤/ ٥١٧) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٢/ ٦٦) ، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (٣/ ١٧٥) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٩٠٨) ، «تاريخ أسماء الثقات» لابن شاهين (رقم: ١٧٩) ، «المجروحين» لابن حبان (١/ ٢٦٠) ، «الكامل» لابن عدي (٢/ ٤١٠) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (١/ ٣٨٩).

٦٣- [س ، ق] **الجراح بن مليح الحمصي البهراني :**
عن أرطأة بن المنذر.
قال أبو حاتم : «صالح الحديث ».

□ **قلت** : قول أبي حاتم : « صالح الحديث » لا يُعد تجريحًا للراوي ، وقد وثقه جماعة من أهل العلم ، فقال النسائي : «ليس به بأس»،وأما ابن معين فقد قال فيه - في رواية الدارمي عنه - : « لا أعرفه» ، قال ابن عدي:« كان يحيى إذا لم يكن له علم بأخبار الشخص ورواياته ، يقول : لا أعرفه ، والجراح مشهور في أهل الشام ، وهو لا بأس به وبرواياته ، وله أحاديث صالحة جياد ونسخ،وقد روى أحاديث مستقيمة ، وهو في نفسه صالح ».

قلت : قد عرفه ابن معين بعد فوثقه ، ففي رواية الدوري عنه ، قال : « شامي ليس به بأس ».

والحاصل : أنه لا ينزل عن درجة الصدوق ، وحديثه لا ينزل عن درجة الحسن ، والله أعلم.

۞ ۞ ۞

اسم الراوي: الجراح بن مليح الحمصي ، البهراني :

(٦٣) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٢/٢٢٨) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٢/ ٥٢٣) ، «تهذيب الكمال» للمزي (٤/ ٥٢٠) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٢/٦٨) ، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (٣/ ١٧٦) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٩٠٩) ، «تاريخ أسماء الثقات» لابن شاهين (رقم: ١٨٠) ، «الكامل» لابن عدي (٢/٤٠٨) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (١/ ٣٩٠).

٦٤- [ع] جرير بن حازم:

ثقة مشهور .

قال ابن معين : « هو عن قتادة ضعيف ».

□ **قلت** : قد نصَّ غير واحد من النقاد على ضعفه في قتادة ، قال الإمام أحمد : « كان حديثه عن قتادة غير حديث الناس ، يوقف أشياء ، ويُسند أشياء » ، وقال ابنه عبد الله : « يُحدِّث عن قتادة ، عن أنس أحاديث مناكير » ، وقال ابن عدي : « له أحاديث كثيرة عن مشايخه ، وهو مستقيم الحديث صالح فيه ، إلا روايته عن قتادة ، فإنه يروي عنه أشياء لا يرويها غيره ».

وهذا لا يقدح في ثقته عندهم ، واحتجاجهم به في غير ما روى عن قتادة ، وكذلك فإذا حدَّث من حفظه فله أوهام ، يدل على ذلك قول الإمام أحمد - رحمه الله - : «حدَّث بالوهم بمصر ، ولم يكن يحفظ».

❋ ❋ ❋

اسم الراوي: جرير بن حازم :

(٦٤) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٢/ ٢١٣) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٢/ ٥٠٤) ، «تهذيب الكمال» للمزي (٤/ ٥٢٤) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٢/ ٦٩) ، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (٣/ ١٨٠) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٩١١) ، «الثقات» لابن حبان (٦/ ١٤٤) ، «تاريخ أسماء الثقات» لابن شاهين (رقم: ١٧٢)، «الكامل» لابن عدي (٢/ ٣٤٤)، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (١/ ٣٩٢).

٦٥- [د ، ق] **جميل بن مرة البصري :**

تابعي ، صدوق ، مشهور.

وقال ابن خراش : « في حديثه نكرة ».

ـ **قلت** : لا عبرة بقول ابن خراش ، فـإن فيه بعض التعنت ، وهو جرح غير مفسَّر ، وقد وثقـه الأئمة ، فقال ابن معين والنسائي : «ثقة» ، وقال الإمام أحمد : «لا أعلم إلا خيراً » ، وأورده ابن حبان في «ثقاته».

❁ ❁ ❁

اسم الراوي: جميل بن مرة البصري :

(٦٥) **انظر ترجمته في:** « التاريخ الكبير» للبخاري (٢/ ٢١٥) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حـاتم (٢/ ٥١٨) ، «تهذيب الكمـال» للمزي (٥/ ١٣٠) ، «تهـذيب التهـذيب» لابن حجر (٢/ ١١٥) ، «إكمال تهذيـب الكمال» لمغلطاي (٣/ ٢٣٩) ، «تقريب التهذيب» لابن حجـر (رقم: ٩٧١) ، «الثقـات» لابن حبـان (٦/ ١٤٦) ، «تاريخ أسـماء الثقـات» لابن شاهين (رقم: ١٧٦)، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (١/ ٤٢٤).

٦٦- [م،عه] **جعفر بن برقان** :

صدوق مشهور.

قال أحمد : « يُخطئ في حديث الزهري ».

وقال ابن خزيمة : « لا يُحتج به ».

□ **قلت** : اجتمعت كلمة النقاد على أنه ثقة فيما يرويه عن غير الزهري ، وأما عن الزهري ، فهو يخطئ في روايته عنه ، ويضطرب .

ولذا قال الحافظ ابن حجر في «التقريب» (٩٣٢) :

« صدوق ، يهم في حديث الزهري ».

قلت : هو ثقة في غير الزهري ، والله أعلم.

۞ ۞ ۞

اسم الراوي: جعفر بن بُرقان :

(٦٦) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٢/ ١٨٧) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٢/ ٤٧٤) ، «تهذيب الكمال» للمزي (٥/ ١١) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٢/ ٨٤) ، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (٣/ ٢٠٢) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٩٣٢) ، «الثقات» لابن حبان (٦/ ١٣٦) ، «تاريخ أسماء الثقات» لابن شاهين (رقم: ١٥٩)، «الكامل» لابن عدي (٢/ ٣٧١) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (١/ ٤٠٣).

٦٧- [ت ، س] **جعفر بن زياد الأحمر :**

عن بيان بن بشر ، صدوق شيعي ، قال ابن حبَّان : « إذا روى عن الثقات ، تفرد بأشياء،في القلب منه» ، وقوَّاه غيره.

قلت : قد عيب عليه التشيع ، وأما في رواية ، فقد وثقه جماعة من الأئمة ، فقال ابن معين ، والفسوي : «ثقة» ، وقال أبو زرعة ، وأبو داود : «صدوق» ، وقال النسائي : «ليس به بأس» ، وقال عثمان بن أبي شيبة :«صدوق ثقة»،وقال العجلي : «كوفي ثقة» ، وأما قول ابن حبان ، فابن حبان مسرف في الجرح ، قد قال الدارقطني : «يُعتبر به» ، وهو جرح غير مفسَّر ، ولعله أطلقه اعتماداً على ما رواه الدارمي ، عن ابن معين أنه سئل عن جعفر بن زياد ، فقال بيده ، لم يثبته ، ولم يضعفه ، فإن كان كذلك ، فقد عاد ابن معين بعد ووثقه ، رواه عنه جماعة.

وأما الحافظ ابن حجر فقد حاول التوفيق بين أقوال أهل العلم فقال في «التقريب» (٩٤٠) : « صدوق يتشيع » ، وكأنه تبع في ذلك حُكم المصنف عليه في «الكاشف».

قلت : لا ينزل إن شاء الله تعالى عن درجة الثقة ، والله أعلم.

۞ ۞ ۞

اسم الراوي: جعفر بن زياد الأحمر :

(٦٧) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٢/ ١٩٢) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٢/ ٤٨٠) ، «تهذيب الكمال» للمزي (٥/ ٣٨) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٢/ ٩٢) ، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (٣/ ٢١٦) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٩٤٠) ، «تاريخ أسماء الثقات» لابن شاهين (رقم:١٦٢، ١٦٤) ، «أحوال الرجال» للجوزجاني (رقم: ٥٢)، «المجروحين» لابن حبان (١/ ٢٥٢) ، «الكامل» لابن عدي (٢/ ٣٧٤) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (١/ ٤٠٧).

٦٨- [م ، عه] **جعفر بن سليمان الضُبعي :**

عن ثابت وخلق ، شيعي صدوق.

ضعَّفه القطان ، ووثقه ابن معين وغيره .

وقال ابن سعد : « ثقة فيه ضعف ».

قلت : أخذوا عليه التشيع ، وأما في الرواية ، فهو صدوق حسن الحديث ، وإنما وردت عليه الآفة من أحاديث ومراسيل حدَّث بها ، الحمل فيها على غيره.

قال ابن المديني : « أكثر عن ثابت ، وكتب مراسيل ، وفيها أحاديث مناكير ، عن ثابت ، عن النبي ﷺ » ، ومع هذا فقد وثقه ابن المديني ،وكأن ماروواه من مناكير لا تلتصق فيها التهمة والآفةفيها من غيره.

وقد سُئِلَ عنه أحمد ، فقال : « لا بأس به » ، فقيل له : إن سليمان بن حرب يقول : لا يُكتب حديثه ، فقال : « إنما كان يتشيع ، وكان يُحدِّث بأحاديث في فضل علي ، وأهل البصرة يغلون في علي ».

وقال ابن معين : «ثقة» ،وقال البزار : «لم نسمع أحدًا يطعن عليه

اسم الراوي: جعفر بن سليمان الضُّبعي:

(٦٨) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٢/ ١٩٢) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٢/ ٤٨١) ، «تهذيب الكمال» للمزي (٥/ ٤٣) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٢/ ٩٥) ، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (٣/ ٢١٨) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٩٤٢) ، «الثقات» لابن حبان (٦/ ١٤٠) ، «تاريخ أسماء الثقات» لابن شاهين (رقم: ١٦٦)، «أحوال الرجال» للجوزجاني (رقم: ١٧٣)، «الكامل» لابن عدي(٢/ ٣٧٩)، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (١/ ٤٠٨).

في الحديث ، ولا في خطأ فيه ، إنما ذكرت عنه شيعيته ، وأما حديثه فمستقيم ».

وأما تضعيف القطان له: فلم يظهر فيه ما يستوجب رد روايته ببينة ، والأقرب أنه لأجل التشيع ، والله أعلم.

* * *

٦٩- [م ، عه] **جعفر بن محمد بن علي الهاشمي :**

ثقة.

قال القطان : « في نفسي منه شيء ، مجالد أحبُّ إليَّ منه ».

ووثقه ابن معين ، وأبو حاتم ، ولم يحتج به البخاري.

□ **قلت** : هو ثقة ، وثقه جماعة من الأئمة النقاد ، فقال الشافعي : «ثقة» ، وقال ابن معين : « ثقة مأمون» ، وقال أبو حاتم : «ثقة ، لا يُسأل عن مثله» ، وقال الساجي : « كان صدوقًا مأمونًا ، إذا حدَّث عنه الثقات ، فحديثه مستقيم » ، وقال النسائي : «ثقة».

قلت : قد حدَّثت الشيعة عنه أحاديث مناكير، ليس الحمل فيها عليه، بل على من هو دونه ، وهو ثقة صحيح الحديث إن شاء الله تعالى.

ومن أطلق عليه الضعف كابن سعد وغيره لم يبينوا وجه جرحهم ، فلا يُعتمد بمقابل التعديل المعتمد ، والله أعلم.

۞ ۞ ۞

اسم الراوي: جعفر بن محمد بن علي الهاشمي :

(٦٩) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٢/ ١٩٨) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٢/ ٤٨٧) ، «تهذيب الكمال» للمزي (٥/ ٧٤) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٢/ ١٠٣) ، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (٣/ ٢٢٧) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٩٥٠) ، «الثقات» لابن حبان (٦/ ١٣١) ، «تاريخ أسماء الثقات» لابن شاهين (١٥٨) ، «الكامل» لابن عدي (٢/ ٣٥٦) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (١/ ٤١٤).

٧٠- [عه] جعفر بن ميمون الأنماطي :

عن سعيد بن جبير.

وعنه غُندر ، والقطَّان.

قال أحمد : « ليس بالقوي ».

□ **قلت** : هو ضعيف ، ولم يوثقه إلا الحاكم ، وابن حبان ، وكلاهما متساهل.

وقد جرحه الأئمة ، فقال أحمد : «ليس بقوي في الحديث» ، وقال ابن معين : «ليس بذاك» ، وقال مرة : «ليس بثقة» ، وقال النسائي : «ليس بالقوي» ، وقال البخاري : «ليس بشيء» .

وأما الحافظ فقال في «التقريب» (٩٦١) :

« صدوق يُخطئ ».

قلت : إن أراد بـ : «صدوق» العدالة ، فنعم ، وإلا فهو ضعيف.

٭ ٭ ٭

اسم الراوي: جعفر بن ميمون الأنماطي :

(٧٠) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٢/ ٢٠٠) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٢/ ٤٨٩) ، «تهذيب الكمال» للمزي (٥/ ١١٤) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٢/ ١٠٨) ، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (٣/ ٢٣٤) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٩٦١) ، «الثقات» لابن حبان (٦/ ١٣٥) ، «تاريخ أسماء الثقات» لابن شاهين (رقم: ١٦٣)، «الضعفاء » للنسائي (١١٠) ، «الكامل» لابن عدي (٢/ ٣٦٩)، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (١/ ٤١٨).

٧١- [م ، س] **الحارث بن عبد الرحمن بن أبي ذُباب :**
قال أبو حاتم : «ليس بالقوي».

□ **قلت** : إنما ضعَّفه أبو حاتم في روايته عن الداروردي ، فقال : «يروي عن الداروردي أحاديث منكرة ، ليس بالقوي » ، وإلا فقد عدَّله أبو زرعة ،وقال: « ليس به بأس » ، وقال ابن معين : «مشهور» ، وأورده ابن حبان في «الثقات» ، وقال : «كان من المتقنين».

فالظاهر من حاله أنه صدوق في غير روايته عن الداروردي .

۞ ۞ ۞

اسم الراوي: الحارث بن عبدالرحمن بن أبي ذُباب :

(٧١) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٢/ ٢٧١) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٣/ ٧٩) ، «تهذيب الكمال» للمزي (٥/ ٢٥٣) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٢/ ١٤٧) ، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (٣/ ٣٠١) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ١٠٣٠) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (١/ ٤٣٧).

٧٢- [م،د،ت] الحارث بن عبيد أبو قدامة :

عن ثابت .

قال النسائي : « ليس بالقوي ».

□ **قلت** : على التحقيق هو ضعيف الحديث ، وقد اجتمعت كلمة النقاد على ذلك ، قال أحمد : «مضطرب الحديث» ، وقال ابن معين : «ضعيف» ، وقال أبو حاتم الرازي : «ليس بالقوي ، يكتب حديثه ، ولا يُحتج به » ، وقال النسائي : « ليس بذاك القوي ».

۞ ۞ ۞

اسم الراوي: الحارث بن عبيد أبو قدامة :

(٧٢) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٢/ ٢٧٥) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٣/ ٨١) ، «تهذيب الكمال» للمزي (٥/ ٢٥٨) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٢/ ١٤٩) ، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (٣/ ٣٠٥) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ١٠٣٣) ، «تاريخ أسماء الثقات» لابن شاهين (رقم: ٢٨٠) ، «الضعفاء والمتروكين» للنسائي (رقم: ١١٩)، «المجروحين» لابن حبان (١/ ٢٦٧) ، «الكامل» لابن عدي (٢/ ٤٥٤) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (١/ ٤٣٨).

٧٣- [عه] **الحارث بن عمير :**

عن أبي طوالة ، وغيره.

لا يُحتجُّ به ، وقد وثقه ابن معين ، وأبو حاتم ، والنسائي ، ووهَّاه ابن حبان ، وقال الحاكم : «يروي موضوعات».

▫ **قلت** : قد وثقه الكبار من الأئمة ، وقال أبو زرعة : «ثقة ، رجل صالح» ، وكان حماد بن زيد يُثني عليه ويقدِّمه ، ووثقه الدارقطني أيضًا ، وتكلم بجرحه الأزدي ، وهو متكلَّم فيه ، وابن حبان ، وهو مسرف في الجرح ، ونقل ابن الجوزي عن ابن خزيمة أنه كذَّبه ، وابن الجوزي قد يهم فيما ينقله في الكلام على الرواة.

وقد خرج الحافظ ابن حجر من الخلاف فيه بأن قال في «التقريب» (١٠٤١) : « وثقه الجمهور ، وفي أحاديثه مناكير ، ضعفه بسببها الأزدي وابن حبان وغيرهما ، فلعله تغير حفظه في الآخر ».

قلت : الراجح في أمره التوثيق ، والله أعلم.

❂ ❂ ❂

اسم الراوي: الحارث بن عمير أبو عمير البصري :

(٧٣) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٢/ ٢٧٦) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٣/ ٨٣) ، «تهذيب الكمال» للمزي (٥/ ٢٦٩) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٢/ ١٥٣) ، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (٣/ ٣١٢) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ١٠٤١)، «المجروحين» لابن حبان (١/ ٢٦٦) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (١/ ٤٤٠).

٧٤- [عه] حارثة بن مضرِّب :

وثقه ابن معين وغيره.

وتركه ابن المديني .

□ **قلت** : هو ثقة ، قال أحمد: «حسن الحديث» ، وقال ابن معين : «ثقة» ، وذكره ابن حبان في «الثقات».

وأما ما نُقل عن ابن المديني أنه قال : «متروك» ، فإنما نقله عنه الأزدي ، وتبعه ابن الجوزي ، ومثل هذا لا يُعتمد.

ولذا قال ابن حجر في «التقريب» (١٠٦٣) :

« **ثقة ، غلط من نقل عن ابن المديني أنه تركه** ».

٭ ٭ ٭

اسم الراوي: حارث بن مُضرِّب بن علي :

(٧٤) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٣/ ٩٤)، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٣/ ٢٥٥) ، «تهذيب الكمال» للمزي (٥/ ٣١٧) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٢/ ١٦٦) ، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (٣/ ٣٣٥)، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ١٠٦٣) ، «الثقات» لابن حبان (٤/ ١٨٢) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (١/ ٤٤٦).

٧٥- [م ، س] حبيب بن أبي حبيب الجرمي :

عن الحسن.

ليَّنه جماعة ، وخرَّج له مسلم .

□ **قلت** : هو ليِّن الحديث ، ولم يخرِّج له مسلم في الأصول ، وإنما خرَّج له متابعة ، وقد سمع منه القطان ، ولم يحدِّث عنه ، وقال : « لم يكن في الحديث بذاك » ، وليَّنه أحمد ، وقال : « هو كذا وكذا » ، وهي من عبارات التليين عنده ، وقال ابن أبي خيثمة : نهانا ابن معين أن نسمع حديثه ، وأما ابن عدي ، فقال : « أرجو أنه لا بأس به ».

❁ ❁ ❁

اسم الراوي: حبيب بن أبي حبيب الجرمي :

(٧٥) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٢/ ٣١٥) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٣/ ٩٩) ، «تهذيب الكمال» للمزي (٥/ ٣٦٤) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٢/ ١٨٠) ، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (٣/ ٣٦١) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ١٠٨٦) ، «الثقات» لابن حبان (٦/ ١٧٨) ، «تاريخ أسماء الثقات» لابن شاهين (رقم: ٢٣٤)، «المجروحين» لابن حبان (١/ ٣٢٣)، «الكامل» لابن عدي (٣/ ٣٠٦) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (١/ ٤٥٣).

٧٦- [م ، عه] **حبيب بن سالم مولى النعمان بن بشير :**

وثقه أبو حاتم .

وقال البخاري : «فيه نظر».

□ **قلت** : أبو حاتم متعنت في التعديل ، وكونه أطلق في حبيب بن سالم التوثيق ، فهذا مما يُعض عليه بالنواجذ ،وقد تابعه على هذا التوثيق أبو داود السجستاني ، وأورده ابن حبان في «ثقاته» ، وقال أبو أحمد بن عدي : « ليس في متون أحاديثه حديث منكر ، بل قد اضطرب في أسانيد ما يُروى عنه ».

قلت : فلعل هذا ما دفع البخاري أن يصفه بهذا الوصف ، مع أن هذا الوصف من البخاري بمعنى أنه متهم ، وهو من قبيل الجرح المبهم ، فلا يُقبل مع ثبوت التعديل المعتمد ، والله أعلم.

۞ ۞ ۞

اسم الراوي: حبيب بن سالم مولى النعمان بن بشير :

(٧٦) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٢/ ٣١٨) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٣/ ١٠٢) ، «تهذيب الكمال» للمزي (٥/ ٣٧٤) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٢/ ١٨٤) ، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (٣/ ٣٦٧) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ١٠٩٢) ، «الثقات» لابن حبان (٤/ ١٣٨)، «الكامل»لابن عدي (٣/ ٣١٤) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (١/ ٤٥٥).

٧٧- [ع] **حبيب المعلم :**

عن الحسن.

ثقة حجة ، وكان يحيى القطان لا يحتج به ، والله أعلم.

▫ **قلت** : قد وثقه أحمد ، وابن معين ، وأبو زرعة ،وقال أحمد : « ما أصح حديثه » ، وأما النسائي فقال : « ليس بالقوي ».

والصواب أنه ثقة حجة كما قال المصنف .

فلا عبرة لقول بشار عواد في تعليقه على «التهذيب» للمزي(٥/ ٤١٣) : « قول الذهبي : «ثقة حجة» فيه نظر ، بل كذلك من وثقه مطلقًا ، والأصح أنه «صدوق» ، فلابد أنه بان ليحيى القطان والنسائي في حديثه ما لم يبن لغيرهما ».

قلت : التجريح منهما مبهم غير مفسر ، ومن عدَّله من المعتبرين وممن يُعتمد تعديلهم ، بل قول أحمد :« ما أصح حديثه » يدل على أنه قد خبر حديثه وسبره ، والمعتمد قول الجمهور ، والله أعلم .

❂ ❂ ❂

اسم الراوي: حبيب المعلم :

(٧٧) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٢/ ٣٢٣) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٣/ ١٠١) ، «تهذيب الكمال» للمزي (٥/ ٤١٢) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٢/ ١٩٤) ، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (٣/ ٣٦٧) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ١١١٥) ، «الثقات» لابن حبان (٦/ ١٨٣)، «تاريخ أسماء الثقات» لابن شاهين (رقم: ٢٢٧) ، «الكامل» لابن عدي (٣/ ٣٢١) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (١/ ٤٥٦).

٧٨- [م ، عه] حجاج بن أرطأة :

أحد أوعية العلم ، سمع عطاء ، وعنه : شعبة ، ثقة .

قال الثوري[1] : « ما بقي أحد أعلم بما يقول منه » .

وقال حماد بن زيد : « كان أفهم عندنا لحديثه من سفيان ».

وقال أحمد : «كان من الحفَّاظ» ، وقال يحيى القطَّان : «هو وابن إسحاق عندي سواء» ، وقال أبو حاتم : «صدوق يدلِّس ، فإذا قال : ثنا ، فهو صالح » ، وقال النسائي : « ليس بالقوي» ، وقال يحيى وغيره : «ضعيف» ، وقال ابن عدي : « يُخطئ».

□ **قلت** : هو صدوق في نفسه ، إلا أنه عيب عليه ثلاثة أشياء :

أولها : أنه كان كثير التدليس عن الضعفاء وكثير الإرسال عمن لم يسمع منهم ، حتى رد العلماء حديثه الذي لا يصرِّح فيه بالسماع ، لكثرة ما وقع منه من تدليس وإرسال .

---

(١) في «المطبوعة » : (لينه الثوري) ، وما أثبتناه هو الصواب.

اسم الراوي: حجاج بن أرطأة :

(٧٨) **انظر ترجمته في:** «التاريبخ الكبير» للبخاري (٢/ ٣٧٨) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٣/ ١٥٤) ، «تهذيب الكمال» للمزي (٥/ ٤٢٠) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٢/ ١٩٦) ، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (٣/ ٣٨٦) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ١١١٩) ، «تاريخ أسماء الثقات» لابن شاهين (رقم: ٢٥٠) ، «الضعفاء الصغير للبخاري» (رقم: ٧٥)، «أحوال الرجال» للجوزجاني (رقم: ١٠٠)، «المجروحين» لابن حبان (١/ ٢٦٩) ، «الكامل» لابن عدي (٢/ ٥١٨) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (١/ ٤٥٨).

قال أبو حاتم الرازي : « صدوق يدلس عن الضعفاء ، يكتب حديثه، وأما إذا قال : حدثنا ، فهو صالح ، لا يُرتاب في صدقه وحفظه إذا بيَّن السماع ، لا يُحتج بحديثه لم يسمع من الزهري ، ولا من هشام ابن عروة ، ولا من عكرمة » ، وكان ابن المبارك يقول : « كان الحجاج يدلِّس ، فكان يُحدِّثنا بالحديث عن عمرو بن شعيب مما يحدِّثه العرزمي - متروك - ».

ثانيها : أنه كان في حديثه زيادة على حديث الناس ، ومن هنا حكم عليه بعض النقاد باللين والخطأ في الرواية.

قال أبو طالب ، عن أحمد بن حنبل : «كان من الحفَّاظ» ، قيل : فلمَ هو ليس عند الناس بذاك ؟ قال : « لأن في حديثه زيادة على حديث الناس ، ليس يكاد له حديث إلا فيه زيادة ».

قال ابن عدي : « إنما عاب الناس عليه تدليسه عن الزهري وغيره ، وربما أخطأ في بعض الروايات ، فأما أن يتعمد الكذب ، فلا ، وهو ممن يُكتب حديثه ».

ثالثها : أنه كان فيه تيه وعجب ، وكان يقول : «أهلكني حب الشرف» ، وهذا لا تعلق له بالرواية .

والحاصل : أنه في الجملة صدوق حسن الحديث إذا لم ينفرد بما لا يُحتمل منه ، وإذا صرَّح بالسماع في حديثه.

❂ ❂ ❂

٧٩- [د ، ت ، ق] **حجاج بن دينار الواسطي:**

عن معاوية بن قُرَّة.

قال أبو حاتم: «لا يُحتجُّ به» ، وقال أحمد وابن معين: «ليس به بأس» ، وقال أبو زرعة: «صدوق ، صالح ، لا بأس به».

□ **قلت**: قد اجتمعت كلمة النقاد على توثيقه ، فقال ابن المبارك: «ثقة» ، وقال أحمد: «ليس به بأس» ، وقال ابن معين: «صدوق ، ليس به بأس» ، وقال زهير بن حرب ، ويعقوب بن شيبة ، والعجلي ، وأبو داود ، وابن عمار: «ثقة» ، وقال أبو زرعة: «صالح ، صدوق ، مستقيم الحديث ، لا بأس به» ، وقال الترمذي: «ثقة مقارب الحديث».

ولم يلينه إلا النسائي وابن خزيمة ، فقال النسائي: «ليس بالقوي» ، وقال ابن خزيمة: «في القلب منه» ، وهما عبارتان مبهمتان ، لا تدفعان مثل هذا التعديل المعتمد من مثل هذا الجمع من الأئمة والنقّاد.

❋ ❋ ❋

اسم الراوي: حجاج بن دينار الواسطي:

(٧٩) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٢/ ٣٧٥) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٣/ ١٥٩) ، «تهذيب الكمال» للمزي (٥/ ٤٣٥) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٢/ ٢٠٠) ، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (٣/ ٣٩٣) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ١١٢٥) ، «الثقات» لابن حبان (٦/ ٢٠٥) ، «تاريخ أسماء الثقات» لابن شاهين (رقم: ٢٥١) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (١/ ٤٦١).

٨٠- [م ، د ، س] **حجاج بن أبي زينب الواسطي :**

عن أبي عثمان النهدي.

ضعَّفه ابن المديني وحده.

ㄴ **قلت** : هذا فيه نظر ، بل ضعفه أيضًا جماعة من النقَّاد.

قال أحمد : «أخشى أن يكون ضعيف الحديث» ، وقال : «في حديثه نظر» [1] ، وقال الدارقطني : «ليس بقوي ، ولا حافظ» ، وقال العقيلي : « روى عن أبي عثمان النهدي حديثًا لا يُتابع عليه ».

وبمقابل هذا ورد توثيقه عن جماعة ، فقال النسائي ، وأبو داود : «ليس به بأس »[2] ، وقال الدارقطني : «يروي عنه الواسطيون ، ثقة » ، وأورده ابن حبان ، وابن شاهين ، وابن خلفون في «ثقاتهم» ، وقال ابن عدي : «أرجو أنه لا بأس به فيما يرويه».

---

(١) «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (٣/ ٣٩٥).

(٢) كذا ورد في «الإكمال» لمغلطاي ، وفي «تهذيب الكمال» ، و«تهذيب التهذيب» عن النسائي أنه قال : « ليس بالقوي ».

اسم الراوي: حجاج بن أبي زينب الواسطي :

(٨٠) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٢/ ٣٧٦) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٣/ ١٦١) ، «تهذيب الكمال» للمزي (٥/ ٤٣٧) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٢/ ٢٠١) ، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (٣/ ٣٩٤) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ١١٢٦) ، «الثقات» لابن حبان (٦/ ٢٠٢) ، «تاريخ أسماء الثقات» لابن شاهين (رقم: ٢٥٢)، «الكامل» لابن عدي (٢/ ٥٢٩) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (١/ ٤٦٢).

فـالظاهر من حاله أنه صـدوق في نفـسه ، إلا أنه ليس بقـوي في الحديث ، فيُكتب حديثـه للاعتبار ، فإن وافق الثقـات قُبل حديثه ، وإلا كان منكرًا مردودًا ، والله أعلم.

۞ ۞ ۞

٨١- [م ، س] **حرب بن شداد :**

عن الحسن وعدة.

وثقه أحمد وغيره ، وكان يحيى القطان لا يُحدِّث عنه ، وقال أبو أحمد الحاكم : «ليس بالمتين».

□ **قلت** : إنما أورده العقيلي في «الضعفاء» ولم يعبه إلا بأن القطان لم يرو عنه ، وليس هذا بقادح فيه ، فقد روى عنه ابن مهدي ، وهو من أقران القطان ، وهو لا يروي إلا عن ثقة مثله مثل القطان ، وقد وثقه الأئمة ، فقال عبد الصمد بن عبد الوارث : «ثقة» ، وقال أحمد : «ثبت في كل المشايخ» ، وقال ابن معين : «بصري ثقة» ، وقال الساجي : «صدوق ، وثقه أبو عبد الله أحمد بن حنبل » ، وأورده ابن حبان ، وابن خلفون في «الثقات» ، وقال أبو حاتم الرازي : «صالح» .

وأما قول أبي أحمد الحاكم فقد ورد مبهمًا ، ولا يُعبأ به بمقابل التعديل المعتمد ، والحاصل أنه ثقة صحيح الحديث.

❊ ❊ ❊

اسم الراوي: حرب بن شداد :

(٨١) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٣/ ٦٢) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٣/ ٢٥٠) ، «تهذيب الكمال» للمزي (٥/ ٥٢٤) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٢/ ٢٢٤) ، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (٤/ ٢٤) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ١١٦٥) ، «الثقات» لابن حبان (٦/ ٢٣٠)، «الكامل» لابن عدي (٣/ ٣٣٢) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (١/ ٤٧٠).

٨٢- [م ، س] حرب بن أبي العالية :

عن الحسن ، ليَّنه ابن معين مرة ، وقوَّاه أخرى.

□ **قلت** : قد اختلف فيه ، فوثقه القواريري ، قال : «هو شيخ لنا ثقة» ، وروى الدوري عن ابن معين أنه قال : «ثقة» ، وروى ابن أبي خيثمة عنه أنه قال : «شيخ ضعيف» ، والجرح يقتضي زيادة العلم على التعديل ، فالظاهر أنه آخر القولين ، أو أن ابن معين وصفه بالثقة مقارنة بغيره ، أو أراد بذلك أنه لا يتعمد الكذب ، كما هو معروف من منهجه في بعض من يصفهم بـ : «الثقة».

وروى عبد الله بن الإمام أحمد ، قال : سألت أبي عنه ؟ فقال : «روى عنه هُشيم ، ما أدري ، له أحاديث» ، كأنه ضعَّفه.

وجزم العقيلي بتضعيف أحمد له ، وقد خرَّج له مسلم حديثًا في «صحيحه» ،وهو محمول على أنه انتقى له ما وافق فيه غيره من الثقات ، كما قد نصَّ عليه فيما يخرِّجه من حديث المتكلَّم فيهم من الرواة.

وأورده ابن حبان ، وابن شاهين ، وابن خلفون في «ثقاتهم».

والذي يظهر أنه صالح الحديث ، يُكتب حديثه للاعتبار ، فإن وافق الثقات فحديثه حسن إن شاء الله تعالى.

۞ ۞ ۞

اسم الراوي: حرب بن أبي العالية :

(٨٢) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٣/ ٦٤) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٣/ ٢٥١) ، «تهذيب الكمال» للمزي (٥/ ٥٢٦) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٢/ ٢٢٥) ، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (٤/ ٢٥) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ١١٦٦) ، «الثقات» لابن حبان (٦/ ٢٣٢) ، «تاريخ أسماء الثقات» لابن شاهين (رقم: ٢٩٥) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (١/ ٤٧٠).

٨٣- [م ، س] حرملة بن يحيى التجيبي :

ثقة ، مَضْرب بكثرة روايته[1] .

قال أبو حاتم : « لا يُحتجُّ به».

◻ **قلت** : أبو حاتم متعنت ، ووصفه هذا قد أطلقه في جماعة من الثقات ، وفي جماعة من رواة «الصحيحين» .

وحرملة بن يحيى قد أكثر عن ابن وهب ، وعنده ما ليس عند غيره، فقد قيل : إن ابن وهب استخفى عندهم لما طُلب للقضاء ، فسمع منه حديثه ، وحمل عليه أحمد بن صالح ، لأنه كان عنده من الحديث ما لم يسمعه أحمد من ابن وهب ، وقد قال ابن معين : « شيخ لمصر يُقال له حرملة ، كان أعلم الناس بابن وهب » ، وقال ابن عدي : « وقد تبحرت حديث حرملة ، وفتشته الكثير ، فلم أجد فيه ما يجب أن يُضعف من أجله ، ورجل يكون حديث ابن وهب كله عنده ، فليس ببعيد أن يُغرب على غيره كتبًا ونسخًا ،وأما حمل أحمد بن صالح عليه ،

---

(١) أي : مضرب المثل ، يُضرب بكثرة روايته المثل.

اسم الراوي: حَرْمَلَة بن يحيى التجيبي :

(٨٣) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٣/ ٦٩) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٣/ ٢٧٤) ، «تهذيب الكمال» للمزي (٥/ ٥٤٨) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٢/ ٢٢٩) ، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (٤/ ٣٤) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ١١٧٥) ، «الثقات» لابن حبان (٦/ ٢٣٣) ، «تاريخ أسماء الثقات» لابن شاهين (رقم:٣٠٤) ، «الكامل» لابن عدي (٣/ ٤٠٣) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (١/ ٤٧٢).

فإن أحمد سمع في كتب حـرملة من ابن وهب ، فأعطاه نصف سماعه ، ومنعه النصف ، فتولَّد بينهما العداوة من هذا ».

والحاصل من هذا : أن حرملة بن يحيى ثقة ، لا سيـما فيما يرويه عن ابن وهب ، والله أعلم.

٭ ٭ ٭

٨٤- [خ ، عه] **حريز بن عثمان الرحبي :**
ثقة متين ، تُكُلِّمَ فيه لنصبه.

▫ **قلت** : هو من الثقات الأثبات ، ولم يكن له كتاب ، وكان يُحدِّث من حفظه ، وكان حافظًا لحديثه ،إلا أنه كان شديد الحمل على أمير المؤمنين علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - ، وكان يبغضه .

ولكن نقل البخاري ، عن أبي اليمان ، قال : كان حُريز يتناول رجلاً ، ثم ترك .

فهذا يقتضي رجوعه عن ذلك،ومما يؤيد ذلك أن أبا حاتم قال فيه : « حسن الحديث ، ولم يصح عندي ما يُقال في رأيه ، ولا أعلم بالشام أثبت منه ، وهو ثقة متقن ».

فلعله وصل أبا حاتم ما يدل على رجوعه عن هذا المذهب السوء ، نسأل الله السلامة.

۞ ۞ ۞

اسم الراوي: حريز بن عثمان الرَّحبي :

(٨٤) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٣/ ١٠٣) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٣/ ٢٨٩) ، «تهذيب الكمال» للمزي (٥/ ٥٦٨) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٢/ ٢٣٧) ، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (٤/ ٤٥) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ١١٨٤) ، «تاريخ أسماء الثقات» لابن شاهين (رقم: ٣٠٠)، «المجروحين» لابن حبان (١/ ٣٣١) ، «الكامل» لابن عدي (٣/ ٣٩٠) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (١/ ٤٧٥).

٨٥- [خ ، م ، د] حسان بن إبراهيم الكرماني :
وقاضيها ، عن : عاصم الأحول ، صدوق موثَّق.
قال النسائي : «ليس بالقوي».

□ **قلت** : هو في الجملة صدوق ، إلا أنه صاحب أخطاء وأوهام.

قال ابن عدي : « قد حدَّث بأفراد كثيرة ، وهو عندي من أهل الصدق ، إلا أنه يغلط في الشيء ولا يتعمد » ، وأنكر عليه أحمد بعض حديثه ، وأورد له ابن عدي حديثًا أخطأ ووهم في روايته .

فهذا كله من قبيل الجرح المفسَّر ، وهو في عموم الرواة الذين يُكتب حديثهم ، وهو صدوق حسن الحديث إن لم يخالف أو يخطئ.

❊ ❊ ❊

اسم الراوي: حسان بن إبراهيم الكرماني :

(٨٥) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٣/ ٣٥) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٣/ ٢٣٨) ، «تهذيب الكمال» للمزي (٦/ ٨) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٢/ ٢٤٥) ، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (٤/ ٥٣) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ١١٩٤) ، «الثقات» لابن حبان (٨/ ٢٠٧) ، «الضعفاء والمتروكين» للنسائي (رقم: ١٥٨)، «الكامل» لابن عدي (٣/ ٢٥٣) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (١/ ٤٧٧).

٨٦- [خ ، س] **الحسن بن بشر البجلي :**

عن إسرائيل .

قال أبو حاتم : « صدوق » ، وقال ابن خراش : «منكر الحديث» ، وقال النسائي : «ليس بالقوي».

□ **قلت** : قال الإمام أحمد - رحمه الله - : « روى عن مروان بن معاوية حديثًا فأسنده ، وأنا قد سمعته من مروان بن معاوية ، عن يحيى ابن العجمي ، عن الزهري ، حديثًا في العرب ».

وقال : « روى عن زهير أشياء مناكير ».

فهذا من قبيل الجرح المفسَّر ، وفي الجملة فهو صدوق يخطئ ، ويُعتبر حديثه بحديث الثقات .

❁ ❁ ❁

اسم الراوي: الحسن بن بشر البجلي :

(٨٦) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٢/ ٢٨٧) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٣/ ٣) ، «تهذيب الكمال» للمزي (٦/ ٥٨) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٢/ ٢٥٥) ، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (٤/ ٦٨) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ١٢١٤) ، «الضعفاء والمتروكين» للنسائي (رقم: ١٥٤)، «الكامل» لابن عدي (٣/ ١٦٢) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (١/ ٤٨١).

٨٧- [م ، عه] الحسن بن صالح بن حي :

الفقيه ، ثقة ، شيعي ، يرى السيف.

قال ابن عدي : «لم أر له حديثًا منكرًا مجاوزًا للمقدار».

□ **قلت** : لم يتعرض أحد من الأئمة للكلام في ضبطه وإتقانه ، وإنما تكلموا فيه لأجل رأيه ، فهو منسوب إلى التشيع ، وكان يرى قتال أئمة الجور ، والخروج عليهم بالسيف ، وهو مخالف لعقيدة أهل السنة والجماعة ، وأما في الحديث فهو ثقة .

❊ ❊ ❊

اسم الراوي: الحسن بن صالح بن حي :

(٨٧) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٢/ ٢٩٥) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٣/ ١٨) ، «تهذيب الكمال» للمزي (٦/ ١٧٧) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٢/ ٢٨٥) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ١٢٥٠) ، «تاريخ أسماء الثقات» لابن شاهين (رقم:٢٠٥) ، «أحوال الرجال» للجوزجاني (رقم: ٧٥) ، «الكامل» لابن عدي (٣/ ١٤٣) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (١/ ٤٩٦).

٨٨- [خ] [١] حماد بن الجعد :

خرَّج له البخاري تعليقًا ، وقد ذكره الدارقطني .

يروي عن قتادة ، ضعفه ابن معين ، والنسائي.

□ **قلت** : ليس هذا على شرط الكتاب ، فإنه متكلَّم فيه بكلام مُفَسَّر ، ولم يُوثَّق، وإنما غاية ما فيه أن أبا حاتم قال: «ما بحديثه بأس » ، وهذا محمول على أنه إذا توبع ، وإن أراد بذلك الاحتجاج ، فيرده قول من ضعفه ، فقد قال ابن معين : « ضعيف ، ليس بثقة ، وليس حديثه بشيء»، وقال أبو زرعة : «ليِّن» ، وقال النسائي : «ضعيف» ، وقال ابن حبان : «منكر الحديث».

والحاصل : أنه ضعيف ، بل منكر الحديث ، والله أعلم.

وأما حديثه عند البخاري ، فإنما هو معلَّق متابعة لشعبة ، فقد خرَّج البخاري في «صحيحه» (٢/ ٥٥) من طريق : شعبة ، عن قتادة ، عن أبي أيوب ، عن جويرية بنت الحارث - رضي الله عنها - : أن النبي ﷺ دخل عليها يوم الجمعة وهي صائمة ، فقال : «أَصُمْتِ أمس ؟» قالت :

(١) كذا أشار إليه المصنف ، وإنما أخرج له البخاري تعليقًا.

اسم الراوي: حماد بن الجعد :

(٨٨) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٣/ ٢٩) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٣/ ١٣٤) ، «تهذيب الكمال» للمزي (٧/ ٢٢٦) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٣/ ٤) ، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (٤/ ١٣٦) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ١٤٩١) ، «الضعفاء والمتروكين» للنسائي (رقم: ١٣٨) ، «المجروحين» لابن حبان (١/ ٣٠٧) ، «الكامل» لابن عدي (٣/ ١٨) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (١/ ٥٨٩).

لا ، قال : «**تريدين أن تصومي غداً ؟**»، قالت : لا ، قال:« **فأفطري**».

قال البخــاري : وقال حماد بن الجــعد ، سمع قتــادة ، حدثني أبو أيوب : أن جويرية حدَّثته ، فأمرها ، فأفطرت.

فالبخاري لم يحــتج بروايته ، وإنما علقها متابعــة ، فليس لها شرط الصحيح من جهة ، ومن جهة أخرى فهو متابع من قبل الثقات.

۞ ۞ ۞

٨٩- [ع] **حسين بن ذكوان المعلم :**

ثقة مشهور.

ضعفه العقيلي ، بدون حجة.

□ **قلت** : أورده العقيلي في «الضعفاء» ، وقال(١/ ٢٥٠) : «مضطرب الحديث» ، وروى عن يحيى القطان - أنه ذُكرت أحاديث حسين المعلم - فقال : « فيه اضطراب ».

وهذا كله من قبيل الجرح المبهم ، فلا يُعتمد لمقابلته ما ورد فيه من تعديل معتمد.

فقد قال ابن معين ، وأبو حاتم ، والنسائي : «ثقة» ، وقال أبو زرعة : «ليس به بأس».

☼ ☼ ☼

اسم الراوي: حسين بن ذكوان المعلم :

(٨٩) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٢/ ٣٨٧) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٣/ ٥٢) ، «تهذيب الكمال» للمزي (٦/ ٣٧٢) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٢/ ٣٣٨) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ١٣٢٠) ، «الثقات» لابن حبان (٦/ ٢٠٦) ، «تاريخ أسماء الثقات» لابن شاهين (رقم: ٢١١) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (١/ ٥٣٤) .

٩٠- [ع] حصين بن عبد الرحمن:

ثقة تابعي.

قال النسائي: «تغيَّر»، يعني من الكبر.

□ **قلت**: هو ثقة، وثقه غير واحد من أهل العلم، حتى قال فيه أبو حاتم - وهو متعنت -: «صدوق ثقة في الحديث، وفي آخر عمره ساء حفظه»، وقال الإمام أحمد: «الثقة المأمون، من كبار أصحاب الحديث»، وقال يزيد بن هارون: «اختلط».

والحاصل: أنه ثقة حجة، تغير حفظه بعد ما كبر.

۞ ۞ ۞

اسم الراوي: حُصَين بن عبدالرحمن السلمي:

(٩٠) **انظر ترجمته في**: «التاريخ الكبير» للبخاري (٣/ ٧)، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٣/ ١٩٣)، «تهذيب الكمال» للمزي (٦/ ٥١٩)، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٢/ ٣٨١)، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ١٣٦٩)، «الثقات» لابن حبان (٦/ ٢١٠)، «تاريخ أسماء الثقات» لابن شاهين (رقم: ٢٣٧)، «الضعفاء والمتروكين» للنسائي (رقم: ١٣٠)، «الكامل» لابن عدي (٣/ ٣٠٢)، «الميزان» للذهبي (١/ ٥٥١).

٩١- [خ ، م] **حفص بن ميسرة الصنعاني :**

ثقة .

قال الأزدي : «يتكلمون فيه » ، وقال أبو حاتم :«صالح الحديث».

□ **قلت** : أما كلام الأزدي فيه فالأزدي نفسه مجروح ، وحفص وثَّقه النقاد والأئمة، إلا أنهم تكلَّموا في روايته عن زيد بن أسلم ، فقالوا: إنما هي عرض، وكأن ذلك إما أنَّه لا يثبت أو أنه لا يضر عند الإمام أحمد فقد سأله ابنه عبد الله : إنهم يقولون عرض على زيد بن أسلم ، فقال : «ثقة» .

وأما قول أبي حاتم : «يُكتب حديثه ومحله الصدق ، وفي حديثه بعض الوهم» ، فهذا يُحتمل من الراوي الثقة ، فإنه ليس من شرط الثقة أن لايُخطئ ، وقد قال أحمد ، وابن معين ، والفسوي : «ثقة» ، واحتج به الشيخان .

۞ ۞ ۞

اسم الراوي: حفص بن ميسرة الصنعاني :

(٩١) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٢/ ٣٦٩) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٣/ ١٨٧) ، «تهذيب الكمال» للمزي (٧/ ٧٣) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٢/ ٤١٩) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ١٤٣٣) ، «الثقات» لابن حبان (٦/ ٢٠٠) ، «تاريخ أسماء الثقات» لابن شاهين (رقم: ٢٩٢) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (١/ ٥٦٨).

٩٢- [د ، ت] **حكيم بن الديلمي :**

شيخ الثوري ، وشريك .

وثقه ابن معين ، وقال أبو حاتم :«صالح الحديث ، لا يُحتجُّ به ».

□ **قلت** : إنما أطلق أبو حاتم ذلك مقارنة بغيره ، فقد قال : « لا بأس به ، وهو صالح ، يُكتب حديثه ، ولا يُحتجُّ به ، وإبراهيم بن عبد الأعلى أحبُّ إليَّ منه » ، وأبو حاتم فيه تعنت وتشدد ، وقد خالفه الجمهور ، فوثقوه ، قال ابن معين، والنسائي، والخطيب، وابن عبد البر : «ثقة» ، وقال الثوري ، وأحمد : «شيخ صدق».

☼ ☼ ☼

اسم الراوي: حكيم بن الديلمي :

(٩٢) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٣/ ١٦) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٣/ ٢٠٤) ، «تهذيب الكمال» للمزي (٧/ ١٩٤) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٢/ ٤٤٩) ، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (٤/ ١٢١) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ١٤٧٢) ، «الثقات» لابن حبان (٦/ ٢١٥) ، «تاريخ أسماء الثقات» لابن شاهين (رقم: ٢٨٣) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (١/ ٥٨٥).

٩٣- [م ، عه] **حماد بن سلمة :**

إمام صدوق له أوهام ، وحماد بن زيد أثبت منه .

قال ابن معين :«إذا رأيت من يقع في حماد بن سلمة ، فاتهمه على الإسلام» ، وقال الحاكم :«قد قيل في سوء حفظه ، وجمعه بين جماعة في إسناد واحد بلفظ واحد ، ولم يخرِّج له مسلم في الأصول إلا عن ثابت البناني ، وله في صحيحه أحاديث في الشواهد عن غير ثابت ».

□ **قلت** : حماد بن سلمة أحد أئمة الإسلام ، وهو ثقة وله أوهام ، وقيل : إنه تغير لما كبر ، وقد روى أحاديث عن أيوب أسندها هو ، ولم يسندها غيره ، وهو ثقة ، يخطئ كما يُخطئ الثقات ، وهو من أثبت الناس في ثابت ، وقد عرَّض ابن حبان - رحمه الله - بالإمام البخاري في تحايده له ، وإخراجه عمن هم دونه في الرتبة والحفظ.

وحديثه صحيح مقبول ، إن لم يخالف من هو أولى منه ، وإذا لم ينفرد بما لا يُحتمل منه سندًا أو متنًا.

۞ ۞ ۞

اسم الراوي: حماد بن سلمة بن دينار الإمام العلم أبو سلمة البصري :

(٩٣) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٣/ ٢٢) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٣/ ١٤٠) ، «تهذيب الكمال» للمزي (٧/ ٢٥٣) ،«إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (٤/ ١٤٢) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٣/ ١١) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ١٤٩٩) ، «الثقات» لابن حبان (٦/ ٢١٦) ، «الكامل» لابن عدي (٣/ ٣٥) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (١/ ٥٩٠).

٩٤- [م ، عه] حماد بن أبي سليمان :
الفقيه ، وثقه ابن معين ، وغيره ، وقال أبو مسهر :«ضعيف» ، وقال أبو حاتم :«لايُحتجُّ به».

□ **قلت** : حماد بن أبي سليمان صدوق في نفسه ، إلا أنه يقع في حديثه أفراد وغرائب ، وكان قد تغيَّر حفظه ، فيُقبل منه ما رواه القدماء عنه .

قال أحمد : « مقارب ما روى عنه القدماء ، سفيان وشعبة » .

وقال : « سماع هشام منه صالح » .

۞ ۞ ۞

اسم الراوي: حماد بن أبي سليمان :

(٩٤) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (١٨/٣) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (١٤٦/٣) ، «تهذيب الكمال» للمزي (٢٦٩/٧) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (١٦/٣) ، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (١٤٩/٤) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ١٥٠٠) ، «الثقات» لابن حبان (١٥٩/٤) ، «تاريخ أسماء الثقات» لابن شاهين (رقم: ٢٤٠) ، «الكامل» لابن عدي (٣/٣) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٥٩٥/١).

٩٥ - [ع] **حمران بن أبان :**

مولى عثمان - رضي الله عنه - .

ثقة نبيل .

قال ابن سعد : « لم أرهم يحتجون به ».

□ **قلت** : هذا جرح مبهم ، وبمقابله احتجاج البخاري ومسلم به ، وتخريجهم حديثه في «الصحيح» ، وهو من قبيل التعديل المعتمد ، وقد اعتمده الذهبي ، وابن حجر ، فلا عبرة بعد ذلك بقول الدكتور بشار عواد في تعليقه على «تهذيب الكمال» (٧/٣٠٦) :

« ضعفه ابن سعد والبخاري ، ويظهر من جماع ترجمته أن الرجل لم يكن أمينًا الأمانة التي تؤدي إلى توثيقه،وفي ذلك كفاية ، لتضعيفه ».

قلت : فأين تضعيف البخاري له ؟! وإنما احتجَّ به البخاري في «الصحيح» ، وأما ماروي من أنه أفشى سرًا لعثمان - رضي الله عنه - فهذا لا تعلق له بالرواية والضبط ، والله أعلم.

❁ ❁ ❁

اسم الراوي: حمران بن أبان مولى عثمان :

(٩٥) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٣/ ٨٠) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٣/ ٢٦٥) ، «تهذيب الكمال» للمزي (٧/ ٣٠١) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٣/ ٢٤) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ١٥١٣) ، «الثقات» لابن حبان (٤/ ١٧٩) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (١/ ٦٠٤).

٩٦- [خ، عه] حميد بن الأسود :

روى البخاري عن رجل ، عنه.

وكان عفَّان يحمل عليه ، وهو قليل الحديث.

□ **قلت** : هو ثقة في نفسه ، ولكن له مناكير ، وكأنه لأجل هذا خرَّج له البخاري مقرونًا في موضعين.

قال العقيلي : « كان عفان يحمل عليه لأنه روى حديثًا منكرًا » ، وقال أحمد :« سبحان الله ! ما أنكر ما يجيء به » ، وقال أبو حاتم : «ثقة» ، وقال الساجي : «صدوق عنده مناكير» ، وقال الحافظ في «التقريب» (١٥٤٢) : «صدوق يهم قليلاً».

٭ ٭ ٭

اسم الراوي: حميد بن الأسود :

(٩٦) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٢/ ٣٥٧) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٣/ ٢١٨) ، «تهذيب الكمال» للمزي (٧/ ٣٥٠) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٣/ ٣٦) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ١٥٤٢) ، «الثقات» لابن حبان (٦/ ١٩٠)، «تاريخ أسماء الثقات» لابن شاهين (رقم: ٢٧٠) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (١/ ٦٠٩).

٩٧- [م ، عه] **حميد بن زياد أبو صخر المدني :**

عن أبي صالح السمَّان.

مختلف فيه.

قال أحمد :«ليس به بأس» .(١)

□ **قلت** : قال أحمد : « ليس به بأس » ، واختلفت كلمة ابن معين فيه ، فقال في رواية الدوري : «ثقة ليس به بأس» ، وقال في رواية الكوسج وابن أبي مريم : «ضعيف» ، وهو المعتمد ، لأنه يقتضي زيادة علم عن التعديل ، وقال النسائي :«ضعيف» ، وخرَّج له ابن عدي ثلاثة أحاديث ، استنكر منهما اثنان عليه ، وهذا يقع بموقع الجرح المفسر.

فالحاصل : أنه صدوق يهم ويخطئ ، ولكن يُعتبر بحديثه ، فما وافق فيه الثقات قُبل.

❁ ❁ ❁

(١) ورد في المطبوعة تصحيف وتحريف في هذه الترجمة.

اسم الراوي: حميد بن زياد أبو صخر المدني :

(٩٧) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٢/ ٣٥٠) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٣/ ٢٢٢) ، «تهذيب الكمال» للمزي (٧/ ٣٦٦) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٣/ ٤١) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ١٥٤٦) ، «الثقات» لابن حبان (٦/ ١٨٨) ، «تاريخ أسماء الثقات» لابن شاهين (رقم:٢٦٧) ، «الضعفاء والمتروكين» للنسائي (رقم: ١٤٣) ، «الكامل» لابن عدي (٣/ ٦٨) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (١/ ٦١٢).

٩٨- [ع] حميد بن هلال:
قال الحاكم: «تُكُلِّم فيه بما لا يؤثر فيه».

▫ **قلت**: قد وثَّقه الأئمة، وإنما كان ابن سيرين لا يرضاه، لأنه دخل في عمل السلطان، وهذا لا تعلُّق له بالضبط والرواية.

قال أبو حاتم: «كان في الحديث ثقة»، وقال ابن معين، والنسائي وابن سعد: «ثقة»، ووثقه ابن المديني، وغير واحد من الأئمة.

۞ ۞ ۞

اسم الراوي: حميد بن هلال:

(٩٨) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٢/٣٤٦)، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٣/ ٢٣٠)، «تهذيب الكمال» للمزي (٧/٤٠٣)، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٣/٥١)، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ١٥٦٣)، «الثقات» لابن حبان (٤/١٤٧)، «تاريخ أسماء الثقات» لابن شاهين (رقم: ٢٧٤)، «الكامل» لابن عدي (٣/ ٨٠)، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (١/٦١٦).

٩٩ - [م ، س] خالد بن خداش :

صدوق ، قوَّاه أبو حاتم ، وضعفه ابن المديني.

- **قلت** : إنما ضعفه ابن معين تضعيفًا مبهمًا، ولكنه لم ينفرد بذلك، بل تكلَّم فيه أيضًا الساجي ، وسليمان بن حرب.

قال ابن معين: «قد كتبت عنه، ينفرد عن حماد بن زيد بأحاديث » ، وقال أبو داود : «روى عن حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر حديث الغار ، ورأيت سليمان بن حرب ينكره عليه ».

قلت : قد روى أبو حاتم عن سليمان بن حرب أنه قال فيه : «صدوق لا بأس به ، كان يختلف معنا إلى حماد وأثنى عليه خيرًا » ، فكأنه لم يجعل تفرده بذلك الحديث سببًا للقدح فيه ، وليس كل ما ينفرد به الثقة عن أحد شيوخه :ما قد يُعدُّ سببًا في الحكم عليه بالضعف .

ومع أن ابن معين قد قال فيه ما قاله ، إلا أنه قال : «صدوق» ، ومثله أبو حاتم ، وصالح بن محمد ، وقال يعقوب بن شيبة : «كان ثقة صدوقًا» ، فليس أقل من أن يكون صدوقًا ، على أوهام قد تقع له في روايته عن حماد بن زيد ، والله أعلم.

❊ ❊ ❊

اسم الراوي: خالد بن خداش المهلبي :

(٩٩) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٣/ ١٤٦) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٣/ ٣٢٧) ، «تهذيب الكمال» للمزي (٨/ ٤٥) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٣/ ٨٥) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ١٦٢٣) ، «الثقات» لابن حبان (٨/ ٢٢٥) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (١/ ٦٢٩).

١٠٠ - [خ، م] خالد بن مخلد القطواني:

شيخ البخاري، شيعي صدوق.

قال أحمد بن حنبل: «أحاديثه مناكير».

وساق ابن عدي له عشرة أحاديث منكرة.

□ **قلت**: هو صدوق في الحديث، صاحب مناكير وأفراد، حديثه حسن إن لم يخالف غيره، وإن لم ينفرد بما لا يُحتمل منه.

۞ ۞ ۞

اسم الراوي: خالد بن مخلد القطواني:

(١٠٠) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٣/ ١٧٤)، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٣/ ٣٥٤)، «تهذيب الكمال» للمزي (٨/ ١٦٣)، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٣/ ١١٦)، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ١٦٧٧)، «الثقات» لابن حبان (٨/ ٢٢٤)، «تاريخ أسماء الثقات» لابن شاهين (رقم: ٣١٦)، «أحوال الرجال» للجوزجاني (رقم: ١٠٨)، «الكامل» لابن عدي (٣/ ٤٦٢)، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (١/ ٦٤٠).

١٠١ - [ع] خالد بن مهران الحذاء:

ثقة كبير القدر.

قال أبو حاتم: «لا يُحتج به».

□ قلت: هو ثقة جليل القدر كما قال المصنف، وقد قال فيه أحمد: «ثبت»، وقال ابن معين: «ثقة»، إلا أن قول أبي حاتم فيه الظاهر أنه مختص بتغير خالد بن مهران، فقد قال حماد بن زيد: «قدم علينا قدمة من الشام، فكأنا أنكرنا حفظه»، فهذا لا يمنع من أنه ثقة مقبول الحديث، يُكتب حديثه، ويُحتجُّ به، إلا ما خالف فيه من هو أولى منه، مما عُلِمَ يقينًا اختلاطه، وغلطه فيه، والله أعلم.

❊ ❊ ❊

اسم الراوي: خالد بن مهران الحذاء:

(١٠١) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٣/ ١٧٣)، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٣/ ٣٥٢)، «تهذيب الكمال» للمزي (٨/ ١٧٧)، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٣/ ١٢٠)، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (٤/ ١٥٣)، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ١٦٨٠)، «الثقات» لابن حبان (٦/ ٢٥٣)، «تاريخ أسماء الثقات» لابن شاهين (رقم: ٣١١)، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (١/ ٦٤٢).

١٠٢ - [خ ، م ، س] خثيم بن عراك :

ثقة يروي عن أبيه.

قال الأزدي : «منكر الحديث».

▫ **قلت** : قد وثقه النسائي ، وذكره ابن حبان في «ثقاته» ، وقال العقيلي : «ليس به بأس».

وأما ابن حزم فقد وافق الأزدي ، وقال : «لا تجوز الرواية عنه ».

وقد تعقبهما الحافظ ابن حجر في «التهذيب» (٣/ ١١٨) بقوله :

« وهي مجازفة صعبة ، ولعل مستند من وهّاه ما ذكره أبو علي الكرابيسي في كتاب القضاء : حدثنا سعيد بن زبير ، ومصعب الزبيري ، قالا : استفتى أمير المدينة مالكًا عن شيء ، فلم يُفته ، فأرسل إليه : ما منعك من ذلك ، فقال مالك : لأنك وليت خثيم بن عراك بن مالك على المسلمين ، فلما بلغه ذلك عزله ».

قلت : وهذا لا تعلق له بالرواية في شيء - إن صحَّ - وكم من ثقة ترك الأئمة الرواية عنه لأمر لا يقدح في ضبطه ، كالدخول في عمل السلطان ، أو سماع المعازف ، ونحوها.

❋ ❋ ❋

اسم الراوي: خثيم بن عراك :

(١٠٢) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٣/ ٢١٢) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٣/ ٣٨٨) ، «تهذيب الكمال» للمزي (٨/ ٢٢٨) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٣/ ١٣٦) ، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (٤/ ١٧٤) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ١٧٠٣) ، «الثقات» لابن حبان (٦/ ٢٧٤) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (١/ ٦٥٠).

١٠٣ - [خ ، م] **خلاس بن عمرو الهجري :**

ثقة كبير ، قيل : لم يسمع من علي ، ذكره أحمد ، فقال : «ثقة ثقة ».

وأما أيوب السختياني فقال : «صحفي لا ترو عنه ».

وقال أبو حاتم : « ليس بالقوي » .

□ **قلت** : أما بالنسبة لضبطه ، فهو ثقة ، نصَّ على ذلك أحمد ، وقال أبو داود : «ثقة ، ثقة» ، وقال ابن معين : «ثقة» .

وأما كلام أيوب السختياني فمتعلِّق بالسماع والاتصال ، وهو ما انتقد على خلاس بن عمرو ، فإن روايته عن علي - رضي الله عنه - من صحف ، ولم يسمع منه ، وقد قيل أنه يُحدِّث من صحيفة الحارث الأعور ، عن علي ، وهذا لا تعلُّق له بالضبط .

وأما قول أبي حاتم ، فتمامه : « وقعت عنده صحف عن علي ، وليس بقوي » ، يريد بذلك روايته عن علي لأجل السماع ، لا لأجل الضبط ،وهذا نظير قول الدارقطني فيه : «خلاس بن عمرو ، عن علي ، لا يُحتجُّ به لضعفه » ، وإلا فخلاس ثقة محتج به في نفسه ، قد احتج به الأئمة الستة ، وغيرهم .

❂ ❂ ❂

اسم الراوي: خلاس بن عمرو الهجري :

(١٠٣) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٣/ ٢٢٧) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٣/ ٤٠٢) ، «تهذيب الكمال» للمزي (٨/ ٣٦٤) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٣/ ١٧٦) ، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (٤/ ٢٣٦) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ١٧٧٠)، «تاريخ أسماء الثقات» لابن شاهين (رقم: ٣٣٠)، «أحوال الرجال» للجوزجاني (رقم: ١٨٨)، «المجروحين» لابن حبان (١/ ٣٤٧) ، «الكامل» لابن عدي (٣/ ٥١٩) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (١/ ٦٥٨).

١٠٤ - [م ، عه] **خلف بن خليفة :**

عن محارب بن دثار ، وغيره.

صدوق يهم ، قال ابن سعد : « تغيَّر قبل موته واختلط ».

وقال غيره : «ثقة» ، وقال الحاكم : «أخرج له مسلم في الشواهد ».

□ **قلت** : قد وثقه جماعة من أهل العلم ، فقال ابن معين ، والنسائي ، وابن عمار : «ليس به بأس » ، زاد ابن عمار : «لم يكن صاحب حديث » ، وقال ابن معين ، وأبو حاتم : «صدوق» ، إلا أنه لم يكن صاحب فهم في الحديث ومعرفة ، حتى ادَّعى وهمًا أنه رأى عمرو ابن حريث.

وقد قال رجل لسفيان بن عيينة : يا أبا محمد عندنا رجل يُقال له خلف بن خليفة يزعم أنه رأى عمرو بن حريث ، فقال : «كذب لعله رأى جعفر بن عمرو بن حريث » ، قال أحمد : « ولكنه عندي شُبِّه عليه ، هذا ابن عيينة ، وشعبة بن الحجاج لم يروا عمرو بن حريث ، ويراه خلف ».

اسم الراوي: خلف بن خليفة الواسطي :

(١٠٤) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٣/ ١٩٤) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٣/ ٣٦٩) ، «تهذيب الكمال» للمزي (٨/ ٢٨٤) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٣/ ١٥٠) ، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (٤/ ٢٠١) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ١٧٣١) ، «الثقات» لابن حبان (٦/ ٢٦٩) ، «تاريخ أسماء الثقات» لابن شاهين (رقم: ٣٢٧) ، «الكامل» لابن عدي (٣/ ٥١٢) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (١/ ٦٥٩).

والآفة وردت عليه من عـدم معرفته بالحـديث ، ثم من اختلاطه ، فإنه تغيَّر آخر عمره واختلط ، قال أحمد : « رأيت خلف بن خليفة وهو مفلوج سنة سبع وثمانين ومائة ، وقد حُمل ، وكان لا يفهم ، فمن كتب عنه قديمًا فسماعه صحيح ».

❁ ❁ ❁

١٠٥ - [ع] **سعيد بن سليمان - سعدويه -:**

حافظ ثقة.

قال الدارقطني: « تكلَّموا فيه ».

◻ **قلت**: هو في نفسه ثقة محتج بحديثه، قد احتجَّ به الشيخان، وقال أبو حاتم - وهو متعنت -: « ثقة مأمون، ولعله أوثق من عفان »، وقال العجلي: « واسطي ثقة »، وقال ابن قانع: «ثقة»، وقال ابن سعد: «كان ثقة كثير الحديث ».

وأما قول الدارقطني فهو مبهم، وإن أُمكن تفسيره بقول أحمد: «كان صاحب تصحيف ما شئت »، فهذا لا يقدح في ثقته وضبطه، والله أعلم.

❂ ❂ ❂

اسم الراوي: سعيد بن سليمان سَعْدَوَيْه:

(١٠٥) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٣/ ٤٨١)، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٤/ ٢٦)، «تهذيب الكمال» للمزي (١٠/ ٤٨٣)، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٤/ ٤٣)، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (٥/ ٣٠٧)، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٢٣٢٩)، «الثقات» لابن حبان (٨/ ٢٦٧)، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٢/ ١٤١).

١٠٦ - [م ، د ، ت ، ق] **سعيد بن سنان :**

عن الشعبي.

وثقه ابن معين ، وقال أحمد : « ليس بالقوي ».

□ **قلت** : قد وثقه جماعة من أهل العلم ،منهم ابن معين ، فقال : «ثقة» ، وقال أبو حاتم : «صدوق ثقة» ، وقال أبو داود : «ثقة من رُفعاء الناس» ، وقال النسائي : «ليس به بأس » ، وقال العجلي : «كوفي جائز الحديث » .

وأما أحمد فكان يقول فيه : « كان رجلاً صالحًا ، ولم يكن يقيم الحديث » ، وقال ابن عدي بعد أن روى له عدة أحاديث: « وأبو سنان هذا له غير ماذكرت من الحديث ، أحاديث غرائب وأفراد ، وأرجو أنه ممن لا يتعمد الكذب والوضع ، لا إسنادًا ولا متنًا ، ولعله إنما يهم في الشيء بعد الشيء ، ورواياته تُحتمل وتُقبل ».

قلت : **فالحاصل** : أنه ثقة له أخطاء وأوهام ، وهذا لا يدفع الاحتجاج به ، إلا فيما خالف فيه الثقات ، أو فيما ينفرد به مما لا يُحتمل منه سندًا أو متنًا .

❋ ❋ ❋

اسم الراوي: سعيد بن سنان البُرجمي :

(١٠٦) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٣/ ٤٧٧) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٤/ ٢٧) ، «تهذيب الكمال» للمزي (١٠/ ٤٩٢) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٤/ ٤٥) ، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (٥/ ٣٠٩) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٢٣٣٢) ، «تاريخ أسماء الثقات» لابن شاهين (رقم: ٤٢٩) ، «الكامل» لابن عدي (٤/ ٤٠٣) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٢/ ١٤٣).

١٠٧ - [م ، د ، س] **سعيد بن عبد الرحمن الجمحي القاضي :**

عن سهيل.

وُثِّق ، ولينّه الفسوي.

ـ **قلت** : هو في نفسه صدوق ، عدَّله جماعة ، فقال أحمد : «ليس به بأس ، وحديثه مقارب » ، وقال ابن معين : «ثقة».

إلا أنه صاحب أخطاء وأوهام ، وغرائب ، قال الساجي : « يروي عن هشام وسهيل أحاديث لا يُتابع عليها » ، وقال ابن عدي : « له أحاديث غرائب حسان ، وأرجو أنها مستقيمة ، وإنما يهم عندي في الشيء بعد الشيء ، فيرفع موقوفًا ، أو يصل مرسلاً ، لا عن تعمد ».

وأما ابن حبان فقد أفرط وأسرف في الجرح كعادته ، فقال :

« يروي عن عبد الله بن عمر ، وغيره من الثقات أشياء موضوعة يتخايل إلى من سمعها أنه كان المتعمد لها ».

والمعتمد ما ذكره الحافظ في «التقريب » ، قال (٢٣٥٠) :

« **صدوق له أوهام ، وأفرط ابن حبان في تضعيفه** ».

❋ ❋ ❋

اسم الراوي: سعيد بن عبدالرحمن الجمحي القاضي :

(١٠٧) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٣/ ٤٩٤) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٤/ ٤١) ، «تهذيب الكمال» للمزي (١٠/ ٥٢٨) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٤/ ٥٥) ، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (٥/ ٣٢٠) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٢٣٥٠) ، «تاريخ أسماء الثقات» لابن شاهين (رقم:٤٣٨) ، «المجروحين» لابن حبان (١/ ٤٠٥) ، «الكامل» لابن عدي (٤/ ٤٥٤) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٢/ ١٤٨).

١٠٨ - [ع] سعيد بن أبي عروبة :

ثقة مصنف ، ساء حفظه في آخر عمره.

وقال أبو حاتم : « وقبل أن يختلط ثقة».

قال الحاكم : « احتجَّا به في «الصحيحين» ، إلا أنهما احتاطا فيما أخرجاه عنه ، فأخرجا له عمن كتب عنه قبل الاختلاط ».

قال أبو نعيم : « كتبت عنه بعد ما اختلط حديثين ».

وقال أحمد بن حنبل : « لم يسمع سعيد من الحكم ، ولا من حماد ، ولا من عمرو بن دينار ، ولا من أبي بشر ، ولا من زيد بن أسلم ، فحدَّث عنهم ، ولم يسمع منهم ».

وقال أحمد : « كان قتادة وسعيد بن أبي عروبة يقولان بالقدر ويكتمانه ».

□ **قلت** : هو أحد الثقات الأثبات في قتادة ، ومن الطبقة الأولى من أصحابه ، وقد وثقه الأئمة والنقاد ، فقال ابن معين ، والنسائي : «ثقة» ، وقال أبو زرعة : «ثقة مأمون» .

اسم الراوي: سعيد بن أبي عروبة :

(١٠٨) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٣/ ٥٠٤) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٤/ ٦٥) ، «تهذيب الكمال» للمزي (١١/ ٥) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٤/ ٦٣) ، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (٥/ ٣٢٨) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٢٣٦٥) ، «الثقات» لابن حبان (٦/ ٣٦٠) ، «الضعفاء الصغير للبخاري» (رقم: ١٣٨)، «أحوال الرجال» للجوزجاني (رقم: ٣٣٠)، «الكامل» لابن عدي(٤/ ٤٤٦) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٢/ ١٥١).

إلا أنه اختلط ، فيـقبل حديث من سمع منه قبل الاخـتلاط ، وأما من سمع منه بعد الاخـتلاط ، فيُعتـبر حديثه ، فإن وافق الثـقات قُبل ، وإلا فلا ، وأما رواية وكيع عنه فمقبولـة صحيحة ، وإن كان قد سمع منه بعد الاختلاط ، ذلك لأنه لم يأخذ عنه إلا ما صحَّ من حديثه .

فقد قال وكيع : « **كنا ندخل على سعيد بن أبي عروبة فنسمع ، فما كان من صحيح حديثه أخذناه ، وما لم يكن صحيحًا طرحناه** » .

❂ ❂ ❂

١٠٩ - [خ ، م] **سعيد بن كثير بن عُفير المصري :**

صدوق نبيل.

قال الجوزجاني: «كان فيه غير لون من البدع ، وكان مخلِّطًا غير ثقة».

وكان أبو سعيد بن يونس أنكر عليه أحاديث .

□ **قلت** : أما كلام الجوزجاني ، فقد رده ابن عدي - رحمه الله - فقال في «الكامل» (٤/ ٤٧١) :

« هذا الذي قاله السعدي[1] لا معنى له ، ولم أسمع أحدًا ، ولا بلغني عن أحدٍ من الناس كلام في سعيد بن كثير بن عفير ، وهو عند الناس صدوق ثقة ، وقد حدَّث عنه الأئمة من الناس ، إلا أن يكون السعدي أراد به سعيد بن عُفير غير هذا ، ولا أعرف في الرواة سعيد بن عُفير غير المصري ، وهذا الذي قال : «فيه غير لون من البدع » فلم يُنسب ابن عفير المصري إلى بدع ، والذي ذكر أنه غير ثقة ، فلم ينسبه أحدٌ إلى الكذب ».

---

(١) السعدي هو نفسه الجوزجاني.

اسم الراوي: سعيد بن كثير بن عفير المصري :

(١٠٩) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٣/ ٥٠٩) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٤/ ٥٦) ، «تهذيب الكمال» للمزي (١١/ ٣٦) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٤/ ٧٤) ، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (٥/ ٣٤١) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٢٣٨٢) ، «الثقات» لابن حبان (٨/ ٢٦٦) ، «أحوال الرجال» للجوزجاني (رقم: ٢٧٧)، «الكامل» لابن عدي (٤/ ٤٧١) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٢/ ١٥٥).

قلت : قد عدَّله غير واحـد من أهل العلم ، فقال ابن معين : «ثقة لا بأس به » ، وقال النسائي : «صالح» ، وذكره ابن حبان في «الثقات».

ولكن قال فيه أبو حـاتم الرازي : « لم يكن بالثبت ، كان يقرأ من كتب الناس ، وهو صدوق ».

فهذا يدل على أنه ليس من درجـة الثقة ، إلا أنه لا ينزل عن درجة الصدوق ، على أوهام قد تقع في روايته ، لا تمنع من الاحتجاج به.

❁ ❁ ❁

١١٠ - [م ، د] **سعيد بن محمد الجرمي :**

عن حاتم بن إسماعيل ، وغيره.

ثقة شيعي.

□ **قلت** : لم يتعرض أحد لضبطه ، بل وثقه الأئمة.

قال أبو زرعة : سألت ابن نمير وابن أبي شيبة عنه ، فأثنيا عليه ، وذاكرت أحمد بن حنبل عنه بأحاديث ، فعرفه وأثنى عليه ، وقال : «صدوق ، كان يطلب معنا الحديث ».

وقال ابن معين : «صدوق » ، وقال أبو داود : «ثقة».

وإنما استفاد المصنف وصفه بالتشيع مما رواه إبراهيم بن عبد الله بن إبراهيم المخزومي ، قال : كان سعيد الجرمي قدم بغداد ، نزل على أبي ، وكان أبو زرعة يجيء كل يوم ينتقي عليه ، ومعه نصف رغيف وكان إذا حدَّث فجاء ذكر النبي ﷺ سكت ، وإذا جاء ذكر علي بن أبي طالب ، قال : صلى الله عليه وسلم.

وهذا متعلِّق برأيه واعتقاده ، لا بضبطه وأدائه.

❁ ❁ ❁

اسم الراوي: سعيد بن محمد الجرمي :

(١١٠) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٣/ ٥١٤) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٤/ ٥٩) ، «تهذيب الكمال» للمزي (١١/ ٤٥) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٤/ ٧٦) ، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (٥/ ٣٤٤) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٢٣٨٦) ، «الثقات» لابن حبان (٨/ ٢٦٨) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٢/ ١٥٧).

١١١ - [خ ، س] **سعيد بن يحيى اللخمي - سعدان** - :

صدوق .

قال الدارقطني : « ليس بذاك».

□ **قلت** : روى الدارمي عن دُحيم أنه قال : « ما هو عندي ممن يُتهم بالكذب » ، وقال أبو حاتم : « محله الصدق » ، وقال ابن حبان : « ثقة مأمون ، مستقيم الأمر في الحديث ».

قال الحافظ في «التهذيب» (٤/ ٨٧) :

« له في «صحيح البخاري» حديث واحد في غزوة الفتح ، رواه سليمان بن عبد الرحمن ، عنه ،عن محمد بن أبي حفصة،عن الزهري ، وأصل الحديث عنده من طريق أخرى عن الزهري ».

أي أن البخاري خرَّج له ما وافق فيه الثقات .

فمثله لا ينزل عن درجة الصدوق الذي تقع له أوهام وأخطاء ، ولذا قال عنه الحافظ في «التقريب» : « صدوق وسط ».

❋ ❋ ❋

اسم الراوي: سعيد بن يحيى اللخمي سعدان :

(١١١) **انظر ترجمته في:** «الجرح والتعديل» لبن أبي حاتم (٤/ ٢٨٩) ، «تهذيب الكمال» للمزي (١١/ ١٠٦) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٤/ ٩٨)، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٢٤١٦) ، «الثقات» لابن حبان (٦/ ٤٣١) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٢/ ١٦٢).

١١٢ - [م ، ت ، س] **سُعير بن الخمس :**

عن حبيب بن أبي ثابت.

ثقة ، قال أبو حاتم : « لا يُحتجُّ به ».

□ **قلت** : قد وثقه ابن معين ، والترمذي ، والدارقطني ، وقال أبو حاتم : « صالح الحديث ، يُكتب حديثه ، ولا يُحتجُّ به ».

وله عند مسلم حديث أُنكر عليه.

قال الحافظ في «التهذيب» (٤/ ٩٤) :

« روى له مسلم حديثًا واحدًا في الوسوسة ، رفعه هو ، وأرسله غيره ».

وكأنَّه لأجل ذلك قال فيه ابن عمار الشهيد :

« أخطأ في غير ما حديث مع قلة ما روى ».

قلت : قد ذكر ابن عمار هذا الحديث في كتابه «علل الأحاديث في كتاب مسلم» (ص:٤٢) من رواية : سُعير بن الخِمس ، عن مغيرة ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله ، عن النبي ﷺ في حديث الوسوسة.

اسم الراوي: سُعير بن الخمس :

(١١٢) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٤/ ٢١٣) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٤/ ٣٢٣) ، «تهذيب الكمال» للمزي (١١/ ١٣٠) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٤/ ١٠٥)، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (٥/ ٣٧٧) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٢٤٣٢) ، «الثقات» لابن حبان (٦/ ٤٣٦)، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٢/ ١٦٤).

قال : « وليس هذا الحديث عندنا بالصحيح ، لأن جرير بن عبد الحميد ، وسليمان التيمي روياه عن مغيرة ، عن إبراهيم ، ولم يذكرا علقمة ، ولا ابن مسعود ، وسعير ليس هو ممن يُحتج به ، لأنه أخطأ في غير حديث مع قلة ما أسند من الأحاديث ».

قلت : ليس من شرط الثقة ألا يُخطئ ، ولكن إذا كثر الخطأ منه ، مع قلة ما أسند فإنه يصبح موضع نظر ، فيُعتبر حديثه بحديث غيره من الثقات ، فإن خالفهم رُدَّ حديثه ، وكان ما رواه منكراً ، والله أعلم.

۞ ۞ ۞

١١٣ - [عه] سفيان بن حُسين الواسطي :

صدوق ، له أوهام عن الزهري.

قال ابن معين : « لم يكن بالقوي » ، وقال أبو حاتم : « ليس به بأس إلا في الزهري » ، وقال الحاكم : « استشهد به الشيخان من غير حديث الزهري،وكان قد اشتبه عليه بعض حديث الزهري،فانقلب بلا قصد منه ».

▫ **قلت** : قد اجتمعت كلمة النقاد على أنه محتج به في غير الزهري، فإنه كان يخالف في روايته عن الزهري من هو أوثق منه ؛ وذلك لأن صحيفة الزهري انقلبت عليه.

ولذا قال الحافظ في «التقريب» (٢٤٣٧) :

« ثقة في غير الزهري باتفاقهم ».

❋ ❋ ❋

اسم الراوي: سفيان بن حسين الواسطي :

(١١٣) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٤/ ٨٩) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٤/ ٢٢٧) ، «تهذيب الكمال» للمزي (١١/ ١٣٩) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٤/ ١٠٧) ، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (٥/ ٣٨١) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٢٤٣٧) ، «الثقات» لابن حبان (٦/ ٤٠٤) ، «تاريخ أسماء الثقات» لابن شاهين (رقم:٤٩٧)، «المجروحين» لابن حبان (١/ ٤٥٤) ، «الكامل» لابن عدي (٤/ ٤٧٥) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٢/ ١٦٥).

١١٤ - [عه] سفيان بن عقبة :

أخو قبيصة .

صدوق ، له مناكير يسيرة.

□ **قلت** : قال ابن نمير ، وابن عـدي : « لا بأس به » ، وذكره ابن حبان في «الثقات» ، وقال العجلي : «كوفي ثقة» .

وروى الدارمي عن ابن معين ، قال : «لا أعرفـه» ، وأما المزي فقد نقل في «تهذيب الكمال» من رواية الدارمي ، عن ابن معين أنه قال : «لا بأس به» ، وهو اختلاط في النقل أو تحريف.

والظاهر أن الحافـظ الذهبي - رحمه الله - اعـتمـد في قوله : « له مناكير يسيرة» على ما أورده له ابن عدي في «الكامل» (٤/ ٤٧٤).

وهو في الجملة صدوق ، يُحتج به إلا فيـما خالف فيه من هو أولى منه ، أو فيما انفرد به مما لا يُحتمل ممن هو في حاله.

❁ ❁ ❁

اسم الراوي: سفيان بن عقبة أخو قبيصة :

(١١٤) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٤/ ٩٥) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٤/ ٢٣٠) ، «تهـذيب الكمال» للمزي (١١/ ١٧٤) ، «تهذيب التـهذيب» لابن حجر (٤/١١٦) ، «إكمال تهذيـب الكمال» لمغلطاي (٥/ ٤١٠) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٢٤٤٩)، «الثقات» لابن حبان (٨/ ٢٨٨)، «الكامل» لابن عدي (٤/ ٤٧٤) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٢/ ١٦٩).

١١٥ - [ت ، س] سلام أبو المنذر :

عن ثابت البناني.

ثبت في القراءة ، لا بأس به في الحديث.

بعضهم لا يحتجُّ به في الحديث.

□ **قلت** : اختُلف فيه ، فقال ابن معين في رواية ابن أبي خيثمة : «لا بأس به » ، وسأله ابن الجنيد عنه : ثقة هو ؟ فقال : «لا» ، وقال أبو داود : « ليس به بأس، أُنكر عليه حديث داود،عن عامر ، في القراءة» ، وذكره ابن حبان في «الثقات» ، وقال : « يخطئ» ، وقال الساجي : «ليس بمتقن في الحديث ، قال ابن معين : يُحتمل لصدقه».

قلت : هو صدوق له أوهام.

❋ ❋ ❋

اسم الراوي: سلام أبو المنذر :

(١١٥) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٤/ ١٣٤) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٤/ ٢٥٩) ، «تهذيب الكمال» للمزي (١٢/ ٢٨٨) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٤/ ٢٨٤) ، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (٦/ ١٧٨) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٢٧٠٥) ، «الثقات» لابن حبان (٦/ ٤١٦)، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٢/ ١٧٧)، «لسان الميزان» لابن حجر (٣/ ٧١).

١١٦ - [خ ، س] سلام بن أبي مطيع :

وثقه أحمد.

وقال ابن عدي : « ليس بمستقيم الحديث في قتادة خاصَّة ، وله غرائب ، وكان يُعدُّ من خُطباء أهل البصرة » .

وقال ابن حبان : « كثير الوهم ، لا يُحتجُّ به إذا انفرد ».

□ **قلت** : قد وثقه الكبار، فقال الإمام أحمد: « ثقة صاحب سنة » ، وقال أبو داود السجستاني : «ثقة»، وقال النسائي : « ليس به بأس ».

وأما ابن عدي فقد سبر حديثه عن قتادة ، ووجد له عنه غرائب وأفرادًا إلا أنه لم يُسقط الاحتجاج به لأجلها، ولذا قال في «الكامل» (٤/ ٣٢٢) : « ولم أر أحدًا من المتقدِّمين نسبه إلى الضعف ، وأكثر ما في حديثه أن روايته عن قتادة فيها أحاديث ليست بمحفوظة ، لا يرويها عن قتادة غيره ، ومع هذا فهو عندي لا بأس به وبرواياته ».

قلت: هو ثقة في غير روايته عن قتادة، ويُعتبر حديثه عن قتادة ، فإذا وافق الثقات لا سيما أصحاب قتادة الكبار فإن حديثه عنه حينئذ يُقبل.

❊ ❊ ❊

اسم الراوي: سلام بن أبي مطيع :

(١١٦) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٤/ ١٣٤) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٤/ ٢٥٨) ، «تهذيب الكمال» للمزي (١٢/ ٢٩٨) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٤/ ٢٨٧) ، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (٦/ ١٨٢) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٢٧١١) ، «تاريخ أسماء الثقات» لابن شاهين (رقم: ٤٦٨) ، «المجروحين» لابن حبان (١/ ٤٣٢) ، «الكامل» لابن عدي (٤/ ٣١٧) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٢/ ١٨١).

١١٧ - [خ ، م] **سَلْمُ بن زَرِير :**

ثقة ، عن أبي رجاء ، وغيره .

ضعَّفه ابن معين فقط ، وقال النسائي : «ليس بالقوي» ، وقال الدارقطني : « ليس به بأس ».

□ **قلت** : هو قليل الحديث ، مختلف فيه ، قال أبو حاتم - على تعنته وتشدده - : « ثقة ما به بأس » ، وخالفه ابن معين ، فقال : «ضعيف» ، وقال النسائي : «ليس بالقوي» ، وقال أبو داود : «ليس بذاك» .

وقد خرَّج له مسلم حديثًا واحدًا ، والبخاري ثلاثة أحاديث ، فالظاهر أنهما تخيرا من حديثه ما صحَّ ، وإلا فالظاهر من حاله اللين ، والله أعلم .

وأما الحافظ ابن حجر فقد توقَّف فيه ، ولم يحكم فيه بشيء ، فقال في «التقريب» (٢٤٦٦) : « وثقه أبو حاتم ، وقال النسائي : ليس بالقوي» .

۞ ۞ ۞

اسم الراوي : سلم بن زرير :

(١١٧) **انظر ترجمته في :** «التاريخ الكبير» للبخاري (٤/ ١٥٨) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٤/ ٢٦٤) ، «تهذيب الكمال» للمزي (١١/ ٢٢٢) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٤/ ١٣٠)، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (٥/ ٤٢٧) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٢٤٦٦) ، «الثقات» لابن حبان (٦/ ٤٢١) ، «الضعفاء والمتروكين» للنسائي (رقم: ٢٣٦) ، «المجروحين» لابن حبان (١/ ٤٣٦) ، «الكامل» لابن عدي (٤/ ٣٤٩) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٢/ ١٨٤) .

١١٨ - [خ ، ت] **سلمة بن رجاء الكوفي :**

عن هشام بن عروة ، قال أبو زرعة : « صدوق » ، وليَّنه ابن معين .

وقال ابن عدي : « حدَّث بأحاديث لا يُتابع عليها ».

□ **قلت** : كان أبو حاتم وأبو زرعة حسني الرأي فيه، فقال أبو حاتم : «ما بحديثه بأس» ، وقال أبو زرعة : « صدوق ».

وأما ابن معين فقال : « ليس بشيء » ، وقال النسائي : «ضعيف» ، وذكره الساجي ، والعقيلي في «الضعفاء».

وضعَّفه ابن عدي والدارقطني بجرح مفسَّر ، فقال ابن عدي : «أحاديثه أفراد وغرائب ، حدَّث بأحاديث لا يُتابع عليها » ، وقال الدارقطني : «ينفرد عن الثقات بأحاديث».

ومثل هذا الجرح لا يُمكن غض الطرف عنه ، فمثله صدوق في نفسه ، إلا أنه ينفرد عن الثقات بما لا يُتابع عليه ، وليس هو ممن يتعمد ذلك ، فيعتبر حديثه بالنسبة إلى أحاديث الثقات ، فيحتج بحديثه إن وافق أحاديث الثقات ، والله أعلم.

۞ ۞ ۞

اسم الراوي: سلمة بن رجاء الكوفي :

(١١٨) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٤/ ٨٣) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٤/ ١٦٠) ، «تهذيب الكمال» للمزي (١١/ ٢٧٩) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٤/ ١٤٤) ، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (٦/ ١٠) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٢٤٩٠) ، «الثقات» لابن حبان (٨/ ٢٨٦)، «الضعفاء والمتروكين» للنسائي (رقم: ٢٤٢)، «الكامل» لابن عدي (٤/ ٣٥٥)، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٢/ ١٨٩).

١١٩ - [ع] **سليمان بن حيان أبو خالد الأحمر :**

ثقة مشهور.

قال ابن معين وحده : « ليس بحجة ».

□ **قلت** : لم ينفرد ابن معين بتليينه، وإنما وافقه ابن عدي ، والبزار.

فقال ابن عدي في «الكامل» (٤/ ٢٨٢) :

« وأبو خالد الأحمر له أحاديث صالحة ، ما أعلم له غير ما ذكرت مما فيه كلام ، ويحتاج فيه إلى بيان ، وإنما أُتي هذا من سوء حفظه ، فيغلط ويُخطئ ، وهو في الأصل كما قال ابن معين : صدوق ، وليس بحجة ».

وقال البزار : «ليس ممن يلزم بزيادته حجة ، لاتفاق أهل العلم بالنقل أنه لم يكن حافظًا ، وأنه قد روى أحاديث عن الأعمش وغيره لم يُتابع عليها ».

فالحاصل من حاله : أنه صدوق يُخطئ ويهم ، ولا ينفك عن لين في ضبطه وحفظه.

❊ ❊ ❊

اسم الراوي: سليمان بن حيّان أبو خالد الأحمر :

(١١٩) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٤/ ٨) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٤/ ١٠٦) ، «تهذيب الكمال» للمزي (١١/ ٣٩٤) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٤/ ١٨١) ، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (٦/ ٥٠) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٢٥٤٧) ، «الثقات» لابن حبان (٦/ ٣٩٥) ، «تاريخ أسماء الثقات» لابن شاهين (رقم: ٤٦٠)، «الكامل» لابن عدي (٤/ ٢٧٨) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٢/ ٢٠٠).

١٢٠ - [م ، د ، ت ، س] **سليمان بن قرم أبو داود الضبي :**

وهو ابن معاذ ، نسبة إلى جده.

وثقه أحمد وغيره.

وقال أبو زرعة : « ليس بذاك » ، وقال أبو حاتم : « ليس بالمتين » ، وقال ابن حبان : « رافضي غال يقلب الأخبار » ، وقال الحاكم : « أخرجه مسلم شاهدًا ، وقد غمزوه بالغلو وسوء الحفظ جميعًا ».

وقال ابن معين - من وجوه عنه - : « ليس بشيء ».

□ **قلت** : لم يوثقه معتبر ، وإنَّما اجتمعت كلمة النقاد على ضعفه وإطراحه ، وأما ما ذكره المصنف عن أحمد ، فتمام لفظه يدل على أن أحمد إنما وثقه فيما يُحدِّث به من كتبه ، وليس من حفظه .

فقد قال عبد الله بن الإمام أحمد : كان أبي يتتبع حديث قطبة بن عبد العزيز ، وسليمان بن قرم ، ويزيد بن عبد العزيز بن سياه ، وقال : «هؤلاء قوم ثقات ، وهم أتم حديثًا من سفيان وشعبة ، **هم أصحاب كتب ، وإن كان سفيان وشعبة أحفظ منهم** » .

اسم الراوي: سليمان بن قَرَمْ أبو داود الضبي :

(١٢٠) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٤/ ٣٣) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٤/ ١٣٦) ، «تهذيب الكمال» للمزي (١٢/ ٥١) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٤/ ٢١٣) ، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (٦/ ٨١) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٢٦٠٠)، «الضعفاء والمتروكين» للنسائي (رقم: ٢٥١) ، «المجروحين» لابن حبان (١/ ٤١٨) ، «الكامل» لابن عدي (٤/ ٢٣٨) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٢/ ٢١٩).

وروى محمد بن عوف عن الإمام أحمد أنه قال : «**لا أرى به بأسًا ، لكنه كان يُفرط في التشيع**» .

والحاصل : أنه صدوق في نفسه لا يتعمد الكذب،إلا أنه سيئ الحفظ، له مناكير وأفراد.

❁ ❁ ❁

١٢١ - [ع] **سليمان بن كثير العبدي:**

صدوق.

ضعفه ابن معين .

وقال النسائي : « ليس به بأس إلا في الزهري ».

▫ **قلت** : يُحمل جرح ابن معين المجمل على ما ذكره النقاد من ضعفه في الزهري ، فإنه قد اختلط عليه حديث الزهري ، وأما في غير الزهري ، فهو صدوق لا بأس به.

ولذا قال الحافظ في «التقريب» (٢٦٠٢) :

« لا بأس به في غير الزهري ».

❋ ❋ ❋

اسم الراوي: سليمان بن كثير العبدي :

(١٢١) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٤/ ٣٣) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٤/ ١٣٨) ، «تهذيب الكمال» للمزي (١٢/ ٥٦) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٤/ ٢١٥) ، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (٦/ ٨٣) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٢٦٠٢)، «المجروحين» لابن حبان (١/ ٤٢٠) ، «الكامل» لابن عدي (٤/ ٢٨٩) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٢/ ٢٢٠).

١٢٢ - [م ، عه] **سليمان بن موسى الأشدق :**

عن عطاء ، ونافع ، صدوق.

قال النسائي : « ليس بالقوي » ، وقال البخاري : « عنده مناكير ».

□ **قلت** : قد وثقه العلماء، على أحاديث تفرد بها، ومناكير أتى بها.

قال دحيم : « ثقة » ، وقال ابن معين : «ثقة في الزهري» ، وقال الزهري : « سليمان بن موسى أحفظ من مكحول » ، وقال أبو حاتم : «محله الصدق ، وفي حديثه بعض الاضطراب ، ولا أعلم أحدًا من أصحاب مكحول أفقه منه ، ولا أثبت منه » ، وقال النسائي : « ليس بالقوي في الحديث » ، وقال ابن عدي : « هو فقيه راوٍ حدَّث عنه الثقات من الناس ، وهو أحد علماء أهل الشام ، وقد روى أحاديث ينفرد بها ، لا يرويها غيره ، وهو عندي ثبت صدوق ».

وهو في الجملة : ثقة ، لا يُقبل منه ما خالف فيه الثقات ، أو ما انفرد به مما لا يُحتمل منه.

❁ ❁ ❁

اسم الراوي: سليمان بن موسى الأشدق :

(١٢٢) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٤/ ٣٨) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٤/ ١٤١) ، «تهذيب الكمال» للمزي (١٢/ ٩٢) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٤/ ٢٢٦) ، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (٦/ ٩٩) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٢٦١٦) ، «الثقات» لابن حبان (٦/ ٣٧٩) ، «الضعفاء الصغير للبخاري» (رقم:١٤٦)، «الكامل» لابن عدي (٤/ ٢٥١) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٢/ ٢٢٥).

١٢٣ - [م ، عه] **سماك بن حرب :**

صدوق جليل.

كان شعبة يُضعِّفه ، وقال ابن المبارك : « ضعيف الحديث » ، وقال ابن خراش : « في حديثه لين يضعفه سفيان ».

□ **قلت** : قد عيب عليه روايته عن عكرمة ، فإنه كان يُسند عنه أحاديث لا يُسندها غيره ، وهو مضطرب في روايته عنه ، وإلا فهو صدوق حسن الحديث في روايته عن غير عكرمة ، إذا لم ينفرد بأصل ، فإنه تغير بأخرة ، وكان يُلقن فيتلقَّن.

قال النسائي : « كان ربما لُقِّن ، فإذا انفرد بأصل لم يكن حجة ، لأنه كان يُلقن فيتلقَّن ».

وقال يعقوب بن شيبة : « روايته عن عكرمة خاصة مضطربة ، وهو في غير عكرمة صالح ، وليس من المتثبتين ، ومن سمع منه قديمًا مثل شعبة وسفيان فحديثهم عنه صحيح مستقيم ، والذي قاله ابن المبارك إنما نرى أنه فيمن سمع منه بأخرة ».

❊ ❊ ❊

اسم الراوي: سماك بن حرب .

(١٢٣) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٤/ ١٧٣) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٤/ ٢٧٩) ، «تهذيب الكمال» للمزي (١٢/ ١١٥) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٤/ ٢٣٢) ، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (٦/ ١٠٩) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٢٦٢٤) ، «الثقات» لابن حبان (٤/ ٣٣٩) ، «تاريخ أسماء الثقات» لابن شاهين (رقم: ٥٠٥) ، «الكامل» لابن عدي (٤/ ٥٤١) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٢/ ٢٣٢).

١٢٤ - [ع] داود بن الحصين:

ثقة مشهور له غرائب تُستنكر.

قال ابن المديني: «ما روى عن عكرمة فمنكر».

وقال أبو حاتم: «لولا أن مالكًا روى عنه لتركت حديثه».

وقال ابن عيينة: «كنا نتقي حديثه».

وقال أبو زرعة الرازي: «ليِّن».

▫ **قلت**: هو في نفسه ثقة، إلا أنه يُخطئ في أحاديثه عن عكرمة، ومن هنا عابه من عابه، وقد قال فيه النسائي: «ليس به بأس»، وقال ابن معين: «ثقة»، وقال أبو داود: «أحاديثه عن شيوخه مستقيمة، وأحاديثه عن عكرمة مناكير».

وقد احتج به الشيخان في غير روايته عن عكرمة.

❊ ❊ ❊

اسم الراوي: داود بن الحصين:

(١٢٤) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٣/ ٢٣١)، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٣/ ٤٠٨)، «تهذيب الكمال» للمزي (٨/ ٣٧٩)، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٣/ ١٨١)، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (٤/ ٢٤٤)، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ١٧٧٩)، «الثقات» لابن حبان (٦/ ٢٨٤)، «تاريخ أسماء الثقات» لابن شاهين (رقم: ٣٤٠)، «أحوال الرجال» للجوزجاني (رقم: ٢٣٩)، «المجروحين» لابن حبان (١/ ٣٥٦)، «الكامل» لابن عدي (٣/ ٥٦٠)، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٢/ ٥).

١٢٥ - [عه] **داود بن عبد الله الأودي:**

عن الشعبي.

وثقه أحمد، وليَّنه غيره.

□ **قلت**: وثقه أحمد، وأبو داود، وقال النسائي: «ليس به بأس»، وضعفه ابن حزم، فراسله الحميدي منكرًا عليه ومبينًا ثقة الرجل، وأما ابن معين فقال في رواية الكوسج: «ثقة».

وذكر المزي في «تهذيب الكمال» (٨/ ٤١٣) أن الدوري نقل عن ابن معين قوله فيه: «ليس بشيء».

قال الحافظ في «تهذيب التهذيب» (٣/ ١٦٥):

«يُحرر هذا، فإنه عن الدوري، عن ابن معين في داود بن يزيد».

قلت: هو قطعًا خطأ فاحش من المزي، فإن الدوري قد روى عن ابن معين في «تاريخه» (٢٩٧٠) قوله:

«داود بن عبد الله الأودي الذي يروي عنه حسن بن صالح وأبو عوانة: ثقة».

اسم الراوي: داود بن عبدالله الأودي:

(١٢٥) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٣/ ٢٣٦)، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٣/ ٤١٦)، «تهذيب الكمال» للمزي (٨/ ٤١١)، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٣/ ١٩١)، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (٤/ ٢٥٥)، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ١٧٩٦)، «تاريخ أسماء الثقات» لابن شاهين (رقم: ٣٤١)، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٢/ ١٠).

وكأن المصنف أورده هنا جريًا على ما أورده المزي من قول ابن معين فيه بالتجريح ، فهو لأجل هذا السبب أورده في «الميزان» (٢/ ١٠) إلا أنه استدرك هناك بقوله :

« فيحرر هذا لأنه في ابن يزيد ».

والحاصل : أنه ثقة لم يُجرحه أحد إلا ابن حزم على ما تقدَّم ذكره، وابن حزم صاحب أوهام في الكلام على الرواة والحديث ، كما تقدَّمت الإشارة إليه مرارًا ، والله أعلم.

❋ ❋ ❋

١٢٦ - [م] داود بن عمرو الضبي :

ثقة مشهور .

قال أبو زرعة : « منكر الحديث ».

□ **قلت** : هو ثقة كما قال المصنف ، قال فيه ابن معين : «ليس به بأس » ، وروى أبو الحسن العطَّار أنه رأى أحمد بن حنبل يأخذ له بالركاب ، وقال أبو القاسم البغوي : « الثقة المأمون » ، وقال ابن قانع : « ثقة ثبت » ، وأورده ابن حبان في «الثقات» .

وإنما أورده المصنف هنا ،وكذلك أورده في «الميزان»، لأن ابن الجوزي قد ذكر في «الضعفاء» أن الإمام أحمد قال :« لا يُحدَّث عنه ، ليس بشيء»،ونقل عن أبي زرعة وأبي حاتم أنهما قالا فيه:« منكر الحديث ».

قلت : ليس لهذا ذكر في «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم ، ولا يُعتمد على ابن الجوزي في مثل هذا النقل إن انفرد به ، لا سيما ولم يذكره أحد من الأئمة لا عن هؤلاء النقاد ، ولا ذكره أحد ممن ترجم لداود بن عمرو من الكبار ، ولذا قال الحافظ بعد أن أورد هذا النقل عن ابن الجوزي في «التهذيب» : « فيُحرر هذا ».

اسم الراوي: داود بن عمرو الضبي :

(١٢٦) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٣/ ٢٣٦) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٣/ ٤٢٠) ، «تهذيب الكمال» للمزي (٨/ ٤٢٥) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٣/ ١٩٥) ، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (٤/ ٢٦٠) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ١٨٠٣) ، «الثقات» لابن حبان (٨/ ٢٣٦) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٢/ ١٦).

فكأنه لا يثبت عنده ، أو أنه موضع توقف .

وعندي أن ابن الجوزي قد وهم في هذا العـزو وأخطأ ، كعادته في كثير من التراجم ، فإنما ورد كـلام أبي حاتم وأبي زرعة والإمام أحمد في داود بن عطاء أبي سليمان المدني .

قـال أحـمد : « ليس بشـيء » ، وقال أبو حـاتم ، وأبو زرعـة : «منكر الحديث» .

وأما داود بن عمرو الضبي ، فهو ثقة لم يُختلف فيه .

* * *

١٢٧ - [ع] **داود بن عبد الرحمن العطَّار:**

ثقة، ضعفه ابن معين.

قال الحاكم: « والشيخان لم يُخرجا عنه إلا بعد أن تيقنا أنه حجة، احتجا به في موضعين ».

▫ **قلت**: قد روى إسحاق الكوسج عن ابن معين أنه قال فيه: «ثقة»، وهذا مقدَّم على ما نقله الحاكم عن ابن معين دون واسطة، ولو صح النقل عنه في تضعيفه، فهو تضعيف مبهم غير مبيَّن السبب، يُقابله تعديل الأئمة له، والتعديل مقدَّم على الجرح المبهم، كما تقرر في قواعد الجرح والتعديل.

وقد قال فيه أبو حاتم: « لا بأس به صالح »، وأورده ابن حبان في «الثقات»، وقال: « كان متقنًا .... وصار من فقهاء أهل مكة ومحدِّثيهم »، وقال أبو داود والعجلي: «ثقة»، ووثقه البزار.

ولما ذكر ابن خلفون في «ثقاته» قول الحاكم فيما نقله عن ابن معين من تضعيفه، قال: « هو ثقة ».

❊ ❊ ❊

اسم الراوي: داود بن عبدالرحمن العطار:

(١٢٧) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٣/ ٢٤١)، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٣/ ٤١٧)، «تهذيب الكمال» للمزي (٨/ ٤١٣)، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٣/ ١٩٢)، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (٤/ ٢٥٧)، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ١٧٩٨)، «الثقات» لابن حبان (٦/ ٢٨٦)، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٢/ ١١).

١٢٨ - [ت ، س ، ق] **داود بن أبي عوف أبو الجحَّاف :**

وثقه أحمد ، ويحيى.

وقال أبو حاتم :« صالح الحديث،يروي عن أبي حازم الأشجعي ».

□ **قلت** : قد وثقه غير واحد من النقَّاد ، قال عبد الله بن داود الخريبي : «كان سفيان يوثقه ويُعظمه» ، وقال أحمد وابن معين : «ثقة» ، وقال النسائي : «ليس به بأس» .

ولَيَّنه ابن عدي ، فقال : « له أحاديث ، وهو من غالية التشيع ، وعامة حديثه في أهل البيت ، وهو عندي ليس بالقوي ، ولا ممن يُحتجُّ به» ، وأورده ابن حبان في «ثقاته» ، وقال : «يُخطئ» ،وقال أبو حاتم : «صالح الحديث» .

فالظاهر أن من ليَّنه اعتمد في ذلك على مارواه في فضائل آل البيت، وأهل العلم يُعلُّون الحديث إن كان الراوي ممن وُصف بنوع بدعة ، وروى ما يؤيد بدعته ، وإلا فإن كلام الكبار فيه يدل على أنه ثقة ضابط ، فالظاهر أنه أُتي من قبل ما رواه في فضائل آل البيت ، وإلا فهو لا ينزل حديثه عن درجة الحسن ، والله أعلم.

❊ ❊ ❊

اسم الراوي: داود بن أبي عوف أبو الجحَّاف :

(١٢٨) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٣/ ٢٣٣) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٣/ ٤٢١) ، «تهذيب الكمال» للمزي (٨/ ٤٣٤) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٣/ ١٩٦) ، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (٤/ ٢٦١) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ١٨٠٥) ، «الثقات» لابن حبان (٦/ ٢٨٠) ، «تاريخ أسماء الثقات» لابن شاهين (رقم:٣٤٧) ، «أحوال الرجال» للجوزجاني (رقم: ١٢٤)، «الكامل» لابن عدي (٣/ ٥٤٤) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٢/ ١٨)

١٢٩ - [عه] **راشد بن سعد :**

تابعي صدوق.

وقال ابن حزم : « ضعيف » ، ووثقه غيره .

ـ **قلت** : قد وثقه الأئمة الكبــار ، فقال أحمد : « لا بأس به » ، وقال ابن معين وأبو حاتم والنسائي والعجلي ويعقوب بن شيبة : « ثقة »، وأورده ابن حبان في «الثقات» .

وقال الدارقطني فيه : « ضعيــف يُعتبر به » ، وقال مرة : «لا بأس به إذا لم يُحدِّث عنه متروك ».

قلت : جرح الدارقطني له مبهم ، ولا عبرة به بمقابل التعديل ، بل قد يُقال : إنما حــكم عليه الدارقطني بالضعف لما قد يكون قــد وقف عليه من روايات له منكرة ، يكون الحمل فيها على غيره ، وهذا يدل عليه قوله الثاني فــيه أنه لا بأس به إذا لم يرو عــنه متروك ، وتوثيق الأئــمة له يدل على أنه ثقة صحيح الحديث. •

وأما تضعيف ابن حزم له ، فهو من جهة مبهم ، والمبهم لا عبرة به إذا قابله تعديل معتــمد ، فكيف وقد ورد ذلك عن الأئمة الكبار ؟! ومن جهة أخرى فإن ابن حزم صاحب هنات في الكلام على الحديث والرجال، وسريع الخطو بالتضعيف لمن لم يخبر حاله من رواة المشرق ، والله أعلم.

❁ ❁ ❁

اسم الراوي: راشد بن سعد :

(١٢٩) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبـير» للبخاري (٣/ ٢٩٢) ، «الجرح والـتعديل» لابن أبي حاتم (٣/ ٤٨٣) ، «تهذيب الكمال» للمـزي (٩/ ٨) ، «تهذيب التهذيب» لابن=

١٣٠ - [م،د،ت] **راشد بن كيسان :**

عن ميمون بن مهران.

فيه لين ، وثقه ابن معين وغيره.

□ **قلت** : قد وثقه غير واحد من أهل العلم ، فروى الكوسج عن ابن معين أنه قال : «ثقة» ، ونقله ابن خلفون من طريقه أنه قال : «ثبت»، وقال الحاكم : «من ثقات الكوفيين» ، وقال الدارقطني : «ثقة كيِّس» ، وقال ابن عبد البر : «ثقة عندهم ، ليس به بأس».

وإنما جنح المصنف إلى ما ذكره من التليين لما ورد في «علل الخلال» عن أحمد أنه قال : «أبو فزارة في حديث عبد الله مجهول».

وقد تعقبه ابن عبد الهادي ، فقال :« هذا النقل عن أحمد غلط من بعض الرواة عنه ، وكأنه اشتبه عليه أبو زيد بأبي فزارة ».

فالحاصل : أنه ثقة صحيح الحديث ، لا يصح وصفه باللين.

❁ ❁ ❁

=حجر (٣/ ٢٢٥) ، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (٤/ ٣٠٥) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ١٨٥٤) ، «الثقات» لابن حبان (٤/ ٢٣٣) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٢/ ٣٥).

اسم الراوي: راشد بن كيسان ، أبو فزارة :

(١٣٠) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٣/ ٢٩٦) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٣/ ٤٨٥) ، «تهذيب الكمال» للمزي (٩/ ١٣) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٣/ ٢٢٧) ، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (٤/ ٣٠٧) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ١٨٥٦) ، «الثقات» لابن حبان (٦/ ٣٠٣)، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٢/ ٣٥).

١٣١- [م،س، ت] **رباح بن أبي معروف** :

عن عطاء.

ضعّفه ابن معين ، وقال أبو حاتم : «صالح الحديث» .

وقال النسائي :«ليس بالقوي».

□ **قلت** : هو إلى الضعف أقرب ، ولكنه محتمل الضعف ، يُكتب حديثه ولا يُحتج به .

فقد ضعفه ابن معين ، وترك ابن مهدي والقطان الرواية عنه ، وقال النسائي : «ليس بالقوي» ، وقال مرة : «ضعيف» ، وقال أبو زرعة وأبو حاتم وابن عمار : «صالح الحديث» ، وأورده ابن حبان في «ثقاته» ، وقال : «كان يُخطئ ويهم» .

وقال العجلي : «لا بأس به » ، وقال ابن عدي : « ما أرى برواياته بأسًا ، ولم أجد له شيئًا منكرًا » .

* * *

اسم الراوي: رباح بن أبي معروف .

(١٣١) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٣/ ٣١٥) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٣/ ٤٨٩) ، «تهذيب الكمال» للمزي (٩/ ٤٧) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٣/ ٢٣٤) ، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (٤/ ٣٢١) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ١٨٧٥) ، «الثقات» لابن حبان (٦/ ٣٠٧) ، «الضعفاء والمتروكين» للنسائي (رقم: ٢٠٧) . «المجروحين» لابن حبان (١/ ٣٧٥) ، «الكامل» لابن عدي (٤/ ١٠٦) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٢/ ٣٨).

١٣٢- [م ، ق] **ربيعة بن عثمان :**

عن ابن المنكدر [1].

ثقة ، وقال أبو حاتم : « منكر الحديث ».

قلت : قد اختلف في حاله ، فقال ابن معين : «ثقة» ، وقال أبو زرعة الرازي «إلى الصدق ما هو ، وليس بذاك القوي »، وقال النسائي: « ليس به بأس » ، وقال ابن نمير : «ثقة» ،وقال الحاكم : « كان من ثقات أهل المدينة ، ممن يُجمع حديثه » ، وقال ابن سعد : «ثقة قليل الحديث ».

وأما أبو حاتم فقال فيه : « منكر الحديث ، يُكتب حديثه ».

قلت : أبو حاتم متشدد ، ولكن قد ليَّنه أبو زرعة ، وهو من المعتدلين ، فالظاهر أنه في نفسه صدوق حسن الحديث ، إلا أن أوهامًا قد تقع له ، فلا يُحتج بما انفرد به مما لا يُحتمل منه سندًا أو متنًا .

❁ ❁ ❁

---

(١) في « المطبوعة » : (عن أبيه المنكدر) ، والصواب ما أثبتناه.

اسم الراوي: ربيعة بن عثمان :

(١٣٢) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٣/ ٢٨٩) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٣/ ٤٧٦) ، «تهذيب الكمال» للمزي (٩/ ١٣٢) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٣/ ٢٥٩) ، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (٤/ ٣٥٧) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ١٩١٣) ، «الثقات» لابن حبان (٦/ ٣٠١) ، «تاريخ أسماء الثقات» لابن شاهين (رقم: ٣٦١) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٢/ ٤٤).

١٣٣- [م،س] ربيعة بن كلثوم :

عن الحسن ، صدوق ثقة .

وقال النسائي : « ليس بالقوي ».

قلت : قد تحايده البخاري في «الصحيح» ، والظاهر أنه اعتمد في ذلك على ما رواه ابن المديني عن القطان ، أنه قال: «قال لي ربيعة بن كلثوم في حديث ، عن أبيه ، عن سعيد بن جبير ، قال : وهل يروي سعيد بن جبير إلا عن ابن عباس »،فهذا مقتضاه عدم الضبط ، والوهم ، والظاهر أنه لأجل ذلك قال فيه أحمد : «صالح ».

وأما ابن معين والعجلي ، فقالا فيه : «ثقة» ، والعجلي متساهل ، وابن معين قد يُطلق هذا الوصف يريد به أنه الراوي لا يتعمد الكذب ، كما قرَّرناه فيما تقدَّم ، وقال النسائي : «ليس به بأس » ، وفي موضع آخر : «ليس بالقوي» ، وهو المعتمد من قوليه ، لأنه يقتضي زيادة علم .

والظاهر أنه في نفسه صدوق ، إلا أنه كان يهم ، على قلة رواياته، والله أعلم ، فلا يُحتج إلا بما وافق فيه الثقات .

* * *

اسم الراوي: ربيعة بن كلثوم :

(١٣٣) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٣/ ٢٩١) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٣/ ٤٧٧) ، «تهذيب الكمال» للمزي (٩/ ١٤٢) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٣/ ٢٦٣) ، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (٤/ ٣٦٢) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ١٩١٧) ، «الثقات» لابن حبان (٦/ ٣٠١) ، «تاريخ أسماء الثقات» لابن شاهين (رقم: ٣٦٠)، «الضعفاء والمتروكين» للنسائي (رقم: ٢٠٦)،«الكامل» لابن عدي (٤/ ٨٩) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٢/ ٤٥).

١٣٤- [ع] زكريا بن أبي زائدة :

صاحب الشعبي.

ثقة محتج به في الكتب.

وقال أبو زرعة : « هو صويلح » .

وقال أبو حاتم :«لين الحديث يدلس ».

□ **قلت** : قد وثقه غير واحد من أهل العلم المعتبرين.

قال أحمد : « ثقة حلو الحديث ، ما أقربه من إسماعيل بن أبي خالد » ، وقال أبو داود : « ثقة ، إلا أنه يدلس » ، وقال البرديجي : «ليس به بأس» ، وقال الفسوي والبزار : «ثقة» .

وإنما كان سماعه من أبي إسحاق بعد ما تغير ، واختلط ، فالظاهر أن من لينه كأبي حاتم ، ومن قال فيه : «صالح» كابن معين إنما حكما عليه تبعًا لما رواه عن أبي إسحاق ، فالآفة فيها من أبي إسحاق ، وليس منه هو ، وكذلك فقد عابا عليه التدليس لا سيما عن الشعبي ، فهذه آفة أخرى طرأت عليه ، ولذا قال أبو حاتم :«لين الحديث كان يُدلِّس ، وإسرائيل أحبُّ إليَّ منه ، يُقال : إن المسائل التي يرويها زكريا لم يسمعها من عامر ، إنما أخذها من أبي حريز ».

والحاصل أنه ثقة فيما لا يرويه عن أبي إسحاق ، وفيما يُصرَّح فيه بالسماع.

۞ ۞ ۞

اسم الراوي: زكريا بن أبي زائدة :

(١٣٤) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٣/ ٤٢١) ، «الجرح والتعديل»=

١٣٥- [م، ت، س] زمعة بن صالح الجندي :

عن التابعين.

ضعفه أحمد.

وقال النسائي : «ليس بالقوي كثير الغلط عن الزهري».

وقال ابن معين : «هو صويلح الحديث».

قلت : روى له مسلم مقرونًا بغيره.

□ **قلت** : كلمات النقاد شاهدة على ضعفه ، وأما تخريج مسلم لحديثه ، فإنما خرَّج له مقرونًا بمحمد بن أبي حفصة ، فهذا لا يرفع عنه الضعف ، وإنما غايته أنه قد وافق الثقات في حديثه هذا ، فصح هذا الحديث عنه ، وأما باقي أحاديثه فالتوقف فيها واجب حتى تُلحق إما بجانب القبول أو بجانب الرد ، والله أعلم.

ولذا قال عنه الحافظ في «التقريب» : «ضعيف».

۞ ۞ ۞

=لابن أبي حاتم (٣/ ٥٩٣) ، «تهذيب الكمال» للمزي (٩/ ٣٥٩) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٣/ ٣٢٩) ، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (٥/ ٦٤) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٢٠٢٢) ، «الثقات» لابن حبان (٦/ ٣٣٤) ، «تاريخ أسماء الثقات» لابن شاهين (رقم: ٤٠٩)، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٢/ ٧٣).

اسم الراوي: زمعة بن صالح الجندي :

(١٣٥) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٣/ ٤٥١) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٣/ ٦٢٤) ، «تهذيب الكمال» للمزي (٩/ ٣٨٦) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٣/ ٣٣٨) ، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (٥/ ٧٥) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٢٠٣٥) ، «الضعفاء والمتروكين» للنسائي (رقم: ٢٢٠) ، «أحوال الرجال»=

١٣٦- [ع] زهير بن محمد التميمي المروزي :

له غرائب.

قال البخاري : « روى أهل الشام عنه مناكير ».

وضعفه ابن معين ، وأخرج له مسلم في الشواهد.

قال الحاكم : « وهذا ممن خفى على مسلم بعض حاله ، فإنه من العُبَّاد المجاورين بمكة ، ليِّن الحديث ».

□ **قلت** : هو ثقة صحيح الحديث إلا ما يرويه عنه الشاميون ، فإنهم يروون عنه مناكير.

كما قال البخاري : «روى أهل الشام عنه مناكير ، وما روى عنه أهل البصرة فإنه صحيح » .

وقال أحمد - في رواية الشاميين عنه - : « يروون عنه مناكير ، أما

=للجوزجاني (رقم: ٢٥٥)، «المجروحين» لابن حبان (١/ ٣٩٠) ، «الكامل» لابن عدي (٤/١٩٧) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٢/ ٨١).

اسم الراوي: زهير بن محمد التميمي المروزي:

(١٣٦) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٣/ ٤٢٧) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٣/ ٥٨٩) ، «تهذيب الكمال» للمزي (٩/ ٤١٤) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٣/ ٣٤٨) ، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (٥/ ٩٠) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٢٠٤٩)، «الثقات» لابن حبان (٦/ ٣٣٧)، «تاريخ أسماء الثقات» لابن شاهين (رقم:٣٧٨) ، «الضعفاء الصغير للبخاري» (رقم:١٢٧) ، «الضعفاء والمتروكين» للنسائي (رقم: ٢١٨) ، «الكامل»لابن عدي (٤/ ١٧٧) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي(٢/ ٨٤).

رواية أصحابنا عنه فـمستقيـمة ، عبد الرحمن بن مهـدي ، وأبي عامر ، وأما أحاديث أبي حفص ذاك التنِّيسي عنه ، فتلك بواطيل موضوعة ».

وعليـه فيُـحـمل توثيق من وثقـه على أن ذلك فيـمـا لا يرويه عنه الشـاميـون ، ويُحـمل جرح من جـرحـه على أن ذلك فيـمـا يرويه عنه الشاميون ، والله أعلم.

۞ ۞ ۞

١٣٧- [خ ، م] زياد بن عبد الله البكّائي :

صدوق مشهور ، وثبتٌ في ابن إسحاق.

قال ابن معين : « لا بأس به في المغازي خاصة ».

وقال أبو حاتم : « لا يُحتجُّ به ».

وقال أبو زرعة : « صدوق ».

وقال الدارقطني : « مختلف فيه ، وعندي ليس به بأس ».

وقال النسائي : « ليس بالقوي ».

▫ **قلت** : الظاهر من كلام أهل العلم فيه أنه صدوق في نفسه ، لم يكن يتعمد الكذب ، إلا أنه ضعيف في الرواية ، إلا ما رواه عن ابن إسحاق في المغازي ، فإن ابن إسحاق كان قد أملى عليه الكتاب مرتين ، ولذا قال فيه ابن معين : « عندي في المغازي لا بأس به » ، وقال : « في ابن إسحاق ثقة » ، كأنه يضعفه في غيره ، وقال أحمد: « ليس به بأس ، حديثه حديث أهل الصدق » .

وقد أخرج له البخاري حديثًا مقرونًا بغيره ، فهذا يدل على أنه لم يحتج به انفرادًا.

والحاصل : أنه ثقة في ابن إسحاق ، وأما في غيره فإنه يُكتب حديثه ولا يُحتج به ، بل يُسبر ، فإن وافق الثقات كان حديثه صحيحًا.

۞ ۞ ۞

اسم الراوي: زياد بن عبدالله البكائيّ :

(١٣٧) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٣/ ٣٦٠)، «الجرح والتعديل» لابن=

١٣٨- [ع] **زيد بن أبي أنيسة :**

ثقة مشهور.

قال أحمد : « في حديثه بعض النكارة ».

□ **قلت** : قد اجتمعت كلمة الحفاظ والنقّاد على توثيقه ، فقال ابن معين ، وأبو داود ، والعجلي ، والفسوي : «ثقة» ، وقال النسائي : «ليس به بأس» ، وقال ابن سعد : « ثقة كثير الحديث » .

وإنما ورد فيه ما نقله العقيلي عن الإمام أحمد ، قال : «حديثه حسن مقارب ، وإن فيه لبعض النكرة ،وهو على ذلك حسن الحديث »، ونقل المرُّوذي عنه أنه قال : « ليس بذاك ».

وهذا بمنزلة الجرح المبهم ، والتعديل مقدَّم عليه ، لا سيما وأن لفظ الإمام أحمد يدل على قلة ذلك منه وندرته ، فلا عبرة بهذه الندرة ، والله أعلم.

❁ ❁ ❁

=أبي حاتم (٣/ ٥٣٧) ، «تهذيب الكمال» للمزي (٩/ ٤٨٥) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٣/ ٣٧٥) ، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (٥/ ١١٤) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٢٠٨٥) ،«الضعفاء والمتروكين» للنسائي (رقم:٢٢٦)، «المجروحين» لابن حبان (١/ ٣٨٤) ، «الكامل» لابن عدي (٤/ ١٣٦) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٢/ ٩١).

اسم الراوي: زيد بن أبي أنيسة :

(١٣٨) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٣/ ٣٨٨) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٣/ ٥٥٦) ، «تهذيب الكمال» للمزي (١٠/ ١٨) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٣/ ٣٩٧) ، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (٥/ ١٣٣) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٢١١٨) ، «الثقات» لابن حبان (٦/ ٣١٥) ، «تاريخ أسماء الثقات» لابن شاهين (رقم:٣٨٢) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٢/ ٩٨)، «لسان الميزان» لابن حجر (٢/ ٦١٨).

١٣٩- [خ ، س] **سالم الأفطس :**

صدوق مشهور مرجئ .

قال ابن حبَّان : « ينفرد بالمعضلات ».

قلت : ابن حبان صاحب شغب على الرواة ، ونفسه رخو في الجرح ، وقد جرح طائفة من رواة «الصحيحين» وغيرهما من الثقات بلا مستند ، وقد أشار إلى ذلك الإمام الذهبي في غير موضع من مصنفاته.

وسالم الأفطس قد وثقه الكبار ، فقال أحمد : «ثقة» ، وقال أبو حاتم : «صدوق» ، وقال النسائي : «ليس به بأس» ، وقال ابن سعد والعجلي : «ثقة» ، ووثقه الدارقطني ، والحاكم ، وابن خلفون ، وابن شاهين ، وانفرد ابن حبان بجرحه فلم يأت بشيء.

❁ ❁ ❁

اسم الراوي: سالم بن عجلان الأفطس :

(١٣٩) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٤/ ١١٧) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٤/ ١٨٦) ، «تهذيب الكمال» للمزي (١٠/ ١٦٤) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٣/ ٤٤١) ، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (٥/ ١٩٤) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٢١٨٣) ، « أحوال الرجال » للجوزجاني (٣٢٧) ، «المجروحين» لابن حبان (١/ ٤٣٤) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٢/ ١١٢).

١٤٠- [م ، س] **سالم بن نوح العطَّار :**

عن يونس بن عبيد.

حسن الحديث ، قال أبو حاتم وغيره : « لا يُحتجُّ به ».

وقال ابن معين : « ليس بشيء ».

وقال الدارقطني : « فيه شيء ».

□ **قلت** : هو كما قال المصنف حسن الحديث ، قال أحمد : « ما بحديثه بأس » ، وقال أبو زرعة : « لا بأس به ، صدوق ، ثقة » ، وقال ابن قانع : « ثقة » .

وأما قول ابن معين فيه : «ليس بشيء» ، فقد أنكره عليه الساجي ، وقال : « صدوق ثقة ، وأهل البصرة أعلم به من ابن معين ».

ولكن ليَّنه النسائي والدارقطني ، فقالا : « ليس بالقوي » ، فالظاهر أن ذلك بسبب غرائب قد وقعت له في روايته - كما صرَّح بذلك ابن عدي - وليس من شرط الثقة أن لا يُخطئ ، وليس هو من درجة الثقة صحيح الحديث ، ولكنه لا ينزل عن درجة الصدوق ، الذي يكون حديثه في منزلة الحسن ، والله أعلم.

❊ ❊ ❊

اسم الراوي: سالم بن نوح العطار :

(١٤٠) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٤/ ١٢٠) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٤/ ١٨٨) ، «تهذيب الكمال» للمزي (١٠/ ١٧٢) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٣/ ٤٤٣)، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٢١٨٥) ، «الثقات» لابن حبان (٦/ ٤١١) ، «الضعفاء والمتروكين» للنسائي (رقم: ٢٢٨)، «الكامل» لابن عدي (٤/ ٣٧٨)، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٢/ ١١٣).

١٤١- [م ، عه] **سعد بن سعيد الأنصاري:**

أخو يحيى ، وثِّق.

وضعفه أحمد ، وقال النسائي : «ليس بالقوي» ، وقال الدارقطني : «ليس به بأس ».

أُنكر عليه حديثه عن عمرة في الصلاة.

□ **قلت** :هذه عادة المصنِّف أن يمرِّض القول بالتوثيق إن اعترى هذا التوثيق شيء من الضعف،أو إذا كان لا يُعتمد بمقابل الجرح المفسَّر المعتمد.

وسعد بن سعيد قد جرَّحه الكبار من قبل حفظه ، فقال أحمد وابن معين : «ضعيف» ، وقال ابن معين في رواية : «صالح» ،وقال النسائي : «ليس بالقوي» ، وقال أبو حاتم : « كان يؤدي» ، بمعنى أنه كان لا يحفظ ويؤدي ما سمع.

وبمقابل ذلك : فقد وثقه ابن عمار الشهيد، والعجلي ، وابن سعد، وقال ابن حبان في «الثقات» : « يُخطئ» ، وقد أُنكرت عليه أحاديث ، فهو صدوق في نفسه ، ولكن لا يُحتج به انفرادًا والله أعلم.

٭ ٭ ٭

اسم الراوي: سعد بن سعيد الأنصاري :

(١٤١) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٤/ ٥٦) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٤/ ٨٤) ، «تهذيب الكمال» للمزي (١٠/ ٢٦٢) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٣/ ٤٧٠) ، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (٥/ ٢٣٢) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٢٢٣٧) ، «الثقات» لابن حبان (٤/ ٢٩٨) ، «تاريخ أسماء الثقات» لابن شاهين (رقم:٤٢٣)، «الضعفاء والمتروكين» للنسائي (رقم: ٢٨٣)،«الكامل»لابن عدي (٤/ ٣٨٧) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٢/ ١٢٠).

١٤٢- [ت ، س] **سعد بن عبد الحميد بن جعفر :**

عن فليح وغيره ، وُثِّق.

وقال ابن حبان : « لا يُحتجُّ به ».

□ **قلت** : مختلف فيه ، قال ابن معين : « ليس به بأس » ، وقال ابن أبي خيثمة : سألت أحمد وابن معين وأبي عنه ، فقالوا : كان ها هنا في ربض الأنصار ، يدَّعي أنه سمع عرض كتب مالك ، قال أحمد : «والناس يُنكرون عليه ذلك » ، وقال صالح جزرة : « لا بأس به » ، وقال مرة : « هو أثبت من أبيه ».

وأما ابن حبان فتحامل عليه ، وقال : « كان ممن يروي المناكير عن المشاهير ، وممن فحش وهمه ، حتى حسن التنكب عن الاحتجاج به ».

وأما ابن القطان ، فقال : « مجهول الحال » ، وهو بعيد.

والذي يظهر من حاله أنه صدوق في نفسه ، لا بأس بحديثه فيما لا يرويه عن مالك ، للكلام الوارد في السماع منه ، ولا يُحتج بما لا يُحتمل منه انفرادًا ، والله أعلم.

❊ ❊ ❊

اسم الراوي: سعد بن عبدالحميد بن جعفر :

(١٤٢) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٤/ ٦١) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٤/ ٩٢) ، «تهذيب الكمال» للمزي (١٠/ ٢٨٥) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٣/ ٤٧٧) ، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (٥/ ٢٤١) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٢٢٤٧) ، «المجروحين» لابن حبان (١/ ٤٥٤) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٢/ ١٢٤).

١٤٣- [ع] **سعيد بن إياس الجريري :**

ثقة تغير قليلاً.

ضعَّفه القطَّان ، وقال النسائي : « من سمع منه بعد الاختلاط فليس بشيء» ، وأشار الدارقطني إلى شبه ذلك.

□ **قلت** : إنما ضعفه القطَّان لاختلاطه ، مع أنه سمع منه ولم يكن اختلاطه قد فحش ، ولم يُضَعِّف عموم روايته .

وهو من الثقات ، بل قال أحمد : « محدِّث أهل البصرة » ، وقد احتج به الأئمة ، ووثقه ابن معين ، والنسائي ، وابن سعد ، وإنما طرأ عليه الضعف باختلاطه ، وأما رواية حماد بن سلمة ،والثوري ، وشعبة، وابن علية ونحوهم عنه فصحيحة ، والله أعلم.

۞ ۞ ۞

اسم الراوي: سعيد بن إياس الجريري :

(١٤٣) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٣/ ٤٥٦) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٤/ ١) ، «تهذيب الكمال» للمزي (١٠/ ٣٣٨) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٤/ ٥) ، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (٥/ ٢٦١) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٢٢٧٣) ، «الثقات» لابن حبان (٦/ ٣٥١)، «الضعفاء والمتروكين» للنسائي (رقم: ٢٧١) ، «الكامل» لابن عدي (٤/ ٤٤٤) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٢/ ١٢٧).

١٤٤- [عه] **سعيد بن بشير :**

صاحب قتادة ، وثقه شعبة ، وغيره.

وقال البخاري : « يتكلَّمون في حفظه ».

وقال النسائي : « ضعيف ».

قلت : الراجح في أمره الضعف ، بل هو شديد الضعف في روايته عن قتادة خاصَّة.

قال ابن نمير: « منكر الحديث ، ليس بشيء ، ليس بقوي الحديث ، يروي عن قتادة المنكرات » ، وقال أبو مسهر : « لم يكن في جندنا أضعف منه ، وهو ضعيف منكر الحديث » ، وقال الساجي : « حدَّث عن قتادة بمناكير ، يتكلمون في حفظه ».

وقد تركه ابن مهدي ، وضعفه النسائي ، وأبو داود ، وغير واحد ، وقال ابن الجارود : « ليس بشيء » .

وأما ما نقله المصنف من توثيق شعبة ، فإنما قال فيه : « صدوق

اسم الراوي: سعيد بن بشير الأزدي :

(١٤٤) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٣/ ٤٦٠) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٤/٦) ، «تهذيب الكمال» للمزي (١٠/٣٤٨) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٤/٨) ، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (٥/ ٢٦٤) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٢٢٧٦) ، «تاريخ أسماء الثقات» لابن شاهين (رقم:٤٣٢) ، «الضعفاء الصغير للبخاري» (رقم:١٣١)، «الضعفاء والمتروكين» للنسائي (رقم: ٢٦٧)، «المجروحين» لابن حبان (١/ ٤٠٠) ، «الكامل» لابن عدي (٤/ ٤١٢) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٢/١٢٨).

اللسان » ، وهذا معناه أنه لم يكن يتعمد الكذب ، وإنما كان يُخطئ لسوء حفظه ، على سعة ما عنده من الرواية.

وقد قال ابن أبي حاتم : سمعت أبي وأبا زرعة ذكرا سعيد بن بشير، فقالا : محله الصدق عندنا ، قلت لهما : يُحتجُّ بحديثه ؟ فقالا : «يُحتجُّ بحديث ابن أبي عروبة ، والدستوائي ، هذا شيخ يُكتب حديثه ».

أي للاعتبار ، لا للاحتجاج ، وإن كان هذا محل نظر فيما يرويه عن قتادة ، والله أعلم.

۞ ۞ ۞

١٤٥- [عه] **سعيد بن جمهان :**

صاحب شعبة.

وثَّقه ابن معين ، وقال أبو حاتم : « لا يُحتجُّ به ».

□ **قلت:** إنما ليَّنه من ليَّنه لأجل الأحاديث التي تفرد بها عن سفينة ، لا سيما حديث الخلافة، وقد احتملها منه الأئمة النقاد ، كالإمام أحمد ، وابن معين وغيرهما.

قال ابن معين : « ثقة » ، وفي رواية : « روى عن سفينة أحاديث لا يرويها غيره ، أرجو أنه لا بأس به » ، ، وقال أحمد : «ثقة» ، وصحح له حديث الخلافة عن سفينة ، وقال الآجري عن أبي داود : «ثقة» ، وقال النسائي : « ليس به بأس ».

وأما ما روي عن القطان أنه ضعفه،فقد ردَّه الإمام أحمد أشد الرد ، وقال : «باطل» ، وغضب.

وأما قول أبي حاتم ، فأبو حاتم مشهور بتعنته ، وهو يلمز الراوي بمجرد التفرد أو بالغلطة والغلطتين.

❂ ❂ ❂

اسم الراوي: سعيد بن جمهان :

(١٤٥) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٣/ ٤٦٢) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٤/ ١٠) ، «تهذيب الكمال» للمزي (١٠/ ٣٧٦) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٤/ ١٤) ، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (٥/ ٢٧١) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٢٢٧٩) ، «الثقات» لابن حبان (٤/ ٢٧٨) ، «الكامل» لابن عدي (٤/ ٤٥٦) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٢/ ١٣١).

١٤٦- [م ، س] **سعيد بن حسّان :**

عن مجاهد.

وثقه أبو داود مرة ، وتوقَّف فيه.

◻ **قلت** : قد وثَّقه ابن معين ، وأبو داود ، والنسائي ، والعجلي ، وابن سعد ، وأورده ابن حبان وابن خلفون وابن شاهين في «الثقات» .

ونقل الآجري عن أبي داود مرة أخرى أنه سأله عنه ، فلم يرضه ، وهذا جرح مبهم ، لا عبرة به ، بمقابل التعديل المعتمد الوارد في الراوي من الأئمة الكبار ، منهم أبو داود نفسه.

❁ ❁ ❁

اسم الراوي: سعيد بن حسان :

(١٤٦) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٣/ ٤٦٤) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٤/ ١٢) ، «تهذيب الكمال» للمزي (١٠/ ٣٨٤) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٤/ ١٦) ، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (٥/ ٢٧٤) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٢٢٨٣) ، «الثقات» لابن حبان (٦/ ٣٥٧) ، «تاريخ أسماء الثقات» لابن شاهين (رقم:٤٣٣) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٢/ ١٣١).

١٤٧- [م ، عه] **سعيد بن زيد :**

أخو حماد.

وثَّقه ابن معين ، وضعَّفه القطَّان ، والدارقطني.

ـ **قلت** : اختُلف في حاله ، واختلفت كلمة النقاد فيه.

فقال أحمد : « ليس به بأس ، وكان يحيى بن سعيد لا يستمريه »، وقال ابن معين ، وابن سعد : « ثقة » ، وقال أبو حاتم والنسائي :«ليس بالقوي» ، وقال الجوزجاني : « يضعفون حديثه ، وليس بحجة » ، وقال ابن حبان : « كان صدوقًا حافظًا ممن كان يُخطئ في الأخبار ، ويهم ، حتى لا يُحتج به إذا انفرد ».

فالظاهر من مجموع هذه الأقوال أنه صدوق له أوهام وأخطاء ، ولا يُحتج بما ينفرد به ، مما لا يُحتمل من مثله.

☼ ☼ ☼

اسم الراوي: سعيد بن زيد :

(١٤٧) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٣/ ٤٧٢) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٤/ ٢١) ، «تهذيب الكمال» للمزي (١٠/ ٤٤١) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٤/ ٣٢) ، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (٥/ ٢٩٥) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٢٣١٢) ، «الثقات» لابن حبان (٦/ ٣٥٨)، «الضعفاء والمتروكين» للنسائي (رقم: ٢٧٥) ، «أحوال الرجال» للجوزجاني (رقم: ١٨٣)، «المجروحين» لابن حبان (١/ ٤٠١) ، «الكامل» لابن عدي (٤/ ٤٢٢) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٢/ ١٣٨).

١٤٨- [خ ، د ، ت] سنان بن ربيعة :

عن أنس في الحج.

قال ابن معين : « ليس بالقوي » ، وقال غيره : «ثقة».

وقد روى عنه مالك.

قال البخاري : « كان قد مات له أخ ، فـوَجَدَ عليه ، فنسي كثيرًا من حديثه ».

قال الحاكم : « قد يجد المتبحر في الصنعة على ما ذكره على إخراجه مسلم في الأصول وفي الشواهد ».

❑ **قلت** : هذا المذكور في الترجـمة غير مستقـيم من قوله : « وقد روى عنه مالك . . . » إلى آخر الكلام .

فالظاهر أن هذا من تخليط الناسخ أو المحقق .

والراجح في أمره الضعف ، فقد قال ابن معين : « ليس بالقوي» ، وقال أبو حاتم : «شيخ مضرب الحديث » ،وذكره ابن حبان في «ثقاته» ،

اسم الراوي: سنان بن ربيعة :

(١٤٨) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٤/ ١٦٤) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حـاتم (٤/ ٢٥١) ، «تهذيب الكمـال» للمزي (١٢/ ١٤٧) ، «تهـذيب التهـذيب» لابن حجـر (٤/ ٢٤٠)، «إكمال تهذيـب الكمال» لمغلطاي (٦/ ١٢١) ، «تقريب التـهذيب» لابن حجـر (رقم: ٢٦٣٩) ، «الثقـات» لابن حبـان (٤/ ٣٣٧) ، «تاريخ أسـماء الثقـات» لابن شاهين (رقم: ٤٩٠)، «الضـعفـاء والمتروكين» للنسائي (رقم: ٢٦٣)، «الـكامل» لابن عدي (٤/ ٥١٣) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٢/ ٢٣٥).

وخطته مشهورة في كتابه ، وقال ابن عدي : « له أحاديث قليلة ، وأرجو أنه لا بأس به ».

ولم يذكره أحد من المعتبرين بتوثيق، وإنما خرَّج له البخاري مقرونًا، فمثله : يُكتب حديثه ، ولا يُحتج به.

❋ ❋ ❋

١٤٩- [عه] **سهيل بن أبي حزم :**

عن ثابت.

صالح الحديث ، قال البخاري : « ليس بالقوي ».

□ **قلت** : وثقه العجلي ، وضعفه الأئمة الكبار .

قال أحمد : « روى أحاديث منكرة » ، وقال البخاري : « لا يُتابع في حديثه ، يتكلَّمون فيه » ، وقال مرة : « ليس بالقوي عندهم » ، وقال أبو حاتم : « ليس بالقوي ، يُكتب حديثه ولا يُحتج به ، وأخوه حزم أتقن منه » ، وقال النسائي : « ليس بالقوي ».

وأما ابن معين ، فقال : « صالح » ، وليس هذا الوصف مما يدل على توثيقه ، ولا على إطراحه كذلك ، وإنما معناه أنه ضعيف محتمل الضعف ، يُكتب حديثه للاعتبار .

❁ ❁ ❁

اسم الراوي: سُهيل بن أبي حزم :

(١٤٩) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٤/ ١٠٦) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٤/ ٢٤٧) ، «تهذيب الكمال» للمزي (١٢/ ٢١٧) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٤/ ٢٦١) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٢٦٧٢) ، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (٦/ ١٤٦) ، «تاريخ أسماء الثقات» لابن شاهين (رقم: ٥١٥) ، «الضعفاء الصغير للبخاري» (رقم: ١٥٤ ، «الضعفاء والمتروكين» للنسائي (رقم: ٢٨٤)، «المجروحين» لابن حبان (١/ ٤٤٨) ، «الكامل» لابن عدي (٤/ ٥٢٦)، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٢/ ٢٤٤).

١٥٠- [م ، ق] **سويد بن سعيد الحدثاني :**

شيخ مسلم ، له مناكير.

قال أبو حاتم : « صدوق » ، وقال النسائي : « ليس بثقة » ، وقال البخاري : « عَمِيَ ، فكان يقبل التلقين ».

❑ **قلت** : هو في نفسه صدوق ، ولكنه سيئ الحفظ ، إذا حدَّث من حفظه أتى بطامات ومناكير ، وأما إذا حدَّث من كتابه فصحيح .

قال أبو زرعة : « أما كتبه فصحاح ، وكنت أتتبع أصوله ، فأكتب منها ، فأما إذا حدَّث من حفظه ، فلا ».

ثم إنه قد ابتلي بعد ذلك بالعمى ، فساء حفظه ، وتغير ، وكان يقبل التلقين ، وإنما خرَّج له مسلم في «صحيحه» ما وافق فيه الثقات ، كما نصَّ على ذلك صراحة في جوابه على انتقاد أبي زرعة له فيمن خرَّج عنهم من الضعفاء في «صحيحه» ، وقد تقدَّم ذكره.

وطريقة التخيُّر من حديث الراوي الضعيف ما صحَّ مشهورة عند أهل العلم ، ولا يؤخذ منها التوثيق مطلقًا للراوي ، والله أعلم.

❁ ❁ ❁

اسم الراوي: سويد بن سعيد الحدثاني :

(١٥٠) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الأوسط» للبخاري (٢/ ٢٦٢) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٤/ ٢٤٠) ، «تهذيب الكمال» للمزي (١٢/ ٢٤٧) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٤/ ٢٧٢) ، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (٦/ ١٦٤) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٢٦٩٠) ، «الضعفاء والمتروكين» للنسائي (رقم: ٢٦٠)، «المجروحين» لابن حبان (١/ ٤٤٧) ، «الكامل» لابن عدي (٤/ ٤٩٦) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٢/ ٢٤٨).

١٥١- [م] سويد بن عمرو الكلبي:
عن حماد بن سلمة، صويلح، اتهمه ابن حبان بالوضع، فبالغ.

□ قلت: العجب كل العجب من المصنف كيف يقول فيه: «صويلح»، وهو ثقة ؟! اجتمعت كلمة من يعتد بكلمته على توثيقه.

قال ابن معين والنسائي: «ثقة»، وقال العجلي: «ثقة ثبت»، وقال ابن القطان: «ثقة».

وأما قول ابن حبان فلا يُلتفت إليه، فقد قال فيه: «كان يقلب الأسانيد، ويضع على الأسانيد الصحاح المتون الواهية، لا يجوز الاحتجاج به بحال».

وقد روى عن سويد بن عمرو أحمد بن حنبل، وابن نمير، وابن أبي شيبة، فهل غفلوا عن هذا الجرح ؟ وهل تابعهم على هذه الغفلة النسائي وابن معين والعجلي وابن القطان، ليأتي ابن حبان، فيستدرك عليهم التوثيق ؟!

فلله در الحافظ ابن حجر إذ يقول في «التقريب»:

« ثقة، ...، أفحش ابن حبان القول فيه، ولم يأت بدليل ».

❁ ❁ ❁

اسم الراوي: سويد بن عمرو الكلبي (أبو الوليد الكوفي العابد)

(١٥١) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٤/ ١٤٨)، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٤/ ٢٣٩)، «تهذيب الكمال» للمزي (١٢/ ٢٦٣)، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٤/ ٢٧٧)، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (٦/ ١٦٩)، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٢٦٩٤)، «المجروحين» لابن حبان (١/ ٤٤٦)، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٢/ ٢٥٣).

١٥٢- [ع] **شبابة بن سوار المدائني :**

ثقة .

قال أحمد بن حنبل : « كان داعية إلى الإرجاء ».

□ **قلت** : هو أحد الثقات ، وثقه غير واحد من أهل العلم ، وسمع منه الأئمة ، ومنهم من روى عنه ، وتركه البعض كالإمام أحمد لأجل أنه كان داعية إلى الإرجاء ، وكان يقول : « إذا قال فقد عمل» ، وقد ذهب الإمام أحمد إلى أن هذا القول أخبث أقاويل المرجئة.

قال أحمد : « تركته ، لم أكتب عنه للإرجاء » ، قيل له : « يا أبا عبد الله ، وأبو معاوية ؟ قال : « شبابة كان داعية » ، وروى الأثرم عن أحمد بن حنبل ، قال : « كان يدعو إلى الإرجاء ، وحكى عنه قول أخبث من هذه الأقاويل ، قال : إذا قال فقد عمل بجارحته ».

قلت : قد ذكر الحافظ الإمام أحمد في الرواة عنه في جملة من الأئمة والنقاد ، وقد أورد مغلطاي ما يدل على أن الإمام أحمد كتب عنه يسيراً قبل أن يعلم ببدعته ، فلما علم بها ، ترك الكتابة عنه.

وهذا من باب الزجر عن سوء المعتقد ، لا لأجل الضبط والرواية.

اسم الراوي: شبابة بن سوار المدائني :

(١٥٢) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٤/ ٢٧٠) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٤/ ٣٩٢) ، «تهذيب الكمال» للمزي (١٢/ ٣٤٣) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٤/ ٣٠٠)، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (٦/ ٢٠٠) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٢٧٣٣) ، «الثقات» لابن حبان (٨/ ٣١٢) ، «تاريخ أسماء الثقات» لابن شاهين (رقم:٥٥٨) ، «الكامل» لابن عدي (٥/ ٧١) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٢/ ٢٦٠).

وقد وثقه غير واحـد ، منهم ابن معين ، وقال الساجي : « صدوق يدعو إلى الإرجاء ، كان أحمد يحمل عليه » ، وقال ابن خراش : « كان أحمد لا يرضاه ، وهو صدوق في الحديث »، وقال عثمان بن أبي شيبة : « صدوق حـسن العقل ، ثقة » ، وقال العـجلي : « ثقة » ، وأورده ابن خلفون في «الثقات».

فهـو ثقة صحـيح الحديث ، مـا لم ينفرد بحديث يُـنكر عليه ، أو يروي ما يؤيد به بدعته.

۞ ۞ ۞

١٥٣- [ع] **شجاع بن الوليد أبو بدر:**

ثقة مشهور.

قال أبو حاتم: « لَيِّن الحديث ».

ق **قلت**: إنما لينه أبو حاتم لأنه رأى له حديثًا منكرًا ، قال أبو حاتم: « روى حديث قابوس في العرب ، وهو حديث منكر ، وشجاع لَيِّن الحديث، إلا أن عنده عن محمد بن عمرو بن علقمة أحاديث صحاحًا ».

وأبو حاتم معروف بالتشدد ، وقد وثقه غيره ، فقال أحمد - رحمه الله - : « أرجو أن يكون صدوقًا » ، وقال : « كان أبو بدر شيخًا صالحًا صدوقًا ، كتبنا عنه قديمًا » ، وقال العجلي : « ليس به بأس » ، وقال أبو زرعة : « لا بأس به » ، ونقل ابن خلفون عن ابن نمير توثيقه ،وأورده ابن حبان في «ثقاته».

فليس أقل من أن يكون صدوقًا حسن الحديث ، قد تعتريه أوهام.

❁ ❁ ❁

اسم الراوي: شجاع بن الوليد أبو بدر :

(١٥٣) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٤/ ٢٦١) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٤/ ٣٧٨) ، «تهذيب الكمال» للمزي (١٢/ ٣٨٢) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٤/ ٣١٣) ، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (٦/ ٢١٩) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٢٧٥٠) ، «الثقات» لابن حبان (٦/ ٤٥١)، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٢/ ٢٦٤).

١٥٤- [م ، س] **شداد بن سعيد أبو طلحة الراسبي :**

عن يزيد بن الشخير.

صدوق .

قال العقيلي : « له غير حديث لا يُتابع عليه ».

وقال ابن عدي : « لم أر له حديثًا منكرًا ».

□ **قلت**: قد وثقه الكبار من النقَّاد والأئمة.

فقال أحمد ، وابن معين ، وأبو خيثمة ، والنسائي ، والبزار: «ثقة»، وأورده ابن حبان في «ثقاته» ، وقال ابن عدي : « لم أر له حديثًا منكرًا ، وأرجو أنه لا بأس به ».

ونقل ابن خلفون عن البخاري أنه قال :

« هو صدوق في الأصل ».

وأما العقيلي فوقع في «ضعفائه» قول البخاري :

« صدوق في حفظه بعض الشيء ».

وأما أبو أحمد الحاكم ، فقال فيه : « ليس بالقوي» .

اسم الراوي: شداد بن سعيد أبو طلحة الراسبي :

(١٥٤) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٤/ ٢٢٧) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٤/ ٣٣٠) ، «تهذيب الكمال» للمزي (١٢/ ٣٩٥) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٤/ ٣١٦) ، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (٦/ ٢٢٣) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٢٧٥٥) ، «الثقات» لابن حبان (٨/ ٣١٠) ، «تاريخ أسماء الثقات» لابن شاهين (رقم: ٥٥٠) ، «الكامل» لابن عدي (٥/ ٦٩) ، «الضعفاء» للعقيلي (٢/ ١٨٥) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٢/ ٢٦٥).

ونقل البخاري عن عبد الصمد بن عبد الوارث تضعيفه له ، وهذا كله جرح مبهم غير مفسَّر السبب ، وإلا لما عدله البخاري ، وهو من نقل جرح عبد الصمد له .

وأما قول العقيلي فقد استند فيه على ما رواه شداد بن سعيد ، عن أبي الوازع ، عن عبد الله بن مغفل ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« ما من قوم اجتمعوا في مجلس وتفرَّقوا،ولم يذكروا الله عزَّ وجلَّ ، إلا كان ذلك المجلس عليهم حسرة إلى يوم القيامة » .

قال العقيلي : « لا يُتابع عليه ، وله غير حديث لا يُتابع على شيء منها ، والكلام يُروى من غير هذا الطريق بإسناد صالح ».

قلت : إنما رواه شداد بن سعيد عن أبي الوازع ، وأبو الوازع هو جابر بن عمرو الراسبي ، وقد وثقه أحمد وابن معين في رواية ، وفي رواية أخرى - وهي رواية الدوري - قال : « ليس بشيء » ، وقال النسائي : « منكر الحديث » ، فالحمل عليه في هذا الحديث - إن صحَّ إعلال الحديث - أولى من الحمل على شداد بن سعيد ، والله أعلم.

والحاصل : أن شداد بن سعيد ثقة صحيح الحديث ، قد تقع له أوهام ، وقد يُخطئ ، ولا ينزل هذا به عن درجة الثقة ، إلا إن كثر الخطأ منه ، والله أعلم.

❁ ❁ ❁

١٥٥- [خ ، م ، س] شريك بن عبد الله بن أبي نمر :

صدوق ، من صغار التابعين.

قال ابن معين ، والنسائي : « ليس بالقوي ».

وقال الدارقطني : « عندي ليس به بأس ».

□ **قلت** : هو في نفسه ثقة ، ولذا ورد عن جمع من الأئمة توثيقه ، فقال ابن معين والنسائي : « ليس به بأس » ، وقال ابن سعد : « كان ثقة كثير الحديث » ، وقال أبو داود : « ثقة ».

إلا أنه قد ينفرد بما لا يُتابع عليه ، كما في الزيادة التي في «الصحيحين» من حديث أنس بن مالك - رضي الله عنه - في الإسراء والمعراج ، فروى عن أنس ، قال :

جاء ثلاثة نفر قبل أن يوحى إليه ، وهو نائم في المسجد الحرام ، ... فذكر الحديث.

وقد أنكر العلماء عليه هذه الزيادة : « **قبل أن يوحى إليه** ».

فلأجل هذه الزيادة وأشباهها تكلَّم فيه من تكلَّم ، فقال النسائي :

اسم الراوي: شريك بن عبدالله بن أبي نمرة :

(١٥٥) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٤/ ٢٣٦) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٤/ ٣٦٣) ، «تهذيب الكمال» للمزي (١٢/ ٤٧٥) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٤/ ٣٣٧) ، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (٦/ ٢٥٣) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٢٧٨٨) ، «الثقات» لابن حبان (٤/ ٣٦٠) ، «الكامل» لابن عدي (٥/ ٩) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٢/ ٢٦٩).

«ليس بالقوي» ، وقال ابن الجارود : « ليس به بأس ، وليس بالقوي » ، وقال ابن حـبان : «ربما أخطـأ» ، وترك القطان الرواية عنه ، والظاهر أن ذلك لأجل القدر ، لا لأجل الضبط ، والله أعلم.

والحاصل من أمره : أنه صدوق حـسن الحديث ، لـه أوهام ، فإن تفرد بما لا يُحتمل منه ، لم يُقبل حديثه.

❊ ❊ ❊

١٥٦- [م ، عه] **شريك بن عبد الله النخعي القاضي :**

وثقه ابن معين ، وغيره.

وقال النسائي : « لا بأس به » .

وقال الدارقطني وغيره : « ليس بالقوي ».

▫ **قلت**: من وثقه في الرواية إنما أراد بذلك الصدق وعدم تعمد الكذب ، وإلا فإنه كان سيئ الحفظ ، يخلط في الرواية.

قال ابن معين : « ثقة ، إلا أنه لا يُتقن ، ويغلط » ، وقال يحيى ابن سعيد القطَّان: « ما زال مخلِّطًا » ، وقال يعقوب بن شيبة :«صدوق، ثقة ، سيئ الحفظ جدًا »، وقال أبو زرعة : « كان كثير الخطأ ، صاحب حديث ، وهو يغلط أحيانًا ».

وقال ابن حبان : « ولي القضاء بواسط سنة (١٥٥) ، ثم ولي الكوفة بعد ، ومات بها سنة (١٨٧) أو (١٨٨) ،وكان في آخر أمره يُخطئ فيما روى ، تغيَّر عليه حفظه ، فسماع المتقدِّمين منه ليس فيه تخليط ، وسماع المتأخرين منه بالكوفة فيه أوهام كثيرة ».

اسم الراوي: شريك بن عبدالله النخعي القاضي :

(١٥٦) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٤/ ٢٣٧) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٤/ ٣٦٥) ، «تهذيب الكمال» للمزي (١٢/ ٤٦٢) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٤/ ٣٣٣) ، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (٦/ ٢٤٥) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٢٧٨٧) ، «الثقات» لابن حبان (٦/ ٤٤٤) ، « تاريخ أسماء الثقات » لابن شاهين (٥٥٢) ، «أحوال الرجال» للجوزجاني (رقم: ١٣٤)، «الكامل» لابن عدي (٥/ ١٠) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٢/ ٢٧٠).

وقال العجـلي: « كان صحيح القضـاء، ومن سمع منه قديمًا فـحديثه صحيح، ومن سمع منه بعد ما ولي القضاء ففي سماعه بعض الاختلاط».

والقول فيه ما قاله الحافظ ابن حجر في «التقريب» :

« صدوق ، يُخطئ كثيراً ، تغير حفظه منذ وُلِّيَ القضاء بالكوفة » .

❋ ❋ ❋

١٥٧ - [م ، س] **شعيب بن صفوان :**

عن حميد .

وثَّقه أحمد .

وقال ابن عدي : « عامة ما يرويه لا يُتابع عليه ».

□ **قلت** : الظاهر أن توثيق أحمد له بمعنى التعديل ، وأنه ليس ممن يتعمد الكذب ، ولربما كان تعديله له لأن عبد الرحمن بن مهدي لا يروي إلا عن ثقة ، وإلا فقد ورد عن أحمد أنه قال : « ما ظننت أن عبد الرحمن بن مهدي روى عنه » ، فهذا ظاهره أنه غير مرضي عنده ، ولكن روى صالح بن محمد عن أحمد ، قال : قلت : روى عنه ابن مهدي ، فقال : « لا بأس به ، وكان ها هنا من الأبناء ، وهو صحيح الحديث ».

فهذه الرواية الثانية تدل على أن أحمد قد سبر حديثه ، على قلتها.

وأما ابن معين فقد خالفه في ذلك ، وقال : « ليس بشيء » ، وفي رواية : « ليس حديثه بشيء ، وإيش كان عنده ، كان عنده سمر » ، وقال أبو حاتم : « يُكتب حديثه ولا يُحتج به » ، وأخرج له ابن عدي أحاديث ، وقال : « ولشعيب غير ما ذكرت ، وليس بالكثير ، وعامة ما

اسم الراوي: شعيب بن صفوان :

(١٥٧) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٤/ ٢٢٣) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٤/ ٣٤٨) ، «تهذيب الكمال» للمزي (١٢/ ٥٢٨) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٤/ ٣٥٣) ، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (٦/ ٢٧٧) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٢٨٠٣) ، «الثقات» لابن حبان (٦/ ٤٤٠) ، «الكامل» لابن عدي (٥/ ٧) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٢/ ٢٧٦).

يرويه لا يُتابعه عليه أحد ».

فمثله : يُكتب حديثه للاعتبار ،ولا يُحتج به،إلا إن وافق الثقات ، وقد قال فيه الحافظ في «التقريب» : « مقبول » ، أي إذا توبع ، وإلا فليِّن الحديث.

❊ ❊ ❊

١٥٨ - [عه] شهر بن حوشب :

من علماء التابعين.

وثقه أحمد ، وابن معين .

وقال أبو حاتم : « ما هو بدون أبي الزبير ».

وقال النسائي وغيره : « ليس بالقوي ».

□ **قلت** : قد وقع في تـوثيقه والاحـتجـاج بحديثـه خلاف بين أهل العلم والنقاد.

وسوف نذكر أقوال من جـرحه ، وأقوال من عدَّله من أهل العلم ، ونبيِّن الراجح من أمره .

فأما أقوال مجرحيه ، فهي كالتالي :

- قال ابن عون : «شعبة ترك شهرًا» .
- وقال - أيضًا - : « نزكوه» .
- وقال النضر : «نزكوه ، أي طعنوا فيه».

اسم الراوي: شهر بن حوشب :

(١٥٨) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبـير» للبخاري (٤/ ٢٥٨) ، «الجرح والـتعديل» لابن أبي حاتم (٤/ ٣٨٢) ، «تهـذيب الكمال» للمزي (١٢/ ٥٧٨) ، «تهذيب التـهذيب» لابن حجر (٤/ ٣٦٩) ، «إكمال تهـذيب الكمال» لمغلطاي (٦/ ٢٩٩) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٢٨٣٠) ، «تاريخ أسماء الثقات» لابن شاهين (رقم:٥٣٦) ، «الضعفاء والمتـروكين» للـنسـائي (رقم: ٢٩٤) ، «أحـوال الرجـال» للـجـوزجـاني (رقم: ١٤١)، «المجروحين» لابن حـبان (١/ ٤٥٨) ، «الكامل» لابن عدي (٥/ ٥٧) ، «ميـزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٢/ ٢٨٣).

- وقال عمرو بن علي : «ما كان يحيى يحدث عنه ، وكان عبد الرحمن يحدث عنه » .

- وقال يحيى بن أبي بكير الكرماني ، عن أبيه : «كان شهر بن حوشب على بيت المال ، فأخذ خريطة فيها دراهم».

- وقال موسى بن هارون : «ضعيف» .

- وقال النسائي : «ليس بالقوي» .

- وقال أبو حاتم: «لا يحتج به» .

- وقال صالح بن محمد : «شهر شامي قدم العراق ، روى عنه الناس ، ولم يوقف منه على كذب ،وكان يشك ، إلا أنه روى أحاديث ينفرد بها، لم يشاركه فيها أحد ، وروى عنه عبد الحميد بن بهرام أحاديث طوالاً عجائب ، ويروي عن النبي ﷺ أحاديث في القراءات لا يأتي بها غيره» .

- وقال الساجي : «فيه ضعف ، وليس بالحافظ ، وكان شعبة يشهد عليه أنه رافق رجلاً من أهل الشام فخانه».

- وقال ابن حبان : «كان ممن يروي عن الثقات المعضلات ، وعن الأثبات المقلوبات » .

- وقال أبو أحمد الحاكم : «ليس بالقوي عندهم » .

- وقال ابن عدي:«عامة ما يرويه شهر في الحديث فيه من الإنكار ما فيه، وشهر ليس بالقوي في الحديث،وهو ممن لا يحتج بحديثه،ولا يتدين به».

وقال أيضًا : «ضعيف جدًا» .

- وقال البيهقي : «ضعيف الحديث» .

- وقال ابن حزم : «ساقط» .

- وروى يحيى القطان ، عن عباد بن منصور ، قال :

«حججنا مع شهر فسرق عيبتي» .

تلك كانت أقوال من جرحه، ويمكن حصر أسباب تجريحه فيما يلي:

(١) أخذه خريطة فيها دراهم من بيت المال ، وتزييه بزي الجند ، وسماعه الغناء بالآلات ، وتوليه بعض أمر السلطان، (ذكره أبو الحسن بن القطان ، والترمذي في «جامعه») ، ولذلك تركه شعبة ويحيى .

(٢) تفرده بالمناكير والغرائب .

أما دفع التجريح الأول :

فقد قال أبو الحسن بن القطان : «لم أسمع لمضعفه حجة ، وما ذكروا من تزييه بزي الجند ، وسماعه الغناء بالآلات ، وقذفه بأخذ الخريطة ، فإما لا يصح ، أو هو خارج على مخرج لا يضره » .

قلت : وهذا صحيح ، فإن هذه العيوب والمآخذ لا تعلق لها بالضبط ، وإنما تعلقها بالعدالة ، وهذا لا يقتضي الطعن فيه بحيث يُرد حديثه ، وإلا لكان أهلاً لأن يكون متروكًا ، وليس هو كذلك فإنه لا ينزل منزلة المتهم ولا الكذاب ، بل ولا صاحب البدعة ، هذا مع قبول الأئمة رواية المبتدعة ، وإن كانت البدعة من أسباب الفسق وفساد العدالة.

والقول بتركه مدفوع أصلاً وذلك لرواية جمع كبير من الثقات عنه،

منهم : قتادة ، والحكم بن عتـيبة ، وثابت البناني ، وداود بن أبي هند ، وغيرهم كثير ، ولورود توثيقه عن جمع من الأئمة .

زد على ذلك أن شعبة ويحيى كـانا من المتشددين ، ممن يلمز الراوي بالغلطة والغلطتين، وقد ترك شـعبة الرواية عن محمـد بن مسلم بن تدرس - أبي الزبير المكي - لإساءته في الصـلاة، ولتجنيه على الرجل الذي أغلظ له في الكلام، وقد احتج بروايته الشيخان وأصحاب الكتب الأربعة .

أما تفرده ببعض الروايات ، فـهذا لا يدل بالضرورة على ضعف في الضبط ، أو سـوء حفظ ، لا سـيمـا وإن كان ما تفـرد به مما له أصل في الروايات ، وإن صح أنه قد أخطأ في بعض الروايات فهذا لا يُوهِّن أمره، نعم قد ينزل به عند درجة الثقة ، إلا أنه لا ينزل به - إن شاء الله تعالى - عن درجة الصدوق الذي يُحسَّن حديثه ، وهذا يشهد له توثيق من وثقه .

توثيق أهل العلم له :

● قال الإمام أحمد : «ليس به بأس» ، وقال في رواية : «ما أحسن حديثه» ، ووثقه .

● وقال عثمان الدارمي : «بلغني أن أحمد كان يثني على شهر» .

● وقال التـرمذي : «قال أحمد ، لا بأس بـحديث عبد الحمـيد بن بهرام عن شهر» .

● وذكر الترمـذي ، عن البخاري أنه قال: «شهـر حسن الحديث»، وقوي أمره .

● وقال ابن معين : «ثقة» ، وفي رواية : «ثبت» .

- العجلي : «شامي تابعي ثقة» .
- وقال يعقوب بن شيبة : «ثقة على أن بعضهم قد طعن فيه» .
- وقال يعـقوب بن سفيـان : «وشهر وإن قال ابن عـون : نزكوه، فهو ثقة».
- وقال أبو زرعة : «لا بأس به» .
- وقال البزار : «لا نعلم أحدًا ترك الرواية عنه غير شعبة» .
- وقيل لابن المديني : ترضى حديث شهر ؟ فقال :

«أنا أحـدِّث عنه، وكـان عبـد الرحـمن يحـدِّث عنه ، وأنا لا أدع حديث الرجل إلا أن يجتمعا عليه يحيى وعبد الرحمن على تركه» .

فانظر - رحمك الله - إلى أقوال من عـدَّله ، وتوثيقاتهم له ، وتنبه لأقوال كل من يعقـوب بن سفيان ، ويعقوب بن شـيبة ، وابن المديني ، فأقـوالهم دالة على توثيقهم لـه مع علمهم بما جُرح به الرجل ، وكـأن ما جرح به لا يثبت عندهم ، ولا يؤثر في احتجاجهم به .

ورواية ابن مهـدي عنه إنما هي توثيق له ، فابن مـهدي لا يروي إلا عن ثقة عنده كما في «الكفاية» للخطيب البغدادي .

وأكثر من جرحه إنما جرحه تجريحـًا مبهمًا ، لا يعتد به في جنب ما ذكر به الرجل من توثيق أهل العلم المعتبرين له .

فمن كانت هذه حاله فحديثه لاينزل عن رتبة الحسن ، والله أعلم .

❁ ❁ ❁

١٥٩ - [ع] **شيبان النحوي:**

ثقة حجة.

قال أبو حاتم وحده: «يُكتب حديثه ولا يُحتجُّ به».

ﺑ **قلت**: قد وثقه الأئمة الكبار، حتى قال أحمد: «شيبان ثبت في كل المشايخ»، وقال ابن معين: «شيبان ثقة، وهو صاحب كتاب»، ووثقه النسائي، والعجلي، وابن سعد، والبزار، وقال ابن خراش: «كان صدوقًا»، وقال الترمذي: «شيبان ثقة عندهم، صاحب كتاب».

وأما ما نقله المصنف عن أبي حاتم، فقد استدركه عليه الحافظ ابن حجر في «التهذيب»، فقال:

«قرأت بخط الذهبي: قال أبو حاتم: «لا يُحتجُّ به» انتهى، وهذه اللفظة ما رأيتها في كتاب ابن أبي حاتم، فيُنظر، فليس فيه إلا يُكتب حديثه فقط، وكذا نقله عنه الباجي».

قلت: بل هي ثابتة في «الجرح والتعديل»، قال أبوحاتم: «شيبان النحوي، كوفي حسن الحديث، صالح الحديث، يُكتب

اسم الراوي: شيبان النحويّ:

(١٥٩) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٤/ ٢٥٤)، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٤/ ٣٥٥)، «تهذيب الكمال» للمزي (١٢/ ٥٩٢)، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٤/ ٣٧٣)، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (٦/ ٣٠٧)، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٢٨٣٣)، «الثقات» لابن حبان (٦/ ٤٤٩)، «تاريخ أسماء الثقات» لابن شاهين (رقم: ٥٥٤)، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٢/ ٢٨٥).

حديثه ولا يُحتج به ».

وقـد أشار العـلاَّمة المعلـمي إلى أن هذه اللفظة ثبـتت في نسخـتين خطيـتين من نسخ «الجـرح والتـعـديل» ، وانظر إلى مـا علَّقـه على هذه الزيادة.

وعلى أيٍّ تقدير ســواءً ثبتت أم لم تثبت فـإن شيبان النحـوي ثقة ، ولم ينفرد أبو حاتم بتليينه ، بل لينه أيضًا الساجي في الأعمش ، فقال :

« صدوق ، وعنده مناكير وأحـاديث عن الأعمش تفرد بها ، وأثنى عليه أحمد ، وكان ابن مهدي يُحدِّث عنه ، ويفخر به ».

قلت : اجتمعت كلمة النقـاد الكبار على توثيقه ، ومن لينه لينه بما لم يُبن عن علة تليينه ، والتعديل مقدَّم على الجرح المبهم.

بل مما يدل على أن الجرح لا يستقيم فيه ، أن من أثنى عليه ذكر أنه صاحب كتاب ، وهذه مزيَّة يتميز بها الثقة عن باقي الثقات ، والله أعلم.

❊ ❊ ❊

١٦٠ - [م ، عه] صالح بن رستم أبو عامر الخزَّاز:

عن الحسن وغيره.

ثقة ، ليَّنه ابن معين .

ـ قلت : قد وثقه جماعة ، وليَّنه آخرون ، ومشاه غيرهم.

قال أبو داود الطيالسي ، وأبو داود السجستاني، ومحمد بن وضاح: « ثقة» ، وقال العجلي : « جائز الحديث ، وابنه عامر بن صالح ثقة » ، وقال ابن عدي : « عزيز الحديث ، وروى عنه يحيى القطَّان مع شدة استقصائه ، وهو عندي لا بأس به ، ولم أر له حديثًا منكرًا جدًا ».

وأما ابن معين فقال فيه : « ضعيف » ،وفي رواية : « لا شيء » ، وقال أحمد : « صالح الحديث » ، وقال الدارقطني وأبو أحمد الحاكم : « ليس بالقوي »، وقال أبو حاتم: « شيخ يُكتب حديثه، ولا يُحتجُّ به ».

قلت : فالظاهر من حاله أنه صدوق في نفسه ،يُكتب حديثه ، ولا يُحتج به على الانفراد ، ولذا قال الحافظ ابن حجر في «التقريب» : « صدوق كثير الخطأ ».

❁ ❁ ❁

اسم الراوي: صالح بن رُستم أبو عامر الخزاز :

(١٦٠) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٤/ ٢٨٠) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٤/ ٤٠٣) ، «تهذيب الكمال» للمزي (١٣/ ٤٧) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٤/ ٣٩١) ، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (٦/ ٣٣٠) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٢٨٦١) ، «الثقات» لابن حبان (٦/ ٤٥٧) ، «تاريخ أسماء الثقات» لابن شاهين (رقم: ٥٧٣) ، «الكامل» لابن عدي (٥/ ١١١) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٢/ ٢٩٤).

١٦١ - [م ، د ، س] أبو الصهباء صهيب :

عن مولاه ابن عباس.

وثَّقه أبو زرعة ، وضعَّفه النسائي.

□ **قلت :**

قد وثقه أبو زرعة ، وأما النسائي ، فقال : « بصري ضعيف ».

وأورده ابن حبان في «الثقات» ، وذكره ابن خلفون في «ثقاته» ، واحتجَّ به أبو عوانة والحاكم.

وتضعيف النسائي له ورد مبهمًا ، والمقرر في قواعد الجرح والتعديل تقديم التعديل المعتبر على الجرح المبهم.

فالحاصل أنه ثقة ، وأما الحافظ ابن حجر ، فتوقف فيه ، وقال في «التقريب» : « مقبول ».

أي إذا توبع ، وإلا فليِّن الحديث ، وهذا منه غير مقبول ، والله أعلم.

❁ ❁ ❁

اسم الراوي: أبو الصهباء صهيب :

(١٦١) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٤/ ٣١٥) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٤/ ٤٤٤) ، «تهذيب الكمال» للمزي (١٣/ ٢٤١) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٤/ ٤٣٩) ، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (٧/ ٨) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٢٩٥٦) ، «الثقات» لابن حبان (٤/ ٣٨١) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٢/ ٣٢١).

١٦٢ - [م ، عه] **الضحاك بن عثمان :**

صدوق.

روى عنه يحيى القطَّان ، وكان ابن المديني يُليِّن حديثه .

□ **قلت** : قد وقع للمصنف وهم هنا ، فإن ابن المديني لم يليِّن الضحاك بن عثمان ، بل وثقه ، وإنما ليَّنه أبو زرعة ، فقال : « ليس بالقوي » ، وتابعه أبو حاتم ، فقال : « يُكتب حديثه ولا يُحتجُّ به ، وهو صدوق » ، ووافقهم ابن عبد البر ، فقال: « كان كثير الخطأ ليس بحجة » .

وخالفهم الكبار فوثقوه .

قال أحمد ، وابن معين، ومصعب الزبيري، وأبو داود السجستاني: «ثقة» ، وأورده ابن حبان في «الثقات» ، وقال ابن سعد : « كان ثبتًا . . . وكان ثقة كثير الحديث » ، وقال ابن بكير : «ثقة» ، وقال ابن نمير: « لا بأس به جائز الحديث » .

والحاصل : أنه ثقة له أوهام ، لا تنزل بحديثه عن الصحة أو الحسن والله أعلم.

۞ ۞ ۞

اسم الراوي: الضحاك بن عثمان:

(١٦٢) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٤/ ٣٣٤) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٤/ ٤٦٠) ، «تهذيب الكمال» للمزي (١٣/ ٢٧٢) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٤/ ٤٤٦)، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (٧/ ٢٠) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٢٩٧٢)، «الثقات» لابن حبان (٦/ ٤٨٢) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٢/ ٣٢٥).

١٦٣ - [خ] طارق بن عبد الرحمن البجلي:

عن ابن الحسين[1]، ثقة.

وقال أحمد وغيره: « ليس حديثه بذلك ».

ر قلت: قد اختلف فيه.

فقال أحمد: « ليس بذلك هو دون مخارق بن خليفة »، وقال يحيى القطَّان: « ليس عندي بأقوى من أبي حرملة، وطارق وإبراهيم بن مهاجر يجريان مجرىً واحدًا »، وقال أبو حاتم الرازي: « يُكتب حديثه، يُشبه حديثه حديث مخارق ».

ووثقه الدارقطني، وأورده ابن خلفون في ثقاته، ونقل عن البخاري قوله: « طارق مقبول الحديث »، وقد وثقه ابن نمير والفسوي.

وأما النسائي فذكر في كتابه الجرح والتعديل: طارق بن عبد الرحمن، وقال: « ليس به بأس »، وذكر في «الضعفاء» طارق بن عبد الرحمن، وقال: « ليس بالقوي »، ولم ينسب أيًّا منهما، فلا يُعرف

(١) كذا ورد في «المطبوعة»، ولم يذكر أحدًا من شيوخه ممن يُسمى أبوه حسينًا.

اسم الراوي: طارق بن عبدالرحمن البجلي:

(١٦٣) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٤/٣٥٣)، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٤/ ٤٨٥)، «تهذيب الكمال» للمزي (١٣/ ٣٤٥)، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٥/ ٥)، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (٧/ ٤٧)، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٣٠٠٣)، «الثقات» لابن حبان (٤/ ٣٩٥)، «تاريخ أسماء الثقات» لابن شاهين (رقم: ٦١٢)، «الضعفاء والمتروكين» للنسائي (رقم: ٣١٤)، «الكامل» لابن عدي (٥/ ١٨٣)، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٢/ ٣٣٢).

أيهمـا طارق بن عبد الرحمن البـجلي ، وأيها طارق بن عبـد الرحمن بن القاسم .

والحـاصل من كلام العلمـاء فيـه : أنه صدوق له أوهام ، يُحـتمل حديثـه ويُحسَّن مـا لم يرو ما يُستنـكر عليه ، مما لا يُحتـمل منه سندًا أو متنًا .

۞ ۞ ۞

١٦٤ - [م ، عه] **طلحة بن نافع أبو سفيان :**

عن جابر.

ثقة ، قال أحمد : « ما به بأس ».

وقال ابن معين : « لا شيء ».

وقال ابن عيينة : « إنما هي صحيفة عن جابر ».

قرنه البخاري بآخر.

- **قلت** : إنما تُكُلِّم فيه لأجل روايتـه عن جابر بن عبد الله - رضي الله عنه - من صحيـفة سليمان اليشـكري ، وعلى التحقيق فإن سـماعه ثابت من جـابر - رضي الله عنه - ، وإنما روى من صـحيـفـة سليمـان اليشكري ما ثبت له سماعه من جابر ، كـما بينته تفصيلاً في تعليقي على كتاب : « فضائل شهر رمضان » لابن شاهين ، بما يُغني عن الإعادة هنا.

۞ ۞ ۞

اسم الراوي: طلحة بن نافع أبو سفيان :

(١٦٤) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٤/ ٣٤٦) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٤/ ٧٥) ، «تهذيب الكمال» للمزي (١٣/ ٣٣٨) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٥/ ٢٦) ، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (٧/ ٨٥) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٣٠٣٥) ، «الثقات» لابن حبان (٤/ ٣٩٣) ، «تاريخ أسماء الثقات» لابن شاهين (رقم: ٦٠٥) ، «الكامل» لابن عدي (٥/ ١٨٠) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٢/ ٣٤٢).

١٦٥ - [خ ، م] **طلحة بن يحيى بن النعمان بن أبي عياش :**

وثقه ابن معين.

وقال أبو حاتم وغيره : « ليس بقوي ».

□ **قلت** : قد تابع أبو حاتم على تضعيفه يعقوب بن شيبة ، فقال : « شيخ ضعيف جدًا ، ومنهم من لا يكتب حديثه لضعفه ».

ثم وجدت مغلطاي يذكر أن يحيى القطان قد ليَّنه ، وقال فيه : «لم يكن بالقوي» ، نقلاً عن الباجي.

وأما ابن معين فقد قال فيه : « ثقة » ، وقال أحمد : « مقارب الحديث » ، وقال أبو داود : « لا بأس به » ، وأورده ابن خلفون وابن شاهين في «الثقات».

فالحاصل : أنه صدوق له أوهام وأخطاء ، فيُمشَّى حديثه ، ما لم يرو منكرًا ، أو ما لا يُحتمل منه.

* * *

اسم الراوي: طلحة بن يحيى بن النعمان بن أبي عياش :

(١٦٥) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٤/ ٣٥٠) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٤/ ٤٨٢) ، «تهذيب الكمال» للمزي (١٣/ ٤٤٤) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٥/ ٢٨) ، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (٧/ ٨٨) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٣٠٣٧) ، «الثقات» لابن حبان (٨/ ٣٢٥) ، «تاريخ أسماء الثقات» لابن شاهين (٦٠٠) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٢/ ٣٤٣).

١٦٦ - [خ ، ت] **عاصم بن علي الواسطي :**

شيخ البخاري.

قال ابن معين : « لا شيء ».

وذكر له ابن عدي مناكير .

قلت : قد ورد من وجوه تضعيف ابن معين له ، وقال النسائي : « ضعيف » ، وأما أحمد فقد خبر أمره ، ونظر في حديثه ، وحكم عليه بأنه مقارب الحديث.

فقد روى الميموني عن أحمد ، قال : « صحيح الحديث ، قليل الغلط ، ما كان أصح حديثه ، وكان إن شاء الله صدوقًا » ، وروى أبو داود عن أحمد ، قال : « حديثه مقارب ، حديث أهل الصدق ، ما أقل الخطأ فيه » ، وروى المرُّوذي : قلت لأحمد : إن ابن معين قال : كل عاصم في الدنيا ضعيف، قال : « ما أعلم في عاصم بن علي إلا خيرًا ، كان حديثه صحيحًا ، حديث شعبة والمسعودي ، ما كان أصحها ».

ووثقه ابن سعد ، وابن قانع ، والعجلي ، وخرَّج له البخاري.

وقد أورد له ابن عدي عدة مناكير ، وهذا لا يخالف قول أحمد فيه

اسم الراوي: عاصم بن علي الواسطي :

(١٦٦) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٦/ ٤٩١) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٦/٣٤٨) ، «تهذيب الكمال» للمزي (١٣/٥٠٨) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٥/٤٩) ، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (٧/ ١١٠) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٣٠٦٧) ، « الثقات» لابن حبان (٨/٥٠٦) ، «الكامل» لابن عدي (٦/٤٠٧) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٢/ ٣٥٤).

بحال، فإن أحمد قد ذكر أنه يُخطئ إلا أن أخطاءه قليلة في جنب ماورواه، وإنما ذكر له ابن عدي أحاديث قليلة أخطأ فيها ، وأما عموم أحاديثه فهي صحيحة كما ذكر الإمام أحمد.

فالظاهر : أنه صدوق له أوهام ، حديثه لا ينزل عن درجة الحسن إلا ما خالف فيه من هو أوثق منه ، أو ما انفرد به مما لا يُحتمل منه.

۞ ۞ ۞

١٦٧ - [م ، عه] **عاصم بن كليب الجرمي :**

عن أبي بردة .

ثقة ، ولي الله.

قال ابن المديني : « لا يُحتجُّ بما انفرد به ».

ـ **قلت** : قد وثقه غير واحد من أهل العلم.

قال الإمام أحمد : « لا بأس بحديثه » ، وقال ابن معين ، والنسائي : « ثقة » ، وقال أحمد بن صالح المصري : « ثقة مأمون » ، وقال ابن سعد : « كان ثقة يُحتجُّ به ، وليس بكثير الحديث ».

وقال أبو حاتم : « صالح الحديث » ، وقال ابن المديني : « لا يُحتج به إذا انفرد » ، وهذا الجرح من ابن المديني غير مبيَّن السبب ، بل هو جرح مبهم ، والتعديل المعتمد مقدَّم ولا شك.

والحاصل : أن عاصم بن كليب ثقة.

❋ ❋ ❋

اسم الراوي: عاصم بن كليب الجرمي :

(١٦٧) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٦/ ٤٨٧) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٦/ ٣٤٩) ، «تهذيب الكمال» للمزي (١٣/ ٥٣٧) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٥/ ٥٥) ، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (٧/ ١١٩) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٣٠٧٥) ، «الثقات» لابن حبان (٧/ ٢٥٦) ، «تاريخ أسماء الثقات» لابن شاهين (رقم: ٨٣٣) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٢/ ٣٥٦).

١٦٨ - [عه]عاصم بن أبي النجود القارئ :

صدوق.

قال الدارقطني : في حفظه شيء ».

□ **قلت** : قد وثقه غير واحد من أهل العلم ، فقال أحمد ، وأبو زرعة : « ثقة» ، وقال ابن معين : « لا بأس به » ، وقال النسائي : « ليس به بأس ».

ولكن عابوا عليه سوء حفظه ، لا سيما في روايته عن زرٍّ بن حبيش وأبي وائل .

قال أبو حاتم : « محله عندي محل الصدق ، صالح الحديث ، وليس محله أن يُقال : هو ثقة ، ولم يكن بالحافظ » ، وقال ابن خراش: « في حديثه نكرة » ، وقال ابن سعد : « كان ثقة إلا أنه كان كثير الخطأ في حديثه » ، وقال الفسوي : « في حديثه اضطراب ، وهو ثقة » ، وقال العقيلي : « لم يكن فيه إلا سوء الحفظ » ، وقال الدارقطني : « في حفظه شيء »، وقال ابن معين : « كان يُختلف عليه في زر وأبي وائل ».

قلت : حديثه في «الصحيحين» مقرون ، فكأن لأجل هذا أشار

اسم الراوي: عاصم بن أبي النجود القارئ :

(١٦٨) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٦/ ٤٨٧) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٦/ ٣٤٠) ، «تهذيب الكمال» للمزي (١٣/ ٤٧٣) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٥/ ٣٨) ، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (٧/ ١٠٠) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٣٠٥٤) ، «الثقات» لابن حبان (٧/ ٢٥٦) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٢/ ٣٥٧).

المصنف إلى أن حديثه عند الأربعة وحدهم ، دون البخاري ومسلم ، لأنه ليس على شرط أحدهما ، والله أعلم.

وهو صدوق في نفسه ، يُكتب حديثه ، ولا يُحتج به ، إلا إن توبع عليه ، أو روى ما يُحتمل منه .

۞ ۞ ۞

١٦٩ - [م ، عه]**عاصم الأحول :**

عن أبي الصديق الناجي.

وثقه أبو حاتم ، وليَّنه أحمد وغيره.

□ **قلت** : كذا ورد في «المطبوعة» ، وفيه أوهام.

الأول : قوله : « **عن أبي الصديق الناجي** » ، وإنما روى عن أبي المتوكل الناجي.

الثاني : قوله : « **وثقه أبو حاتم** ».

وإنما قال فيه أبو حاتم : « صالح الحديث » ، وهذا دون التوثيق ، كما هو معروف.

الثالث : قوله : « **ولينه أحمد وغيره** ».

وأحمد إنما ورد عنه توثيقه ، قال : « شيخ ثقة » ، وقال أيضًا : «من الحفاظ للحديث ، ثقة ».

وتكلَّم فيه القطان ، فعجب من ذلك الإمام أحمد كما في رواية المرُّوذي عنه.

اسم الراوي: عاصم الأحول :

(١٦٩) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٦/ ٤٨٥) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٦/ ٣٤٣) ، «تهذيب الكمال» للمزي (١٣/ ٤٨٥) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٥/ ٤٢) ، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (٧/ ١٠٣) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٣٠٦٠) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٢/ ٣٥٠).

وقـال ابن مـعين ، وأبو زرعة ، والـبزار : « ثقـة » ، وقـال ابن المديني : «ثبت» ، وقال ابن مهدي : « من حفَّاظ أصحابه » ، وكذا عدَّه الثوري من حفَّاظ الناس.

فالحاصل من أمره : أنه ثقة من الحفاظ ، وأما كلام ابن القطان فيه ، فعزاه الحافـظ في «التقريب» إلى دخول سليمان في الولاية ، فـهذا جرح خارج عن الضبط ، والله أعلم.

۞ ۞ ۞

١٧٠ - [خ ، د ، س] **عباد بن راشد :**

عن الحسن.

صدوق ، وقال النسائي : « ليس بالقوي ».

ـ **قلت** : قد وثقه أحمد ، فقال : « شيخ ثقة صدوق صالح » ، وقال البزار : « ثقة » ، وقال الساجي : « صدوق ».

وأما ابن معين فقال في رواية : « ضعيف » ، وفي رواية: « صالح » وأورده البخاري في الضعفاء ، فأنكره عليه أبو حاتم ، وقال : « صالح الحديث ، يُحوَّل » ، وقال أبو داود : « ضعيف ».

فمجموع أقوال العلماء فيه يدل على أنه صدوق له أوهام ، في حفظه شيء ، وحديثه حسن إن لم يُخالف ، أو ينفرد بما لا يُحتمل منه.

٭ ٭ ٭

اسم الراوي: عباد بن راشد.

(١٧٠) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٦/ ٣٦) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٦/ ٧٩) ، «تهذيب الكمال» للمزي (١٤/ ١١٦) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٥/ ٩٢) ، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (٧/ ١٦٦)، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٣١٢٦) ، «تاريخ أسماء الثقات» لابن شاهين (رقم: ١٠١٦) ، «الضعفاء الصغير» للبخاري» (رقم: ٢٢٦)، «الضعفاء والمتروكين» للنسائي (رقم: ٤٠٩)، «المجروحين» لابن حبان (٢/ ١٥٣) ، «الكامل» لابن عدي (٥/ ٥٤٩) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٢/ ٣٦٥).

١٧١ - [م] **عباد بن أبي صالح السمَّان :**

وُثِّق .

وقال ابن المديني : « ليس بالقوي ».

□ **قلت** : هو عبد الله بن أبي صالح ذكوان السمَّان .

قال أبو داود : « عباد بن أبي صالح ، هو عبد الله بن أبي صالح ».

قال ابن المديني : « ليس بشيء » ، كذا نقله المصنف في «الميزان» ، وكذا ورد في «تهذيب الكمال» للمزي ،و«تهذيب التهذيب» لابن حجر ، فما ورد هنا فالأقرب أنه تصحيف.

وقال البخاري : « منكر الحديث » ، وقال ابن حبان : «يتفرد عن أبيه بما لا أصل له من حديث أبيه ، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد ».

ووثقه ابن معين ، وتبعه الساجي ، وقلدهما الأزدي.

وابن معين قد يصف الراوي بالثقة يريد أنه ممن لا يتعمد الكذب ، فهذا متعلق بالعدالة ، والأقرب أنه أطلق هذا الوصف على عباد بهذا المعنى هنا ، وقلده الساجي ، ومن جرحه من الأئمة جرحه بجرح مفسَّر، لا سيما ما ورد في كلام ابن حبان ، وهو ما اعتمده الحافظ ابن حجر ، فقال في «التقريب» (٣٣٩٠) : « ليِّن الحديث ».

قلت : والظاهر أنه أشد ضعفًا في روايته عن أبيه عن غيره من الرواة .

❁ ❁ ❁

اسم الراوي: عباد بن أبي صالح السمان : :

(١٧١) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» (٣٨/٦) ، «تهذيب الكمال» للمزي =

١٧٢ - [ع] عباد بن عبَّاد المهلبي :

ثقة حجة.

قال أبو حاتم : «لا يُحتجُّ به ».

وذكره ابن سعد في «الطبقات» ، فقال : « لم يكن بالقوي ».

□ **قلت** : يكفي في توثيقه كلام الإمام أحمد وابن معين فيه ، وهما ممن سمعا منه ، فهما به أعلم من غيرهما.

قال الإمام أحمد : « ليس به بأس ، وكان رجلاً عاقلاً أديبًا » ، وقال ابن معين : « عباد بن عباد وعباد بن العوام جميعًا ثقة ، وعباد بن عباد أوثقهما ، وأكثرهما حديثًا ».

فكيف إذا انضم إلى قوليهما توثيق باقي الأئمة النقاد كيعقوب بن شيبة ، وأبو داود ، والنسائي ، وابن خراش ، والعقيلي ، والعجلي ، وأبو أحمد المروزي ، وابن قتيبة .

وأما أبو حاتم ، فقال : « صدوق لا بأس به » ، قيل له : « يُحتج

= (١٥/ ١١٦) ، «الجرح والتعديل» (٦/ ٧٨) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٥/ ٢٦٣) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٣٣٩٠)، «المجروحين» لابن حبان (٢/ ١٥٣) ، «الكامل» لابن عدي (٥/ ٥٥٤) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٢/ ٣٦٦).

اسم الراوي: عباد بن عباد المهلبي :

(١٧٢) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» (٦/ ٤٠) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٦/ ٨٢) ، «تهذيب الكمال» للمزي (١٤/ ١٢٨) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٥/ ٩٥) ، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (٧/ ١٧٣)، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٣١٣٢) ، «الثقات» لابن حبان (٧/ ١٦١) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٢/ ٣٦٧).

بحديثه » ، قال : «لا» ، وأبو حاتم متشـدد وفيه تعنت كما هو معلوم ، وأما ابن سعـد ، فقال في موضع : «كان ثقـة ربما غلط » ، وفي موضع آخر ، قال : « لم يكن بالقوي في الحديث ».

وهذا قد يُحمل عـلى معنى أنه ممن يُحتج بحديثـه إلا أن حديثه من قبيل الحسن ، فليس هو الثقة الحـافظ كشعبة والثوري ومالك ، وعلى كل حال فهذان القولان مردودان لأنهما من قبيل الجرح المبهم ، وهو كالمعدوم بمقابل التعديل المعتمد ، والله أعلم.

۞ ۞ ۞

١٧٣ - [خ] **عباد بن يعقوب الرَّواجني:**

صدوق في الحديث، رافضي جلد.

❑ **قلت**: هو مشهور بالرفض، وروى أحاديث في المثالب، وأما في الرواية فهو صدوق، قد سمع منه أبو حاتم، وابن خزيمة، ووثقاه، قال أبو حاتم: «شيخ ثقة»، وقال ابن خزيمة: «حدثنا الثقة في روايته المتهم في دينه عباد بن يعقوب»، وذكر الخطيب أن ابن خزيمة قد ترك الرواية عنه آخرًا فهذا لمعنى الترفض، لا لأجل الضبط، وقد قال الدارقطني: «شيعي صدوق».

وأما ابن حبان فقال: «يروي المناكير عن المشاهير، فاستحق الترك» فالظاهر أنه يشير بذلك إلى روايته ما في المثالب، والموصوف بالبدعة تُرد روايته إذا كان ماوراه يشيد بدعته، وإلا فتقبل الرواية منه إن كان ثقة غير متهم ولا كذاب، والبخاري إنما روى له حديثًا واحدًا مقرونًا بغيره.

❁ ❁ ❁

اسم الراوي: عباد بن يعقوب الرّواجني:

(١٧٣) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٦/ ٤٤)، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٦/ ٨٨)، «تهذيب الكمال» للمزي (١٤/ ١٧٥)، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٥/ ١٠٩)، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (٧/ ١٨٨)، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٣١٥٣)، «المجروحين» لابن حبان (٢/ ١٦٣)، «الكامل» لابن عدي (٥/ ٥٥٩)، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٢/ ٣٧٩).

١٧٤ - [خ ، م] **العباس بن الوليد النرسي :**

ثقة مشهور.

تكلَّم فيه ابن المديني ، وقال أبو حاتم : « يُكتب حديثه ».

□ **قلت** : مانُقل عن ابن المديني في هذا الشأن لا يكاد يُبين عن حجة مفسَّرة يُقبل بها الجرح ، وإنما نقله أبو حاتم ، قال : « شيخ يُكتب حديثه ، وكان علي بن المديني يتكلَّم فيه ».

وهذا كما ترى من قبيل الجرح المفسَّر ، وهو بمقابل تعديل معتمد من عدة أئمة ونقاد.

قال ابن معين : « رجل صدق » ، وفي رواية : « النرسيان ثقتان » وقال الدارقطني وابن قانع : «ثقة»، وقال السمعاني: «كان متقنًا صدوقًا » ، وقد احتجَّ به الشيخان ، وهو ثقة إن شاء الله تعالى كما رجحه المصنف.

❋ ❋ ❋

اسم الراوي: العباس بن الوليد النرسي :

(١٧٤) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٦/٧) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٦/ ٢١٤) ، «تهذيب الكمال» للمزي (١٤/ ٢٥٩) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٥/ ١٣٣) ، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (٧/ ٢٢١) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٣١٩٣) ، «الثقات» لابن حبان (٨/ ٥١٠) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٢/ ٣٨٦).

١٧٥ - [م] عبد الله بن جعفر المخرمي المدني:

وثقه جماعة، ووهاه ابن حبان فقط.

وقال ابن معين: « صويلح ».

ـ **قلت**: قد ثبت توثيقه عن الأئمة الأعلام، والجهابذة النقاد.

قال أحمد: « ليس بحديثه بأس »، وفي رواية: « ثقة ثقة »، وقال أبو داود: « سمعت أحمد يثبته »، وقال أبو حاتم، والنسائي: « ليس به بأس »، وقال ابن معين: « ليس به بأس، صدوق، وليس بثبت »، وقال البخاري: « صدوق ثقة »، وقال الترمذي: « مدني ثقة عند أهل الحديث ».

وأما ابن حبان فقال: « كان كثير الوهم، فاستحق الترك ».

وقد تعقبه الحافظ ابن حجر في «التهذيب» (٥/ ١٥١) بقوله:

« **كذا قال، وكأنه أراد غيره، فالتبس عليه** ».

والحاصل من أمره: أنه ثقة صحيح الحديث، والله أعلم.

❊ ❊ ❊

اسم الراوي: عبدالله بن جعفر المخزومي: بن المسور بن مخرمة بن نوفل بن أُهيب القرشي الزهري.

(١٧٥) **انظر ترجمته في**: «التاريخ الكبير» للبخاري (٥/ ٦٢)، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٥/ ٢٢)، «تهذيب الكمال» للمزي (١٤/ ٣٧٢)، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٥/ ١٧١)، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (٧/ ٢٨٣)، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٣٢٥٢)، «تاريخ أسماء الثقات» لابن شاهين (رقم: ٦٧٠)، «المجروحين» لابن حبان (١/ ٥٢١)، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٢/ ٤٠٣).

١٧٦ - [خ ، س] **عبد الله بن رجاء الغُدَّاني :**

ثقة.

وقال الفلاَّس : « كثير الغلط ، ليس بحجة ».

❑ **قلت** : لم ينفرد الفلاَّس بالكلام فيه ، بل تبعه ابن معين، فقال : « كان شيخًا صدوقًا لا بأس به » ، وفي رواية : « كثير التصحيف ، وليس به بأس » ، وفي رواية الدوري : « ليس من أصحاب الحديث ».

فهذا يؤيد قول الفلاس فيه ، وقد وثقه أبو حاتم ، والفسوي ، وأثنى عليه أبو زرعة ، وقال النسائي : « ليس به بأس ».

فالظاهر من مجموع ما ورد فيه : أنه ثقة في نفسه ، يُحتج به ، إلا أنه قد يقع منه تصحيف وغلط ، فمثله لا ينزل حديثه عن درجة الحسن ، إذا لم يخالف أو لم يغلط فيما يرويه ، ولذا قال الحافظ في «التقريب» : « صدوق يهم قليلاً ».

❁ ❁ ❁

اسم الراوي: عبدالله بن رجاء الغُدَّانيّ :

(١٧٦) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٥/ ٩١) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٥/ ٥٥) ، «تهذيب الكمال» للمزي (١٤/ ٤٩٥) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٥/ ٢٠٩) ، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (٧/ ٣٤٥) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٣٣١٢) ، «الثقات» لابن حبان (٨/ ٣٣٩) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٢/ ٤٢١).

١٧٧ - [ع] **عبد الله بن سعيد بن أبي هند :**

عن أبيه ، ثقة.

ضعفه أبو حاتم وحده.

□ **قلت** : قد وثقه جمع من الأئمة الكبار ، فقال أحمد : « ثقة ثقة » ، وقال ابن معين : « ثقة » ، وقال أبو داود : « ثقة ، روى عنه يحيى ، ولم يرفعه كما رفع غيره » ، وقال النسائي : « ليس به بأس » ، ووثقه الفسوي ، والعجلي ، وابن خلفون ، وابن المديني.

قلت : قد روى عنه يحيى بن سعيد ، وابن مهدي ، وقال يحيى ابن سعيد : « كان صالحًا يعرف وينكر » ، وهذا لا ينزل به عن درجة الاحتجاج.

وأما أبو حاتم فقال : « ضعيف الحديث » ، وهو جرح مبهم ، مردود بمقابل التعديل المعتمد .

والحاصل من أمره : أنه ثقة قد يُخطئ ، وليس من شرط الثقة أن لا يُخطئ ، والله أعلم.

❊ ❊ ❊

اسم الراوي: عبد الله بن سعيد بن أبي هند :

(١٧٧) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٥/ ١٠٤) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٥/ ٧٠) ، «تهذيب الكمال» للمزي (١٥/ ٣٧) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٥/ ٢٣٩) ، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (٧/ ٣٨٣) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٣٣٥٨) ، «الثقات» لابن حبان (٧/ ١٢) ، «تاريخ أسماء الثقات» لابن شاهين (رقم: ٦٢٨) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٢/ ٤٢٩).

١٧٨ - [خ،م] **عبد الله بن سعيد أبو صفوان الأموي:**

صدوق، ثقة.

وضعفه ابن معين.

يروي عن يونس بن يزيد وغيره.

□ **قلت**: هو ثقة، وثقه العلماء والنقَّاد، منهم ابن معين، وابن المديني، وأبو مسلم المستملي، والدارقطني، وقال أبو زرعة: « لا بأس به صدوق ».

وأما القول عن ابن معين بتضعيفه، فالظاهر أنه مما وهم فيه المصنف، فقد قال في «الميزان»:

« وثقه ابن معين وغيره، وقال أبو زرعة: صدوق، **وقد ذكرت في «المغني» أن ابن معين ضعفه، ولا أدري الساعة من أين نقلته، فيكون له فيه قولان** ».

قلت: لو ثبت القول بالجرح عن ابن معين لكان فيه قولان.

❁ ❁ ❁

اسم الراوي: عبدالله بن سعيد أبو صفوان الأموي:

(١٧٨) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٥/ ١٠٤)، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٥/ ٧٢)، «تهذيب الكمال» للمزي (١٥/ ٣٥)، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٥/ ٢٣٨)، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (٧/ ٣٨٣). «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٣٣٥٧)، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٢/ ٤٢٩).

١٧٩ - [عه] **عبد الله بن سلمة :**

عن علي.

قال عمرو بن مرة وأبو حاتم : « نعرف وننكر ».

د **قلت** : قد وثقه يعقوب بن شيبة ، والعجلي ، وقال ابن عدي : « أرجو أنه لا بأس به » ، وأما البخاري ، فقال : « لا يُتابع في حديثه »

قلت : الظاهر أنه في نفسه صدوق ، إلا أنه تغير بعد ما كبر ، فروى حديث : « **لا يقرأ الجنب...** » ، فاستُنكر عليه.

قال شعبة : « روى عبد الله بن سلمة هذا الحديث بعد ما كبر ».

ولذا قال الحافظ في «التقريب» : « صدوق تغير حفظه ».

٭ ٭ ٭

اسم الراوي: عبد الله بن سلمة المرادي الكوفي :

(١٧٩) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٥/ ٩٩) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٥/ ٧٣) ، «تهذيب الكمال» للمزي (١٥/ ٥٠) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٥/ ٢٤١) ، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (٧/ ٣٨٦) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٣٣٦٤) ، «الثقات» لابن حبان (٥/ ١٢) ، «الضعفاء والمتروكين» للنسائي (رقم: ٣٤٧)، « الكامل» لابن عدي (٥/ ٢٧٩) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٢/ ٤٣٠).

١٨٠ - [م ، عه] عبد الله بن شقيق العقيلي :

صدوق فيه نصب.

كان سليمان التيمي سيئ الرأي فيه.

□ **قلت** : الظاهر أن حمل سليمان التيمي عليه كان لأجل المذهب ، لا لأجل قلة الضبط في الرواية ، فإنه كان عثمانيًا ، وكان يبغض علي - رضي الله عنه - .

وأما في الرواية فقد وثقه الأئمة الأعلام ، فقال أحمد ، وابن معين، وأبو حاتم ، وأبو زرعة ، والعجلي ، وابن خراش : « ثقة » .

فمثله ثقة صحيح الحديث ، والله أعلم.

۞ ۞ ۞

اسم الراوي: عبدالله بن شقيق العقيلي :

(١٨٠) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (١١٦/٥) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٨١/٥) ، «تهذيب الكمال» للمزي (٨٩/١٥) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٢٥٣/٥) ، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (٤٠١/٧) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٣٣٨٥) ، «الثقات» لابن حبان (١٠/٥) ، «تاريخ أسماء الثقات» لابن شاهين (رقم: ٦٨٤)، «الكامل» لابن عدي (٢٧٨/٥) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٤٣٩/٢).

١٨١ - [د ، ت ، ق] عبد الله بن صالح الجهني :
كاتب الليث ، صالح الحديث ، له مناكير.
روى عنه ابن معين ، والبخاري.
وقال أبو زرعة : « حسن الحديث ».
وقال ابن عدي : « هو عندي مستقيم الحديث ، وله أغاليط ».
قلت : فتُجتنب مناكيره.

❑ **قلت** : قوله : « صالح الحديث » ، أي عند المتابعة والاستشهاد، لا أنه حجة بذاته ، ولذا قال : « فتُجتنب مناكيره » ، أي ما تفرد به مما لا يُحتمل منه .

وهو في نفسه صدوق ، إلا أنه سيئ الضبط والحفظ ، تغير بأخرة ، وأنكرت عليه أحاديث ، وتكلم العلماء في جرحه ، وقد قال فيه الإمام أحمد : « كان أول أمره متماسكًا ، ثم فسد بأخرة ، وليس هو بشيء ».

وقد ضعفه جماعة من أهل العلم .

والحاصل من أمره : أنه يُعتبر به،فما وافق فيه الثقات كان صحيحًا، وما تفرد به فهو من مناكيره ، والله أعلم.

❁ ❁ ❁

اسم الراوي: عبدالله بن صالح الجهني ، كاتب الليث :

(١٨١) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٥/ ١٢١) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٥/ ٨٦) ، «تهذيب الكمال» للمزي (١٥/ ٩٨) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٥/ ٢٥٦) ، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (٧/ ٤٠٥) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٣٣٨٨)، «الضعفاء والمتروكين» للنسائي (رقم: ٣٣٤)، «الكامل» لابن عدي (٥/ ٣٤٢) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٢/ ٤٤٠).

١٨٢ - [م ، عه] **عبد الله بن الصامت :**

عن عمه أبي ذر.

صدوق ، وبعضهم لم يحتج به.

□ **قلت** : قد نقل المصنف في «الميزان» أن بعضهم قال فيه : « ليس بحجة » ، ولم يعين هذا البعض ، وكذا نقله الحافظ ابن حجر في «التهذيب» عن المصنف ، وكأنه على وجه التعجب ، فإن الذهبي لم يُعين هذا البعض ، ومثل هذا الجرح المبهم المخرج غير مقبول ، لا سيما مع تعديل من عدَّله .

فقد قال النسائي : « ثقة» ، وكذا قال ابن سعد ، والعجلي ، وأورده ابن حبان في «ثقاته» ، وقال أبو حاتم : « يُكتب حديثه ».

وأبو حاتم متعنت ،كما هو معلوم ، وعبارته هذه يطلقها في كثير من رواة الصحيحين وفي جملة كبيرة من الثقات.

والذي يظهر من حاله أنه ثقة كما رجحه الحافظ في «التقريب» (٣٣٩١).

❋ ❋ ❋

اسم الراوي: عبدالله بن الصامت :

(١٨٢) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٥/ ١١٨) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٥/ ٨٤) ، «تهذيب الكمال» للمزي (١٥/ ١٢٠) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٥/ ٢٦٤) ، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (٧/ ٤٠٨) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٣٣٩١) ، «الثقات» لابن حبان(٥/ ٣٠)، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٢/ ٤٤٧).

١٨٣ - [م ، عه] **عبد الله بن عبد الله ، أبو أويس :**

عن الزهري.

ضعَّفه أحمد ، وقال ابن معين : « صالح الحديث ».

□ **قلت** : بل وثقه أحمد ، قال أبو داود السجستاني ، عن أحمد : « ليس به بأس ، أو قال : ثقة » ، وفي رواية ، قال: « صالح الحديث ».

وأما باقي الأئمة فعلى تعديله من جهة العدالة ، وتليينه من جهة الضبط ، وقد قال فيه ابن معين : « صدوق ، وليس بحجة » ، وفي رواية : « صالح ، ولكن حديثه ليس بذاك الجائز »، وقال ابن المديني : «كان عند أصحابنا ضعيفًا » ، وقال الفلاَّس : « فيه ضعف ، وهو عندهم من أهل الصدق » ، وقال أبو زرعة : « صالح صدوق ، كأنه لين » ، وقال البخاري : « ما روى من أصل كتابه فهو أصح » ، وقال النسائي : « مدني ليس بالقوي ».

فالحاصل من أمره : أنه صدوق في نفسه ، ويُكتب حديثه للاعتبار، ولا يُحتج به على الانفراد

* * *

اسم الراوي: عبدالله بن عبدالله ، أبو أويس :

(١٨٣) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٥/ ١٢٧) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٥/ ٩٢) ، «تهذيب الكمال» للمزي (١٥/ ١٦٦) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٥/ ٢٨٠) ، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (٨/ ١٥) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٣٤١٢) ، «تاريخ أسماء الثقات» لابن شاهين (رقم:٦٢٩) ، «المجروحين» لابن حبان (١/ ٥١٧) ، «الكامل» لابن عدي (٥/ ٣٠٠) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٢/ ٤٥٠).

١٨٤ – [م ، د ، س] **عبد الله بن عبد الرحمن بن يعلى الطائفي :**

عن عطاء .

قال أبو حاتم ، والنسائي : « ليس بالقوي ».

ن **قلت** : قد جرحه البخاري ، وقال : « فيه نظر » ، وأما أبو حاتم فقال : « ليس بقوي ليِّن الحديث »، وقال ابن معين : « ضعيف »، وفي رواية : « صويلح » ، وفي رواية أخرى : « ليس به بأس ».

وقال الدارقطني : « يُعتبر به » ، وحكى ابن خلفون أن ابن المديني وثقه .

ومن مجموع ما ورد فيه من أقوال العلماء يدل على أنه لا يسلم من الضعف ، ومثله يُكتب حديثه ، ولا يُحتج به على الانفراد ، وإنما يُعتبر حديثه بحديث الثقات ، والظاهر أن مسلم قد أخرج له الحديث الذي أخرجه له في «صحيحه» لموافقته للثقات فيه ، والله أعلم.

❁ ❁ ❁

اسم الراوي: عبدالله بن عبدالرحمن بن يعلى الطائفي :

(١٨٤) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٥/ ١٣٣) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٥/ ٩٦) ، «تهذيب الكمال» للمزي (١٥/ ٢٢٦) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٥/ ٢٩٨) ، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (٨/ ٣٦) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٣٤٣٨) ، «الثقات» لابن حبان (٧/ ٤٠) ، «تاريخ أسماء الثقات» لابن شاهين (رقم: ٦٥٥)، «الضعفاء والمتروكين» للنسائي (رقم: ٣٢٠) ، «الكامل» لابن عدي (٥/ ٢٧٥) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٢/ ٤٥٢).

١٨٥ - [م ، عه] **عبد الله بن عثمان بن خثيم :**

وثقه ابن معين مرة ، ومرة قال : « ليس بالقوي ».

□ **قلت** : وكذلك فقد اختلف فيه قول النسائي، فقال مرة: « ثقة »، وفي موضع آخر ، قال : « ليس بالقوي » .

وأما ابن معين فالقول الآخر عنه إنما نقله ابن عدي عنه ، أنه قال : « أحاديثه ليست بالقوية » ، فكأن المصنف نقله بالمعنى ، وهذا يقع منه كثيراً ، أو يكون قد اختلط هذا القول عنده بقول النسائي.

وقال أبو حاتم : « ما به بأس ، صالح الحديث » ، وقال ابن المديني : « منكر الحديث ».

فالذي يظهر من حاله : أنه صدوق في نفسه ، إلا أنه يُخطئ في الرواية ، فلا يُحتج إلا بما وافق فيه الثقات ، ولا أدري كيف تحايد الحافظ ابن حجر كلام من لينه ، فقال عنه في «التقريب» : « صدوق » ؟!

❁ ❁ ❁

اسم الراوي: عبدالله بن عثمان بن خثيم :

(١٨٥) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٥/ ١٤٦) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٥/ ١١١) ، «تهذيب الكمال» للمزي (١٥/ ٢٧٩) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٥/ ٣١٤) ، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (٨/ ٥٨) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٣٤٦٦) ، «الثقات» لابن حبان (٥/ ٣٤)، «الكامل» لابن عدي (٥/ ٢٦٦) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٢/ ٤٥٩).

١٨٦ - [م ، عه] **عبد الله بن عطاء :**

شيخ شعبة ، صدوق.

قال النسائي : « ليس بالقوي ».

أخرج له مسلم في الأصول.

ـ **قلت** : قد وثقه ابن معين ، وقال الترمذي : « ثقة عند أهل الحديث » ، وأورده ابن شاهين ، وابن خلفون في «الثقات» ، وأما النسائي فقال فيه : « ضعيف » ، وفي موضع آخر : « ليس بالقوي » .

وهذا القول من النسائي من قبيل الجرح المبهم ، وما ورد فيه من تعديل مقبول ، فمثله حديثه لا ينزل بحال عن درجة الحسن ، إن لم يكن صحيحًا .

وأما الحافظ ابن حجر فقال في «التقريب» :

« صدوق يُخطئ ويدلس » .

وليس في ترجمته ما يدل على أنه قد دلَّس ، أو أن أحدًا من أهل العلم قد وصفه بالتدليس ، فيُحرر .

❊ ❊ ❊

اسم الراوي: عبدالله بن عطاء الطائفي:

(١٨٦) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٥/ ١٦٥) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٥/ ١٣٢) ، «تهذيب الكمال» للمزي (١٥/ ٣١١) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٥/ ٣٢٢) ، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (٨/ ٧٠) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٣٤٧٩) ، «الثقات» لابن حبان (٧/ ٤١) ، «الكامل» لابن عدي (٥/ ٢٧٧) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٢/ ٤٦١).

١٨٧ - [م ، عه] **عبد الله بن عمر العمري :**

قال أحمد : « صالح الحديث ».

وقال ابن معين : « صويلح ، يُكتب حديثه ».

وقال ابن عدي : « لا بأس به ».

وقال النسائي : « ليس بالقوي ».

قلت : أقوال العلماء شاهدة على أنه في نفسه صدوق ، إلا أنه يخالف من هو أوثق منه ، وفي حديثه اضطراب ، بما يدل على قلة ضبطه، وضعفه في الرواية.

قال أحمد : «كان يزيد في الأسانيد ويخالف،وكان رجلاً صالحًا» ، وقال ابن معين : « ليس به بأس ، يُكتب حديثه » ، وقال ابن المديني : «ضعيف »،وقال يعقوب بن شيبة : « ثقة صدوق في حديثه اضطراب ».

ولذا قال الحافظ في «التقريب» : « ضعيف ، عابد ».

❊ ❊ ❊

اسم الراوي: عبدالله بن عمر العمري :

(١٨٧) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٥/ ١٤٥) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٥/ ١٠٩) ، «تهذيب الكمال» للمزي (١٥/ ٣٢٧) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٥/ ٣٢٦) ، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (٨/ ٧٥) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٣٤٨٩) ، «تاريخ أسماء الثقات» لابن شاهين (رقم:٦٣٣) ، «الضعفاء الصغير للبخاري» (رقم:١٨٨)، «الضعفاء والمتروكين» للنسائي (رقم: ٣٢٥)، «المجروحين» لابن حبان (١/ ٤٩٨) ، «الكامل» لابن عدي (٥/ ٢٣٣) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٢/ ٤٦٥).

١٨٨ - [ع] **عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى :**

مُوثَّق.

وقال ابن المديني : « منكر الحديث ».

▫ **قلت** : قد وثقه النسائي ، وابن معين ، وأحمد بن صالح ، وابن خلفون ، واحتج به الشيخان .

وأما ما ورد عن ابن المديني فيه ، فقد تعقبه ابن عبد الهادي ، بأن كلام ابن المديني إنما هو في عبد الله بن عيسى الذي يروي عن عكرمة ، عن أبي هريرة حديث : « **من خبب امرأة** . . . » ، وأما ابن أبي ليلى فذكره ، ولم يذكر فيه شيئًا .

وعليه فإن ابن أبي ليلى ثقة كما رجحه الحافظ في «التقريب » .

❁ ❁ ❁

اسم الراوي: عبدالله بن عيسى بن عبدالرحمن بن أبي ليلى :

(١٨٨) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٥/ ١٦٤) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٥/ ١٢٦) ، «تهذيب الكمال» للمزي (١٥/ ٤١٢) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٥/ ٣٥٢) ، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (٨/ ١١٠) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٣٥٢٣) ، «الثقات» لابن حبان (٧/ ٣٢) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٢/ ٤٧٠) .

١٨٩ - [خ ، م] **عبد الله بن أبي لبيد المدني :**

عن أبي سلمة.

ثقة إلا أنه قدري.

□ **قلت** : قد وثقه جماعة من أهل العلم ، مع وصفه بالقدر.

قال أحمد : « ما أعلم بحديثه بأسًا » ، وقال ابن معين : « ثقة »، وقال أبو حاتم : « صدوق في الحديث » ، وقال النسائي : « ليس به بأس » ، وقال الساجي : « كان صدوقًا ، غير أنه اتهم بالقدر » ، وقال الدراوردي : « كان يُرمى بالقدر ، فلم يُصلِّ عليه صفوان بن سليم ».

٭ ٭ ٭

اسم الراوي: عبدالله بن أبي لبيد المدني :

(١٨٩) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٥/ ١٨٢) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٥/ ١٤٨) ، «تهذيب الكمال» للمزي (١٥/ ٤٨٣) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٥/ ٣٧٢) ، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (٨/ ١٤١) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٣٥٦٠) ، «الثقات» لابن حبان (٥/ ٤٦) ، «تاريخ أسماء الثقات» لابن شاهين (رقم: ٦٥٩) ، «الضعفاء الصغير للبخاري» (رقم: ١٨٩)، «أحوال الرجال» للجوزجاني (رقم: ٣٤٨)، «الكامل» لابن عدي (٥/ ٣٩٧)، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٢/ ٤٧٥).

١٩٠ - [خ ، ت ، ق] **عبد الله بن المثنى الأنصاري :**

والد محمد.

قال أبو حاتم : « صالح الحديث ».

وقال أبو داود السجستاني : « لا أُخرِّج حديثه ».

□ **قلت** : لم يوثقه إلا من نُسب إلى التساهل كالدارقطني ، والعجلي ، وأما ابن حبان فعلى ما فيه من التساهل ، قال فيه : « ربما أخطأ » ، وقال ابن معين : « صالح » ، وفي رواية : « ليس بشيء » ، وقال النسائي : « ليس بالقوي » ، وقال العقيلي : « لا يُتابع على أكثر حديثه » .

فهذا يدل على قلة ضعفه ، وسوء حفظه ، إلا أنه لا يصل إلى حدِّ الترك ، وإنما يُكتب حديثه للاعتبار ، فإن وافق الثقات قُبل حديثه ، وإلا فلا .

۞ ۞ ۞

اسم الراوي: عبدالله بن المثنى الأنصاري :

(١٩٠) **انظر ترجمته في :** «التاريخ الكبير» للبخاري (٥/ ٢٠٨) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٥/ ١٧٧) ، «تهذيب الكمال» للمزي (١٦/ ٢٥) ، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (٨/ ١٦٢) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٥/ ٣٨٧) ، «تقريب التهذيب» (٣٥٧١) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٢/ ٤٩٩).

١٩١ - [م ، عه] **عبد الله بن معبد الزمَّاني :**

عن أبي قتادة ، ثقة .

قال البخاري : « لا يُعرف له سماع منه ».

□ **قلت** : إنما تُكلِّم في سماعه من أبي قتادة ، ولذا أورده ابن عدي في «الكامل» ، وتبعه المصنف.

ولا تعلق لهذا بالضبط ، وهو ثقة ، لم يجرحه أحد .

قال النسائي ، والعجلي : « ثقة » ، ووثقه البرقي ، وأورده ابن حبان في «ثقاته».

فالأولى أن يُحوَّل من هذا الكتاب ، والله الموفِّق.

❁ ❁ ❁

اسم الراوي: عبد الله بن معبد الزِّمَّاني :

(١٩١) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٥/ ١٩٨) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٥/ ١٧٣) ، «تهذيب الكمال» للمزي (١٦/ ١٦٨) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٦/ ٤٠) ، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (٨/ ٢١٥) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٣٦٣٣) ، «الثقات» لابن حبان (٥/ ٤٣)، «الكامل» لابن عدي (٥/ ٣٧٢) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٢/ ٥٠٧).

١٩٢- [م ، عه] عبد الله بن نافع الصائغ :

صاحب مالك.

قال أحمد : « لم يكن في الحديث بذاك ».

□ **قلت** : عابوا عليه سوء حفظه ، وأما ما يرويه من كتابه فهو عندهم أصح.

قال أحمد : « لم يكن صاحب حديث ، كان ضعيفًا فيه » ، وقال أبو حاتم : « ليس بالحافظ ، هو لين في حفظه ، وكتابه أصح » ، وقال ابن حبان : « كان صحيح الكتاب ، وإذا حدَّث من حفظه ربما أخطأ » ، وقال البخاري : « يُعرف حفظه ويُنكَر ، وكتابه أصح ».

وقد ورد تعديله عن جماعة منهم ابن معين ، فقال : « ثقة » ، وقال أبو زرعة : « لا بأس به » ، وقال النسائي : « ليس به بأس » ، وهذا محمول على ما يرويه من كتابه ، مما يوافق فيه الثقات.

وروايته « الموطأ » عن مالك في حيز القبول ، قال البخاري : «في حفظه شيء ، وأما الموطأ فأرجو »

❊ ❊ ❊

اسم الراوي: عبدالله بن نافع الصائغ :

(١٩٢) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٥/ ٢١٣) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٥/ ١٨٣) ، «تهذيب الكمال» للمزي (١٦/ ٢٠٨) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٦/ ٥١) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٣٦٥٩) ، «الثقات» لابن حبان (٨/ ٣٤٨) ، «الضعفاء الصغير للبخاري» (رقم:١٩٧)، «الضعفاء والمتروكين» للنسائي (رقم: ٣٤٤) ، «الكامل» لابن عدي (٥/ ٣٩٨)، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٢/ ٥١٣).

١٩٣- [ع] **عبد الأعلى بن عبد الأعلى السَّامي:**

صدوق، رُمِيَ بالقدر.

وقال ابن سعد: «لم يكن بالقوي».

□ **قلت**: هذا القول من ابن سعد إن أراد به المذهب، فقريب، وإن أراد به الضبط، فلم يُتابعه عليه أحد، بل قال فيه أبو حاتم: «صالح الحديث»، وأبو حاتم متعنت، وقد وصف كثيرًا من رواة «الصحيحين» بمثل هذا الوصف، وهو لا يقتضي الجرح، بل فيه نوع تعديل.

وأما الجمهور وباقي العلماء فعلى توثيقه، قال النسائي: «لا بأس به»، وأورده ابن حبان في «الثقات»، وقال: «كان متقنًا في الحديث، قدريًا غير داعية إليه»، ووثقه العجلي، وابن نمير، وابن وضاح.

ولذا قال الحافظ في «التقريب» (٣٧٣٤): «ثقة».

وهو الراجح من أمره، والله أعلم.

❁ ❁ ❁

اسم الراوي: عبدالأعلى بن عبدالأعلى السَّامي:

(١٩٣) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٦/ ٦٨)، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٦/ ٢٨)، «تهذيب الكمال» للمزي (١٦/ ٣٥٩)، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٦/ ٩٦)، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٣٧٣٤)، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٢/ ٥٣١).

١٩٤- [م ، عه] **عبدالجبَّار بن ورد المكي :**

ثقة.

قال البخاري : « يُخالف في بعض حديثه ».

قلت : قد وثقه جمهور الأئمة ، منهم ابن معين ، وأبو حاتم ، وأبو داود ، والفسوي ، وقال أحمد : « ثقة لا بأس به » ، وقال ابن المديني : « لم يكن به بأس » .

وأما البخاري ، فقال : « يخالف في بعض حديثه » ، وكذا قال ابن حبان : « يخطئ ويهم » ، وقال الدارقطني : «ليِّن».

قلت : قول البخاري وابن حبان يدل على سبرهما لحديثه ، وهو لا يُعد جرحًا مخرجًا له عن حد الاحتجاج ، وإنما ينزل به من درجة الثقة الذي يُحكم على حديثه بالصحة إلى الثقة الذي يُخطئ أو الصدوق الذي يُحكم على حديثه بالحسن ، إذا لم يُخالف ، وكأن الدارقطني حكم عليه باللين حكمًا مجملاً ، وإلا فالصواب التفصيل على ما ذكرناه ، ولذا حكم عليه الحافظ ابن حجر في «التقريب» بأنه : « صدوق يهم ».

❁ ❁ ❁

اسم الراوي: عبدالجبار بن ورد المكي :

(١٩٤) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٦/ ١٠٧) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٦/ ٣١) ، «تهذيب الكمال» للمزي (١٦/ ٣٩٦) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٦/ ١٠٥) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٣٧٤٥) ، «الثقات» لابن حبان (٧/ ١٣٦) ، «الكامل» لابن عدي (٧/ ١٥) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٢/ ٥٣٥).

١٩٥- [د ، س] **عبدالجليل بن عطية :**

عن شهر.

صدوق.

قال البخاري : « ربما يهم ».

□ **قلت** : تمام لفظ البخاري : « يهم في الشيء بعد الشيء » ، وهذا يدل على قلة ما يهم فيه ، فإذا انضاف إلى ذلك قول ابن معين فيه: « ثقة » ، دلَّ على أن حديثه لا ينزل عن درجة الحسن ، إذا لم يُتبين خطؤه.

وقد قال ابن حبان : « يُعتبر حديثه عند بيان السماع في خبره ، إذا رواه عن الثقات ، ودونه ثبت » ، وأما أبو أحمد الحاكم فعمم القول فيه، وقال : « حديثه ليس بالقائم » ، فلعله وقع له بعض ما وهم فيه ، فحكم عليه بحكم كلي ، ولم يسبر باقي حديثه كما فعل البخاري - رحمه الله - .

۞ ۞ ۞

اسم الراوي: عبدالجليل بن عطية :

(١٩٥) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٦/ ١٢٣) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٦/ ٣٣) ، «تهذيب الكمال» للمزي (١٦/ ٣٩٩) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٦/ ١٠٦) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٣٧٤٧) ، «الثقات» لابن حبان (٨/ ٤٢١)، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٢/ ٥٣٥).

١٩٦ - [ت ، ق] **عبد الحميد بن بهرام:**

عن شهر أيضًا .

وثقه ابن معين ، وقال أبو حاتم : « لا يُحتج به ».

قلت : هو في عداد من يُحتج بحديثه ، لا سيما ما يرويه عن شهر بن حوشب ، ومن عاب عليه فإنما عاب عليه روايته عن شهر ، وشهر ضعيف عند بعض أهل العلم ، وإن كان الراجح في أمره التعديل، كما تقدَّم بيانه.

قال ابن المديني : « هو ثقة عندنا » ، وقال أحمد : « ثقة » ، وفي رواية : « حديثه عن شهر مقارب ، كان يحفظها، وهي سبعون حديثًا »، ووثقه ابن معين ، وأبو داود ، وغير واحد.

وقال ابن أبي حاتم عن أبيه : « هو في شهر كالليث في سعيد المقبري » ، قلت : ما تقول فيه ؟ قال : « ليس به بأس ، أحاديثه عن شهر صحاح ، لا أعلم روى عن شهر أحاديث أحسن منها » ، قلت : يُحتج بحديثه ؟ قال : « لا ،ولا بحديث شهر ، ولكن يُكتب حديثه ».

قلت : تعنت أبي حاتم معلوم ، وقد خالفه أئمة نقاد ، فوثقوه .

اسم الراوي: عبدالحميد بن بهرام ، عن شهر :

(١٩٦) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٦/ ٥٤) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٦/ ٨) ، «تهذيب الكمال» للمزي (١٦/ ٤٠٩) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٦/ ١٠٩) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٣٧٥٣) ، «الثقات» لابن حبان (٧/ ١٢٠) ، «تاريخ أسماء الثقات» لابن شاهين (رقم:٩١٣) ، «الكامل» لابن عدي (٧/ ٧) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٢/ ٥٣٨).

وقد قال أحمـد بن صالح المصري : « عبد الحمـيد بن بهرام ثقة ، يُعجبني حديثه ، أحاديثه عن شهر صحيحة » .

۞ ۞ ۞

١٩٧ - [م ، عه] **عبد الحميد بن جعفر المدني :**

صدوق ، مُوثَّق.

ضعفه يحيى القطَّان.

▫ **قلت** : قد وثقه جماعة من الأئمة ، والظاهر أن تضعيف القطان له لأجل مذهبه ، فإنه كان يرى القدر.

ويدل على هذا ما ورد في رواية ابن أبي خيثمة ، عن ابن معين ، قال : « كان يحيى بن معين يوثقه ، وكان سفيان الثوري يضعفه ».

وقد روى عنه القطان ، والقطان لا يروى إلا عن ثقة عنده.

وقد ورد توثيقه عن جماعة من أهل العلم.

قال أحمد : « ثقة ، ليس به بأس » ، ومثله عن ابن معين ، وقال النسائي : « ليس به بأس » ، وقال ابن سعد: « كان ثقة كثير الحديث » ، وقال الساجي : « ثقة صدوق » ، ووثقه ابن نمير ، وأعاد النسائي ذكره في «الضعفاء» ، وقال : « ليس بقوي »،وقال ابن حبان : « ربما أخطأ ».

اسم الراوي: عبدالحميد بن جعفر المدني :

(١٩٧) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٦/ ٥١) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٦/ ١٠) ، «تهذيب الكمال» للمزي (١٦/ ٤١٦) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٦/ ١١١)، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٣٧٥٦) ، «الثقات» لابن حبان (٧/ ١٢٢) ، «تاريخ أسماء الثقات» لابن شاهين (رقم: ٩١٠)، «الضعفاء والمتروكين» للنسائي (رقم: ٣٩٦) ، «أحوال الرجال» للجوزجاني (رقم: ٣٤٠)، «الكامل» لابن عدي (٧/ ٣) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٢/ ٥٣٩).

قلت : فمجموع أقوال أهل العلم فيه تدل على توثيقه ، إلا أنه ربما يُخطئ في بعض رواياته ، وبما لا يُخرجه عن حيز الاحتجاج ، والله أعلم .

❋ ❋ ❋

١٩٨ - [خ ، م ، د ، س ، ق] عبد ربه بن نافع أبو شهاب الحنَّاط :
صدوق في حفظه شيء.

□ **قلت** : قد تكلَّم فيه القطان ، وقال : « ليس بالحافظ » ، ولم يقبله منه الإمام أحمد ، فقد روى عبد الله ، عنه أنه قال : « ما بحديثه بأس » ، قال : فقلت : إن يحيى بن سعيد ، قال : **ليس بالحافظ ، فلم يرض بذلك** .

فدلَّ ذلك على أن الإمام أحمد قد علم من حاله ما يؤيد توثيقه وتعديله ، ولذا لم يرض من القطان جرحه له .

وقال ابن معين : « ثقة » ، وكذا قال العجلي، وقال ابن خراش : « صدوق » ، وقال ابن سعد : « ثقة كثير الحديث » ، وقال البزار : «ثقة» ، وقال ابن نمير : « ثقة صدوق » .

وأما يعقوب بن شيبة ، والساجي فقد تبعا القطان ، فذكراه بالتوثيق مع التليين .

والذي يظهر أنه ثقة ، قد يُخطئ ، وما من ثقة إلا وله أخطاء ، وعلى كل حال فإن حديثه لا ينزل عن درجة الحسن بحال ، والله أعلم .

❁ ❁ ❁

اسم الراوي: عبدربه بن نافع أبوشهاب الحناط :

(١٩٨) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٦/ ٨١) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٦/ ٤٢) ، «تهذيب الكمال» للمزي (١٦/ ٤٨٥) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٦/١٢٨) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٣٧٩٠) ، «تاريخ أسماء الثقات» لابن شاهين (رقم:٩٢٢) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٢/ ٥٤٤).

١٩٩ - [م ، عه] **عبد الرحمن بن إسحاق المدني - عباد -:**

قال أحمد : « صالح الحديث ».

وضعفه الدارقطني.

▫ **قلت** : هو في نفسه صدوق ، إلا أنه روى أحاديث عن أبي الزناد أُنكرت عليه ، والظاهر أنه ممن في ضبطه شيء ، والتوسط في أمره ما ذكره البخاري - رحمه الله - ، قال : « ليس ممن يُعتمد على حفظه إذا خالف من ليس بدونه ، وإن كان ممن يُحتمل في بعض ».

وقد ذكره بعض أهل العلم بالتعديل كالنسائي،وابن معين في رواية، والساجي ، ولينه العجلي ، وأحمد ، وأبو حاتم ، وغيرهم.

فهو ممن يُكتب حديثهم للاعتبار ، ولا يُحتج به على وجه الانفراد، أو عند المخالفة ، والله أعلم.

❋ ❋ ❋

اسم الراوي: عبدالرحمن بن إسحاق المدني - عبَّاد - :

(١٩٩) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٥/ ٢٥٨) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٥/ ٢١٢)، «تهذيب الكمال» للمزي (١٦/ ٥١٩) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٦/ ١٣٧) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٣٨٠٠) ، «تاريخ أسماء الثقات» لابن شاهين (رقم:٧٨٦)، «الكامل» لابن عدي (٥/ ٤٨٩) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٢/ ٥٤٦).

٢٠٠- [د ، ت ، ق] **عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان العبسي :**

قال أحمد : « كان عابد أهل الشام ».

وقال أبو حاتم : « ثقة » .

وقال النسائي وغيره : « ليس بالقوي ».

□ **قلت** : قد وثقه أبو حاتم ، فقال : « ثقة يشوبه شيء من القدر ، وتغير عقله في آخر حياته ، وهو مستقيم الحديث » ، وقال أبو داود : «ليس به بأس» .

وأما الأكثر فعلى تضعيفه وجرحه ، ومنهم من جرحه بجرح مفسَّر.

قال أحمد : « أحاديثه مناكير » ، وفي رواية : « لم يكن بالقوي في الحديث » ، وقال ابن معين: « ضعيف » ، وفي رواية :« لا شيء » ، ولينه أبو زرعة ، وقال النسائي : « ليس بثقة » .

والذي يظهر من أمره : أنه في نفسه صدوق ، إلا أنه كان قليل الضبط ، ثم تغير بأخرة ، فازداد سوءًا ، وهو من جملة من يُكتب حديثهم للاعتبار ، والله أعلم.

❁ ❁ ❁

اسم الراوي: عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان العبسي :

(٢٠٠) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٥/ ٢٦٥) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٥/ ٢١٩) ، «تهذيب الكمال» للمزي (١٧/ ١٢) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٦/ ١٥٠) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٣٨٢٠) ، «الثقات» لابن حبان (٧/ ٩٢) ، «تاريخ أسماء الثقات» لابن شاهين (رقم: ٧٩٣) ، «الكامل» لابن عدي (٥/ ٤٦٠) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٢/ ٥٥١).

٢٠١- [خ ، عه] عبد الرحمن بن ثروان :

شيخ شعبة .

وثقه ابن معين ، وقال أحمد : « لا يُحتجُّ به ».

▫ **قلت** : وثقه ابن معين والدارقطني، وقال النسائي: «ليس به بأس» ، وقال العجلي : « ثقة ثبت » ، ونقل ابن خلفون عن ابن نمير توثيقه ، وأخرج له البخاري في صحيحه حديثين في الفرائض عن هزيل بن شرحبيل ، وذكره ابن حبان في « الثقات » .

وقال أبو حاتم الرازي : « ليس بقوى ، وهو قليل الحديث ، وليس بحافظ » ، قيل له : كيف حديثه ؟ قال : « صالح ، هو لين الحديث » .

وقال أحمد : « يخالف في أحاديث » ، وفي رواية عنه قال : « لا بأس به » .

قلت : قد وثقه ابن معين والنسائي وهما من أئمة النقد والرواية ومن جهابذة الجرح والتعديل ، فمثل هذا التوثيق يعض عليه بالنواجذ ، أما قول أبي حاتم : « ليس بقوي » فهو ليس بالجرح الشديد ، إنما معناه أنه لم يبلغ درجة القوي الثبت ولذا عبر عنه بقوله : « قليل الحديث ، وليس بحافظ » .

اسم الراوي: عبدالرحمن بن ثَرْوان :

(٢٠١) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٥/ ٢٦٥) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٥/ ٢١٨) ، «تهذيب الكمال» للمزي (١٧/ ٢٠) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٦/ ١٥٢) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٣٨٢٣) ، «الثقات» لابن حبان (٥/ ٩٦) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٢/ ٥٥٣).

قال الحافظ الذهبي - رحمه الله - في «الموقظة » (ص:٨٣) :

«وبالاستقراء إذا قال أبوحاتم (**ليس بالقوي**) يريد بها أن هذا الشيخ لم يبلغ درجة القوي الثبت ».

وأما قوله : « صالح ، هو لين الحديث » فمعناه أنه صالح في المتابعات والشواهد ، لين إذا تفرد ، وإنما بنى رأيه هذا على ما رآه من تفرده بحديث المغيرة بن شعبة في المسح على الجوربين ، وإلا فكلام أبي حاتم الرازي مندفع في تليين حديثه .

أولاً : لتشدده .

ثانيًا : لأن البخاري قد احتج به في الأصول في «صحيحه» ، وهذا يقتضي أنه ثقة عنده ، فإذا أضيف إلى ذلك توثيق ابن معين والنسائي ، وأحمد في رواية تبين أنه حجة .

أما قول أحمد : « يخالف في أحاديث» - كذا في رواية العقيلي جاءت نكرة غير معرفة - بمعنى أنه قد يخالف في بعض الأحاديث دون بعض ، وإنما هذا أيضًا مبناه على ما حكموا به من المخالفة في حديث المسح على الجوربين ، وإلا فهو ثقة عنده لما روي عنه أنه قال فيه : « لا بأس به » ، وقد بيَّنا في غير هذا الموضع أن حديث المغيرة في المسح على الجوربين صحيح ، وأنه لا مخالفة فيه البتة.

والحاصل : أن عبد الرحمن بن ثروان لا ينزل حديثه عن درجة الحسن، بل قد يصححه من لا يُفرِّق بين الصحيح والحسن من أهل العلم.

۞ ۞ ۞

٢٠٢- [خ ،ت] عبد الرحمن بن حمَّاد الشعيثي :

صدوق.

وقال أبو حاتم : « ليس بالقوي ».

□ **قلت** : أبو حاتم متشدد ، وهذا الوصف منه لا يعني تضعيف الراوي مطلقًا ، بل هو بمعنى أنه دون الثقة الثبت .

ثم إنه قد ورد مهملاً غير مفسَّر السبب .

وبمقابله قول أبي زرعة : « لا بأس به »،وقول الدارقطني:« ثقة » ، وأخرج له البخاري في «صحيحه» ، وأورده ابن حبان في «ثقاته» ، **فلا ينزل حديثه عن درجة الحسن** ، والله أعلم.

٭ ٭ ٭

اسم الراوي: عبدالرحمن بن حماد الشعيثي :

(٢٠٢) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٥/ ٢٧٥) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٥/ ٢٢٥) ، «تهذيب الكمال» للمزي (١٧/ ٦٩) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٦/ ١٦٤) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٣٨٤٦) ، «الثقات» لابن حبان (٨/ ٣٧٨) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٢/ ٥٥٧).

٢٠٣- [عه] عبد الرحمن بن أبي الرجال :

مدني مشهور ، صدوق ، وثقه غير واحد.

وقال أبو حاتم وغيره إنه ليِّن الحديث.

قلت : قد وثقه أحمد ، وابن معين ، والغلابي ، والدارقطني ، وقال أبو داود : « ليس به بأس ».

ولكن ليَّنه أبو زرعة بتليين مفسَّر ، فقال : « يرفع أشياء لا يرفعها غيره »، ومثله أبو داود ، قال: « أحاديث عمرة يجعلها كلها عن عائشة »، وقال أبو حاتم : « صالح ، هو مثل عبد الرحمن بن زيد بن أسلم » ، وأورده ابن حبان في «الثقات» ، وقال : « ربما أخطأ ».

قلت : فمثله صدوق ، قد يُخالف ، فحديثه دائر على الاعتبار ، فما وافق فيه الثقات فهو فيه حجة ، وحديثه صحيح ، وما خالف فيه الثقات ، أو ما انفرد به مما لا يُحتمل منه فهو منكر مردود .

وقد لخَّص الحافظ حاله في «التقريب» بقوله :

« **صدوق ربما أخطأ** » .

❋ ❋ ❋

اسم الراوي: عبدالرحمن بن أبي الرجال :

(٢٠٣) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٥/ ٣٤٦) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٥/ ٢٨١) ، «تهذيب الكمال» للمزي (١٧/ ٨٨) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٦/ ١٦٩) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٣٨٥٨) ، «الثقات» لابن حبان (٨/ ٣٧٦) ، «تاريخ أسماء الثقات» لابن شاهين (رقم: ٧٨٥) ، «الكامل» لابن عدي (٥/ ٤٦٤) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٢/ ٥٦٠).

٢٠٤- [م ، عه] عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري :

وثقه النسائي ، وغيره.

وليَّنه ابن سعد.

▫ **قلت** : قلت تليين ابن سعد له ورد مبهمًا ، قال : « كان كثير الحديث ، وليس هو بثبت ، ويستضعفون روايته ، ولا يحتجون به » ، ولم يُحل على معلوم في رد روايته ، وتوثيق النسائي له توثيق معتمد ، فالنسائي منسوب إلى التشدد ، فمثله يُعض على توثيقه بالنواجذ ، ثم هو إمام جهبذ صاحب سبر للروايات ، بخلاف ابن سعد ، فهو إخباري ، وقد تابع النسائي على توثيقه : العجلي ، وهو وإن كان منسوبًا إلى التساهل ، إلا أن توثيقه مما يُعطِ توثيق النسائي قوة ، وبه يترجح جانب التعديل على الجرح.

ولم يعتمد الحافظ ابن حجر تليين ابن سعد ، فقال في «التقريب» :

« **ثقة** ».

وهو كما قال ، والله أعلم.

☼ ☼ ☼

اسم الراوي: عبدالرحمن بن أبي سعيد الخدري ، سعد بن مالك الأنصاري الخزرجي :

(٢٠٤) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٥/ ٢٨٨) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٥/ ٢٣٨) ، «تهذيب الكمال» للمزي (١٧/ ١٣٤) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٣/ ٤٧٩) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٣٨٧٤) ، «الثقات» لابن حبان (٥/ ٧٧) . «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٢/ ٥٦٧).

٢٠٥- [م ، س] **عبد الرحمن بن سلمان :**
عن ابن هاد ، وُثِّق.
وقال البخاري : « فيه نظر ».
وقال النسائي ، وغيره : « ليس بالقوي ».

□ **قلت** : قد قال فيه النسائي : « ليس به بأس » كذا أورده ابن حجر في «التهذيب» ، والذي في «ضعفاء» النسائي ما ذكره المصنف ، وقال ابن يونس : « يروي عن عقيل غرائب ينفرد بها ، وكان ثقة » ، وقال أبو حاتم : « مضطرب الحديث ، يروي عن عقيل أحاديث عن مشيخة لعقيل يدخل بينهم الزهري في شيء سمعه عقيل من أولئك المشيخة ، ما رأيت من حديثه منكرًا ، وهو صالح الحديث ، أدخله البخاري في كتاب الضعفاء ، يُحوَّل من هناك ».

قلت : فهذا يدل على أنه لا بأس فيما يرويه عن غير عقيل ، وأما روايته عن عقيل فهي موقف توقف وتردد حتى تُلحق بحيز القبول أو الرد، وأما الحافظ ابن حجر فقال في «التقريب» : « لا بأس به » ، وفي هذا إغفال لضعفه في روايته عن عقيل ، والله أعلم.

❊ ❊ ❊

اسم الراوي: عبدالرحمن بن سلمان الحجري الرعيني المصري:

(٢٠٥) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٥/ ٢٩٤) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٥/ ٢٤١) ، «تهذيب الكمال» للمزي (١٧/ ١٤٨) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٦/ ١٨٧) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٣٨٨٢) ، «الضعفاء الصغير للبخاري» (رقم: ٢٠٩)، «الضعفاء والمتروكين» للنسائي (رقم: ٣٦٢) ، «الكامل» لابن عدي (٥/ ٥١٢) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٢/ ٥٦٧).

٢٠٦- [خ ، م] **عبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل :**

مشهور ، صدوق.

قال النسائي : « ليس بالقوي ».

قلت : قد وثقه ابن معين ، وأبو زرعة ، والنسائي، والدارقطني ، وقال النسائي في موضع آخر : « ليس به بأس » ، وقال مرة : « ليس بقوي » ، وقال ابن حبان : « كان ممن يُخطئ ويهم كثيرًا ، مرَّض القول فيه أحمد ويحيى ، وقالا : صالح ».

قلت : هذا القول منهما لا يعني أنه ممن يُضعف مطلقًا ، ولا قول النسائي فيه : « ليس بقوي » كذلك ، بل غاية هذا الأمر من النسائي أنه حكم عليه هذا الحكم بالنسبة لرواية بعينها يكون قد أخطأ أو وهم فيها ، وليس من شرط الثقة أن لا يُخطئ ، ومع ما ورد فيه من تعديل ، فهو لا ينزل عن درجة الصدوق ، بل الثقة الذي تقع له بعض الأوهام ، فحديثه في حيز القبول ، والله أعلم.

❋ ❋ ❋

اسم الراوي: عبدالرحمن بن سليمان بن الغسيل :

(٢٠٦) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٥/ ٢٨٩) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٥/ ٢٣٩) ، «تهذيب الكمال» للمزي (١٧/ ١٥٤) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٦/ ١٨٩) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٣٨٨٧) ، «الثقات» لابن حبان (٥/ ٨٥) ، «تاريخ أسماء الثقات» لابن شاهين (رقم:٧٨٣) ، «الكامل» لابن عدي (٥/ ٤٦٣) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٢/ ٥٦٨).

٢٠٧- [خ ، ت] **عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار المدني:**

وُثِّق.

وقال ابن معين: « في حديثه ضعف ».

وكذلك ليَّنه الحاكم.

□ **قلت**: قد عدَّله ابن المديني، فقال: « صدوق »، وهذا قد يُقصد به العدالة، أو أنه كان ممن لا يتعمد الكذب، وقد احتجَّ به البخاري، قال الدارقطني: « خالف فيه البخاري الناس، وليس بمتروك ».

قلت: قد لينه بعض أهل العلم بجرح مفسَّر، قال ابن عدي: «بعض ما يرويه منكر لا يُتابع عليه، وهو في جملة من يُكتب حديثه من الضعفاء»، وقال ابن معين: « في حديثه عندي ضعف، وقد حدَّث عنه يحيى القطان، وحسبه أن يُحدِّث عنه يحيى»، وأما الفلاس، فقال: « لم أسمع عبد الرحمن يُحدِّث عنه بشيء قط »، وقال أبو حاتم: « ليِّن يُكتب حديثه ولا يُحتج به ».

قلت: الأقرب في حاله ما ذكره أبو حاتم، وهو مقتضى تليين ابن عدي له، وأما إخراج البخاري له، فمحمول على أنه قد أخرج له ما وافق فيه الثقات، وما صحَّ من حديثه.

❁ ❁ ❁

اسم الراوي: عبدالرحمن بن عبدالله بن دينار المديني:

(٢٠٧) **انظر ترجمته في**: «التاريخ الكبير» للبخاري (٥/ ٣١٦)، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٥/ ٢٥٤)، «تهذيب الكمال» للمزي (١٧/ ٢٠٨)، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٦/ ٢٠٦)، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٣٩١٣)، «المجروحين» لابن حبان (٢/ ١٦)، «الكامل» لابن عدي (٥/ ٤٨٥)، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٢/ ٥٧٢).

٢٠٨- [م] **عبد الرحمن بن عبد العزيز الأنصاري:**

عن الزهري.

غيره أقوى منه ، وقد وُثِّق.

ـ **قلت** : قد وثقه يعقوب بن شيبة ،وهو المشار إليه بقول المصنف : « وُثِّق » ، وكأنه يُشير بتمريضه إلى أنه لا ينفك عن ضعف ما بمقابل جرح من جرحه.

فقد قال أبو حاتم : « شيخ مضطرب الحديث » ، وقال ابن معين : « شيخ مجهول » ، وقال الأزدي - وهو متكلَّم فيه - :« ليس بالقوي ».

فمثله صدوق في نفسه ، إلا أنه سيئ الحفظ ، يُكتب حديثه للاعتبار ، ولا يُحتج به على الانفراد ، والله أعلم.

۞ ۞ ۞

اسم الراوي: عبدالرحمن بن عبدالعزيز الأنصاري :

(٢٠٨) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٥/ ٣٢٠) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٥/ ٢٦٠) ، «تهذيب الكمال» للمزي (١٧/ ٢٥٣) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٦/ ٢٢٠)، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٣٩٣٣) ، «الثقات» لابن حبان (٧/ ٧٥) ، «الكامل» لابن عدي (٥/ ٤٦٨) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٢/ ٥٧٧).

٢٠٩- [خ ، م] عبد الرحمن بن محمد المحاربي :

ثقة.

يروي المناكير عن المجاهيل.

▫ **قلت** : حكم الحافظ الذهبي - رحمه الله - على هذا الراوي يدل على دقة نظره - رحمه الله -.

فقد وثقه جماعة من أهل العلم ، فقال ابن معين ، والنسائي ، والبزار ، والدارقطني : « ثقة » ، وقال أبو حاتم : « صدوق إذا حدَّث عن الثقات ، ويروي عن المجهولين أحاديث منكرة ، فيُفسد حديثه ».

وقد نسبه أحمد - رحمه الله - إلى التدليس ، وأنكر عليه روايته عن معمر ، وقال : « لا نعلمه سمع من معمر » .

قلت : ومن هنا وردت على بعض أحاديثه الآفة ،فإنه كان يدلِّس ، وربما دلَّس عن المجاهيل مما يقع في متنه أو سنده النكارة ، فتُلحق به ، فمن هنا جرحه من جرحه كابن سعد ، حيث قال : ثقة كثير الغلط » ، وكعثمان بن أبي شيبة ، حيث قال : « هو صدوق ، ولكنه هو كذا مضطرب » ، وإنما ذلك كله من تدليسه عن المجاهيل.

اسم الراوي: عبدالرحمن بن محمد المحاربي :

(٢٠٩) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٥/ ٣٤٧) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٥/ ٢٨٢) ، «تهذيب الكمال» للمزي (١٧/ ٣٨٦) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٦/ ٢٦٥) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٣٩٩٩) ، «الثقات» لابن حبان (٧/ ٩٢) ، «تاريخ أسماء الثقات» لابن شاهين (رقم: ٨١٠) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٢/ ٥٨٥).

والحاصل : أنه ثقة ، صحيح الحديث ، إذا صرَّح بالسماع ممن يُعرف من الرواة ، والله أعلم.

❊ ❊ ❊

٢١٠- [خ ، م] **عبد الرحمن بن نمر :**

عن الزهري.

صدوق ، ضعَّفه ابن معين في الزهري.

قلت : قد وثقه غير واحد منهم دُحيم ، وقال ابن حبان : « من ثقات أهل الشام ومتقنيهم » ، وقال البرقي : « ثقة » ، وقال أبو أحمد الحاكم : « مستقيم الحديث » .

واستنكر ابن عدي زيادة تفرد بها عن الزهري في حديث مس الفرج، وأما أبو زرعة الدمشقي ، فقال : « حديثه عن الزهري مستو » ، وهو ما يؤيده تتمة كلام ابن عدي ، حيث قال : « له عن الزهري غير نسخة ، وهي أحاديث مستقيمة » ، وقوّاه الذهلي في الزهري كذلك.

فالظاهر من حاله : أنه ثقة ، وأما حديثه عن الزهري فلا ينزل عن درجة الحسن إذا لم يرو ما يُستنكر عليه عنه ، وإذا لم ينفرد عنه بما لم يُشاركه فيه أصحاب الزهري الثقات الأثبات الحفاظ ، وليس هو من الطبقة الأولى من أصحاب الزهري ، وإنما هو من طبقة الشيوخ عنه ، والله أعلم.

❁ ❁ ❁

اسم الراوي: عبدالرحمن بن نمر :

(٢١٠) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٥/ ٣٥٧) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٥/ ٢٩٥) ، «تهذيب الكمال» للمزي (١٧/ ٤٦٠) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٦/ ٢٨٧) ، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (٨/ ٢٤٢) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٤٠٣٠) ، «الثقات» لابن حبان (٧/ ٨٢) ، «الكامل» لابن عدي (٥/ ٤٧٧) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٢/ ٥٩٥).

٢١١- [ع] عبد الرزَّاق بن همَّام:

أحد الأعلام.

احتجُّوا به، وله غرائب ومناكير، واحتُملَ ذلك له، ولا عبرة بقول العباس العنبري: «إنه الكذَّاب».

وقد قال النسائي: «فيه نظر لمن كتب عنه بأخرة».

وقال أبو أحمد بن عدي: «وهو مصنِّف، حدَّث بأحاديث في الفضائل لم يُوافق عليها».

وقال أبو حاتم الرازي: «يُكتب حديثه ولا يُحتجُّ به».

وقال الدارقطني: «ثقة يُخطئ على معمر في أحاديث ليست في الكتاب».

□ **قلت**: هو إمام من الأئمة، وحافظ من الحفاظ، وثقه جُلَّةٌ من أهل العلم، وإنما وردت عليه الآفة من شيئين:

الأول: اختلاطه بعد ذهاب بصره، فكان يُلقن فيتلقن.

اسم الراوي: عبدالرزاق بن همام بن نافع الحميري، مولاهم:

(٢١١) **انظر ترجمته في**: «التاريخ الكبير» للبخاري (٦/ ١٣٠)، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٦/ ٣٨)، «تهذيب الكمال» للمزي (١٨/ ٥٢)، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٦/ ٣١٠)، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (٨/ ٢٦٦)، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٤٠٦٤)، «الثقات» لابن حبان (٨/ ٤١٢)، «تاريخ أسماء الثقات» لابن شاهين (رقم: ١٠٩٢)، «الضعفاء والمتروكين» للنسائي (رقم: ٣٧٩)، «الكامل» لابن عدي (٦/ ٥٣٨)، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٢/ ٦٠٩).

قال أحمد ، وهو من تلاميذه :

« من سمع منه بعد ما ذهب بصره ، فهو ضعيف السماع ».

الثاني : تشيعه ، أخذ التشيع عن جعفر بن سليمان ، وروى أحاديث في الفضائل والمثالب أُنكرت عليه ، ومن نُسب إلى مذهب أو بدعة ، ثم روى ما يدعو إلى بدعته ، فإنه لا تُقبل روايته في ذلك كما هو مقرر في قواعد الجرح والتعديل.

قال ابن عدي - رحمه الله - :

« نسبوه إلى التشيع ، وقد روى أحاديث في الفضائل لم يُتابع عليها، فهذا أعظم ما ذموه من روايته لأجل هذه الأحاديث ، ولما رواه في مثالب غيرهم » .

وأما تكذيب العنبري له ، فقد وافق فيه زيد بن المبارك ، ، قال : «كان عبد الرزاق كذابًا يسرق الحديث».

قلت : ما وافقهما على ذلك إمام من الأئمة ، والظاهر أنهم سمعوا ما حدَّث به بعد الاختلاط ، فظنوا أن الآفة فيما أنكروه عليه من الروايات منه ، وأنه هو صانعها ، وهذا بعيد ، وإنما يقع من الراوي عند التحديث في وقت الاختلاط ما يُشبه الكذب والوضع والسرقة لعدم الضبط وللتلقين في الرواية ، ولا يُحكم عليه بذلك إلا ببينة ، لا بمجرد الظن ، والله أعلم.

❁ ❁ ❁

٢١٢- [خ ، د ، ت ، ق] **عبد العزيز بن عبد الله الأويسي :**

شيخ البخاري.

ضعفه أبو داود.

□ **قلت** : جرح أبي داود له ورد مبهمًا ، وقد ثبت تعديله عن جماعة من أهل العلم المعتبرين ، فقال أبو حاتم : « صدوق » ، وقال الدارقطني : « حجة » ، وقال الخليلي : « ثقة » ، وقد سمع الكثير من «الموطأ» من الإمام مالك ، وروى عنه البخاري - رحمه الله - .

فهو ثقة كما قرره الحافظ في «التقريب» ، وكأن قدح أبي داود فيه لا يُعتمد عنده لإبهامه ، ولمخالفته للتوثيق المعتمد.

۞ ۞ ۞

اسم الراوي: عبدالعزيز بن عبدالله الأويسي :

(٢١٢) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٦/ ١٣) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٥/ ٣٨٧) ، «تهذيب الكمال» للمزي (١٨/ ١٦٠) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٦/ ٣٤٥) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٤١٠٦)، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٢/ ٦٣٠).

٢١٣- [ع] **عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز بن مروان:**
وثقه جماعة، وضعفه أبو مسهر فقط.

□ **قلت**: قد وثقه ابن معين، وأبو داود، وقال النسائي: «ليس به بأس»، وقال ابن عمار: «ثقة، ليس بين الناس اختلاف»، وقال أبو زرعة: «لا بأس به».

وأما قول المصنِّف: «وضعفه أبو مسهر وحده»، ففيه نظر، بل لينه ابن حبان، فأورده في «الثقات»، وقال: «يُخطئ، يُعتبر حديثه إذا كان دونه ثقات»، وحكى الخطَّابي عن الإمام أحمد أنه قال: «ليس هو من أهل الحفظ والإتقان».

فالظاهر - والله أعلم - أن له أوهامًا وأخطاء على ثقته وضبطه، فمثله لا ينزل حديثه عن درجة الحسن، إن شاء الله تعالى.

❊ ❊ ❊

اسم الراوي: عبدالعزيز بن عمر بن عبدالعزيز بن مروان:

(٢١٣) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٦/ ٢١)، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٥/ ٣٨٩)، «تهذيب الكمال» للمزي (١٨/ ١٩٧)، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٦/ ٣٤٩)، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٤١١٣)، «الثقات» لابن حبان (٧/ ١١٤)، «تاريخ أسماء الثقات» لابن شاهين (رقم: ٩٣٢)، «المجروحين» لابن حبان (٢/ ١١٩)، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٢/ ٦٣٢).

٢١٤- [م ، عه] عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد المكي :
ثقة مرجئ ، داعية ، غمزه ابن حبان.

□ **قلت** : قد وثقه غير واحد من أهل العلم ، منهم الإمام أحمد ، وابن معين ، والنسائي ، وأما أبو حاتم ، فقال : « ليس بالقوي ، يُكتب حديثه » ، وقال الدارقطني : « لا يُحتج به ، يُعتبر به » ، وروى له ابن عدي مجموعة من الأحاديث ، وقال : « كلها غير محفوظة » ، وقال الخليلي : «ثقة ، لكنه أخطأ في أحاديث ».

قلت : هو ثقة يُخطئ ، إلا أنه من أثبت الناس في ابن جريج ، فيُكتب حديثه ويُحتج به ، ما لم ينفرد بما لا يُحتمل منه ، وما لم يُخالف من هو أثبت منه ، والله أعلم.

٭ ٭ ٭

اسم الراوي: عبد المجيد بن عبدالعزيز بن روَّاد المكي:

(٢١٤) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٦/ ١١٢) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٦/ ٦٤) ، «تهذيب الكمال» للمزي (١٨/ ٢٧١) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٦/ ٣٨١) ، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (٨/ ٢٩٧) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٤١٦٠) ، «تاريخ أسماء الثقات» لابن شاهين (رقم: ٩٧٨) ، «الضعفاء الصغير للبخاري» (رقم: ٢٣٩)، «أحوال الرجال» للجوزجاني (رقم: ٢٦٩)، «المجروحين» لابن حبان (٢/ ١٥٠) ، «الكامل» لابن عدي (٧/ ٤٧) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٢/ ٦٤٨).

٢١٥- [م ، ت ، ق] عبد العزيز بن المطلب :

استشهد به مسلم ، صويلح.

□ **قلت** : قد قال فيه أبو حاتم : « صالح » ، وقال أبو حاتم : «صالح الحديث» ، وأورده العقيلي في «الضعفاء» ، وقال : « لا يُتابع في حديثه عن الأعرج » ، وقال الدارقطني : « شيخ مدني يُعتبر به ».

فمثله يُكتب حديثه للاعتبار ، وهو صويلح كما قال المصنف - رحمه الله - .

۞ ۞ ۞

اسم الراوي: عبدالعزيز بن عبدالمطلب :

(٢١٥) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٦/ ٢١) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٥/ ٣٩٣) ، «تهذيب الكمال» للمزي (١٨/ ٢٠٦) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٦/ ٣٥٧) ، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (٨/ ٢٧٧) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٤١٢٤) ، «الثقات» لابن حبان (٨/ ٣٩٢) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٢/ ٦٣٥).

٢١٦- [ع] **عبد الكريم بن مالك الجزري :**

ثقة ، له ما يُنكر ، ولهذا توقف في أمره ابن حبان.

□ **قلت** : هو ثقة ثبت كما ورد عن أحمد ، وابن معين ، وقد وثقه ابن عمار ، والعجلي ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم ، وأبو زرعة الدمشقي ، إلا أنه قد روى حديثًا منكرًا عن عطاء ، عن أم المؤمنين عائشة - رضي الله عنها - : كان النبي ﷺ يقبلها ولا يُحدث وضوءًا ، وهو غير محفوظ ، وكان يحُدِّث بأحاديث لا توجد إلا عنده ، وهذا لا يقدح فيه لأنه ثقة ثبت أخذ عن الأكابر ، وهو عالي السند ، فإن تفرد بما يُحتمل منه قُبل ، وما أخطأ فيه فقليل ، وليس من شرط الثقة أن لا يُخطئ، وهو كما تقدَّم في الجملة ثقة ثبت كثير الحديث.

❋ ❋ ❋

اسم الراوي: عبدالكريم بن مالك الجزري :

(٢١٦) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٦/ ٨٨) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٦/ ٥٨) ، «تهذيب الكمال» للمزي (١٨/ ٢٥٢) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٦/ ٣٧٣) ، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (٨/ ٢٩١) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٤١٥٤) ، «تاريخ أسماء الثقات» لابن شاهين (رقم:٩٧٩)، «المجروحين» لابن حبان (٢/ ١٢٩) ، «الكامل» لابن عدي (٧/ ٤١) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٢/ ٦٤٥).

٢١٧- [ع] **عبد الملك بن أعين:**

عن أبي وائل، صدوق.

وقال أبو حاتم: « صالح الحديث ».

وقال يحيى بن معين: « ليس بشيء ».

□ **قلت**: قد أخرج له الشيخان حديثًا واحدًا قُرن فيه بغيره، فلم يحتجا به على الانفراد، وقد عيب عليه شدة تشيعه، بل الترفض، وقد قال فيه العجلي: « ثقة » وقال أبو حاتم: « محله الصدق، صالح الحديث، يُكتب حديثه »، وجرحه ابن معين كما ذكر المصنف.

فمثله: يُكتب حديثه، ولا يُحتج به على الانفراد، وأما ما يرويه مما يشيد بدعته فلا يُقبل منه ألبتة.

وأما الحافظ ابن حجر فقد غضّ الطرف عن تضعيف ابن معين له، وتليين أبي حاتم له، فقال في «التقريب»: « صدوق شيعي »!!

❋ ❋ ❋

اسم الراوي: عبدالملك بن أعين:

(٢١٧) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٥/ ٤٠٥)، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٥/ ٣٤٣)، «تهذيب الكمال» للمزي (١٨/ ٢٨٢)، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٦/ ٣٨٥)، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (٨/ ٣٠٢)، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٤١٦٤)، «الثقات» لابن حبان (٧/ ٩٤)، «تاريخ أسماء الثقات» لابن شاهين (رقم:٩٠٢)، «أحوال الرجال» للجوزجاني (رقم: ٨٠)، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٢/ ٦٥١).

٢١٨- [ع] **عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج:**

ثقة مدلس.

قال الدارقطني: « يُجتنب تدليسه، فإنه فاحش التدليس، لا يدلس إلا فيما قد سمعه من مجروح كـإبراهيم بن يحيى، وموسى بن عبـيدة، فأما ابن عيينة فيدلِّس عن الثقات ».

▫ **قلت**: هو من حفاظ الحديث، وأئمة الرواية، إلا أنه كما ذكر المصنف فاحش التدليس، ولا تُقبل عنعنتـه فيما يرويه، لأنه يُدلِّس عن الهلكى، إلا عنعنته عن عطاء، فإنه كـثير الرواية والملازمة له، وهو من أثبت أصحـابه، فعنعنتـه عنه محـمولة على السـماع، ما لم يُـتبين في حديث بعينه أنه قد دلسه عنه، وأنه لم يسمعه منه.

❋ ❋ ❋

اسم الراوي: عبدالملك بن عبد العزيز بن جريج:

(٢١٨) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبـير» للبخاري (٥/ ٤٢٢)، «ا ' رح والـتعديل» لابن أبي حاتم (٥/ ٣٥٦)، «تهـذيب الكمال» للمزي (١٨/ ٣٣٨)، «تهذيب التـهذيب» لابن حجر (٦/ ٤٠٢)، «إكمال تهـذيب الكمال» لمغلطاي (٨/ ٣١٩)، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٤١٩٣)، «الثقات» لابن حبـان (٧/ ٩٣)، «تاريخ أسماء الثقات» لابن شاهين (رقم: ٨٩٨)، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٢/ ٦٥٩).

٢١٩- [م ، عه] **عبد الملك بن أبي سليمان :**

ثقة .

تكلَّم فيه شعبة بحديث الشُفعة.

□ **قلت** : هو ثقة ، وثقه جماعة من الأكابر من أهل العلم ، قال ابن عمار : « ثقة حجة » ، وقال العجلي : « ثقة ثبت في الحديث » ، وقال الثوري : « ثقة متقن فقيه » ، وقال النسائي : « ثقة » ، وقال أبو زرعة : « لا بأس به ».

وإنما عاب عليه شعبة حديثه الذي تفرد به عن عطاء ، عن جابر في الشفعة ، ومثل هذا لا يقدح فيه،فليس من شرطه أن لا ينفرد أو لا يهم، وهذا ما استظهره ابن معين وأحمد.

فأما ابن معين : فقال في حديثه في الشفعة : « هو حديث لم يُحدِّث به أحد إلا عبد الملك ، وقد أنكره الناس عليه ، ولكن عبد الملك ثقة صدوق ، لا يُردُّ مثله ».

وأما أحمد : فقال : « هذا حديث منكر ، وعبد الملك ثقة ».

اسم الراوي: عبدالملك بن أبي سليمان :

(٢١٩) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٥/ ٤١٧) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٥/ ٣٦٦) ، «تهذيب الكمال» للمزي (١٨/ ٣٢٢) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٦/ ٣٩٦) ، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (٨/ ٣١٤) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٤١٨٤) ، «الثقات» لابن حبان (٧/ ٩٧) ، «تاريخ أسماء الثقات» لابن شاهين (رقم:٩٠١) ، «الكامل» لابن عدي (٦/ ٥٢٥) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٢/ ٦٥٦).

فلم يقدح تفرده بهذا الحديث فيه ، وهو ثقة صحيح الحديث.

وما أنصف ما ذكره ابن حبان ، حيث قال :

« ليس من الإنصاف ترك حديث شيخ ثبت صحت عنه السنة بأوهام يهم فيها ، والأولى قبول ما يروي بتثبت ، وترك ما صحَّ أنه وهم فيه » .

❁ ❁ ❁

٢٢٠- [ع] **عبد الملك بن عمير :**

وثقوه.

وقد قال أحمد بن حنبل : « مضطَّرب الحديث ».

وقال ابن معين : « مُخلِّط ».

وقال أبو حاتم : « ليس بحافظ ».

□ **قلت** : قد وثقه ابن معين في رواية ، قال : « ثقة إلا أنه أخطأ في حديث أو حديثين » ، وقال النسائي : « ليس به بأس » ، وقال ابن نمير : « كان ثقة ثبتًا في الحديث ».

وأما أحمد ، فقد جرحه بجرح مفسَّر ، فقال : « مضطرب الحديث جدًا مع قلة روايته ، ما أرى له خمس مائة حديث ، وقد غلط في كثير منها » ، وأما قول ابن معين : « مخلِّط » فهذا فيه زيادة علم على التعديل الذي تقدَّم عنه.

وقد احتجَّ به الشيخان ، فمثله لا ينزل حديثه عن درجة الحسن ، إذا لم يخالف ، وأما جرح أحمد ، وابن معين له فإنه محمول على ما حدَّث به قبل موته ، فإنه تغير بأخرة.

اسم الراوي: عبدالملك بن عمير :

(٢٢٠) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٥/ ٤٢٦) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٥/ ٣٦٠) ، «تهذيب الكمال» للمزي (١٨/ ٣٧٠) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٦/ ٤١١) ، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (٨/ ٣٢٩) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٤٢٠٠) ، «الثقات» لابن حبان (٥/ ١١٦) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٢/ ٦٦٠).

قال العجلي :

« تغير حفظه قبل موته ».

وهو ما اعتمده الحافظ في «التقريب» ، فقال :

« ثقة ، فصيح ، عالم ، تغير حفظه ».

❁ ❁ ❁

٢٢١- [ق] **عبد الملك بن محمد أبو قلابة الرقاشي :**

قال الدارقطني : قيل لنا : كان مجاب الدعوات ، صدوق كثير الخطأ في الأسانيد والمتون ، لا يُحتج بما ينفرد به ، بلغني عن أبي القاسم بن منيع : عندي عن أبي قلابة عشرة أجزاء ، وما منها حديث يسلم ، إما في الإسناد ، أو في المتن ، يُحدِّث من حفظه ، فكثرت الأوهام منه .

□ **قلت** : قد وثقه غير واحد من أهل العلم ، وشهدوا له بالحفظ ، قال أبو داود : « رجل صدق أمين مأمون » ، وقال مسلمة : « كان راوية للحديث ، متقنًا ثقةً يحفظ حديث شعبة ،كما يحفظ السورة » ، وأورده ابن حبان في «الثقات» ، وقال : «كان يحفظ أكثر حديثه » .

وأما ما عابه عليه الدارقطني وأبو القاسم بن منيع ، فالظاهر أنه مما حدَّث به بعد ما اختلط في بغداد ، قال ابن خزيمة :« ثنا أبو قلابة القاضي بالبصرة قبل أن يختلط ويخرج إلى بغداد » .

۞ ۞ ۞

اسم الراوي: عبدالملك بن محمد أبو قلابة الرقاشيّ :

(٢٢١) **انظر ترجمته في:** «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٥/ ٣٦٩) ، «تهذيب الكمال» للمزي (١٨/ ٤٠١) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٦/ ٤١٩) ، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (٨/ ٣٤٣) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٤٢١٠) ، «الثقات» لابن حبان (٨/ ٣٩١) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٢/ ٦٦٣).

٢٢٢- [خ ، م] عبدالواحد بن زياد :

صدوق ذو مناكير ، وقد وُثِّق.

وأما ابن معين ، قال : « ليس بشيء ».

وقال أبو داود الطيالسي : « عمد إلى أحاديث كان يُرسلها الأعمش ، فوصلها كلها ».

وقال الحاكم : « فيه بعض الشيء ».

▫ **قلت** : هو في نفسه وفي عامة شيوخه ثقة صحيح الحديث ، إلا في الأعمش ، فإنه ليس من الطبقة الأولى من أصحاب الأعمش ، وقد روى عنه ما يُنكر ، ومن هنا تكلَّم فيه أبو داود ، مع أنه قال فيه : «ثقة»، وأما ما نقله المصنف عن ابن معين في تجريحه فهو من رواية عثمان الدارمي عنه كما عزاه إليه المصنف في «الميزان» ، وأظنه وهمًا نشأ عن نقله له من «الضعفاء» لابن الجوزي،فإن الذي عند المزي في «تهذيب الكمال» : «ثقة»، فلعل الوهم فيه وقع من ابن الجوزي ، وانتقل بصره إلى ترجمة عبد الواحد بن زيد ، فإنه من قال فيه ابن معين : « ليس بشيء».

وقد قال ابن عبد البر في عبد الواحد بن زياد :« أجمعوا لا خلاف

اسم الراوي: عبدالواحد بن زياد :

(٢٢٢) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٦/ ٥٩) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٦/ ٢٠) ، «تهذيب الكمال» للمزي (١٨/ ٤٥٠) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٦/ ٤٣٤) ، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (٨/ ٣٦٢) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٤٢٤٠) ، «الثقات» لابن حبان (٧/ ١٢٣) ، «الكامل» لابن عدي (٦/ ٥٢٣) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٢/ ٦٧٢).

بينهم في عبد الواحد بن زياد أنه ثقة ثبت ».

قلت : قد وثقه جلة من الأئمـة منهم أبو زرعة ، وأبو حاتم ، وابن سعد ، والنسائي ، والدارقطني ، وابن القطّان الفاسي.

❂ ❂ ❂

٢٢٣- [د ، س] **عبدالوهاب بن بخت المكي :**

ثقة صدوق ، لكنه كثير الأوهام.

□ **قلت** : لم يتكلَّم فيه إلا ابن حبان ، فقد قال : « يُخطئ ويهم شديدًا » ، وأما الأئمة والنقاد فعلى توثيقه.

قال ابن معين ، وأبو زرعة ، والنسائي ، والفسوي : «ثقة» ، وقال أبو حاتم : « صالح لا بأس به ».

وجرح ابن حبان ورد مبهمًا غير مبيَّن السبب ، وما ورد بمقابله من التعديل المعتمد أولى بالإعمال من هذا الجرح المبهم ، وكأنه لأجل ذلك لم يعتمده الحافظ ابن حجر في «التقريب» ، فقال : « ثقة ».

۞ ۞ ۞

اسم الراوي: عبدالوهاب بن بُخْت المكي :

(٢٢٣) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٦/ ٩٦) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٦/ ٦٩) ، «تهذيب الكمال» للمزي (١٨/ ٤٨٨) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٦/ ٤٤٤) ، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (٨/ ٣٧٢) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٤٢٥٤)، «المجروحين» لابن حبان (٢/ ١٣٠) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٢/ ٦٧٨).

٢٢٤- [م ، عه] **عبدالوهاب بن عطاء الخفَّاف** :

صدوق.

وثَّقه وضعَّفه أحمد ، ومشَّاه الدارقطني.

□ **قلت** : قد وثقه ابن معين ، وروى أحمد أن يحيى بن سعيد كان حسن الرأي فيه ، وكان يعرفه معرفة قديمة ، وكذا وثقه الدارقطني ، وقال النسائي : « ليس به بأس ».

ولَيَّنه آخرون لأحاديث رواها فأُنكرت عليه .

فقد سئل أبو زرعة عنه ، فقال : روى عن ثور بن يزيد حديثين ليسا من حديث ثور ، وسئل البخاري عنه ، فقال : يُكتب حديثه ، قيل له : يُحتج به ؟ قال : أرجو ، إلا أنه كان يُدلِّس عن ثور وأقوام أحاديث مناكير.

ومن هذا الوجه ليَّنه من ليَّنه ، فقال النسائي : « ليس بالقوي » ، وقال الساجي مثله ، وقال البزار : « ليس بقوي ، وقد احتمل أهل العلم حديثه ».

اسم الراوي: عبدالوهاب بن عطاء الخفاف :

(٢٢٤) **انظر ترجمته في**: «التاريخ الكبير» للبخاري (٦/ ٩٨) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٦/ ٧٢) ، «تهذيب الكمال» للمزي (١٨/ ٥٠٩) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٦/ ٤٥٠) ، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (٨/ ٣٧٧) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٤٢٦٢) ، «الثقات» لابن حبان (٧/ ١٣٣) ، «تاريخ أسماء الثقات» لابن شاهين (رقم: ٩٨٤) ، «الضعفاء الصغير للبخاري» (رقم: ٢٣٣)، «الضعفاء والمتروكين» للنسائي (رقم: ٣٧٤) ، «الكامل» لابن عدي (٦/ ٥١٧)، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٢/ ٦٨١).

قلت : هو من الرواة عن سعيد بن أبي عـروبة ، وقد ذكر أحمد أن سمـاعه منه قـديم قبل اخـتلاط سـعيد ، وهـو في الجملة صـدوق حسن الحديث ، إذا صرَّح بالسماع ، ولم ينفرد بما يُنكر عليه .

❁ ❁ ❁

٢٢٥ - [ع] **عبيد الله بن أبي جعفر المصري :**

عن التابعين ، وُثِّق.

وقال أحمد : « ليس بالقوي ».

قلت : كذا نقله المصنف ، وأورده الحافظ ابن حجر في «التهذيب» على وجه التعجب ، فإن المنقول عن أحمد توثيقه ، قال : « كان يتفقه ، ليس به بأس ».

وكذا وثقه أبو حاتم ، والنسائي ، وابن سعد ، والعجلي ، وقال ابن خراش : « صدوق ».

وكأن الحافظ ابن حجر لم يعتمد ما نسب إلى أحمد من تليينه ، فمرَّض القول بنسبته ، وقال في «التقريب» :

« ثقة ، وقيل : عن أحمد إنه ليَّنه ».

والحاصل : أنه ثقة صحيح الحديث ، ولذا احتجَّ به الشيخان ، والله أعلم.

❁ ❁ ❁

اسم الراوي: عبيد الله بن أبي جعفر المصري :

(٢٢٥) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٥/ ٣٧٦) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٥/ ٣١٠) ، «تهذيب الكمال» للمزي (١٩/ ١٨) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٧/ ٥) ، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (٩/ ٧) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٤٢٨١) ، «الثقات» لابن حبان (٧/ ١٤٢) ، «تاريخ أسماء الثقات» لابن شاهين (رقم: ٩٥٤) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٣/ ٤).

٢٢٦ - [د ، ق] **عبيد الله أبو المنيب العتكي المروزي :**

قال أبو حاتم : « صالح الحديث ».

وأنكر على البخاري كونه أدخله في كتاب « الضعفاء ».

□ **قلت** : قد جرحه البخاري جرحًا يدل على سبره لحديثه ، قال : « عنده مناكير » ، وتابعه العقيلي ، فقال : « لا يُتابع على حديثه » ، ووثقه النسائي ، وفي موضع آخر ، قال : « ضعيف » ، وفي الجرح زيادة علم على التعديل ، وقال أبو داود : « ليس به بأس » ، ووثقه ابن معين، وأبو عبد الله الحاكم ، وروى أبو قدامة السرخسي أن ابن المبارك أراد أن يأتيه ، فأخبر أنه يروي عن عكرمة حديث : « لا يجتمع الخراج والعشر » ، فلم يأته .

فالظاهر من مجموع كلام العلماء فيه : أنه صدوق في نفسه ، منهم من يقبل حديثه ويمشي حاله ، ومنهم من يتوقف في رواياته ، فلا يقبل حديثه إلا إذا وافق الثقات ، وهو على أقل أحواله في جملة من يُكتب حديثهم للاعتبار ، ويُحذر مما تفرد به ، أو مما رواه ولم يُحتمل من مثله سندًا أو متنًا .

۞ ۞ ۞

اسم الراوي: عبيدالله بن عبد الله أبو المنيب العتكي المروزيّ :

(٢٢٦) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» (٥/ ٣٨٨) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٥/ ٣٢٢) ، «تهذيب الكمال» للمزي (١٩/ ٨٠)، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٧/ ٢٦) ، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (٩/ ٤٠) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٤٣١٢)، «الضعفاء الصغير للبخاري» (رقم: ٢١٣)، «الضعفاء والمتروكين» للنسائي (رقم: ٣٥١) ، «الكامل» لابن عدي (٥/ ٥٣٦)، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٣/ ١١).

٢٢٧ - [د ، س] **عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب :**

صالح ، اختلف قول ابن معين فيه.

□ **قلت** : قد روى الكوسج عن ابن معين توثيقه ، وروى الدوري عنه أنه قال فيه : « ضعيف » ، والجرح مقدَّم لما فيه من زيادة علم على التعديل من جهة ، ومن جهة أخرى فإن القول بالجرح موافق لأقوال من تكلَّم فيه ، ومن جهة ثالثة فإن القول بالتوثيق - لا سيما عن ابن معين - قد يحتمل إما المقارنة بينه وبين راو آخر ، أو أن المقصود به العدالة.

وقد قال يعقوب بن شيبة : « فيه ضعف » ، وقال البخاري : « كان ابن عيينة يُضعفه » ، وقال النسائي : « ليس بذاك القوي » ، وأما العجلي فجرى على تساهله ، وقال : « ثقة ».

وقال ابن عدي : « حسن الحديث ، يُكتب حديثه » ، وابن عدي لا يعني بهذا الوصف الحسن المتعارف على اصطلاحه عند المتأخرين ، وإنما كان المتقدمون يطلقون هذا الوصف على غرائب في أشهر ما يُطلقونه.

فمثله : يُكتب حديثه ، ولا يُحتج به ، فإن وافق الثقات كان حديثه صحيحًا ، والله أعلم.

❊ ❊ ❊

اسم الراوي: عبيد الله بن عبدالرحمن بن مَوْهَب :

(٢٢٧) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٥/ ٣٨٩) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٥/ ٣٢٣) ، «تهذيب الكمال» للمزي (١٩/ ٨٤) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٧/ ٢٨) ، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (٩/ ٤٣) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٤٣١٤) ، «الثقات» لابن حبان (٧/ ١٤٧) ، «تاريخ أسماء الثقات» لابن شاهين (رقم: ٩٥١)، «الضعفاء والمتروكين» للنسائي (رقم: ٣٥٢) ، «الكامل» لابن عدي (٥/ ٥٢٩) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٣/ ١٢).

٢٢٨ - [خ ، م] عبيد الله بن عبد المجيد أبو علي الحنفي :

أخو أبي بكر ، كان أخوه أوثق.

قال أبو حاتم ، وغيره : « ليس به بأس ».

وقال ابن معين : « ليس بشيء ».

□ **قلت** : قول ابن معين إنما اعتمد فيه المصنف على نقل ابن الجوزي له ، وابن الجوزي تقع له أوهام في النقل ، والذي رواه عثمان بن سعيد الدارمي عن ابن معين فيه أنه قال :« ليس به بأس »، وكذا قال أبو حاتم ، وهذا التعديل منه مما يُعضُّ عليه بالنواجذ ، فإنه متشدد كما لا يخفى على طالب العلم .

وقد وثقه غير واحد من أهل العلم ، منهم أحمد بن صالح ، والدارقطني ، وابن قانع ، ، وذكره ابن خلفون في «ثقاته» ، وقال ابن عبد البر : « ليس به بأس عندهم » ، وأما العقيلي ، فقال : ضعيف ، أضعف إخوته ، وكلهم ثقات غيره ، أخوه عبد الكبير ثقة ، وأخوه عبد الحميد ثقة .

قلت : وهذا التضعيف من جهة قد ورد مبهمًا فلا عبرة به بمقابل التعديل المعتمد ، ومن جهة أخرى فإن هذا التضعيف ورد مقارنة بأخويه

اسم الراوي: عبيد الله بن عبد المجيد أبو علي الحنفيّ أخو أبي بكر :

(٢٢٨) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٥/ ٣٩١) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٥/ ٣٢٤) ، «تهذيب الكمال» للمزي (١٩/ ١٠٤) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٧/ ٣٤) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٤٣١٧) ، «الثقات» لابن حبان (٨/ ٤٠٤) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٣/ ١٣).

في التوثيق ، فقد يعني بذلك أنه دونهما في التوثيق ، وهذا لا يقتضي أن يكون ضعيفًا لا يُحتج بحديثه.

ثم وقفت في كتاب «الضعفاء» له ما يدل على أنه قد اعتمد في تضعيفه على ما لا يصح ، فقد روى من طريق عثمان بن سعيد الدارمي عن ابن معين أنه قال فيه : ليس بشيء ، ومن هنا يتبين أن الوهم في هذه الرواية ليس من ابن الجوزي ، ويكون ابن الجوزي قد اعتمد في هذه الرواية على كتاب العقيلي ، والذي يصح عن الدارمي أنه روى عن ابن معين قوله : « ليس به بأس » ، قد كتب به الدارمي إلى ابن أبي حاتم ، فهو لا شك أضبط من رواية من رواه عنه ، وهو أحمد بن محمود شيخ العقيلي ، ثم أورد له حديثًا من روايته عن أبي العوام القطان عن قتادة ، الحمل فيه على أبي العوام ، أولى من الحمل فيه على عبيد الله بن عبد المجيد.

ومما تقدَّم يتبين لك أن هذا الجرح لا يثبت عن ابن معين ، فأقل أحواله أن يكون صدوقًا حسن الحديث ، إن لم يكن ثقة صحيح الحديث ، وهو ما اعتمده الحافظ ابن حجر في «التقريب» ، فقال :

« صدوق ، لم يثبت أن يحيى بن معين ضعَّفه » .

☼ ☼ ☼

٢٢٩ - [ع] عبيد الله بن موسى :

شيخ البخاري.

ثقة ، لكنه شيعي جَلْد ، كره بعضهم الأخذ عنه.

قلت : من تكلَّم فيه بجرح ، فلأجل ما رواه من الأحاديث المنكرة في التشيع ، ولأجل هذا حمل عليه الإمام أحمد ، وغير واحد ، قال أحمد : « كان صاحب تخليط ، وحدَّث بأحاديث سوء » ، وقال ابن سعد : « كان ثقة صدوقًا إن شاء الله تعالى ، كثير الحديث،حسن الهيئة ، وكان يتشيع ويروي أحاديث في التشيع منكرة ، وضعف بذلك عند كثير من الناس ».

قلت : من هؤلاء الفسوي ، قال : « شيعي ، وإن قال قائل : رافضي لم أنكر عليه ، وهو منكر الحديث ».

قلت : المعتمد أن الراوي المنسوب إلى نوع بدعة إذا وثقه معتبر ، ولم يُجرح بجرح مفسَّر يُرد به التعديل المعتبر ، فإنه يُقبل حديثه ، ما لم يرو ما يُشيد بدعته ، وما لا يحتمل منه سندًا أو متنًا .

اسم الراوي: عبيدالله بن موسى :

(٢٢٩) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٥/ ٤٠١) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٥/ ٣٣٤) ، «تهذيب الكمال» للمزي (١٩/ ١٦٤) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٧/ ٥٠) ، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (٩/ ٦٨) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٤٣٤٥) ، «الثقات» لابن حبان (٧/ ١٥٢) ، «تاريخ أسماء الثقات» لابن شاهين (رقم:٩٥٧)، «أحوال الرجال» للجوزجاني (رقم: ١٠٧)، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٣/ ١٦).

وعبيد الله هذا قد وثقه ابن معين ،وقال أبو حاتم - وهو متعنت - : « صدوق ثقة حسن الحديث ، وأبو نعيم أتقن منه » ، وقال العجلي : «ثقة» ، واحتجَّ به البخاري ،ولكن ذكر عثمان بن أبي شيبة أنه كان يضطرب في حديث سفيان ، قال البخاري : « عنده جامع سفيان ويُستصغر فيه » .

قلت : فهذا هو التخليط الذي عناه أحمد ، بالإضافة إلى أحاديث التشيع .

وعليه : فهو ثقة في عموم روايته إلا ما لا يُحتمل منه ، أو ما يُشيد به بدعته من أحاديث التشيع ، أو ما يرويه من حديث سفيان ، وهو ما اعتمده الحافظ ابن حجر في «التقريب» ، فقال :

« ثقة كان يتشيع ، . . . . ،واستُصغر في سفيان الثوري » .

* * *

٢٣٠ - [خ ، د ، س ، ت] **عتاب بن بشير الجزري :**

ثقة ، وبعضهم لا يحتج به.

غمزه أحمد.

□ **قلت** : قول المصنف : « ثقة » فيه مبالغة ، فقد تكلَّم فيه أئمة الجرح والتعديل ، قال أحمد : « أرجو أن لا يكون به بأس ، روى بأخرة أحاديث منكرة ، وما أرى أنها إلا من قبل خطيف » .

ثم عاد فكفَّ عن حديثه ، قال أبو داود : سمعت أحمد يقول : تركه ابن مهدي بأخرة ، قال : ورأيت أحمد كفَّ عن حديثه .

وقال النسائي :« ليس بذاك »،ومثله عن ابن سعد ، وقال الساجي : « عنده مناكير » ، وقال ابن المديني : « ضربنا على حديثه » ، وأما أبو حاتم فقال : « ليس به بأس » ، ووثقه الدارقطني.

ومن جرحه جرحه بجرح مفسَّر ، وهو صدوق في نفسه ، يُكتب حديثه ولا يُحتج به انفرادًا ، والظاهر أن البخاري قد تخيَّر له ما وافق فيه الثقات.

❊ ❊ ❊

اسم الراوي: عتاب بن بشير الجزري:

(٢٣٠) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٧/ ٥٦)، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٧/ ١٢) ، «تهذيب الكمال» للمزي (١٩/ ٢٨٦) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٧/ ٩٠) ، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (٩/ ١١٩) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٤٤١٩) ، «الثقات» لابن حبان (٨/ ٥٢٢) ، «الكامل» لابن عدي (٧/ ٦٤) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٣/ ٢٧).

٢٣١ - [خ ،س ، ق] **عثمان بن صالح السهمي :**

شيخ البخاري ، صدوق.

غمزه أحمد بن صالح المصري.

□ **قلت** : هو في نفسه صدوق حجة ، قد روى عنه ابن معين ، ووثقه ، ووثقه الدارقطني ، وإنما عيب عليه سماعه مع خالد بن نُجيح.

قال أبو زرعة : « لم يكن عندي ممن يكذب ، ولكن كان يكتب مع خالد بن نجيح ، فبُلوا به ، كان يُملي عليهم ما لم يسمعوا ».

وقال أبو حاتم : « كان شيخًا صالحًا ، سليم الناحية » ، قيل له : كان يُلقن ، قال : « لا » ، قيل : ما حاله ، قال : « شيخ ».

وأما ابن رشدين ، فقال : رأيته عند أحمد بن صالح متروكًا.

قلت : هذا الجرح قد ورد مبهمًا غير مفسر ، ولعله لأجل ما ذكره أبو زرعة ، وإن يكن صحيحًا ، إلا أنه ليس بسبب كاف لرد عموم روايات عثمان السهمي ، وإلا لما احتج به البخاري في «صحيحه» ، ولما وثقه ابن معين ، وهو من الرواة عنه ، فهو أعلم بحاله من غيره.

فإن روى ما يُستنكر عليه رُدَّ حديثه ، وإلا فهو مستقيم الحديث ، حجة ، ولذا قال الحافظ في «التقريب» : « صدوق ».

❋ ❋ ❋

اسم الراوي: عثمان بن صالح السهميّ :

(٢٣١) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٦/ ٢٢٨) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٦/ ١٥٤) ، «تهذيب الكمال» للمزي (١٩/ ٣٩١) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٧/ ١٢٢) ، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (٩/ ١٥٢) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٤٤٨٠) ، «الثقات» لابن حبان (٨/ ٤٥٣) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٣/ ٣٩).

٢٣٢ - [خ ، ت] **عثمان بن فرقد :**

عن هشام بن عروة.

صدوق ، تُكُلِّم فيه.

□ **قلت** : هو في نفسه صدوق ، ذكره ابن حبان في «الثقات» ، ومثله ابن خلفون ، وقال ابن حبان : « مستقيم الحديث ».

وأما أبو حاتم فقال : « شيخ » ، وأورد له حديثًا منكرًا من روايته، وقال الدارقطني : « يخالف الثقات ».

وهذا الجرح قد ورد مفسرًا ، فالإنصاف في حاله ما ذكره الحافظ في «التقريب» : « صدوق ربما خالف ».

فمثله يُكتب حديثه للاعتبار ، فإن تفرد بما لا يُحتمل منه ، أو خالف من هو أوثق منه كان حديثه شاذًا مردودًا ، وإلا فهو مستقيم الحديث ، والله أعلم.

☼ ☼ ☼

اسم الراوي: عثمان بن فرقد :

(٢٣٢) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٦/ ٢٤٥) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٦/ ١٦٤) ، «تهذيب الكمال» للمزي (١٩/ ٤٧٥) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٧/ ١٤٨) ، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (٩/ ١٨١) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٤٥١٠) ، «الثقات» لابن حبان (٧/ ١٩٥) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٣/ ٥٢).

٢٣٣ - [خ] عثمان بن الهيثم المؤذن :

صدوق.

قال أبو حاتم : « كان بأخرة يُلقن ».

وقال الدارقطني : « يُخطئ ».

□ **قلت** : يُحمل كلام من ليَّنه على ما وقع له بأخرة من قبول التلقين.

قال أبو حاتم: « كان صدوقًا ، غير أنه بأخرة كان يتلقَّن ما يُلقَّن ».

ولذا قال الساجي : « صدوق ، ذُكر عند أحمد بن حنبل ، فأومأ إليَّ أنه ليس بثبت، وهو من الأصاغر الذين حدَّثوا عن ابن جريج وعوف ، ولم يُحدِّث عنه »، وقال الدارقطني : « صدوق كثير الخطأ ».

وقد احتج به البخاري في «صحيحه ».

فمثله : لا ينزل حديثه عن درجة الحسن ، مالم يُستدرك عليه ما وهم فيه ، أو تلقَّنه ، مما لا يُحتمل منه سندًا أو متنًا.

❁ ❁ ❁

اسم الراوي: عثمان بن الهيثم المؤذن :

(٢٣٣) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٦/ ٢٥٦) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٦/ ١٧٢) ، «تهذيب الكمال» للمزي (١٩/ ٥٠٢) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٧/ ١٥٧)، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (٩/ ١٩١) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٤٥٢٥)، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٣/ ٥٩)، «لسان الميزان» لابن حجر (٤/ ١٨٤).

٢٣٤ - [م ، س ، ت] عثمان الشحَّام :

بصري مقل ، وثِّق.

وقال يحيى القطان : « تعرف وتُنكر ».

◻ **قلت** : تمام عبارة القطَّان : « لم يكن عندي بذاك » ، وهذا الوصف يحتمل التليين ، إلا أنه لا ينزل بحال الراوي إلى حدِّ الترك ، فضلاً عن النزول به عن حدِّ الاحتجاج ، لا سيما وأن من الأئمة الكبار من وثقه ، كابن معين ، وأبي زرعة ، ومن قبلهما وكيع بن الجراح ، وقال الإمام أحمد: « ليس به بأس »، وقال أبو حاتم : « ما أرى بحديثه بأسًا » ، وروى الآجري ، عن أبي داود أنه قال: « ثقة »، أو قال: « ليس به بأس ».

وتابع القطان على التليين النسائي في موضع، وفي موضع آخر قال : « ليس به بأس » ، وأبو أحمد الحاكم ، فقال : « ليس بالمتين عندهم » ، فكأنه قلَّد القطَّان في ذلك ، واحتاط الدارقطني ، فقال : « يُعتبر به ».

والشاهد من ذلك : أنه صدوق قد يُخطئ ، فما وافق فيه الثقات ، فلا كلام ، وما تفرد به مما لا يُحتمل منه ، أو ما خالف فيه من هو أوثق منه ، فلا عبرة به ، وهو بين الشذوذ والنكارة ، والله أعلم.

❁ ❁ ❁

اسم الراوي: عثمان الشحام، العبدي أبو سلمة البصري :

(٢٣٤) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٦/ ٢٢٦) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٦/ ١٧٣) ، «تهذيب الكمال» للمزي (١٩/ ٥١١) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٧/ ١٦٠)، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٤٥٣١) ، «الثقات» لابن حبان (٧/ ١٩٧) ، «تاريخ أسماء الثقات» لابن شاهين (رقم: ٧٣٢) ، «الكامل» لابن عدي (٦/ ٢٩٣) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٣/ ٦٠).

٢٣٥ - [عه] عثمان البتي :

ثقة مشهور.

اختلف قول ابن معين فيه.

وثَّقه الدارقطني وغيره.

□ **قلت** : هو ثقة حجة ، قد وثقه الأئمة ، بما فيهم ابن معين في رواية الدوري ، وقال أحمد : « صدوق ثقة » ، وقال ابن سعد : « كان ثقة » ، وقال الدارقطني : « ثقة » ، وقال أبو حاتم : « شيخ يُكتب حديثه » ، وأورده ابن حبان ، وابن شاهين في «الثقات».

وأما معاوية بن صالح ،فروى عن ابن معين أنه قال فيه :«ضعيف».

واستنكره النسائي ، وردَّهُ ، فقال :

« هذا عندي خطأ ، ولعله أراد عثمان البري ».

قلت : هذا هو الأقرب ، وهو ثقة ، لا مطعن فيه بحجة ، والله أعلم.

۞ ۞ ۞

اسم الراوي: عثمان بن مسلم البتي :

(٢٣٥) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٦/ ٢٤٤) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٦/ ١٤٥) ، «تهذيب الكمال» للمزي (١٩/ ٤٩٢) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٧/ ١٦٠) ، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (٩/ ١٨٥) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٤٥١٨) ، «الثقات» لابن حبان (٥/ ١٥٨) ، «تاريخ أسماء الثقات» لابن شاهين (رقم: ٧٣١)، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٣/ ٥٩).

٢٣٦ - [ع] **عدي بن ثابت :**

روى السُّلمي ، عن الدارقطني أنه رافضي غال.

وروى عنه البرقاني أنه ثقة.

□ **قلت** : لا تعارض بين القولين من الدارقطني ، لا سيما وأنه قد وثقه في الموضعين ، فإنه ذكره بسوء المذهب ، ومع هذا وثقه في الرواية والضبط ، وهو الموافق لقول أحمد :« ثقة »،وقال أبو حاتم:« صدوق » ، وقال النسائي : « ثقة ».

وأما المصنف فكان الأولى به أن يورد كلام الطبري في غمزه ، فقد قال : « عدي بن ثابت ممن يجب التثبت في نقله » ، وروى عفان ، عن شعبة :« كان من الرفاعين »،والظاهر أن ذلك فيما رواه عدي بن ثابت ، عن أبيه ، عن جده ، فإن الدارقطني مع توثيقه لعدي بن ثابت ، قال في هذه الترجمة : « لا يثبت ، ولا يُعرف أبوه ولا جده ».

وعلى كل حال فهو في حيز الجرح المبهم ، وعدي ثقة ، والله أعلم.

❁ ❁ ❁

اسم الراوي: عدي بن ثابت الأنصاري الجزري :

(٢٣٦) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٧/ ٤٤) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٧/ ٢) ، «تهذيب الكمال» للمزي (١٩/ ٥٢٢) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٧/ ١٦٥) ، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (٩/ ٢٠١) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٤٥٣٩)، «الثقات» لابن حبان (٥/ ٢٧٠) ،«تاريخ أسماء الثقات» لابن شاهين (رقم:١٠٧١) ، «أحوال الرجال» للجوزجاني (رقم: ٤١)، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٣/ ٦١).

٢٣٧ - [س] **العطَّاف بن خالد المدني :**

وثَّقه أحمد وغيره ، وقال أبو حاتم وغيره : « ليس بذاك ».

□ **قلت** : قد وثقه جماعة من أهل العلم ، ولَيَّنه جماعة آخرون .

قال ابن معين : « ليس به بأس ، ثقة ، صالح الحديث » ، وقال أحمد : « ليس به بأس » ، وقال : « هو من أهل المدينة ، صحيح الحديث ، يروي نحو مائة حديث » ، وقال أبو داود : « ثقة » ، وقال مرة : « صالح ، ليس به بأس » .

وأما ابن مهدي فلم يرضه ، وكذا لَيَّنه مالك بن أنس ، وقال النسائي : « ليس بالقوي » ، وفي موضع آخر : « ليس به بأس » ، وقال أبو حاتم : « صالح ليس بذاك » ، وأورد له الساجي حديثًا منكرًا لم يُتابع عليه ، وقال البزار : « قد حدَّث عن جماعة ، وهو صالح الحديث ، وإن كان قد حدَّث بأحاديث لم يُتابع عليها » ، وقال ابن حبان : « يروي عن الثقات ما لا يُشبه حديثهم ، لا يجوز الاحتجاج به إلا فيما وافق فيه الثقات » .

قلت : هو في نفسه صدوق ، إلا أنه يُخطئ ويهم ، فمتى وافق الثقات فلا كلام ، وكأن الشيخان تحاشاه لأجل ما لُيِّن به .

❊ ❊ ❊

اسم الراوي: العطاف بن خالد المدني :

(٢٣٧) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» (٧/ ٩٢) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٧/ ٣٢) ، «تهذيب الكمال» للمزي (٢٠/ ١٣٨) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٧/ ٢٢١) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٤٦١٢) ، «تاريخ أسماء الثقات» لابن شاهين (رقم: ١٠٩٠)، «المجروحين» لابن حبان(٢/ ١٨٦)،«الكامل» لابن عدي (٧/ ٩٥) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٣/ ٦٩).

٢٣٨ - [خ ، عه] عطاء بن السائب :

صدوق ، تغيَّر.

قال أحمد : « من سمع منه قديمًا فهو صحيح ».

قلت : روى له مسلم في الشواهد أحاديث.

□ **قلت** : هو ثقة ، قد وثقه غير واحد من الأئمة النقاد ، إلا أنه طرأ عليه الخطأ والوهم بالاختلاط ، فمن سمع منه قبل الاختلاط ، فحديثه عنه صحيح ، ومن سمع منه بعد الاختلاط ، فحديثه موضع توقف.

وقد وثقه من الأوائل أيوب السختياني ، وقال: «ما سمعت أحدًا من الناس يقول في حديثه القديم شيئًا »،وقال أحمد :« ثقة ثقة »،وقال:« من سمع منه قديمًا فسماعه صحيح ، ومن سمع منه حديثًا لم يكن بشيء » ، وقال الفسوي:« ثقة حجة ، وما روى عنه سفيان وشعبة وحماد بن سلمة، سماع هؤلاء سماع قديم ، وكان عطاء تغير بأخرة ».

قلت : حماد بن سلمة سمع منه قبل الاختلاط ، وبعد الاختلاط ، فهو موضع توقف ، والله أعلم.

☼ ☼ ☼

اسم الراوي: عطاء بن السائب :

(٢٣٨) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٦/ ٤٦٥) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٦/ ٣٣٢) ، «تهذيب الكمال» للمزي (٢٠/ ٨٦) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٧/ ٢٠٣) ، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (٩/ ٢٤٥) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٤٥٩٢) ، «الثقات» لابن حبان (٧/ ٢٥١) ، «الضعفاء الصغير للبخاري» (رقم: ٢٧٦)، «الكامل» لابن عدي (٧/ ٧٢) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٣/ ٧٠).

٢٣٩ - [عه] **عطاء بن أبي مسلم عبد الله الخراساني :**

صدوق ، ضعيف ، أكثرهم وثَّقه.

قال أبو حاتم : « لا بأس به ».

□ **قلت** : قد وثقه ابن معين ، وقال أبو حاتم : « ثقة صدوق » ، قيل له : يُحتج به ، قال : «نعم» ، وقال النسائي : « ليس به بأس » ، وقال الدارقطني : « ثقة في نفسه ، إلا أنه لم يلق ابن عباس ».

وأما البخاري فقد أورده في «الضعفاء وروى له حديثًا عن سعيد بن المسيب في كفارة من واقع امرأته في رمضان ، وقال : « لا يُتابع عليه » ، ثم ساق بسنده عن ابن المسيب ، أنه قال : كذب علي عطاء ، ما حدثته هكذا.

والمراد بالكذب هنا الخطأ ، ولا يُرد توثيق الراوي مطلقًا بحديث أخطأ في روايته ، ولم يعتمد الترمذي جرح البخاري له ، مع أنه تلميذه وخريجه ، فقد ذكر في «علله» عن البخاري أنه قال: ما أعرف لمالك رجلاً يروي عنه يستحق أن يُترك حديثه غير عطاء الخراساني ، قال : قلت : ما شأنه ؟ قال : عامة أحاديثه مقلوبة ، ثم قال الترمذي عقب ذلك : عطاء ثقة ، فكأنه لم يعتمد جرح البخاري له ، وكأن ذلك خارج عنده على مخرج لا يُعتمد ، والله أعلم.

اسم الراوي: عطاء بن أبي مسلم عبدالله الخراساني :

(٢٣٩) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٦/ ٤٧٤) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٦/ ٣٣٤) ، «تهذيب الكمال» للمزي (٢٠/ ١٠٦) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٧/ ٢١٢)، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٤٦٠٠) ،«الضعفاء الصغير» للبخاري (٢٧٨) ، «المجروحين» لابن حبان (٢/ ١١٢) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٣/ ٧٣).

وأما قــول ابن حبــان : « كان رديء الحــفظ ، يُخطئ ، ولا يعلم ، فبطل الاحتجــاج به » ، فهذا فيه مجازفــة ، وإلا فكيف لم يخبر من وثقه من الأئمة ما خبره ابن حبان.

وعطاء بن أبي مسلم في الجــملة ثقة ، قد يُخطئ ويهم ، فــما أخطأ فيه فلا عبرة به ، والله أعلم.

❊ ❊ ❊

٢٤٠ - [خ ، م] **عطاء بن أبي ميمونة :**

صدوق ، وثِّق.

وقال أبو حاتم : « لا يُحتجُّ به ».

□ **قلت** : قد وثقه ابن معين ، وأبو زرعة ، والنسائي ، والفسوي ، وعيب عليه القدر.

وأما أبو حاتم ، فقال : « صالح، لا يُحتجُّ بحديثه ،وكان قدريًا » ، وشرحه ابن عدي ، فقال : « في أحاديثه بعض ما يُنكر عليه ».

قلت : مثله لا يُترك الاحتجاج به ، وهو ثقة صدوق في الجملة ، في حديثه بعض ما يُنكر ، والأصل الاحتجاج بحديثه ، ما لم يرو منكرًا.

وأما الحافظ ، فقال في «التقريب» : « ثقة ».

وفي هذا الحكم إهمال لما ورد فيه الجرح والتليين.

۞ ۞ ۞

اسم الراوي: عطاء بن أبي ميمونة :

(٢٤٠) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٦/ ٤٦٩) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٦/ ٣٣٧) ، «تهذيب الكمال» للمزي (٢٠/ ١١٧) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٧/ ٢١٥)، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٤٦٠١) ، «الثقات» لابن حبان (٥/ ٢٠٣) ، «تاريخ أسماء الثقات» لابن شاهين (رقم: ١٠٢٠) ، «الضعفاء الصغير للبخاري» (رقم: ٢٧٧)، «أحوال الرجال» للجوزجاني (رقم: ٣٣٥)، «الكامل» لابن عدي (٧/ ٨٢) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٣/ ٧٦).

٢٤١ - [س ، ق] **عقبة بن علقمة البيروتي :**

صدوق.

قال ابن عدي في «الكامل» : « ينفرد عن الأوزاعي ».

□ **قلت** : هو في نفسه ثقة، وثقه غير واحد من أهل العلم ، منهم: أبو مسهر ، وابن خراش ، وقال ابن معين : « لا بأس به » ، وقال الحاكم : « ثقة مأمون » ، وقال النسائي : « ثقة » .

وإنما استنكرت له أحاديث رواها عن الأوزاعي ، الحمل فيها على ابنه محمد بن عقبة ، والآفة فيها منه ، ولذا قال ابن معين : « يُعتبر بحديثه من غير رواية ابنه محمد بن عقبة عنه ، لأن محمداً كان يدخل عليه الحديث ، فيجيب فيه » ، وقال ابن عدي : « روى عن الأوزاعي ما لم يوافقه عليه أحد ، من رواية ابنه محمد بن عقبة ، وغيره ».

وهذا الذي ذكرناه هو الذي اعتمده الحافظ في «التقريب» ، فقال :

« صدوق ، لكن كان ابنه محمد يُدخل عليه ما ليس من حديثه ».

❁ ❁ ❁

اسم الراوي: عقبة بن علقمة البيروتي :

(٢٤١) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٦/ ٤٤٣) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٦/ ٣١٤) ، «تهذيب الكمال» للمزي (٢٠/ ٢١١) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٧/ ٢٤٦)، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٤٦٤٥) ، «الثقات» لابن حبان (٨/ ٥٠٠) ، «تاريخ أسماء الثقات» لابن شاهين (رقم: ١٠٣٤)، «الكامل» لابن عدي (٦/ ٤٩١) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٣/ ٨٧).

٢٤٢ - [ع] **عكرمة مولى ابن عباس :**

صدوق ، حافظ ، عالم.

كذَّبه مجاهد ، وابن سيرين ، ومالك.

وقال حماد : قيل لأيوب : أكانوا يتهمون عكرمة ؟ فقال : فأما أنا فلم أكن أتهمه.

وقال أحمد : « كان يرى رأي الخوارج الصفرية ».

وقال ابن المديني : « كان عكرمة يرى رأي نجدة ، وقد وثَّقه جماعة ، واحتجوا به ».

□ **قلت** : هو كما قال المصنف : حافظ ، ثقة ، عالم بالتفسير والمغازي، وثقه غير واحد من الأئمة المعتبرين ، واحتجوا بحديثه ، وخرَّجوه في الصحاح .

قال أيوب السختياني : « لو لم يكن عندي ثقة ، لم أكتب عنه » ، وقيل لأحمد : يُحتج بحديث عكرمة ، فقال : « نعم يُحتج به » ، وقال ابن معين : « ثقة » ، وقال ابن أبي حاتم : سألت أبي عن عكرمة ، كيف هو ، قال : ثقة ، قلت : يُحتجُّ بحديثه ، قال : « نعم إذا روى عنه

اسم الراوي: عكرمة البربري مولى ابن عباس :

(٢٤٢) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٧/ ٤٩) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٧/ ٧) ، «تهذيب الكمال» للمزي (٢٠/ ٢٦٤) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٧/ ٢٦٣) ، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (٩/ ٢٥٩) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٤٦٧٣) ، «الثقات» لابن حبان (٥/ ٢٣٠) ، «الكامل» لابن عدي (٦/ ٤٦٩) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٣/ ٩٣).

الثقات » ، وقال البخاري : « ليس أحد من أصحابنا إلا وهو يحتج بعكرمة » ، وقال النسائي : « ثقة ».

وأما ما حكاه المصنف من تكذيب بعض أهل العلم له كمالك وغيره، فهو محمول إما على الخطأ ، فإن العرب تطلق الكذب على الخطأ ، وإما أطلقوه لمذهبه في الاعتقاد ، وهو انتحال مذهب الخوارج.

ويدل على ذلك تتمة كلام أبي حاتم ، حيث قال : « والذي أنكر عليه يحيى بن سعيد الأنصاري ومالك ، فلسبب رأيه ».

وروى ابن لهيعة ، عن أبي الأسود ، قال : كان عكرمة قليل العقل خفيفًا ، كان قد سمع الحديث من رجلين ، وكان إذا سئل حدَّث به عن رجل ، ثم يسأل عنه بعد ذلك ، فيحدِّث به عن الآخر ، فكانوا يقولون : ما أكذبه » .

قلت : وهو لا يلحقه جرح في ضبطه بمثل هذا ، والله أعلم.

❁ ❁ ❁

٢٤٣ - [م] **عكرمة بن عمَّار اليمامي:**

ضعفه أحمد، ووثقه ابن معين.

وقال يحيى بن سعيد القطَّان: « أحاديثه عن يحيى بن أبي كثير ضعاف ».

استشهد به مسلم كثيرًا.

□ **قلت**: هو في نفسه ثقة صدوق، إلا فيما يرويه عن يحيى بن أبي كثير، فإنه ضعيف في روايته عنه.

قال أحمد بن حنبل: « عكرمة مضطرب الحديث عن يحيى بن أبي كثير »، وقال ابن معين: « ثقة »، وفي رواية: « صدوق، ليس به بأس »، وقال ابن المديني: « كان عكرمة عند أصحابنا ثقة ثبتًا »، وقال: « أحاديث عكرمة عن يحيى بن أبي كثير ليست بذاك، مناكير، كان يحيى ابن سعيد يضعفها »، وقال النسائي: « ليس به بأس إلاَّ في حديث يحيى ابن أبي كثير »، وقال أبو حاتم: « كان صدوقًا، وربما وهم في حديثه، وربما دلَّس، وفي حديثه عن يحيى بن أبي كثير بعض الأغاليط ».

❁ ❁ ❁

اسم الراوي: عكرمة بن عمار اليماميّ:

(٢٤٣) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٧/ ٥٠)، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٧/ ١٠)، «تهذيب الكمال» للمزي (٢٠/ ٢٥٦)، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٧/ ٢٦١)، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (٩/ ٢٥٨)، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٤٦٧٢)، «الثقات» لابن حبان (٥/ ٢٣٣)، «تاريخ أسماء الثقات» لابن شاهين (رقم: ١٠٧٤)، «الكامل» لابن عدي (٦/ ٤٧٨)، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٣/ ٩٠).

٢٤٤ - [م ، عه] العلاء بن الحضرمي :

صاحب مكحول .

صدوق عالم ، إلا أنه كان يُرمى بالقدر .

□ **قلت** : قد تقدَّم الكلام على مثل هذه الترجمة ، ولو تتبعنا من الثقات من نُسب إلى نوع بدعة لكبر حجم الكتاب ، ولخرج في مجلدين.

والبدعة لا تعلق لها بالضبط ، وإنما تعلقها بالعدالة .

والعلاء بن الحضرمي ، هو ابن الحارث الحضرمي ، وثقه ابن معين ، وابن المديني ، وأبو داود السجستاني ، والفسوي ، ودحيم ، وأبو حاتم ، وقال أحمد : « صحيح الحديث ».

۞ ۞ ۞

اسم الراوي: العلاء بن الحارث الحضرمي:

(٢٤٤) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٦/ ٥١٣) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٦/ ٣٥٣) ، «تهذيب الكمال» للمزي (٢٢/ ٤٧٨) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٨/ ١٧٧) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٥٢٣٠) ، «الثقات» لابن حبان (٧/ ٢٦٤) «تاريخ أسماء الثقات» لابن شاهين (رقم: ١٠٤٥) ، «الميزان» (٣/ ٩٨) .

٢٤٥ - [م ، ت] **العلاء بن خالد الكاهلي :**

عن أبي وائل.

قيل : حديثه مضطرب.

▫ **قلت** : هو قول العقيلي في «الضعفاء» ، وهو جرح مبهم ، وقد ورد بمقابله تعديل معتمد ، قال ابن معين : « كوفي ليس به بأس » ، وقال أبو داود : « ماعندي من علمه سوى أرجو أن يكون ثقة ».

وقال يحيى القطان : «تركته على عمد ، ثم كتبت عن سفيان عنه».

فهذا يدل على أنه قد بان للقطان - بعد - ما يدل على ضبطه ، واستقامة حديثه ، والله أعلم.

وهو لا ينزل عن الصدوق حسن الحديث ، والله أعلم.

❁ ❁ ❁

اسم الراوي: العلاء بن خالد الكاهلي :

(٢٤٥) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٦/ ٥١٦) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٦/ ٣٥٤) ، «تهذيب الكمال» للمزي (٢٢/ ٤٩١) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٨/ ١٧٩) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٥٢٣٣) ، «الثقات» لابن حبان (٧/ ٢٦٤) ، «الضعفاء الصغير للبخاري» (رقم: ٢٨٣)، «الكامل» لابن عدي (٦/ ٣٧٧) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٣/ ٩٨).

٢٤٦ - [م ، عه] **العلاء بن عبد الرحمن مولى الحرقة :**

صدوق ، توقف بعضهم في الاحتجاج به.

وذكره ابن عدي في «كامله» ، قال : « لا أرى به بأسًا ».

▫ **قلت** : العلاء بن عبد الرحمن ، قد أخرج له مسلم في «الصحيح» حديثه عن أبيه ، وتحايده البخاري في «الصحيح» ، فقد اختلف فيه بين أهل العلم ، فقال أحمد : « ثقة ، لم أسمع أحدًا ذكره بسوء » ، وقال النسائي : « ليس به بأس » ، وقال الترمذي : « هو ثقة عند أهل الحديث » ، وقال ابن سعد : « ثقة كثير الحديث ».

وليّنه أبو زرعة ، فقال : « ليس هو بالقوي » ، وشرح ذلك أبو حاتم ، فقال : « روى عنه الثقات ، ولكنه أُنكر من حديثه أشياء » ، قال أبو داود : « أنكروا على العلاء حديث صيام شعبان ، يعني حديث إذا انتصف شعبان ، فلا تصوموا » ، وقال الخليلي : « مختلف فيه ، لأنه انفرد بأحاديث لا يُتابع عليها ».

وكأن ابن معين لأجل ذلك ضعفه ، فقال - كما في رواية ابن أبي خيثمة - : « ليس بذاك ، لم يزل الناس يتوقون حديثه ».

وقال الدارمي : سألت ابن معين عن العلاء وابنه كيف حديثهما ،

اسم الراوي: العلاء بن عبدالرحمن مولى الحرقة :

(٢٤٦) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٦/ ٥٠٨) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٦/ ٣٥٧) ، «تهذيب الكمال» للمزي (٢٢/ ٥٢٠) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٨/ ١٨٦)، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٥٢٤٧) ، «الثقات» لابن حبان (٥/ ٢٤١)، «الكامل» لابن عدي (٦/ ٣٧٢)، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٣/ ١٠٢).

قال : ليس به بـأس ، قلت : هو أحبُّ إليك أو سعيـد المقبـري ؟ قال : سعيـد أوثق ، والعلاء ضعيـف ، يعني بالنسبة إليه ، يعني كـأنه لما قال : أوثق ، خشى أنه يظن أنه يُشاركه في هذه الصفة ، وقال : إنه ضعيف.

وأما مـسلم - رحمه الله - فقـد أخرج له من حديث المشـاهير دون الشواذ التي أُنكرت عليه ، وهو في الجـملة صدوق صاحب أوهام ، يُحتج بما وافق فيه الثقات ، وما رواه منفردًا مما لا يُحتمل منه فهو مردود منكر ، والله أعلم.

۞ ۞ ۞

٢٤٧ - [عه] **علي بن بُذيمة :**

عن عكرمة.

قال أحمد : « صالح الحديث ، رأسٌ في التشيُّع ».

□ **قلت** : هو ثقة صحيح الحديث ، إلا أنه منسوب إلى التشيع ، وكان رأسًا فيه.

قال ابن معين ، وأبو زرعة ، والنسائي ، والعجلي : « ثقة » ، وقال النسائي في موضع آخر : « ليس به بأس » ، وقال ابن سعد : « كان ثقة » ، وقال ابن عمار الشهيد : « من الثقات » ، ونقل ابن شاهين في «الثقات » عن الإمام أحمد أنه قال : « ثقة ، وفيه شيء » ، وقد يقتضي ذلك ما يتعلق بالمذهب ، لا بضبطه ، والله أعلم.

❁ ❁ ❁

اسم الراوي: علي بن بُذيمة :

(٢٤٧) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٦/ ٢٦٢) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٦/ ١٧٥) ، «تهذيب الكمال» للمزي (٢٠/ ٣٢٨) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٧/ ٢٨٥)، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (٩/ ٢٨٠) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٤٦٩٢) ، «الثقات» لابن حبان (٧/ ٢٠٧) ، «تاريخ أسماء الثقات» لابن شاهين (رقم: ٧٥٤) ، «أحوال الرجال» للجوزجاني (رقم: ٣١٦)، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٣/ ١١٥).

٢٤٨ - [خ ، د] علي بن جعد الجوهري :

شيخ البخاري.

ما زال ثبتًا ، لكنه فيه بدعة وتجهم.

□ **قلت** : هو ثقة ثبت ، وثقه الأئمة ، وقبلوا حديثه ، واحتجوا به، وإنما عيب عليه ما انتحله من البدع ، قال الجوزجاني : « متشبث بغير بدعة».

وأما ضبطه فهو من الأثبات ، قال ابن معين : « ثقة صدوق » ، وقال : « أثبت البغداديين في شعبة » ، وقال صالح جزرة : « ثقة » ، وقال النسائي : « صدوق » ، وقال أبو حاتم - وهو متشدد - : « كان متقنًا صدوقًا ، ولم أر من المحدِّثين من يحفظ ويأتي بالحديث على لفظ واحد لا يُغيره سوى قبيصة ، وأبي نعيم في حديث الثوري ، ويحيى الحمَّاني في حديث شريك ، وعلي بن الجعد في حديثه ».

وأما بدعته فلا تعلق لها بالضبط ، إلا إن روى ما لا يُحتمل منه ، أو روى ما يؤيد بدعته ، فحينئذ تُرد روايته تلك .

اسم الراوي: علي بن جعد الجوهريّ :

(٢٤٨) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٦/ ٢٦٦) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٦/ ١٧٨) ، «تهذيب الكمال» للمزي (٢٠/ ٣٤١) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٧/ ٢٨٩)، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (٩/ ٢٨٤) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٤٦٩٨) ، «الثقات» لابن حبان (٨/ ٤٦٦) ، «أحوال الرجال» للجوزجاني (رقم: ٣٦٦)، «الكامل» لابن عدي (٦/ ٣٦٤) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٣/ ١١٦).

وقد قال الحافظ في «التقريب» : « ثقة ثبت ، رُمي بالتشيع ».

قلت : هو منسوب أيضًا إلى التجهم ، فإنه نُقل عنه أنه قال : القرآن كلام الله ، ومن قال : مخلوق ، لم أُعنِّفه !!

نعوذ بالله من سوء المذهب ، ونسأله الثبات على السنة.

❋ ❋ ❋

٢٤٩ - [م] **علي بن زيد بن جدعان :**

صويلح الحديث.

قال أحمد ، ويحيى : « ليس بشيء ».

وقوَّاه غيرهما.

□ **قلت** : لا يُحتج بمثله ، وإنما يُكتب حديثه للاعتبار ، فإن وافق حديثه ، قُبل ، وأما على الانفراد فلا ، فإنه صاحب مناكير ، ويخالف الثقات فيما يروونه ، ولم يحتج به مسلم ، وإنما خرَّج له مقرونًا بغيره.

وقد جرحه جمهور العلماء ، ونسبوه إلى الضعف.

قال أحمد : « ليس بالقوي ، وقد روى عنه الناس » ، وفي رواية : «ضعيف الحديث »، وقال ابن معين : « ليس بذاك القوي » ،وفي رواية : « ليس بشيء » .

ثم إنه اختلط ، فازداد ضعفًا فوق ضعف ، قال شعبة : « حدثنا علي بن زيد قبل أن يختلط ».

والحاصل : أنه في نفسه صدوق ، ضعيف الحديث ، ضعفه محتمل غير شديد ، والله أعلم.

۞ ۞ ۞

اسم الراوي: علي بن زيد بن جُدعان :

(٢٤٩) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٦/ ٢٧٥) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٦/ ١٨٦) ، «تهذيب الكمال» للمزي (٢٠/ ٤٣٤) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٧/ ٣٢٢)، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (٩/ ٣٢٣) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٤٧٣٤)، «أحوال الرجال» للجوزجاني (رقم: ١٨٥)، «المجروحين» لابن حبان (٢/ ٧٨) ، «الكامل» لابن عدي (٦/ ٣٣٣) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٣/ ١٢٧).

٢٥٠ - [م ، عه] **علي بن هاشم بن البريد :**

شيعي غالٍ.

قال محمد بن عبد الله بن نمير : « وله ما يُستنكر » .

قلت : قد عدَّله جمهور أهل العلم ، مع نسبتهم له إلى التشيع ، فوثقه ابن معين ، وابن المديني ، وقال أحمد : « ليس به بأس » ، وقال أبو زرعة : « صدوق » ، وقال النسائي : « ليس به بأس ».

وإنما استنكر منه أحاديث رواها في فضائل علي، وهي مما تؤيد بدعته والمعتمد رد رواية المنسوب إلى مذهب مبتدع إذا روى ما يشيد بدعته.

قال ابن عدي : « حدَّث عنه جماعة من الأئمة ، ويروي في فضائل علي أشياء لا يرويها غيره ، وهو إن شاء الله صدوق ، لا بأس به » ، وقال ابن حبان : « كان غاليًا في التشيع ، وروى المناكير عن المشاهير ».

قلت : أقل أحواله أن يكون صدوقًا حسن الحديث ، إلا إن روى ما يؤيد مذهبه ، فلا يُقبل منه حينئذ ، والله أعلم.

❁ ❁ ❁

اسم الراوي: علي بن هاشم بن البريد :

(٢٥٠) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٦/ ٣٠٠) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٦/ ٢٠٧) ، «تهذيب الكمال» للمزي (٢١/ ١٦٣) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٧/ ٣٩٢)، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (٩/ ٣٨٤) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٤٨١٠) ، «الثقات» لابن حبان (٧/ ٢١٣) ، «تاريخ أسماء الثقات» لابن شاهين (رقم:٧٥٨)، «أحوال الرجال» للجوزجاني (رقم: ٨٩)، «المجروحين» لابن حبان (٢/ ٨٦) ، «الكامل» لابن عدي (٦/ ٣١١) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٣/ ١٦٠).

٢٥١ - [م ، ت ، ق] **عمَّار بن محمد بن أخت الثوري :**

صدوق ، نبيل.

وقال ابن حبان : « يستحق الترك ».

□ **قلت** : ابن حبان يُسرف في الجرح ، كما هو معلوم من منهجه ، على تساهل مشهور به في التوثيق ، وقد خالفه في حال هذا الراوي الأئمة النقاد ، فقال علي بن حجر : « كان ثبتًا ثقةً » ،وقال أبو معمر القطيعي : « ثقة » ، وكذا قال ابن معين ، وفي رواية : « ليس به بأس » ، وقال أبو حاتم : « ليس به بأس ، يُكتب حديثه » ، وقال ابن سعد: « كان ثقةً » ، وأما الجوزجاني ، فليَّنه ، وقال : « عمار وسيف ليسا بالقويين في الحديث».

فمثله : لا ينزل عن درجة الصدوق ، أو الثقة الذي قد يهم ، ومن ثمَّ فحديثه بين التصحيح والتحسين دائر ، إلا أن ينفرد بما لا يُحتمل منه ، أو أن يخالف من هو أوثق منه.

❁ ❁ ❁

اسم الراوي: عمار بن محمد بن أخت الثوري :

(٢٥١) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٧/ ٢٩) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٦/ ٣٩٣) ، «تهذيب الكمال» للمزي (٢١/ ٢٠٤) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٧/ ٤٠٥) ، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (٩/ ٣٩٧) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٤٨٣٢) ، «تاريخ أسماء الثقات» لابن شاهين (رقم:٨٧٩) ، «أحوال الرجال» للجوزجاني (رقم: ١٢٢)، «المجروحين» لابن حبان (٢/ ١٨٩) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٣/ ١٦٨).

٢٥٢ - [م ، عه] **عمارة بن غَزِيَّة :**

ثقة مشهور.

ضعفه أبو محمد بن حزم.

□ **قلت** : قد وثقه الإمام أحمد ، وأبو زرعة ، ، وقال ابن معين : « صالح » ، وقال النسائي : « ليس به بأس » ، وقال أبو حاتم : « ما بحديثه بأس ، كان صدوقًا »،وقال ابن سعد : « كان ثقة كثير الحديث » ، وقال العجلي : « ثقة » ، ومثله عن الدارقطني .

وأما العقيلي فأورده في «الضعفاء» ، ولم يورد ما يدل على جرحه ، ولذا استدرك المصنف عليه ذلك ، فقال في «الميزان» :

« ذكره العقيلي في كتاب الضعفاء ، وما قال فيه شيئًا يُلينه أبدًا ، سوى قول ابن عيينة : جالسته كم مرة ، فلم أحفظ عنه شيئًا ، فهذا تغفل من العقيلي ، إذ ظنَّ أنَّ هذه العبارة تليين ، لا ، والله ».

وأما ابن حزم،فهو صاحب أوهام في الكلام على الرواة والأحاديث، وكم من راوٍ حكم عليه بالتجريح ، وأهل العلم على توثيقه ، وقد قال المصنف في «الميزان» : « **ما علمت أحدًا ضعفه سوى ابن حزم** ».

اسم الراوي: عمارة بن غزية :

(٢٥٢) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٦/ ٥٠٣) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٦/ ٣٦٨) ، «تهذيب الكمال» للمزي (٢١/ ٢٥٨) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٧/ ٤٢٢) ، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (١٠/ ٢٣) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٤٨٥٨) ، «الثقات» لابن حبان (٥/ ٢٤٤) ، «تاريخ أسماء الثقات» لابن شاهين (رقم: ٨٨٤) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٣/ ١٧٨).

والعجب من الحافظ يقول فيه في «التقريب» :

« **لا بأس به** » .

مع ماورد فيه من توثيق عن الأئمة ، فمثله لا ينزل عن درجة الثقة ، والله أعلم.

۞ ۞ ۞

٢٥٣ - [ت ، س ، ق] **عمر بن إبراهيم العبدي :**

عن قتادة.

صالح الحديث ، وثقه يحيى .

وقال أبو حاتم : « لا يُحتجُّ به ».

□ **قلت** : هو دائر بين التوثيق والتجريح ، فقد وثقه أحمد ، وقال : « كان عبد الصمد يحمده » ، وقال ابن معين في رواية الدارمي : « ثقة ».

وجرحه آخرون ، والظاهر أن ذلك بسبب ضعفه في قتادة ، فإنه كان يروي عنه منكرات .

قال أحمد : « هو يروي عن قتادة أحاديث مناكير ، يُخالف » ، وقال ابن عدي : « يروي عن قتادة أشياء لا يُوافق عليها ، وحديثه خاصة عن قتادة مضطرب ».

وقد خلص الحافظ في «التقريب » إلى أنه :

« **صدوق ، في حديثه عن قتادة ضعف** ».

قلت : وهو أنصف الأقوال فيه ، والله أعلم.

❁ ❁ ❁

اسم الراوي: عمر بن إبراهيم العبديّ :

(٢٥٣) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٦/ ١٤١) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٦/ ٩٨) ، «تهذيب الكمال» للمزي (٢١/ ٢٦٩) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٧/ ٤٢٥) ، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (١٠/ ٢٦) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٤٨٦٣) ، «الثقات» لابن حبان (٨/ ٤٤٦)، «المجروحين» لابن حبان (٢/ ٦١) ، «الكامل» لابن عدي (٦/ ٨٦) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٣/ ١٧٨).

٢٥٤ - [م ، د] عمر بن حمزة بن عبد الله بن عمر العمري :

صدوق يُغرب.

ضعَّفه ابن معين.

▫ **قلت** : بل هو ضعيف ، قال الإمام أحمد : « أحاديثه مناكير » ، وضعفه ابن معين ، والنسائي ، وقال ابن حبان : « كان ممن يُخطئ » ، وقال ابن عدي : « هو ممن يُكتب حديثه » ، أي للاعتبار .

فالظاهر أن قول المصنف : « صدوق » بمعنى أنه لا يتعمد الكذب ، وأنه في حيز من يُكتب حديثه للاعتبار ، لا أنه حجة بذاته.

وأما احتجاج مسلم له ، فهو محمول على أنه قد تخيَّر له ما وافق فيه الثقات ، ومثله يصلح لذلك ، والله أعلم.

٭ ٭ ٭

اسم الراوي: عمر بن حمزة بن عبدالله بن عمر العمريّ :

(٢٥٤) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٦/ ١٤٨) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٦/ ١٠٤) ، «تهذيب الكمال» للمزي (٢١/ ٣١١) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٧/ ٤٣٧)، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (١٠/ ٣٩) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٤٨٨٤) ، «الثقات» لابن حبان (٧/ ١٦٨)، «الضعفاء والمتروكين» للنسائي (رقم: ٤٧٠) ، «الكامل» لابن عدي (٦/ ٣٥) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٣/ ١٩٢).

٢٥٥ - [خ ، د ، س ، ت] **عمر بن ذر الهمداني :**

مرجئ ، صدوق.

□ **قلت** : قد وثقه غير واحد من أهل العلم ، منهم ابن معين ، والنسائي ، والدارقطني ، والعجلي ، والفسوي، وابن حبان ، وابن سعد.

وإنما عيب عليه الإرجاء .

قال يحيى القطان :

« عمر بن ذر ثقة في الحديث ، ليس ينبغي أن يُترك حديثه لرأي أخطأ فيه ».

فمثله ثقة ، ولا تعلق لرأيه بالضبط ، فالأولى أن يُحوَّل من هذا الكتاب ، والله أعلم.

٭ ٭ ٭

اسم الراوي: عمر بن ذر الهمداني :

(٢٥٥) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٦/ ١٥٤) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٦/١٠٧) ، «تهذيب الكمال» للمزي (٢١/ ٣٣٤) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٧/ ٤٤٤)، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (١٠/ ٤٨) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٤٨٩٣) ، «الثقات» لابن حبان (٧/ ١٦٨) ، «تاريخ أسماء الثقات» لابن شاهين (رقم: ٧٠٨) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٣/ ١٩٣)، «لسان الميزان» لابن حجر (٤/ ٣٤٧).

٢٥٦ - [عه] **عمر بن أبي سلمة بن عبد الرحمن الزهري :**

ليس بالقوي ، قاله النسائي.

وضعَّفه ابن معين.

▫ **قلت** : هو في نفسه صدوق ، إلا أنه يُخطئ ويخالف من هو أوثق منه ، ومن هنا تكلَّم فيه من تكلَّم ، قال ابن سعد : « كان كثير الحديث ، وليس يُحتجُّ بحديثه ».

قلت : كان شعبة يضعفه ، ولم يسمع منه شيئًا ، وقال : « أحاديثه واهية ».

وأما ابن معين ، فقال في رواية : « ليس به بأس » ، وفي رواية : «ضعيف الحديث » ، وفصَّل أبو حاتم حاله ، فقال : « هو عندي صالح صدوق في الأصل ، ليس بذاك القوي ، يُكتب حديثه ولا يُحتجُّ به ، يُخالف في بعض الشيء » ، وقال البخاري : « صدوق ، إلا أنه يُخالف في بعض حديثه ».

اسم الراوي: عمر بن أبي سلمة بن عبدالرحمن الزهري :

(٢٥٦) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٦/ ١٦٦) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٦/ ١١٧) ، «تهذيب الكمال» للمزي (٢١/ ٣٧٥) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٧/ ٤٥٦)، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (١٠/ ٦٤) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٤٩١٠) ، «الثقات» لابن حبان (٧/ ١٦٤) ، «تاريخ أسماء الثقات» لابن شاهين (رقم: ٧١١) ، «الضعفاء والمتروكين» للنسائي (رقم: ٤٦٧) ، «أحوال الرجال» للجوزجاني (رقم: ٢٤٨)، «الكامل» لابن عدي (٦/ ٧٨) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٣/ ٢٠١).

قلت : فمثله يُكتب حديثه للاعتبار ، فمتى وافق الثقات قُبل حديثه، ومتى خالفهم ، أو انفرد عنهم بما لا يُحتمل من مثله كان حديثه منكرًا.

ولذا قال الدوري : سألت ابن معين عن حديث من حديثه ، فقال : « صحيح » ، وسألته عن آخر ، فاستحسنه ، وفي رواية ابن أبي خيثمة أنه ضعفه ، فهذا يؤيد ما ذكرناه.

❁ ❁ ❁

٢٥٧ - [م ، س] **عمر بن عامر :**

بصري ، في زمن أيوب السختياني.

يُروى عن ابن معين توثيقه وتضعيفه.

□ **قلت** : أما ما ورد عن ابن معين ، فقد ورد عنه التوثيق ، فقال : « ثقة » ، وفي رواية : « ليس به بأس » ، وأما رواية التضعيف ، فقد نقلها المزي ، وعزاها إلى رواية ابن الدورقي ، قال : « عمر بن عامر بجلي كوفي ، ضعيف ، تركه حفص بن غياث ».

ولأجل هذه النسبة استنكر الحافظ ابن حجر هذه الرواية عن ابن معين ، فقال في «تهذيب التهذيب» :

« ينبغي أن يُحرر ما حكاه المؤلف عن ابن الدورقي ، عن ابن معين ، فإنني أظن أنه في رجل آخر غير صاحب الترجمة ، يدل عليه كونه نسبه بجليًا كوفيًا ، وصاحب الترجمة سلمي بصري ».

قلت : وقد جرحه جماعة من أهل العلم ، منهم : يحيى بن سعيد القطان ، فقد حكى الإمام أحمد أنه كان لا يرضاه ، قال : « روى

اسم الراوي: عمر بن عامر :

(٢٥٧) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٦/ ١٨١) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٦/ ١٢٦) ، «تهذيب الكمال» للمزي (٢١/ ٤٠٣) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٧/ ٤٦٦)، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (١٠/ ٧٨)، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٤٩٢٥) ، «الثقات» لابن حبان (٧/ ١٨٠) ، «تاريخ أسماء الثقات» لابن شاهين (رقم: ٧٢١)، «الضعفاء والمتروكين» للنسائي (رقم: ٤٥٩)، «الكامل» لابن عدي (٦/ ٥١)، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٣/ ٢٠٩).

أحاديث أنكرها » ، قال أحمد : « كان عبد الصمد يروي عنه ، عن قتادة مناكير » ، وضعفه أبو داود السجستاني ، والنسائي ، وقال الساجي : «صدوق ، ليس بالقوي ، فيه ضعف» .

ولكن روى العقيلي عن الإمام أحمد أنه قال : « عمر بن عامر ثقة ثبت ، إلا أنه كان مرجئًا » ، ووثقه العجلي .

فالظاهر أن المعتمد فيه توثيقه فيما يرويه عن غير قتادة ، وأما عن قتادة فهو صاحب مناكير عنه ، ولأجل ذلك جرحه من جرحه ، فحديثه عن غير قتادة لا بأس به ، إلا إن خالف فيه من هو أوثق منه ، أو انفرد بما لا يحتمل من مثله .

* * *

٢٥٨ - [ع] **عمر بن علي المقدمي :**

ثقة ، لكنه مدلِّس عن الثقات والضعفاء ، قاله أحمد.

□ **قلت** : الأئمة متفقون على توثيقه ، كما أنهم متفقون على وصفه بالتدليس ، روى عبد الله بن الإمام أحمد ، أنه أثنى عليه خيرًا ، وقال : « كان يُدلِّس » ، وقال ابن معين : « كان يُدلِّس ، وما كان به بأس ، حسن الهيئة » ، وقال ابن سعد: « كان ثقة ، وكان يُدلِّس تدليسًا شديدًا ، يقول : سمعت وحدثنا ، ثم يسكت ، فيقول : هشام بن عروة ، والأعمش ، وكان رجلاً صالحًا ، ولم يكونوا ينقمون عليه غير التدليس ، وأما غير ذلك فلا ».

قلت : هذا هو تدليس السكوت .

وقال أبو حاتم : « محله الصدق ، ولولا تدليسه لحكمنا له إذا جاء بزيادة، غير أنَّا نخاف أن يكون أخذه عن غير ثقة »،وقال الساجي:« ثقة ، كان يُدلِّس ».

۞ ۞ ۞

اسم الراوي: عمر بن علي المقدميّ :

(٢٥٨) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٦/ ١٨٠) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٦/ ١٢٤) ، «تهذيب الكمال» للمزي (٢١/ ٤٧٠) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٧/ ٤٨٥) ، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (١٠/ ١٠٦) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٤٩٥٢) ، «الثقات» لابن حبان (٧/ ١٨٨) ، «تاريخ أسماء الثقات» لابن شاهين (رقم:٦٩٦) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٣/ ٢١٤).

٢٥٩ - [خ ، م]عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر :
صدوق نزل عسقلان.
ليَّنه ابن معين.

□ **قلت** : المعتمد توثيق أهل العلم له ، لا سيما ابن معين ، فممن وثقه : أبو حاتم ، قال : « ثقة صدوق » ، وقال النسائي : « ليس به بأس » ، وقال أحمد : « ثقة ليس به بأس ، روى عنه الثوري ، وأثنى عليه » ، ووثقه العجلي ، وأبو داود ، وابن البرقي ، والبزار.

وأما القول الآخر عن ابن معين بالتليين ،فقد ذكره المصنف في «الميزان» بصيغة التمريض ، فقال :

« وقيل : ليَّنه يحيى بن معين » .

وكأن هذا لم يرد عنده من طريق معتمد ، ويرده ما ثبت عن ابن معين من توثيقه له ، وهو الموافق لقول الجمهور.

والحاصل : أنه ثقة صحيح الحديث ، والله أعلم.

❊ ❊ ❊

اسم الراوي: عمر بن محمد بن زيد بن عبدالله بن عمر

(٢٥٩) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٦/ ١٩٠) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٦/ ١٣١) ، «تهذيب الكمال» للمزي (٢١/ ٤٩٩) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٧/ ٤٩٥) ، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (١٠/ ١١٥) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٤٩٦٥) ، «الثقات» لابن حبان (٧/ ١٦٥) ، «تاريخ أسماء الثقات» لابن شاهين (رقم: ٦٩٤)، «الكامل» لابن عدي (٦/ ٣٨) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٣/ ٢٢٠).

٢٦٠ - [عه] عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص:

صدوق في نفسه، لا يظهر لي تضعيفه بحال قوي.

لكن لم يُخرِّجا له في «الصحيحين» فأجادا.

قلت: قد نقل البخاري عن الأئمة احتجاجهم بحديثه، قال: «رأيت أحمد بن حنبل، وعلي بن المديني، وإسحاق بن راهويه، وأبا عبيد، وعامة أصحابنا يحتجون بحديث عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، ما تركه أحد من المسلمين».

وهذا يؤيده ما نُقل عن أحمد، قال: «أنا أكتب حديثه، وربما احتججنا به، وربما وجس في القلب منه شيء».

قلت: إنما ترك حديثه جماعة من أهل الحديث الذي يرويه عن أبيه، عن جده من جهة أنه كتاب، قال أبو زرعة: «روى عنه الثقات، وإنما أنكروا عليه كثرة روايته عن أبيه، عن جده، وإنما سمع أحاديث يسيرة، وأخذ صحيفة كانت عنده، فرواها، وعامة المناكير تُروى عنه، إنما هي عن المثنى بن الصباح، وابن لهيعة، والضعفاء، وهو ثقة في نفسه، إنما تُكُلِّم فيه بسبب كتاب عنده، وما أقل ما نصيب عنده مما روى عن غير

اسم الراوي: عمرو بن شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص:

(٢٦٠) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٦/ ٣٤٢)، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٦/ ٢٣٨)، «تهذيب الكمال» للمزي (٢٢/ ٦٤)، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٨/ ٤٨)، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (١٠/ ١٨٧)، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٥٠٥٠)، «تاريخ أسماء الثقات» لابن شاهين (رقم: ٨٤١)، «المجروحين» لابن حبان (٢/ ٣٧)، «الكامل» لابن عدي (٦/ ٢٠١)، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٣/ ٢٦٣).

أبيه ، عن جده من المنكر ».

وقال ابـن معين : « إذا حدَّث عـمرو بن شـعيب ، عن أبيـه ، عن جده، فـهو كـتاب ، ومن هنا جـاء ضعـفه ، وإذا حـدَّث عن سعـيد بن المسيَّب، أو سليمان بن يسار ، أو عروة ، فهو ثقة عن هؤلاء ».

قلت : أما رد روايتـه عن أبيه ، عن جده بحـجة أنها كتـاب ، فلا تعلق لها بالضبط ، وإنما تعلقها بالاتصال ، وهذا في جهة ، والكلام على ضبطه في جهة أخرى.

وأما المناكيـر التي وقعت في رواياته ، فقد أشـار أبو زرعة أن الحمل فيها على من هم دونه ممن رووا عنه كابن لهـيعة ، ومن ثمَّ فلا تقدح هذه المناكير في ضبط عمرو بن شعيب كما ترى ، وأما علة الانقطاع ، فمردودة بأن سمـاعه من أبيه ، وسمـاع أبيه من جده ثابت في الجملة ، وكـونه قد روى عن كـتاب عنده ، فـلا يعني أنه لم يسـمع تلك الأحـاديث التي في الكتاب ، ولا يمكن نفي ذلك إلا بدليل جلي ، أو قرينة قوية.

ثم هل يُحتج بروايته من الكتـاب مما ثبت أنه من حديث أبيه ، عن جده سمـاعًا لأبيه ، مما لم يقع لعمـرو فيه السماع - على فـرض التسليم بذلك - ففيه خلاف ، وهو كالوجادة ، وقد احتجَّ بها أقوام.

وهو في الجملة - كمـا قال المصنـف - : صدوق حسن الحـديث ، وروايته عـن أبيه ، عن جـده من رتبة الحـسن إن شاء الله تعـالى ، وكأن البخاري ومسلم تحايدا روايته عمـومًا ، وروايته عن أبيه عن جده خصوصًا لما ورد فيها من كلام ، وإلا فقد تقـدَّم النقل عن البخاري باحتجاج الأئمة بحديث عمرو بن شعيب ، والله أعلم.

* * *

٢٦١ - [ع] **عمرو بن أبي سلمة التنِّيسي:**

ثقة.

قال أبو حاتم الرازي: « لا يُحتجُّ به ».

▫ **قلت**: قد وثقه ابن يونس، وخرَّج له الشيخان، ، وضعفه ابن معين، وقال أبو حاتم: « يُكتب حديثه ولا يُحتجُّ به »، وقال العقيلي: « في حديثه وهم »، وقال الساجي: « ضعيف »، وقال أحمد: « روى عن زهير أحاديث بواطيل، كأنه سمعها من صدقة بن عبد الله، فغلط، فقلبها عن زهير ».

قلت: هذا الجرح الأخير مفسر، وفي الجملة يُكتب حديثه ولا يُحتج به إلا إن وافق الثقات فيما يرويه، والظاهر أن الشيخين قد انتقيا له ما وافق فيه الثقات.

۞ ۞ ۞

اسم الراوي: عمرو بن أبي سلمة التِّنيسيّ:

(٢٦١) **انظر ترجمته في:** « التاريخ الكبير » (٦/ ٣٤١)، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٦/ ٢٣٥)، «تهذيب الكمال» للمزي (٢٢/ ٥١)، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٨/ ٤٣)، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (١٠/ ١٨٣)، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٥٠٤٣)، «الثقات» لابن حبان (٨/ ٤٨٢)، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٣/ ٢٦٢).

٢٦٢ - [خ] عمرو بن مرزوق البصري:

صدوق ، قال الدارقطني : « كثير الوهم » ، ووثقه أبو حاتم.

قلت : قد وثقه الأئمـة الكبار ، قال أحمد : « ثقة مأمـون فتشنا على ما قيل فـيه فلم نجد له أصلاً » ، وقال ابن معين : « ثقـة مأمون » ، وقال أبو حاتم : « كان ثقة من العـباد ، ولم يكتب عن أحد من أصحاب شعبة ، كان أحسن حديثًا منه » ، وقال أحمد : « كان عفان يرضى عمرو ابن مرزوق ، ومن كان يُرضي عفان؟ » ، وقال سليمان بن حرب : « جاء بما ليس عندهم ، فحسـدوه » ، وقال ابن سعد : « ثقة كثـير الحديث عن شعبة » ، وقال الساجي : « صدوق ».

وأما ابن عمار الشهيد ، فقال : « ليس بشيء » ، وقال الدارقطني : « صدوق كثـير الوهم » ، وقال العجلي : « ضعـيف» ، وقال الحاكم : « سيئ الحفظ ».

قلت : جميع هذا الجرح ورد مبهمًا غير مفسر ، وبمقابله التعديل من الأئمة النقاد ، وفي قول أحمد مـا يدل على أنه لا يثبت الجرح في حقه ، فهو ثقة إن شاء الله تعالى.

❁ ❁ ❁

اسم الراوي: عمرو بن مرزوق البصري:

(٢٦٢) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٦/ ٣٧٣) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٦/ ٢٦٣) ، «تهـذيب الكمال» للمـزي (٢٢/ ٢٢٤) ، «تهذيب التـهذيب» لابن حجـر (٨/ ٩٩) ، «تقريب التهـذيب» لابن حجـر (رقم: ٥١١٠) ، «الثقات» لابن حـبان (٨/ ٤٨٤) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٣/ ٢٨٧).

٢٦٣ - [م ، د ، ت ، س] **عمرو بن مسلم الجندي :**

صاحب طاوس.

صدوق ، ضعَّفه أحمد.

□ **قلت** : هو من جملة الضعفاء ، ممن يُكتب حديثهم ، ولا يُحتج بهم انفرادًا .

قال أحمد : « ضعيف » ، وقال مرة : « ليس بذاك » ، وقال ابن معين : « لا بأس » ، وفي رواية : « ليس بالقوي » ، وليَّنه يحيى بن سعيد ، وقال النسائي: « ليس بالقوي »، وقال الساجي : « صدوق يهم » ، وقال ابن خراش : « ليس بشيء » .

❊ ❊ ❊

اسم الراوي: عمرو بن مسلم الجَنَدي :

(٢٦٣) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٦/ ٣٧٠) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٦/ ٢٥٩) ، «تهذيب الكمال» للمزي (٢٢/ ٢٤٣) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٨/ ١٠٤) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٥١١٥) ، «الثقات» لابن حبان (٧/ ٢١٧) ، «الكامل» لابن عدي (٦/ ٢١٠) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٣/ ٢٨٩).

٢٦٤ - [ع] **عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب :**

وُثِّق.

وقال أحمد : ما به بأس » ، وقال النسائي : « ليس بالقوي » ، وقال الدارقطني : « ليس به بأس » ، وقال أبو داود :« ليس بذاك » ، وليَّنه يحيى ، وقال الحاكم : « خُرِّج له في الأصول ».

ـ **قلت** : قد وثقه أبو زرعة ، وقال أحمد ، وأبو حاتم : ليس به بأس ».

ولكن استنكرت عليه عدة أحاديث ، فلأجلها ليَّنه من لينه منها: حديث إتيان البهيمة.

قال أبو داود : « ليس هو بذاك ، حدَّث عنه مالك بحديثين ، روى عن عكرمة ، عن ابن عباس : من أتى بهيمة فاقتلوه ، وقد روى عاصم ، عن أبي زرعة ، عن ابن عباس : ليس على من أتى بهيمة حدٌّ » ، وقال العجلي : « ثقة يُنكر عليه حديث البهيمة » ، وقال ابن معين : « في حديثه ضعف ، ليس بالقوي ».

اسم الراوي: عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب :

(٢٦٤) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٦/ ٣٥٩) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٦/ ٢٥٢) ، «تهذيب الكمال» للمزي (٢٢/ ١٦٨) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٨/ ٨٢) ، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (١٠/ ٢٣٦) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٥٠٨٣) ، «الثقات» لابن حبان (٥/ ١٨٥)، «أحوال الرجال » للجوزجاني (٢٠٦) ، «الكامل» لابن عدي (٦/ ٢٠٥)، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٣/ ٢٨١)، «لسان الميزان» لابن حجر (٤/ ٤٢٩).

قلت : لا يجوز بحـال إطراح الراوي الثقة بخطئـه في حديثين وهم في روايتهما .

والحاصل من أمره : أنه ثقة قد يهم ، فمتى انفرد بما لا يُحتمل به أو خالف من هو أوثق منه رُدَّ حـديثه ذاك ، وإلا فحديثه صـحيح إن شاء الله تعالى .

۞ ۞ ۞

٢٦٥ - [ع] **عمرو بن عاصم الكلابي :**

ثقة معروف.

قال بُندار : « لولا قُربي من أهله لتركت حديثه ».

□ **قلت** : هذا القول من بندار غير مفسَّر ،وقد يحتمل تفسيرات تخرج عن حد الكلام في الضبط ، وكذلك قول أبي حاتم : « لا يُحتجُّ بعمرو » ، فإنه غير مفسَّر ، وأبو حاتم فيه تشدد.

وقد ورد بمقابله تعديل معتمد.

قال ابن معين : « ثقة » ، وقال ابن سعد : « صالح » ، وقال النسائي : « ليس به بأس ».

فليس أقل من أن يكون صدوقًا حسن الحديث.

وأما الحافظ فقال في «التقريب» :

« صدوق في حفظه شيء ».

❋ ❋ ❋

اسم الراوي: عمرو بن عاصم الكلابيّ :

(٢٦٥) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٦/ ٣٥٥) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٦/ ٢٥٠) ، «تهذيب الكمال» للمزي (٢٢/ ٨٧) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٨/ ٥٨) ، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (١٠/ ١٩٨) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٥٠٥٥) ، «الثقات» لابن حبان (٨/ ٤٨١) ، «تاريخ أسماء الثقات» لابن شاهين (رقم:٨٦٨) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٣/ ٢٦٩).

٢٦٦ - [س] **عمير بن إسحاق :**

شيخ ابن عون ، خرَّج له مسلم ، وفيه جهالة.

قال ابن معين : « لا يُساوي فلسًا ».

□ **قلت** : كذا قال المصنف - كما ورد في «المطبوعة » - :

« روى له مسلم » !! وهذا عجيب ، فإن مسلمًا لم يرو له شيئًا لا في الأصول ، ولا في المتابعات فلعلَّه تحريف من الناسخ عن «النسائي».

وأما ما عزاه إليه من الجهالة ، فلأن ابن عون قد تفرد بالرواية عنه ، قال أبو حاتم والنسائي : « لا نعلم روى عنه غيره ».

وأما حاله ، فقد اختلف قول ابن معين فيه ، فقال : « لا يُساوي شيئًا ، ولكن يُكتب حديثه » ، وروى الدارمي عنه أنه قال له : كيف حديثه ، فقال : « ثقة » .

فكأنما ليَّنه ابن معين لعدم معرفته بحاله ، وأما حديثه فصححه ، والظاهر أن ذلك لموافقته للثقات فيه: « ليس به بأس ».

وأما العقيلي فقد ذكره في «الضعفاء» لتفرد ابن عون بالرواية عنه.

وقال الحافظ في «التقريب» : « مقبول» أي إذا توبع ، وإلا فليِّن الحديث ، وهو أصح الأقوال فيه ، والله أعلم.

۞ ۞ ۞

اسم الراوي: عمير بن إسحاق :

(٢٦٦) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٦/ ٥٣٤) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٦/ ٣٧٥) ، «تهذيب الكمال» للمزي (٢٢/ ٣٦٩) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٨/ ١٤٣) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (٥١٧٩) ، «الثقات» لابن حبان (٥/ ٢٥٤)، «الكامل» لابن عدي (٦/ ١٣٢) ، «الميزان» للذهبي (٣/ ٢٩٦) .

٢٦٧ - [ع] **عوف الأعرابي :**

ثقة كبير.

قال بُندار : « كان قدريًا ، رافضيًا ».

وشيعيًا أصح.

ـ **قلت** : قد وثقه الأئمة كأحمد ، وابن معين ، والنسائي ، وابن سعد .

قال أحمد : « ثقة صالح الحديث » ، وقال ابن معين : « ثقة » ، وقال أبو حاتم : « صالح » ، وقال النسائي : « ثقة ثبت » ، وقال ابن سعد : « كان ثقة كثير الحديث ».

وإنما عيب عليه الدخول في القدر والتشيع ، وليس لهذا تعلُّق بالضبط ، والله أعلم.

* * *

اسم الراوي: عوف بن أبي جميلة الأعرابي :

(٢٦٧) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٧/ ٥٨) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٧/ ١٥) ،«تهذيب الكمال» للمزي (٢٢/ ٤٣٧) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٨/ ١٦٦)، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٥٢١٥) ، «الثقات» لابن حبان (٧/ ٢٩٦) ، «تاريخ أسماء الثقات» لابن شاهين (رقم:١٠٢٦) ، «أحوال الرجال» للجوزجاني (رقم: ١٨٤)، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٣/ ٣٠٥).

٢٦٨ - [م ، د ، س] **عياض بن عبد الله الفهري :**

صدوق.

قال أبو حاتم : « ليس بالقوي ».

□ **قلت** : الراجح من حاله الضعف ، والظاهر أن المصنف أراد بـ : «صدوق» أنه لا يتعمَّد الكذب ، وإلا فالجرح الوارد فيه مفسَّر.

قال البخاري : « منكر الحديث » ، وقال الساجي : « روى عنه ابن وهب أحاديث فيها نظر » ، وقال ابن معين : « ضعيف الحديث ».

وأما الحافظ ابن حجر ، فقد تساهل في أمره،فقال في «التقريب» : « **فيه لين** »!!

۞ ۞ ۞

اسم الراوي: عياض بن عبدالله الفِهْريّ :

(٢٦٨) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٧/ ٢٢) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٦/ ٤٠٩) ، «تهذيب الكمال» للمزي (٢٢/ ٥٦٩) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٨/ ٢٠١) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٥٢٧٨) ، «الثقات» لابن حبان (٨/ ٥٢٤) ، «تاريخ أسماء الثقات» لابن شاهين (رقم: ١٠٩٧)، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٣/ ٣٠٧).

٢٦٩ - [خ ، س] **عيسى بن طهمان :**

تابعي ، صدوق ، قال ابن حبان وحده : « لا يجوز الاحتجاج به ».

ـ **قلت** : قد وثقه الأئمة النقاد بما لا يدع مجالاً للشك في ثبوت ضبطه وعدالته ، وأخطأ ابن حبان في جرحه له.

قال أحمد ، وابن معين ، والنسائي : « ليس به بأس » ، وقال أحمد ، وابن معين : «ثقة» ، وقال أبو حاتم : « ثقة لا بأس به ، يشبه حديثه حديث أهل الصدق ، ما بحديثه بأس » ، وقال أبو داود : « لا بأس به ، أحاديثه مستقيمة » ، وقال الفسوي : « ثقة ».

وأما العقيلي فأورده في «الضعفاء» ، وقال :

« عن أنس ، ولا يُتابع على حديثه ، ولعله أُتي من قِبل خالد بن عبد الرحمن ، لأن أبا نعيم وخلادًا يُحدِّثان عنه أحاديث مقاربة ».

قلت : وهو كما قال ، والظاهر أن ابن حبان قد حمل عليه وضعفه لمناكير وردت عنه ، والحمل فيها على من دونه.

وهو ما استظهره الحافظ ابن حجر في «التقريب» ، فقال :

« صدوق ، أفرط فيه ابن حبَّان ، والذنب فيما استنكره من حديثه لغيره ».

❁ ❁ ❁

اسم الراوي: عيسى بن طهمان :

(٢٦٩) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٦/ ٤٠١) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٦/ ٢٨٠) ، «تهذيب الكمال» للمزي (٢٢/ ٦١٧) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٨/ ٢١٥)، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٥٣٠١)، «تاريخ أسماء الثقات» لابن شاهين (رقم: ١٠٦١)، «المجروحين» لابن حبان (٢/ ٩٨) ، «الكامل» لابن عدي (٦/ ٤٣٩) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٣/ ٣١٤)، «لسان الميزان» لابن حجر (٤/ ٤٥٢).

٢٧٠ - [خ ، س] **غالب القطَّان :**

صاحب الحسن.

قال ابن عدي : « الضعف على حديثه بيِّن ».

□ **قلت** : قد وثقه ابن معين ، والنسائي ، وقال فيه أحمد : « ثقة ثقة » ، وقال أبو حاتم : « صدوق صالح » ، وقال ابن سعد : « ثقة » ، وأما ابن عدي فقد جرحه ، وذكر له حديثًا منكرًا .

قال الحافظ ابن حجر في «التهذيب» :

« الحمل فيه على الراوي عنه عمر بن المختار » .

قلت : هو ثقة إن شاء الله ، ولا يضره جرح ابن عدي ، والله أعلم .

❊ ❊ ❊

اسم الراوي: غالب بن الخطَّاف القطان :

(٢٧٠) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٧/ ٩٩) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٧/ ٤٨) ، «تهذيب الكمال» للمزي (٢٣/ ٨٤) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٨/ ٢٤٢) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٥٣٤٦) ، «الثقات» لابن حبان (٧/ ٣٠٨) ، «تاريخ أسماء الثقات» لابن شاهين (رقم:١١١٢) ، «الكامل» لابن عدي (٧/ ١١١) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٣/ ٣٣٠).

٢٧١ - [خ ، م] فضيل بن سليمان النميري :

وثقه وليَّنه أبو زرعة.

وقال يحيى : « ليس بشيء ».

□ **قلت** : اجتمع أهل العلم على تضعيفه ، فقال ابن معين : « ليس بثقة » ، ونقل الساجي عنه أنه قال : « ليس هو بشيء »، وقال أبو زرعة : « لِّين الحديث » ، وقال أبو حاتم : « يُكتب حديثه ، ليس بالقوي » ، وقال النسائي : « ليس بالقوي » ، وقال الساجي : « كان صدوقًا ، وعنده مناكير ».

قلت : هو في نفسه - كما قال الساجي - صدوق ، إلا أنه ضعيف الضبط ، سيئ الحفظ ، يُخطئ ، ويخالف.

وأما تخريج الشيخين له ، فهو انتقاءٌ ، مما وافق فيه الثقات.

وقد قال الحافظ في «هدي الساري» (ص: ٤٥٧) :

« ليس له في البخاري سوى أحاديث توبع عليها ».

❊ ❊ ❊

اسم الراوي: فضيل بن سليمان النميري :

(٢٧١) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٧/ ١٢٣) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٧/ ٧٢) ، «تهذيب الكمال» للمزي (٢٣/ ٢٧١) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٨/ ٢٩١) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٥٤٢٧) ، «الثقات» لابن حبان (٧/ ٣١٦) ، «الضعفاء والمتروكين» للنسائي (رقم: ٤٩٤)، «الكامل» لابن عدي (٧/ ١٢٩) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٣/ ٣٦١).

٢٧٢ - [م] **فضيل بن مرزوق الكوفي :**
الشيعي ، ضعَّفه النسائي وغيره.
وعيب على مسلم إخراجه حديثه.

□ **قلت** : وثقه الثوري ، وابن عيينة ، وابن معين ، وفي رواية عن ابن معين : « صالح الحديث ، إلا أنه شديد التشيع » ، وقال أحمد : « لا أعلم إلا خيرًا » ، وقال أبو حاتم : « صالح الحديث ، صدوق يهم كثيرًا ، يُكتب حديثه » ، قيل له : « يُحتجُّ به » ، قال : « لا » ، وقال النسائي : « ضعيف ».

قلت : هو مكثر عن عطية العوفي ، لا يكاد يُحدِّث عن غير عطية، وعطية العوفي ضعيف الحديث ، صاحب مناكير ، فلا يجوز جرح فضيل ابن مرزوق لمناكير رواها عن عطية ، الآفة فيها من عطية.

والحاصل : أنه صدوق ، يُكتب حديثه للاعتبار ، فإن وافق الثقات قُبل حديثه ، وإلا كان حديثه منكرًا ، والله أعلم.

❊ ❊ ❊

اسم الراوي: فضيل بن مرزوق الأغرّ الكوفي الشيعي :

(٢٧٢) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٧/ ١٢٢) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٧/ ٧٥) ، «تهذيب الكمال» للمزي (٢٣/ ٣٠٥) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٨/ ٢٩٨)، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٥٤٣٧) ، «الثقات» لابن حبان (٧/ ٣١٦) ، «تاريخ أسماء الثقات» لابن شاهين (رقم: ١١٢٢) ، «المجروحين» لابن حبان (٢/ ٢١٠) ، «الكامل» لابن عدي (٧/ ١٢٨) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٣/ ٣٦٣).

٢٧٣ - [خ ، عه] فطر بن خليفة :

صدوق ، وثِّق.

وقال الجوزجاني : « زائغ غير ثقة ».

وقال الدارقطني : « زائغ ، لا يُحتج به ».

وغمزه ابن المديني ، وله في البخاري حديث.

▫ **قلت** : هو ثقة ، وثقه الكبار ، ورووا عنه ، منهم القطَّان ، وكان يوثقه ، وقال أحمد : « ثقة صالح الحديث » ، وقال ابن معين : « ثقة »، ووثقه العجلي ، وقال الساجي : « صدوق ثقة ، ليس بمتقن ».

قلت : إنما عيب عليه التشيع ، وروى أحاديث فيها إزراء بعثمان - رضي الله عنه - فياله من خسران عليه ، وأما هذه المناكير فلا تُقبل منه ، لأنها تُشيد بدعته ، والمعتمد عدم قبول أحاديث الثقة المنسوب إلى رأي سوء أو بدعة إذا روى ما يُشيد بدعته ، وإلا فهو ثقة ، احتجَّ به الأئمة.

❁ ❁ ❁

اسم الراوي: فطر بن خليفة :

(٢٧٣) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» (٧/ ١٣٩) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٧/ ٩٠) ، «تهذيب الكمال» للمزي (٢٣/ ٣١٢) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٨/ ٣٠٠)، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٥٤٤١) ، «الثقات» لابن حبان (٧/ ٣٢٣)، «تاريخ أسماء الثقات» لابن شاهين (رقم:١١٣٨) ، «أحوال الرجال» للجوزجاني (رقم: ٧٢)، «الكامل» لابن عدي (٧/ ١٤٥) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٣/ ٣٦٣).

٢٧٤ - [خ ، م] **فُليح بن سليمان المدني :**

ليس بالمتين ، وقد أخرجا له.

قال ابن معين ، والنسائي ، وغيرهما : « ليس بالقوي ».

وقال الدارقطني : « يختلفون فيه ، ولا بأس به ».

وقال عباس ، عن ابن معين : « فليح ، وابن عقيل ، وعاصم بن عبدالله لا يُحتجُّ بحديثهم ».

□ **قلت** : جمهور أهل العلم على ضعفه ، قال ابن معين : « ليس بالقوي ، ولا يُحتجُّ بحديثه » ، وقال أبو حاتم : « ليس بالقوي » ، وقال النسائي : « ضعيف » ، وقال مرة : « ليس بالقوي ».

وأما ابن عدي فقال : « لفليح أحاديث صالحة ، يروي عن الشيوخ من أهل المدينة أحاديث مستقيمة وغرائب ، وقد اعتمده البخاري في «صحيحه» وروى عنه الكثير ، وهو عندي لا بأس به » ، وقال الدارقطني : « يختلفون فيه ، وليس به بأس » ، وقال الحاكم : « اتفاق الشيخين عليه يقوي أمره ».

اسم الراوي: فليح بن سليمان المدني :

(٢٧٤) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٧/ ١٣٣) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٧/ ٨٤) ، «تهذيب الكمال» (٢٣/ ٣١٧)للمزي، «تهذيب التهذيب» (٨/ ٣٠٣) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٥٤٤٣) ، «الثقات» لابن حبان (٧/ ٣٢٤) ، «تاريخ أسماء الثقات» لابن شاهين (رقم: ١١٤٢)، «الضعفاء والمتروكين» للنسائي (رقم: ٤٨٦) ، «الكامل» لابن عدي (٧/ ١٤٤) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٣/ ٣٦٥).

قلت : لم يحتــجا به في الأحكام ، وإنما أخرج له مسلم حــديثًا في حادثــة الإفك ، وأما البــخاري فــأخرج له أحــاديث أكثــرها في المناقب ، وبعضهــا في الرقاق ، والظاهر أنهما قــد تخيرا له من حديثه مــا وافق فيه الثقات ، وهي خطة مشهورة عندهما .

❋ ❋ ❋

٢٧٥ - [م ، ق] **القاسم بن عوف:**

قال أبو حاتم: «مضطرب الحديث».

ـ **قلت**: قد ليَّنه شعبة ، ولم يُحدِّث عنه ، وقال أبو حاتم: «مضطرب الحديث ، وحمله عندي على الصدق» ، وقال النسائي: «ضعيف الحديث» ، وقال ابن عدي: «هو ممن يُكتب حديثه».

قلت: هو ممن يُكتب حديثه للاعتبار ، وأما للاحتجاج على الانفراد فلا.

فالعجب كل العجب من الحافظ ابن حجر ، كيف يصفه في «التقريب» بأنه: «**صدوق يُغرب**» ؟!!

فهناك فرق بين الإغراب ، وبين الاضطراب ، وإن كان صحَّ عنه المخالفة كما في حديث الحشوش.

وأما إخراج مسلم له فعلى الانتقاء لما وافق فيه الثقات.

❋ ❋ ❋

اسم الراوي: القاسم بن عوف:

(٢٧٥) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٧/ ١٦٦) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٧/ ١١٤) ، «تهذيب الكمال» للمزي (٢٣/ ٣٩٩) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٨/ ٣٢٦) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٥٤٧٥)، «الثقات» لابن حبان (٥/ ٣٠٥)، «الكامل» لابن عدي (٧/ ١٥٣)، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٣/ ٣٧٦).

٢٧٦ - [خ ، م] **قريش بن أنس :**

وثَّقه ابن معين.

وقد تغيَّر .

وجرحه ابن حبَّان.

□ **قلت** : إنما جرحه ابن حبان بتغيره واختلاطه ، ولم يقدح في أنه كان في أول أمره ثقة.

قال ابن حبان : « اختلط ، فظهر في حديثه مناكير ، فلم يجز الاحتجاج بأفراده » .

وقد روى عنه ابن المديني ، وقال : « ثقة » ، وقال أبو حاتم : «لا بأس به إلا أنه تغيَّر».

فمثله ثقة فيما عُلم أنه رواه قبل الاختلاط ، وأما رواياته بعد الاختلاط ، فتُكتب للاعتبار ، فماوافق فيه الثقات ، فهو صحيح ، وما خالف فيه الثقات ، أو ما انفرد به لم يُقبل منه.

۞ ۞ ۞

اسم الراوي: قريش بن أنس :

(٢٧٦) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٧/ ١٩٥) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٧/ ١٤٢) ، «تهذيب الكمال» للمزي (٢٣/ ٥٨٥) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٨/ ٣٧٤) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٥٥٤٣) ، «المجروحين» لابن حبان (٢/ ٢٢٣) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٣/ ٣٨٩).

٢٧٧ – [ت] **القاسم بن الحكم العرني :**

صدوق.

قال أبو حاتم : « لا يُحتجُّ به ».

ووثَّقه النسائي.

□ **قلت** : قد وثقه كثير من الأئمة منهم : أحمد ، وابن معين ، وأبو خيثمة ، وخلف بن سالم ، ومحمد بن عبد الله بن نمير ،والنسائي ، وقال أبو زرعة : « صدوق » ، وأورده ابن حبان في «ثقاته» ، وقال : «مستقيم الحديث».

وأما أبو حاتم فليَّنه تليينًا خفيفًا ، فقال : « محله الصدق ، يُكتب حديثه ولا يُحتجُّ به » ، وقد أطلق هذه العبارة في كثير من رواة «الصحيحين» ، وأما العقيلي فقال فيه عبارته المشهورة :« في حديثه مناكير ، لا يُتابع على كثير من حديثه ».

وكأنه لأجل هذا قال فيه الحافظ في «التقريب» :« **صدوق فيه لين** ».

قلت : لا ينزل عن درجة الصدوق الذي يُحسَّن حديثه إذا عمدنا إلى إعمال جرح من جرحه ، وإلا كان ثقة صحيح الحديث ، والله أعلم.

❂ ❂ ❂

اسم الراوي: القاسم بن الحكم العُرني :

(٢٧٧) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٧/ ١٧١) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٧/ ١٠٩) ، «تهذيب الكمال» للمزي (٢٣/ ٣٤٢) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٨/ ٣١١)، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٥٤٥٥) ، «الثقات» لابن حبان(٩/ ١٦)، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٣/ ٣٨٩).

٢٧٨ - [خ ، م] **القاسم بن مالك المزني :**

ثقة مشهور.

ضعَّفه زكريا الساجي وحده.

□ **قلت** : قال الساجي « ضعيف » ، وهو من قبيل الجرح المبهم.

ولكنه لم ينفرد ، فقد لينه أبو حاتم ، وقال : « صالح ، وليس بالمتين » ، وأما غيرهما فعلى توثيقه.

قال أحمد : « كان صدوقًا » ، وقال ابن معين : « ثقة » ، وفي رواية : « ما كان به بأس ، صدوق » ، وقال أبو داود : « ليس به بأس » ، وفي موضع آخر : « ثقة » ، وكذا وثقه الهروي ، وابن عمَّار الشهيد ، والعجلي ، وابن سعد.

ولأجل ذلك حكم عليه المصنِّف بأنه ثقة مشهور ، وكأنه يُشير بذلك إلى أن جرح الساجي المبهم له لا يقدح في توثيقه ، وهو الصحيح.

٭ ٭ ٭

اسم الراوي: القاسم بن مالك المزني :

(٢٧٨) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٧/ ١٧١) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٧/ ١٢١) ، «تهذيب الكمال» للمزي (٢٣/ ٤٢٢) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٨/ ٣٣٢) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٥٤٨٧) ، «الثقات» لابن حبان (٧/ ٣٣٩)، «تاريخ أسماء الثقات» لابن شاهين (رقم: ١١٥١) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٣/ ٣٧٨).

٢٧٩ - [ع] **قبيصة بن عقبة :**

شيخ البخاري.

موثَّق ، قال ابن معين : « ثقة إلا في الثوري ».

□ **قلت** : هو في نفسه ثقة ، صدوق ، إلا في روايته عن سفيان ، فإنه سمع منه صغيراً ، فربما خالف وغلط فابن معين : « قبيصة ثقة في كل شيء ، إلا في حديث سفيان ، فإنه سمع منه وهو صغير » ، وسئل عنه أحمد في سفيان ، فقال : « كان كثير الغلط » ، قيل له : فغير ذلك ؟ قال : « كان صغيراً لا يضبط » ، قيل له : فغير سفيان ؟ ، قال : « كان قبيصة رجلاً صالحًا ، ثقةً ، لا بأس به ، وأي شيء لم يكن عنده ، يُذكر أنه كثير الحديث ».

وقال النسائي : « ليس به بأس » ، وقال أبو حاتم : « هو صدوق ، ولم أر من المحدِّثين ممن يحفظ يأتي بالحديث على لفظ واحد لا يُغيره سوى قبيصة وأبي نعيم في حديث الثوري. . . . ».

قلت : فهذا يقضي له بأنه كان يحفظ حديث الثوري ، إلا أنه على قول أحمد وابن معين كان ربما يغلط فيه أو يُخالف.

۞ ۞ ۞

اسم الراوي: قبيصة بن عقبة :

(٢٧٩) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٧/ ١٧٧) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٧/ ١٢٦) ، «تهذيب الكمال» للمزي (٢٣/ ٤٨١) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٨/ ٣٤٧) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٥٥١٣) ، «الثقات» لابن حبان (٩/ ٢١) ، «تاريخ أسماء الثقات» لابن شاهين (١١٧٦)، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٣/ ٣٨٣).

٢٨٠ - [د ، ت ، س] قُرَّان بن تَمَّام :

شيخ ابن عرفة.

وثَّقه أحمد ، وقال أبو حاتم : « ليِّن ».

□ **قلت** : قد سمع منه أحمد ، وروى عنه فهو أعلم به من أبي حاتم ، على ما في أبي حاتم من إسراف في الجرح.

وقد وثقه ابن معين ، والدارقطني ، وقال مرة : « لا بأس به » .

فهو ثقة إن شاء الله ، وجرح أبي حاتم له ورد مبهمًا ، ومثله قول ابن سعد : « منهم من يستضعفه » ، فهذا أيضًا مبهم ، بالإضافة إلى نكارة من تكلَّم فيه.

وأما الحافظ فعلى طريقته في «التقريب» جمع بين الأقوال وقال : « صدوق ربما أخطأ » !! وفيه مناقشة ونظر.

❊ ❊ ❊

اسم الراوي: قُرَّان بن تمام:

(٢٨٠) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٧/ ٢٠٣) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٧/ ١٤٤) ، «تهذيب الكمال» للمزي (٢٣/ ٥٥٩) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٨/ ٣٦٧)، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٥٥٣٢) ، «الثقات» لابن حبان (٧/ ٣٤٦) ، «تاريخ أسماء الثقات» لابن شاهين (رقم: ١١٧٢) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٣/ ٣٨٦).

٢٨١ - [ع] **قيس بن أبي حازم:**

ثقة عندهم ، إلا ما روى ابن المديني ، عن القطَّان ، قال : «منكر الحديث».

ثم ذكر أحاديث ، فلم يصنع شيئًا.

قيس حجة.

قلت : إمام كبير ، أدرك الجاهلية ، ورحل إلى النبي ﷺ ليبايعه، فقُبض في الطريق وهو إليه ، وقد روى عن العشرة فيما قيل ، وقيل روى عنهم إلا عن عبد الرحمن بن عوف ، قال يعقوب بن شيبة : « متقن الرواية ، وقد تكلَّم أصحابنا فيه ، فمنهم من رفع قدره وعظَّمه ، وجعل الحديث عنه من أصح الإسناد ، ومنهم من حمل عليه ، وقال : له أحاديث مناكير ، والذين أطروه حملوا هذه الأحاديث على أنها عندهم غير مناكير ، وقالوا : هي غرائب ».

قلت : من هؤلاء يحيى القطَّان ، فإنه قال فيه : « منكر الحديث »، وذكر له أحاديث على أنها مناكير ، منها حديث كلاب الحوأب ، وهو مخرَّج في البخاري ، وهي كما قال يعقوب بن شيبة إنما هي غرائب ،

اسم الراوي: قيس بن أبي حازم :

(٢٨١) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٧/ ١٤٥) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٧/ ١٠٢) ، «تهذيب الكمال» للمزي (٢٤/ ١٠) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٨/ ٣٨٦) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٥٥٦٦) ، «الثقات» لابن حبان (٥/ ٣٠٧) ، «تاريخ أسماء الثقات» لابن شاهين (رقم:١١٥٨) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٣/ ٣٩٢).

ومثله يُحتمل منه الإغراب والتفرد ، فإنه كبير القدر في الرواية والسن والتقدُّم.

ولله در المؤلف إذ يقول في «الميزان» (٣/ ٣٩٣) :

« أجمعوا على الاحتجاج به ، ومن تكلَّم فيه فقد آذى نفسه ».

❁ ❁ ❁

٢٨٢ - [م، عه] **قرة بن عبد الرحمن بن حيوئيل :**

صويلح الحديث ، روى له مسلم في الشواهد ، وضُعِّف.

□ **قلت** : قد ضعفه الأئمة ، فقال أحمد : « منكر الحديث جدًا » ، وقال ابن معين : « ضعيف الحديث » ، وقال أبو زرعة : « الأحاديث التي يرويها مناكير » ، وقال أبو حاتم ، والنسائي : « ليس بقوي » ، وقال أبو داود : « في حديثه نكارة ».

وقد روى يزيد بن السمط ، عن الأوزاعي أنه قال :« ما أحد أعلم بالزهري من قرة بن عبد الرحمن ».

وقد تعقبه أبو مسهر في ذلك ، قال : « هذا الذي قاله يزيد ليس بشيء يُحكم به على الإطلاق ، وكيف يكون قرة أعلم الناس بالزهري ، وكل شيء روى عنه ستون حديثًا ، بل أعلم الناس بالزهري مالك ، ومعمر ، ويونس ، والزبيدي ، وعقيل ، وابن عيينة ، هو لا أهل الحفظ والإتقان والضبط ».

اسم الراوي: قرة بن عبدالرحمن حَيْوَئيل :

(٢٨٢) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٧/ ١٨٣) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٧/ ١٣١) ، «تهذيب الكمال» للمزي (٢٣/ ٥٨١) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٨/ ٣٧٢) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٥٥٤١) ، «الثقات» لابن حبان (٧/ ٣٤٢) ، «تاريخ أسماء الثقات» لابن شاهين (رقم:١١٦٣) ، «أحوال الرجال» للجوزجاني (رقم: ٢٩٤)، «الكامل» لابن عدي (٧/ ١٨٢) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٣/ ٣٨٨).

قلت : قد دلَّت رواية ابن عدي للخـبر عن الأوزاعي أنه أراد بعبارته أن قـرة أعلم بحال الزهري ، لا بحـديثـه ،فقـد روى من طريق يزيد بن السمط ، قال : ثنا قرة ، قال : لم يكن للزهري كتاب إلا كتاب فيه نسب قومه ، وكان الأوزاعي يقول : ما أحد أعلم بالزهري من ابن حيوئيل .

❊ ❊ ❊

٢٨٣ - [خ ، م] **كثير بن شنظير :**

عن الحسن ، صدوق.

قال أحمد : « صالح » ، وقال أبو زرعة : « ليِّن » ، وقال النسائي : «ليس بالقوي » ، وقال الدارقطني : « ما روى عنه حمَّاد بن زيد ونحوه فليس به بأس ».

□ **قلت** : قول المصنف : «صدوق» : فيه شيء من المبالغة إن أراد به أنه ممن يُحتج بحديثه ، والظاهر أنه استند في ذلك على تخريج البخاري ومسلم له ، وفيه نظر ، فإنما أخرج البخاري له حديثين ، وشاركه مسلم في إخراج أحدهما .

وتخريجهما لحديث من تُكُلِّم فيه قد يكون على وجه التخيُّر لما صح من حديثه مما وافق فيه الثقات ، ولذا فلم يُكثرا عنه ، كما أكثرا عن كثير من الثقات الذين لم يتعرَّض لهم أحد بجرح.

وقد تكلَّم العلماء في كثير بن شنظير ، فقال أحمد : «صالح» ، ومثله عن ابن معين ، وفي رواية عن ابن معين ، قال : « ليس بشيء »،

اسم الراوي: كثير بن شِنْظير :

(٢٨٣) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٧/ ٢١٥) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٧/ ١٥٣) ، «تهذيب الكمال» للمزي (٢٤/ ١٢٢) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٨/ ٤١٨) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٥٦١٤) ، «تاريخ أسماء الثقات» لابن شاهين (رقم:١١٧٧) ، «الضعفاء والمتروكين» للنسائي (رقم: ٥٠٨) ، «المجروحين» لابن حبان (٢/ ٢٢٧) ، «الكامل» لابن عدي (٧/ ٢٠٨) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٣/ ٤٠٦).

وقال أبو زرعة : «ليِّن» ، وقال النسائي : «ليس بالقوي» ، وضعَّفه ابن حزم جدًا.

وأما ابن سعد ، فقال : ثقة إن شاء الله » ، وقال ابن عدي : «ليس في حديثه شيء من المنكر » ، وقال البزار : « ليس به بأس ».

قلت : هو - كما قال أحمد وابن معين - صالح الحديث ، يُكتب حديثه، ولا يُحتج به انفرادًا.

❊ ❊ ❊

٢٨٤ - [خ ، د] كليب بن وائل :

عن ابن عمر .

وثَّقه ابن معين وغيره ، وضعفه أبو حاتم.

ם **قلت** : كذا قال المصنف ، وكذا هو في «الميزان» نقل التضعيف عن أبي حاتم ، وهو وهم ، والذي عند ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» تضعيف أبي زرعة الرازي له ، وهكذا نقله الحافظ المزي في «التهذيب» ، والحافظ ابن حجر .

وهو جرح مبهم ، غير مفسَّر ، وبمقابله تعديل معتمد ، قال ابن معين ، والدارقطني : « ثقة » ، وقال أبو داود ، وابن معين في رواية ، والفسوي : « ليس به بأس » ، وأورده ابن حبان في «الثقات» ، وقال العجلي : « يُكتب حديثه ».

فليس أقل من أن يكون ثقة ، فإن أحداً لم ينكر عليه شيئًا من رواياته ، وأما الحافظ فجمع بين الجرح والتعديل ،بأن قال: « صدوق ».

✲ ✲ ✲

اسم الراوي: كليب بن وائل :

(٢٨٤) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٧/ ٢٢٩) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٧/ ١٦٧) ، «تهذيب الكمال» للمزي (٢٤/ ٢١٤) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٨/ ٤٤٦) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٥٦٦٣) ، «الثقات» لابن حبان (٧/ ٣٥٦) ، «تاريخ أسماء الثقات» لابن شاهين (رقم: ١١٨١) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٣/ ٤١٤).

٢٨٥ - [خ] كهمس بن المنهال:

عن ابن أبي عروبة.

اتُّهم بالقدر، وله مناكير، وقبله بعضهم.

▫ **قلت**: قد أخرج له البخاري في «صحيحه» مقرونًا بغيره، وليس هو من شرطه، ولذا فقد ذكره في «الضعفاء»، وأنكره عليه أبو حاتم، فقال: « محله الصدق، يُكتب حديثه، أدخله البخاري في الضعفاء، فيُحوَّل عنه ».

وقال الساجي: « كان قدريًا ضعيفًا لم يُحدِّث عنه الثقات ».

قلت: توثيق أبي حاتم فيه يُعضُّ عليه بالنواجذ، فإنه لا يُعدِّل إلا بعد جهد، وإنكاره على البخاري إدخاله لكهمس في «الضعفاء» يدل على أنه لا يثبت عنده ما ضُعِّف به، أو أن هذا الجرح خرج مخرج العدالة لأجل ما نُسب إليه من القول بالقدر، ولذا قال الحافظ في «التقريب»:

« صدوق ».

وهو كما قال إلا إن وُجد ما يُستنكر عليه، فيرد ويُحكم عليه بالنكارة، والله أعلم.

❊ ❊ ❊

اسم الراوي: كهمس بن المنهال:

(٢٨٥) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٧/ ٢٤٠)، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٧/ ١٧١)، «تهذيب الكمال» للمزي (٢٤/ ٢٣٤)، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٨/ ٤٥١)، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٥٦٧١)، «الثقات» لابن حبان (٩/ ٢٧)، «الضعفاء الصغير للبخاري» (رقم: ٣٠٧)، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٣/ ٤١٦).

٢٨٦ - [خ ، س] **مالك بن سُعير بن الخِمْس :**

صدوق مشهور.

ضعفه أبو داود.

□ **قلت** : هو كما قال المصنِّف : « صدوق » .

قال أبو حاتم ، وأبو زرعة ، والدارقطني : « صدوق ».

وبمقابل ذلك ، قال أبو داود : « ضعيف » ، وهو جرح مبهم غير مفسَّر ، فالتعديل مقدَّم عليه ، لا سيما إن كان من أبي حاتم وأبي زرعة.

وقال الأزدي : « عنده مناكير » ، والأزدي نفسه مجروح ، فما صنع شيئًا.

وهو كما قال الأئمة صدوق ، لا ينزل حديثه عن درجة الحسن.

۞ ۞ ۞

اسم الراوي: مالك بن سعير بن الخِمْس :

(٢٨٦) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٧/ ٣١٥) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٨/ ٢٠٩) ، «تهـذيب الكمال» للمـزي (٢٧/ ١٤٥) ، «تهذيب التـهذيب» لابن حجر (١٠/ ١٧) ، «إكمال تهذيـب الكمال» لمغلطاي (١١/ ٤٥) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٦٤٤٠) ، «الثقات» لابن حبان (٧/ ٤٦٢) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٣/ ٤٢٦).

٢٨٧ - [عه] **مالك بن دينار الزاهد :**

صدوق .

وقال النسائي : « ثقة ».

وبعضهم ما يحتجُّ به ، استشهد مسلم بمالك في موضعين.

□ **قلت** : كذا وقع في الترجمة هنا استشهاد مسلم به في موضعين ، وعند المصنف في «الميزان» ، قال: « استشهد به البخاري »،وهو الصحيح.

ومالك بن دينار وثقه النسائي ، وقال ابن سعد : « كان ثقةً قليل الحديث » ، وقال الدارقطني : « ثقة »، وأورده ابن حبان في «الثقات» .

وأما الأزدي ، فقال : « تعرف وتُنكر »،وهو جرح غير مقبول منه، فهو نفسه مقدوح فيه ، والجرح قد ورد غير مفسَّر،وبمقابله تعديل معتمد ، فليس أقل من أن يكون ثقة ، والله أعلم.

❁ ❁ ❁

اسم الراوي: مالك بن دينار الزاهد :

(٢٨٧) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٧/ ٣٠٩) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٨/ ٢٠٨) ، «تهذيب الكمال» للمزي (٢٧/ ١٣٥) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (١٠/ ١٤) ، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (١١/ ٤١) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٦٤٣٥) ، «الثقات» لابن حبان (٥/ ٣٨٣)، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٣/ ٤٢٦).

٢٨٨ - [ع] **محمد بن إبراهيم التيمي :**

ثقة كبير.

قال أحمد : « في حديثه شيء ، روى مناكير ».

□ **قلت** : قد وثقه غير واحد من العلماء والنقاد ،منهم : ابن معين، وأبو حاتم ، والنسائي ، وابن خراش،ويعقوب بن شيبة ، وقال ابن سعد: « كان ثقة كثير الحديث » ، وأورده ابن حبان في «الثقات » .

فيُحمل قول الإمام أحمد - رحمه الله - على أنه تفرد بأحاديث ما توبع عليها ، وأن له أفرادًا ، وهذا من منهج أحمد في الإعلال أنه إذا تفرد الثقة بحديث لم يشاركه فيه غيره حكم عليه بالنكارة ، وهو اصطلاح يحيى القطّان والبرديجي ، وغير واحد من المتقدِّمين .

فالحاصل أنه - كما قال الحافظ ابن حجر - : ثقة له أفراد.

۞ ۞ ۞

اسم الراوي: محمد بن إبراهيم التيمي :

(٢٨٨) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (١/ ٢٢) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٧/ ١٨٤) ، «تهذيب الكمال» للمزي (٢٤/ ٣٠١) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٩/ ٥) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٥٦٩١) ، «الثقات» لابن حبان (٥/ ٣٨١) ، «تاريخ أسماء الثقات» لابن شاهين (رقم:١٢٩٣)، «الكامل» لابن عدي (٧/ ٣٠١) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٣/ ٤٤٥).

٢٨٩ - [م ، عه] **محمد بن إسحاق بن يسار:**

صدوق.

قال ابن معين: « ثقة وليس بحجة ».

قلت: قد تكلَّم فيه مالك ، ورماه بالكذب ، وهذا مما لم يُقبل من مالك ، لأنه من قبيل كلام الأقران ، فإن ابن إسحاق قد تكلَّم في نسب مالك ، ولذا قال البخاري - رحمه الله - :

« لو صحَّ عن مالك تناوله من ابن إسحاق ، فلربما تكلَّم الإنسان ، فيرمي صاحبه بشيء واحد ، ولا يتهمه في الأمور كلها ».

وقال ابن المديني : « مالك لم يجالسه ، ولم يعرفه ، وأي شيء حدَّث به ابن إسحاق بالمدينة » ، ووثقه .

وكذا وثقه أحمد بن حنبل ، وابن معين ، وغير واحد من الأئمة ، إلا أنه عيب عليه التدليس ، فإنه مُكثر منه ، ولا يُحتجُّ بما لا يصرِّح فيه بالسماع.

وقد قال المصنف في «السير» (٧/ ٤١) :

اسم الراوي: محمد بن إسحاق بن يسار :

(٢٨٩) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (١/ ٤٠) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٧/ ١٩١) ، «تهذيب الكمال» للمزي (٢٤/ ٤٠٥) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٩/ ٣٨) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٥٧٢٥) ، «الثقات» لابن حبان (٧/ ٣٨٠) ، «تاريخ أسماء الثقات» لابن شاهين (رقم: ١٢٠٠) ، «الضعفاء والمتروكين» للنسائي (رقم: ٥١٣) ، «أحوال الرجال» للجوزجاني (رقم: ٢٣٠)، «الكامل» لابن عدي (٧/ ٢٥٤) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٣/ ٤٦٨).

« له ارتفاع بحسبه ، ولا سيما في السير ، وأما في أحاديث الأحكام ، فينحط حديثه فيه عن رتبة الصحة إلى رتبة الحسن ، إلاَّ فيما شذَّ فيه ، فإنه يُعدُّ منكرًا ، هذا الذي عندي في حاله » .

قلت : وهو أوسط الأقوال وأحسنها وأصنفها في حاله .

وقد توسعت في الكلام على هذه الترجمة في كتابي «دفاعًا عن السلفية » (ص : ١٣٥) .

۞ ۞ ۞

٢٩٠ - [عه] محمد بن عبد مناف الإمام أبو عبد الله المصري :

ثقة ، لا عبرة بقول من ليَّنه ، فإنه تكلَّم فيه بهوىً.

وقال أحمد : « حسن الحديث ».

وقال ابن المديني : « حديثه عندي صحيح ».

وقال الدارقطني : « لا يُحتجُّ به ».

واستشهد به مسلم في خمس أحاديث.

□ **قلت** : هذه الترجمة فيها لبس، أو أنه وقع من الناسخ فيها وهم، وقد تتبعت من على هذا الاسم في كتب الرجال ، فلم أجد أحدًا ورد بهذا الاسم ، وورد فيه الكلام المذكور.

ثم تبادر إلى ذهني أن يكون المراد به الإمام الشافعي ، فإنه ينتهي بنسبه إلى عبد مناف ، وهو مصري إمام ، إلا أني لم أقف على كلام الدارقطني المنقول هنا فيه ، ولا كلام ابن المديني ، ولا أحمد ، وهو إمام مجدد بالإجماع ، فلتحرر هذه الترجمة ، والله الموفق.

❋ ❋ ❋

٢٩١ - [خ] **محمد بن الحسن المزني الواسطي :**

ثقة جليل ، ليَّنه ابن حبان.

□ **قلت** : قد اجتمع العلماء على توثيقه ، فقال أحمد : « ليس به بأس » ، وقال ابن معين ، وأبو داود السجستاني ، وابن سعد : «ثقة» ، وقال أبو حاتم ، والدارقطني : « لا بأس به ».

وأما ابن حبان فأورد له حديثًا غلط في روايته ، فرفعه والصواب فيه الوقف ، وقال : « يرفع الموقوف ، ويُسند المراسيل ».

قلت : كون الراوي قد غلط في حديث أو حديثين فليس بذريعة لتضعيفه ، أو الحكم عليه بحكم كلي ، وإلا ما سلم أحد من الرواة من ذلك .

وهو ثقة جليل ، وليس من شرط الثقة أن لا يُخطئ.

❋ ❋ ❋

اسم الراوي: محمد بن الحسن المزني الواسطي :

(٢٩١) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (١/ ٦٧) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٧/ ٢٢٦) ، «تهذيب الكمال» للمزي (٢٥/ ٧١) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٩/ ١١٨) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٥٨١٨) ، «الثقات» لابن حبان (٧/ ٤١١) ، «تاريخ أسماء الثقات» لابن شاهين (رقم: ١٢١٤) ، «المجروحين» لابن حبان (٢/ ٢٨٦) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٣/ ٥١٥).

٢٩٢ - [خ] **محمد بن حمير الحمصي:**

وثَّقه ابن معين.

وقال يعقوب الفسوي: « ليس بالقوي ».

▫ **قلت**: قد نقل هذا القول عن الفسوي ابن الجوزي في «الضعفاء» فلابد من تحرير ثبوته.

وقد عدَّله جماعة من أهل العلم.

قال أحمد: « ما علمت إلا خيرًا »، وقال ابن معين، ودُحيم: «ثقة»، وقال النسائي: « ليس به بأس »، وقال الدارقطني: « لا بأس به »، وقال أبو حاتم: « يُكتب حديثه ولا يُحتج به ».

قلت: ليس أقل من أن يكون صدوقًا حسن الحديث، إلا فيما يُخالف فيه الثقات، أو فيما ينفرد به ممن لا يُتابع عليه أصلاً، ولا يُحتمل من مثله.

۞ ۞ ۞

اسم الراوي: محمد بن حمير الحمصي:

(٢٩٢) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (١/ ٦٨)، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٧/ ٢٣٩)، «تهذيب الكمال» للمزي (٢٥/ ١١٦)، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٩/ ١٣٤)، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٥٨٣٧)، «الثقات» لابن حبان (٧/ ٤٤١)، «تاريخ أسماء الثقات» لابن شاهين (رقم: ١٢٧٩)، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٣/ ٥٣٢).

٢٩٣ - [خ ، د ، س] محمد بن الحسن بن التل الأسدي :

قال ابن عدي : « لم أر بحديثه بأسًا ».

وليَّنه ابن معين.

□ **قلت** : أما قول ابن عدي الذي نقله المصنِّف عنه ، فتمامه : « له أحاديث أفراد ، وحدَّث عنه الثقات ، ولم أر بحديثه بأسًا ».

فهذا القول محمول على أنه إذا لم ينفرد بما لا يُتابع عليه ، لأنه عُلم من حاله أنه ينفرد عن الثقات بأشياء ، وهو من أسباب القدح والجرح عند أهل العلم.

وقد تكلَّم فيه جماعة من النقَّاد ، فقال ابن معين : « قد أدركته وليس بشيء » ، ومثل هذا الجرح لا يُمكن الإغفال عنه ، لأن ابن معين أعلم به من غيره ، وقال في رواية الدوري : «شيخ» ، وقال أبو داود : « صالح ، يُكتب حديثه » ، أي للاعتبار ، لا للاحتجاج ، وضعفه الفسوي ، وقال العقيلي : « لا يُتابع على حديثه ».

وقال عثمان بن أبي شيبة : « ثقة صدوق » ، قيل له : هو حجة ؟ قال : « أما حجة فلا » ، وكذا ضعَّفه الساجي.

ووثقه البزار ، والدارقطني.

اسم الراوي: محمد بن الحسن بن التلّ الأسدي :

(٢٩٣) انظر ترجمته في: «التاريخ الكبير» للبخاري (١/ ٦٧) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٧/ ٢٢٥) ، «تهذيب الكمال» للمزي (٢٥/ ٦٧) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٩/ ١١٧) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٥٨١٦)، «الثقات» لابن حبان (٩/ ٧٨) ، «تاريخ أسماء الثقات» لابن شاهين (رقم: ١٢٦٧)، «المجروحين» لابن حبان (٢/ ٢٨٨) ، «الكامل» لابن عدي (٧/ ٣٧٣) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٣/ ٥١٢).

قلت : هو في نفسه صدوق ، يُكتب حديثه للاعتبار ، ولا يُحتج به انفرادًا ، فمتى تابعه الثقات فـلا كلام ، وإلا فحديثه ضعيف ، وإن تفرد بما لا يُحتمل منه كان تفرده منكرًا مردودًا.

* * *

٢٩٤ - [ع] **محمد بن راشد المكحولي:**

صدوق.

وقال أحمد: « ثقة »، وقال النسائي[1]: « ليس بالقوي ».

قلت: قد وثقه جمهور الأئمة، وقبلوا حديثه، واحتجوا به، وإنما عابوا عليه القدر.

قال ابن المبارك: « صدوق اللسان، وأُراه اتُّهم بالقدر »، وقال شعبة: « أما إنه صدوق، ولكنه شيعي أو قدري » شك الراوي عنه، وقال أحمد: « ثقة ثقة »، وقال ابن معين: « ثقة صدوق »، وقال أبو حاتم: « كان صدوقًا حسن الحديث ».

وأما النسائي فقال فيه: « ثقة »، ثم عاد فقال في موضع آخر: «ليس بالقوي»، فالظاهر أن هذا التليين إنما هو بخصوص حديث بعينه، أو مقارنة بغيره من الرواة، وإلا فهو ثقة، ومن جرحه كالنسائي، وابن خراش، لم يُبيِّن سبب الجرح، فهو مردود بمقابل التعديل المعتمد.

❊ ❊ ❊

---

(١) ورد في «المطبوع»: « وقال التاج »، وهو تحريف قبيح جدًا، والصواب ما أثبتناه.

اسم الراوي: محمد بن راشد المكحولي:

(٢٩٤) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (١/ ٨١)، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٧/ ٢٥٣)، «تهذيب الكمال» للمزي (٢٥/ ١٨٦)، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٩/ ١٥٨)، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٥٨٧٥)، «تاريخ أسماء الثقات» لابن شاهين (رقم: ١٢١٨)، «الضعفاء والمتروكين» للنسائي (رقم: ٥٤٨)، «أحوال الرجال» للجوزجاني (رقم: ٢٨٧)، «المجروحين» لابن حبان (٢/ ٢٦٢)، «الكامل» لابن عدي (٧/ ٤١٨)، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٣/ ٥٤٣).

٢٩٥ - [خ، م] **محمد بن سابق:**

عن مالك بن مغول.

صدوق، ضعَّفه ابن معين.

▫ **قلت**: قد اختلف في حاله، فوثقه جماعة، وليَّنه آخرون.

قال أحمد: «إذا أردت أبا نعيم فعليك بابن سابق»، وقال العجلي: «كوفي ثقة»، وقال النسائي: «ليس به بأس».

وأما ابن معين فضعفه، وقال يعقوب بن شيبة: «كان شيخًا، صدوقًا، ثقةً، وليس ممن يوصف بالضبط للحديث»، وقال أبو حاتم: «يُكتب حديثه ولا يُحتجُّ به».

وقد أنكروا عليه حديثًا خالف في روايته، مما يدل على أن له أوهامًا وأخطاءً، وهو في الجملة صدوق لا بأس به، يُخطئ.

۞ ۞ ۞

اسم الراوي: محمد بن سابق، أبو جعفر البزّاز مولى بني تميم البغدادي:

(٢٩٥) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (١/ ١١١)، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٧/ ٢٨٣)، «تهذيب الكمال» للمزي (٢٥/ ٢٣٣)، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٩/ ١٧٤)، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٥٨٩٧)، «الثقات» لابن حبان (٩/ ٦١)، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٣/ ٥٥٥).

٢٩٦ - [س] محمد بن سليمان الأصبهاني :

عن التابعين.

قال أبو حاتم : « لا بأس به ، ولا يُحتجُّ به ».

□ **قلت** : الظاهر أن مراد أبي حاتم من قوله : « لا بأس به » أي أنه صالح الحديث ، وليس ممن يُترك ، ثم بيَّن هذا فقال : « يُكتب حديثه ولا يُحتج به » ، أي أنه من جملة الضعفاء الذين يُكتب حديثهم للاعتبار.

وقد ضعفه النسائي ، بعد أن أخرج له حديثًا أخطأ فيه ، وقال ابن عدي : « مضطرب الحديث ، ومقدار ما له قد أخطأ في غير شيء منه ».

فمثله يكون : ضعيف الحديث ، إلا أن ضعفه محتمل غير شديد ، فإذا وافقه الثقات قُبل حديثه ، والله أعلم.

☼ ☼ ☼

اسم الراوي: محمد بن سليمان بن عبد الله الأصبهاني :

(٢٩٦) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (١/ ٩٩) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٧/ ٢٦٧) ، «تهذيب الكمال» للمزي (٢٥/ ٣٠٨) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٩/ ٢٠١) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٥٩٣٠) ، «الثقات» لابن حبان (٩/ ٥٢) ، «الكامل» لابن عدي (٧/ ٢٦٤) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٣/ ٥٦٩).

٢٩٧ - [عه] **محمد بن سليم أبو هلال :**

صالح الحديث.

قال النسائي : « ليس بالقوي » .

وتركه القطَّان.

□ **قلت** : قال أبو داود : « ثقــة ، ولـم يكن له كتــاب » ، وقال ابن معين : « صدوق »، وقال مرة: « ليس به بأس ، وليس بصاحب كتاب » .

وأورده البخاري في «الضعفــاء» ، وقال أبو حاتم : « يُحوَّل منه » ، وقال النسائي : « ليس بالقوي » ، وقال ابن سعد : « فيه ضعف ».

وقال أحمد : « يُحتمل في حديثه ، إلا أنه يُخالف في قتادة ، وهو مضطرب الحديث ».

وذكــر ابن عدي له أحــاديث غيــر محــفوظة ، وقــال : « في بعض رواياته ما لا يوافقه عليه الثقات ، وهو ممن يُكتب حديثه ».

اسم الراوي: محمد بن سليم أبو هلال الراسبي :

(٢٩٧) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبــير» للبخاري (١/ ١٠٥) ، «الجرح والـتعديل» لابن أبي حاتم (٧/ ٢٧٣) ، «تهــذيب الكمال» للمــزي (٢٥/ ٢٩٢) ، «تهذيب التــهذيب» لابن حجــر (٩/ ١٩٥) ، «تقريب التهــذيب» لابن حجر (رقم: ٥٩٢٣) ، «الثـقات» لابن حبان (٧/ ٣٧٩) ، «الضعفاء الصغير للبخاري» (رقم: ٣٢٤)، «الضعفاء والمتروكين» للنسائي (رقم: ٥١٦) ، «أحــوال الرجــال» للجــوزجــاني(رقم: ٣٣٣)، «المجــروحين» لابن حــبــان (٢/ ٢٩٥)، «الكامل» لابن عدي (٧/ ٤٣٦)، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي(٣/ ٥٧٤).

قلت : هو كما قال المصنف صالح الحديث ، يُكتب حديثه ، ولا يُحتج به على الانفراد ، لا سيما فيما يرويه عن قتادة ، فإن تفرد عن قتادة بما لم يُشاركه فيه أصحاب قتادة الثقات الحفاظ الأثبات ، كان تفرده منكرًا مردودًا .

❋ ❋ ❋

٢٩٨ - [خ ، م] **محمد بن طلحة بن مصرف :**

ثقة.

قال النسائي : « ليس بالقوي » ، وقوَّاه الدارقطني.

□ **قلت** : قد وثقه أحمد ،والعجلي ، وقال أحمد : « لا بأس به ، إلا أنه كان لا يكاد يقول في شيء من حديثه حدَّثنا » .

قلت : قد أنكروا عليه سماعه من أبيه لصغره ، وكان يقول : «أدركت أبي كالحلم » .

ولينه جماعة ، فقال : ابن معين : « صالح » ، وفي رواية : «ضعيف » ، وقال أبو زرعة : « صالح » ، وقال النسائي : « ليس بالقوي» ، وقال ابن سعد : « كانت له أحاديث منكرة » .

قلت : هو لا بأس به ، إلا أن له أخطاءً وأوهامًا ، وسماعه من أبيه فيه نظر ، فمتى وافق الثقات فلا كلام.

❋ ❋ ❋

اسم الراوي: محمد بن طلحة بن مصرف :

(٢٩٨) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (١/ ١٢٢) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٧/ ٢٩١) ، «تهذيب الكمال» للمزي (٢٥/ ٤١٧) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٩/ ٢٣٨)، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٥٩٨٢) ، «الثقات» لابن حبان (٧/ ٣٨٨)، «الضعفاء والمتروكين» للنسائي (رقم: ٥٤١)،«الكامل» لابن عدي (٧/ ٤٧٤) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٣/ ٥٨٧).

٢٩٩ - [خ ، م] محمد بن عبد الله بن أخي الزهري:
قال ابن عدي : « لم أر بحديثه بأسًا » .
وضعَّفه ابن معين .

ـ **قلت** : فيه لين ، وله أخطاء ، ومناكير.

وقد قال فيه أحمد : « لا بأس به » ، وقال مرة : « صالح الحديث» ، وأما ابن معين فضعفه في رواية الدارمي ، وقال في رواية ابن أبي خيثمة : « ليس بذاك القوي » ، وأورد له محمد بن يحيى عدة أحاديث ليس لها أصل ، وقال أبو حاتم:« ليس بالقوي ، يُكتب حديثه»، وقال الساجي : « صدوق ، تفرَّد عن عمه بأحاديث لم يُتابع عليها ».

وقد خرَّج له مسلم استشهادًا ، وله في البخاري حديثين ، الظاهر أنه مما شاركه فيهما الثقات.

وهو في نفسه - في الجملة - صدوق يُخطئ ، يُكتب حديثه ، ولا يُحتجُّ به.

۞ ۞ ۞

اسم الراوي: محمد بن عبدالله بن أخي الزهري :

(٢٩٩) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (١/ ١٣١) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٧/ ٣٠٤) ، «تهذيب الكمال» للمزي (٢٥/ ٥٥٤) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٩/ ٢٧٨)، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٦٠٤٩) ، «المجروحين» لابن حبان (٢/ ٢٥٧) ، «الكامل» لابن عدي (٧/ ٣٦٣) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٣/ ٥٩٢).

٣٠٠ - [م] **محمد بن عبد العزيز الراسبي:**

استشهد به مسلم في حديثه.

❑ **قلت**: قد وثقه ابن معين، وأورده ابن حبان في «ثقاته»، ولم يتعرض له أحد بجرح، فهو ثقة إن شاء الله تعالى.

☼ ☼ ☼

اسم الراوي: محمد بن عبدالعزيز الراسبي:

(٣٠٠) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (١/ ١٦٦)، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٨/ ٧)، «تهذيب الكمال» للمزي (٢٦/ ١٣)، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٩/ ٣١٤)، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٦٠٩٤)، «الثقات» لابن حبان (٧/ ٤٢٩)، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٣/ ٦٢٩).

٣٠١ - [خ ، س] **محمد بن عبد الرحمن الطفاوي :**
وثَّقوه ، وقال أبو زرعة : « منكر الحديث ».

□ **قلت** : قد قال فيه أبو زرعة في «العلل» لابن أبي حاتم : «صدوق ، إلا أنه يهم أحيانًا » ، فهذا يدل على أن الجرح الذي أورده أولاً بخصوص ما تفرد به وأغرب.

فقد قال ابن عدي : « عامة رواياته إفرادات وغرائب، وكلها تُحتمل ، ويُكتب حديثه ».

ولذا فقد عدَّله غير واحد من العلماء ، فقال ابن معين : « لم يكن به بأس ، البصريون يرضونه » ، وفي رواية : « صالح» ، وقال ابن المديني : « ثقة » ، وقال أبو داود ، وأبو حاتم : « ليس به بأس » ، ثم عاد أبو حاتم فقال : « ضعيف الحديث ».

ونسبه الإمام أحمد إلى التدليس.

فالحاصل من أمره : أنه صدوق له أوهام وغرائب ، فمتى وافق الثقات قُبل حديثه ، ومتى روى حديثًا له أصل ، فلا كلام أيضًا ، ومتى انفرد بما لا يُحتمل منه ، أو خالف من هو أوثق منه ، كان حديثه منكرًا.

❋ ❋ ❋

اسم الراوي: محمد بن عبدالرحمن الطفاوي :

(٣٠١) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (١/ ١٥٦) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٧/ ٣٢٤) ، «تهذيب الكمال» للمزي (٢٥/ ٦٥٢) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٩/ ٣٠٩) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٦٠٨٧) ، «الثقات» لابن حبان (٧/ ٤٤٢) ، «تاريخ أسماء الثقات» لابن شاهين (رقم: ١٢٣٤)، «الكامل» لابن عدي (٧/ ٤٠٤) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٣/ ٦١٨).

٣٠٢ - [م ، عه] **محمد بن عجلان :**

صدوق.

قال الحاكم وغيره : « سيئ الحفظ ».

أخرج له مسلم في الشواهد.

□ **قلت** : أكثر أهل العلم على توثيقه ، قال ابن عيينة ، وأحمد ، وابن معين ، وأبو حاتم ، والنسائي ، والعجلي : « ثقة » ، وقال أبو زرعة : « ابن عجلان من الثقات »، وقال يعقوب بن شيبة : « صدوق وسط ».

وإنما تكلَّم فيه من تكلَّم لأجل ما رواه يحيى القطَّان : أن سعيد المقبري كان يُحدِّث عن أبي هريرة ، وعن أبيه عن أبي هريرة ، وعن رجل عن أبي هريرة ، فاختلطت هذه الأحاديث على محمد بن عجلان ، فجعلها كلها عن أبي هريرة.

قلت : فمثل هذا لا يُضعَّف لأجله حديث الراوي كله ، بل يُحترز من أحاديثه عن سعيد ، عن أبي هريرة ، فمتى تابعه عليها الثقات دلَّ ذلك على ضبطه لما رواه.

اسم الراوي: محمد بن عجلان :

(٣٠٢) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» (١/ ١٩٦) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٨/ ٤٩) ، «تهذيب الكمال» للمزي (٢٦/ ١٠١) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٩/ ٣٤١) ، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (١٠/ ٢٧١) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٦١٣٦) ، «الثقات» لابن حبان (٧/ ٣٨٦) ، «تاريخ أسماء الثقات» لابن شاهين (رقم: ١٣٤٤) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٣/ ٦٤٤).

وأما العقيلي فقال : « يضرب في حديث نافع ».

قلت : لم يورد على ذلك دليلاً ، فهو بمثابة الجرح المبهم.

وهو في الجملة ثقة ، قد يُخطئ في حديث المقبري .

۞ ۞ ۞

٣٠٣ - [ع] **محمد بن عمرو بن علقمة المدني :**

صدوق.

وقال الجوزجاني : « ليس بالقوي » .

وله عند مسلم.

□ **قلت** : قال ابن معين : « ما زال الناس يتقون حديثه »، قيل له : وما علة ذلك ، قال :« كان يُحدِّث مرة عن أبي سلمة بالشيء من روايته ، ثم يُحدِّث به مرة أخرى عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة » ، فالظاهر أن ذلك مستند من ليِّنه.

وبمقابل ذلك وثقه النسائي ، وقال مرة : « ليس به بأس » ، وقال أبو حاتم : « صالح الحديث ، يُكتب حديثه ، وهو شيخ » ، وروى أحمد ابن أبي مريم ، عن ابن معين توثيقه له.

فمثله : صدوق له أوهام ، لا سيما فيما يرويه عن أبي سلمة.

۞ ۞ ۞

اسم الراوي: محمد بن عمرو بن علقمة المدني :

(٣٠٣) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (١/ ١٩١) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٨/ ٣٠) ، «تهذيب الكمال» للمزي (٢٦/ ٢١٢) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٩/ ٣٧٥) ، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (١٠/ ٣٠١) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٦١٨٨) ، «الثقات» لابن حبان (٧/ ٣٧٧)،«تاريخ أسماء اتلثقات» لابن شاهين (١٢٠٧) ، «أحوال الرجال» للجوزجاني (رقم: ٢٤٤)،«الكامل» لابن عدي (٧/ ٤٥٥)، ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٣/ ٦٧٣).

٣٠٤ - [م ، س] محمد بن عمرو :
عن : ابن جريج ، وعنه : ابن وهب.
قال ابن عدي : « له مناكير ».

▫ **قلت** : قد تفرد ابن وهب بالرواية عنه ، وهو قليل الحديث ، قال ابن يونس :« روى عنه ابن وهب وحده،وهو قريب السن من ابن وهب ، حدَّث بغرائب » ، وقال ابن عدي : « له مناكير» ، وذكر له حديثًا أخرجه له مسلم متابعة ، خالف فيه من هو أوثق منه.

فمثله : ضعيف الحديث ، لا كما قال الحافظ : صدوق له أوهام ، إلا إن أراد بـ «صدوق» العدالة.

❊ ❊ ❊

اسم الراوي: محمد بن عمرو اليافعي:

(٣٠٤) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (١/ ١٩٤) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٨/ ٤٢) ، «تهذيب الكمال» للمزي (٢٦/ ٢٢٦) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٩/ ٣٨٠)، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٦١٩٦)،«الثقات» لابن حبان (٩/ ٤٠) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٣/ ٦٧٤).

٣٠٥ - [د ، س ، ق] **محمد بن عيسى بن سُميع الدمشقي:**

صدوق.

وقال أبو حاتم: « لا يُحتَجُّ به ».

ـ **قلت**: قد احتمله الأئمـة، وإنما أنكروا عليه حديثًا رواه عن ابن أبي ذئب.

قال أبو حـاتم: « شيخ دمشـقي، يُكتب حديثـه ولا يُحتجُّ به »، وقال أبـو داود: « ليس به بأس، إلا أنه كان يُتـهم بالقدر »، وقـال أبو أحمد الحـاكم: « مستقيم الحـديث، إلا أنه روى عن ابن أبي ذئب حديثًا منكرًا »، وقال ابن حبان: « مستقيم الحديث إذا بيَّن السماع في خبره »، وقال ابن شاهين: « ثقة ».

فليس أقل من أن يكون صدوقًا، إلا أنه قد يُخطئ ويهم.

❊ ❊ ❊

اسم الراوي: محمد بن عيسى بن سُمَيْع الدمشقي:

(٣٠٥) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (١/ ٢٠٣)، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٨/ ٣٧)، «تهذيب الكمال» للمزي (٢٦/ ٢٥٤)، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٩/ ٣٩٠)، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (١٠/ ٣٠٦)، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٦٢٠٩)، «الثقات» لابن حبان (٩/ ٤٣)، «الكامل» لابن عدي (٧/ ٤٨٨)، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٣/ ٦٧٧).

٣٠٦ - [ع] **محمد بن الفضل عارم:**
ثقة شهير ، يُقال : اختلط بأخرة.

□ **قلت** : هو كما قال الحافظ الذهبي ثقة مشهور ، وإنما تغيَّر حفظه بالاختلاط بأخرة.

وقد نقل ابن أبي حاتم ، عن أبيه ، أنه قال : « ثقة » .

وقال : « اختلط عارم في آخر عمره ، وزال عقله ، فمن سمع منه قبل الاختلاط فسماعه صحيح ، وكتبت عنه قبل الاختلاط سنة أربع عشرة».

قال ابن أبي حاتم : « ولم يسمع منه بعد ما اختلط ، فمن سمع منه قبل سنة عشرين فسماعه جيد ، وأبو زرعة لقيه سنة اثنتين وعشرين ».

وقال ابن حبان : « اختلط في آخر عمره ، وتغيَّر حتى كان لا يدري ما يُحدِّث به ، فوقع في حديثه المناكير ، فيجب التنكب فيما رواه المتأخرون ، فإن لم يُعلم هذا تُرك الكل ، ولا يُحتجُّ بشيء منها ».

❁ ❁ ❁

اسم الراوي: محمد بن الفضل السدوسي - عارِم - أبوالنعمان البصري :

(٣٠٦) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (١/ ٢٠٨) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٨/ ٥٨) ، «تهذيب الكمال» للمزي (٢٦/ ٢٨٧) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٩/ ٤٠٢) ، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (١٠/ ٣١١) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٦٢٢٦) ، «المجروحين» لابن حبان (١٠/ ٣١١) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٤/ ٧).

٣٠٧ - [ع] **محمد بن فضيل بن غزوان:**

شيعي صدوق.

قال أبو حاتم: «كثير الخطأ»،وقال ابن سعد: «بعضهم لا يحتج به».

□ **قلت**: قول أبي حاتم الذي نقله المصنِّف لم أقف عليه، ولا هو مذكور عند المصنف في «الميزان»، والذي في «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم، عن أبيه، قال: «شيخ».

ومحمد بن فضيل قد عدَّله الجمهور، وإنما عابوا عليه شدة تشيعه، حتى قال أبو داود: «كان شيعيًا محترقًا»، وقال ابن حبان: «كان يغلو في التشيع»، وقال أحمد: «كان يتشيع، وكان حسن الحديث»، وقال ابن معين: «ثقة»، وقال أبو زرعة: «صدوق من أهل العلم»، وقال النسائي: «ليس به بأس»، ووثقه الفسوي، والعجلي، وقال الدارقطني: «كان ثبتًا في الحديث، إلا أنه كان منحرفًا عن عثمان»، وقال ابن سعد: «كان ثقة، صدوقًا، كثير الحديث، متشيعًا، وبعضهم لا يحتجُّ به».

قلت: هو ثقة، صحيح الحديث، وإنما يتوقف فيما يرويه مؤيدًا بدعته ومذهبه الذي يُنسب إليه.

❁ ❁ ❁

اسم الراوي: محمد بن فضيل بن غزوان:

(٣٠٧) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (١/ ٢٠٧)، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٨/ ٥٧)، «تهذيب الكمال» للمزي (٢٦/ ٢٩٣)، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٩/ ٤٠٥)، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (١٠/ ٣١٢)، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٦٢٢٧)، «تاريخ أسماء الثقات» لابن شاهين (رقم:١٢٥٦)، «أحوال الرجال» للجوزجاني (رقم: ٦٣)، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٤/ ٩).

٣٠٨ - [خ ، س ، ق] **محمد بن فليح بن سليمان :**

مدني ثقة .

قال الحاكم : « ليس بالقوي » ، وله عند البخاري [(١)] .

▫ **قلت** : كذا هو في «المطبوعة» نقل هذا القول عن الحاكم ، والصواب أنه من قول أبي حاتم ، فالظاهر أنه تصحيف من المحقق ، أو من الناسخ ، ولا أخاله من أوهام المصنف.

وقد قال ابن معين في محمد بن فليح : « ليس بثقة » .

قال أبو حاتم الرازي : « كان ابن معين يحمل على محمد » ، قال ابن أبي حاتم : قلت : فما قولك فيه ؟ قال : « ما به بأس ، ليس بذاك القوي » ، ووثقه الدارقطني ، وأورده ابن حبان في «الثقات».

وأما البخاري فأخرج له أحاديث عن أبيه توبع على أكثرها ، والبخاري لا يُخرِّج عمن تُكُلِّم فيه إلا ما ظهر له صحته من حديثه ، مما قام الدليل على ضبطه له ، أو مما وافقه عليه الثقات.

والحاصل : أن محمد بن فليح صدوق يُخطئ ، يُكتب حديثه ، ولا يُحتجُّ به.

❋ ❋ ❋

---

(١) في «المطبوعة» : (مسلم) ، وهو تحريف ، والصواب ما أثبتناه.

اسم الراوي: محمد بن فليح بن سليمان :

(٣٠٨) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (١/ ٢٠٩) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٨/ ٥٩) ، «تهذيب الكمال» للمزي (٢٦/ ٢٩٩) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٩/ ٤٠٦) ، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (١٠/ ٣١٤) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٦٢٢٨) ، «الثقات» لابن حبان (٧/ ٤٤٠) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٤/ ١٠).

٣٠٩ - [م ، ق] **محمد بن قيس :**

مدني تابعي ، لَقِيَه أبو معشر.

قال ابن معين : « ليس بشيء ».

□ **قلت** : هذا النقل عن ابن معين نقله الحافظ ابن حجر في «التهذيب» عن المصنف على وجه التعجب ، والأقرب عندي أن المصنف قد وهم في هذا العزو ، وإنما قال ابن معين هذا القول في محمد بن سعيد بن قيس المصلوب ، فالظاهر أنه اختلط على المصنف.

وإلا فمحمد بن قيس المدني وثقه الفسوي ، وأبو داود ، وأورده ابن حبان في «الثقات» ، وكأنه لأجل ذلك لم يعتد الحافظ ابن حجر بما نقله المصنف عن ابن معين ، فقال فيه في «التقريب» : « ثقة ».

❊ ❊ ❊

اسم الراوي: محمد بن قيس المدني :

(٣٠٩) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (١/ ٢١٢) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٨/ ٦٣) ، «تهذيب الكمال» للمزي (٢٦/ ٣٢٣) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٩/ ٤١٤) ، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (١٠/ ٣١٩) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٦٢٤٦) ، «الثقات» لابن حبان (٧/ ٣٩٣) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٤/ ١٦).

٣١٠ - [د] **محمد بن أبي السري العسقلاني :**

ثقة ، وقال أبو حاتم : « ليِّن ».

□ **قلت** : قول المصنف فيه : « ثقة » فيه مجازفة ، وهو مروي عن ابن معين ، ولكن ابن معين قد يُطلق هذا الوصف بمعنى أنه لا يتعمد الكذب ، دلالة على ثبوت العدالة ، وإلا فقد تكلَّم جماعة من النقاد في حفظه ، واستنكروا عليه أحاديث.

قال أبو حاتم : « ليِّن الحديث » ، وقال ابن عدي : « كثير الغلط »، وقال ابن وضاح : « كان كثير الحفظ ، كثير الغلط ».

وقال ابن حبان : « كان من الحفاظ ».

قلت : قد يُوصف الراوي بالحفظ ، إلا أنه يُليَّن في ضبطه ، فلا تعارض.

وهو في جملة من يُكتب حديثهم للاعتبار ، ولا يُحتج به على الانفراد ، والله أعلم.

❊ ❊ ❊

اسم الراوي: محمد بن أبي السريّ العسقلاني :

(٣١٠) **انظر ترجمته في:** « التاريخ الكبير» (١/ ٢٣٩) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٨/ ١٠٥) ، «تهذيب الكمال» للمزي (٢٦/ ٣٥٥) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٩/ ٤٢٤) ، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (١٠/ ٣٢٨) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٦٢٦٣) ، «الثقات» لابن حبان (٩/ ٨٨) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٤/ ٢٣).

٣١١ - [م] محمد بن مسلم الطائفي :
وثقه ابن معين ، وغيره ، وضعَّفه أحمد.

□ **قلت** : وثقه ابن معين فيما يرويه من كتابه ، فقال : « ثقة لا بأس به . . . وكان إذا حدَّث من حفظه يُخطـئ ، وإذا حدَّث من كتابه فليس به بأس » ، وروى البخاري عن ابن مهدي أنه قال : « كتبه صحاح » ، وقال أبو داود : « ليس به بأس » ، وأورد له ابن عدي أحـاديث ، وقال : « له أحاديث حـسان غـرائب ، وهو صالح الحـديث ، لا بأس به ، ولم أر له حديثًا منكرًا » ، وقال الفسوي : « ثقة لا بأس به ».

وأما الإمام أحمد فقال فيه : « ما أضعف حديثه ».

له عند مسلم حديث واحـد متابعة ، والأقرب في حـاله ما ذكره ابن معين ، ولذا قال الحافظ في «التقريب» : « صدوق يُخطئ من حفظه ».

٭ ٭ ٭

اسم الراوي: محمد بن مسلم الطائفي :

(٣١١) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (١/ ٢٢٣) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٨/ ٧٧) ، «تهذيب الكمال» للمزي (٢٦/ ٤١٢) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٩/ ٤٤٤) ، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (١٠/ ٣٣٨) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٦٢٩٣) ، «الثـقات» لابن حـبان (٧/ ٣٩٩) ، «الكامل» لابن عـدي (٧/ ٢٩٢) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٤/ ٤٠).

٣١٢ - [ع] **محمد بن مسلم بن شهاب الزهري:**

حجة إمام، نيل منه لصحبة الدولة.

واستشهد به مسلم في أحاديث قليلة.

▫ **قلت**: هو إمام حافظ ثقة حجة، ولا يُعاب عليه ما ذكره المصنف، لا سيما وقد كان من العلماء بحدود الله، ومن الناصحين لله ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم.

وأما ما ورد في ترجمته من أن مسلمًا استشهد به في أحاديث قليلة، فهذا خطأ بيِّن، بل أكثر مسلم عنه في «الصحيح» احتجاجًا، هو ثقة حافظ، عيب عليه التدليس والإرسال.

❁ ❁ ❁

اسم الراوي: محمد بن مسلم بن شهاب الزهري:

(٣١٢) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (١/ ٢٢٠)، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٨/ ٧١)، «تهذيب الكمال» للمزي (٢٦/ ٤١٩)، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٩/ ٤٤٥)، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (١٠/ ٣٤١)، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٦٢٩٦)، «الثقات» لابن حبان (٥/ ٣٤٩)، «تاريخ أسماء الثقات» لابن شاهين (رقم: ١١٩١)، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٤/ ٤٠).

٣١٣ - [ع] **محمد بن مسلم أبو الزبير المكي:**
ثقة، تكلَّم فيه شعبة، وقيل: يُدلِّس.

ت **قلت**: قد تكلَّم فيه شعبة، وجرحه بأمر خارج عن الرواية والضبط، من ذلك أنه قال: «لا يُحسن أن يُصلِّي»، وأنه كان يزن ويسترجح في الميزان، وأنه وقع بينه وبين رجل خصومة، فافترى عليه.

وهذه كلها لا تعلُّق لها بالضبط، وقد كان الأئمة يرون الزجر بالهجر، وترك الرواية عمن يُخلُّ بأمر من أمور العدالة، وهذا الذي لأجله ترك شعبة الرواية عن أبي الزبير المكي لا يقتضي القدح في ضبطه بحال.

ولذا قال ابن حبان: «لم يُنصف من قدح فيه لأن من استرجح في الوزن لنفسه لم يستحق الترك لأجله».

وأما الضبط فقد وثقه جماعة من العلماء والنقاد والأئمة.

قال النسائي: «ثقة»، وقال ابن عدي: «روى مالك عن أبي الزبير أحاديث، وكفى بأبي الزبير صدقًا أن يُحدِّث عنه مالك، فإن مالكًا لا يروي إلا عن ثقة، ولا أعلم أحدًا من الثقات تخلَّف عن أبي الزبير، إلا وقد كتب عنه، وهو في نفسه ثقة».

اسم الراوي: محمد بن مسلم بن تدرس أبو الزبير المكي:

(٣١٣) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (١/ ٢٢١)، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٨/ ٧٤)، «تهذيب الكمال» للمزي (٢٦/ ٤٠٢)، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٩/ ٤٤٠)، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (١٠/ ٣٣٦)، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٦٢٩١)، «الثقات» لابن حبان (٥/ ٣٥١)، «تاريخ أسماء الثقات» لابن شاهين (رقم: ١١٩٢)، «الكامل» لابن عدي (٧/ ٢٨٤)، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٤/ ٣٧).

وأما أبو حاتم فقال : « يُكتب حديثه ، ولا يُحتجُّ به » ، وقال أبو زرعة : « روى عنه الناس » ، قيل له : يُحتجُّ بحديثه ، قال : « إنما يُحتجُّ بحديث الثقات ».

وهذا التليين غير مفسَّر منهما، فلعله اعتمادٌ على ما ورد عن شعبة ، وهو ثقة صحيح الحديث.

وأما التدليس ، فاعتمادًا على قصة بينه وبين الليث بن سعد لا تدل بحال أنه قد دلَّس شيئًا من رواياته ، وقد توسعت في الكلام عليها في كتابي «الأجوبة الوافرة عن الأسئلة الوافدة» بما يُغني عن الإعادة هنا ، والله الموفق ، وهو أعلم بالصواب.

* * *

٣١٤ - [خ ، م] **محمد بن أبي حفصة ميسرة :**

عن الزهري.

من رجال « الصحيحين » ، فيه لين.

ضعَّفه النسائي ، وقال الدارقطني : « ليس بالقوي ».

ـ **قلت** : قـد وثقه ابن مـعين ، وفي رواية ، قال : « صـالح » ، وقال أبو داود السـجستاني : « ثـقة » ، وأورده ابن حبان في «الثـقات» ، وقال : « يخطئ ».

وقال علي بن المديني : « ليس به بأس » ، قـال : وقلت ليحيى بن سعيد ، : هل كتبت عنه ؟ فقال : كتبت حديثه كله ، ثم رميت به بعد ، وهو نحو صالح بن أبي الأخضر.

قال ابن المديني : وسمعت معاذ بـن معاذ يقول : « كتبت عنه ، ثم رغبت عنه لأني رأيته يأتي أشـعث بن عبد الملك،فإذا قام أتى إلى صـبيان فأملوها عليه »، وقال ابن عدي:« هو من الضعفاء الذين يُكتب حديثهم».

قلت : وكأن ما جرَّح به القطان محمد بن أبي حفصة لا ينزل به عن درجة الاحتجاج عند ابن المديني ، فإنه مع ما نقله عن القطّان قال: « ليس

اسم الراوي: محمد بن أبي حفصة ميسرة أبو سلمة البصري :

(٣١٤) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» (١/ ٢٢٦) ، «الجرح والتـعديل» لابن أبي حاتم (٧/ ٢٤١) ، «تهـذيب الكمال» للمزي (٢٥/ ٨٥) ، «تهـذيب التهذيب» لابن حـجر (٩/ ١٢٣) ، «تقـريب التـهـذيب» لابن حـجر (رقـم: ٥٨٢٦) ، «الثقـات» لابن حـبـان (٧/ ٤٠٧) ، «تاريخ أسمـاء الثقات» لابن شـاهين (رقم: ١٢٠٥) ، «الضعفـاء والمتروكين» للنسـائي (رقم: ٥٥٠) ، «الكامل» لابن عـدي (٧/ ٥٠٨) ، «ميـزان الاعـتدال» للحـافظ الذهبي (٣/ ٥٢٥).

به بأس » ، وقد وثقه عدَّة كما تقدَّم ، ومـا جرحه به معاذ بن معاذ لا يدل بالضـرورة على قلة ضبط ، وإنما غـايتـه أنه لم يصن كتـابه ، وليس هذا بقادح في ضبطه رواياته.

وهو في جملة من يُحتج بحديثهم، على أخطاء وأوهام قد تقع منه ، والله أعلم.

❁ ❁ ❁

٣١٥ - [ت ، س] **محمد بن موسى الحرشي :**

صدوق.

ضعَّفه أبو داود .

□ **قلت** : خرَّج ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» عن أبيه ، قوله : «شيخ» ، وأبو حاتم ممن سمع منه ، وروى عنه ، فهو أعلم به من غيره ، وهذا الوصف منه لا يدل على إطراحه ، وإنما دلالة على أنه ممن يُكتب حديثهم ، ويُعتبر ، وأنه مقلٌّ في روايته ،وهو قريب من قول النسائي فيه : « صالح ، أرجو أن يكون صدوقًا » .

وأما أبو داود فقد وهَّاه وضعَّفه .

وهو في جملة الضعفاء الذين يُكتب حديثهم ، ولا يُحتج به إلا فيما وافقوا فيه الثقات ، وبلفظ آخر : هو «صالح الحديث» .

وأما الحافظ فقال : « ليِّن » ، وما أبعد ، ولا تعارض بين القولين ، والله أعلم .

٭ ٭ ٭

اسم الراوي: محمد بن موسى الحرشي :

(٣٦٥) **انظر ترجمته في:** « الجرح والتعديل» (٨/ ٨٤) ، «تهذيب الكمال» للمزي (٢٦/ ٥٢٨)،«تهذيب التهذيب» لابن حجر (٩/ ٤٨٢)،«إكمال تهذيب الكمال» (١٠/ ٣٧١) «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٦٣٣٨)، «الثقات» لابن حبان (٩/ ١٠٨) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٤/ ٥٠).

٣١٦ - [ت ، س ، ق] **محمد بن ميمون الخيَّاط المكي:**

صدوق.

قال أبو حاتم: « كان أميًّا مغفلاً ».

ن **قلت**: تمام عبارة أبي حاتم: « كان أميًّا مغفلاً ، ذُكر لي أنه روى عن أبي سعيد مولى بني هاشم ، عن شعبة حديثًا باطلاً ، وما أبعد أن يكون وُضع للشيخ ، فإنه كان أميًّا » ، وقال ابن حبان: « ربما وهم » ، وقال النسائي: « ليس بالقوي » ، وفي مشيخته قال: « أرجو أن لا يكون به بأس ».

قلت: هو في جملة من يُكتب حديثهم ولا يحتج به منفردًا ، فإن قيل ضعيف محتمل الضعف ، لم يبعد ذلك ، وهو كما قال النسائي: «ليس بالقوي».

❁ ❁ ❁

اسم الراوي: محمد بن ميمون الخيَّاط المكي:

(٣١٦) **انظر ترجمته في:** «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٨/ ٨١) ، «تهذيب الكمال» للمزي (٢٦/ ٥٣٩) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٩/ ٤٨٥) ، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (١٠/ ٣٧٢) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٦٣٤٥) ، «الثقات» لابن حبان (٩/ ١١٧)، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٤/ ٥٣).

٣١٧ - [م ، ت ، ق] **محمد بن يزيد أبو هشام الرفاعي:**
روى عنه مسلم ، وله مناكير ، جمَّة [(١)] **.**
قال البخاري : « رأيتهم مجتمعين على ضعفه ».

قلت : قال ابن معين : « ماأرى به بأسًا »، وقال البرقاني: «ثقة ، أمرني الدارقطني أن أخرِّج حديثه في الصحيح» ، وقال العجلي : « كوفي لا بأس به ».

قلت : قد نسبه ابن نمير وابن أبي شيبة وابن إدريس إلى سرقة الحديث ، وقال البخاري : « رأيتهم مجتمعين على ضعفه » ، وقال النسائي : « ضعيف » ، وقال ابن نمير : « كان أضعفنا طلبًا ، وأكثرنا غرائب » ، وقال ابن عدي : « أُنكر على أبي هشام أحاديث عن ابن إدريس وأبي بكر وغيرهما مما يطول ذكره ».

قلت : هو ضعيف جدًا لكثرة غرائبه من جهة ، ولنسبته إلى سرقة الحديث من جهة أخرى ، فلو عنعنها لقيل دلّسها ، ولكنه كان يقول فيها : حدَّثنا.

☼ ☼ ☼

(١) في «المطبوعة» : (حجة) ، وهو تصحيف ولا شك.

اسم الراوي: محمد بن يزيد أبو هشام الرفاعيّ :

(٣١٧) **انظر ترجمته في:** «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٨/ ١٢٩) ، «تهذيب الكمال» للمزي (٢٧/ ٢٤) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٩/ ٥٢٦) ، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (١٠/ ٣٩٤) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٦٤٠٢) ، «الثقات» لابن حبان (٩/ ١٠٩) ، «الضعفاء والمتروكين» للنسائي (رقم: ٥٥١)،الكامل» لابن عدي (٧/ ٥٢٨) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٤/ ٦٨).

٣١٨ - [م ، د ، س] **مخرمة بن بكير :**

وثَّقه أحمد ، وقال : « لم يسمع من أبيه شيئًا ».

وضعَّفه ابن معين.

قلت : الظاهر أن تضعيف ابن معين لـه بمعنى تضعيف روايته عن أبيه ، وحديثه عنه ، لا في عموم حاله ، فـقد قال : « ضعيف ، وحديثه عن أبيه كتاب ، ولم يسمعه منه ».

وقد وثقه جـماعة من أهل العلم ، فقال الإمام أحـمد : « ثقة ولم يسمع من أبيه شيئًا ، إنما يروي من كتاب أبيه » ،وقال ابن معين :« ثقة »، وقال النسائي : « ليس به بأس » ، وقال أبو حاتم : « صالح الحديث » ، وقال الساجي : « صدوق ، وكان يُدلِّس ».

فهـو لا ينزل عن درجة الصدوق ، بل هو من الثقـات ، وجرح ابن معين له إن لم يكن على المعنى الذي ذكرناه ، فهو جرح مبهم غير مفسَّر ، فهو مردود بمقابل التعديل المعتمد.

وأما روايتـه عن أبيه : فقـد قال أبو داود : « لم يســمع من أبيه إلا حديثًا واحـدًا » ، وقد صرح في رواية موسى بن سلمـة عنه أنه لم يسمع من أبيه ، وإنما يروي من كتبه ، فروايته عن أبيه مرسلة ، والله أعلم.

❁ ❁ ❁

اسم الراوي: مخرمة بن بكير بن عبدالله بن الأشجّ :

(٣١٨) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبـخاري (٨/ ١٦) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٨/ ٣٦٣) ، «تهـذيب الكمال» للمـزي (٢٧/ ٣٢٤) ، «تهذيب التـهذيب» لابن حجر (١٠/ ٧٠) ، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (١١/ ١٠٧) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٦٥٢٦)، «الثقات» لابن حبان (٧/ ٥١٠)، «الكامل» لابن عدي (٨/ ١٧٧) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٤/ ٨٠).

٣١٩ - [خت] مرجّي بن رجاء :

علّق له البخاري ، جائز الحديث.

قد ضعّفه ابن معين.

□ **قلت** : قد وثقه أبو زرعة ، والدارقطني .

وضعفه ابن معين ، وفي رواية عنه : « ليس حديثه بشيء » ، وذكره العقيلي في «الضعفاء» ، وقال ابن عدي : « له أحاديث ، وفي بعضها ما لا يُتابع عليه » .

قلت : الجرح الأخير من ابن عدي جرح مفسَّر يدل على أنه قد سبر حديثه ، وعلم حاله .

والبخاري لم يخرِّج له اعتمادًا واحتجاجًا ، وإنما خرَّج له تعليقًا ، وقد تحايده أصحاب الكتب الستة ، فمثله ليس بالقوي ، له أوهام ومناكير ، يُكتب حديثه ، ولا يُحتجُّ به .

❋ ❋ ❋

اسم الراوي: مُرجي بن رجاء (اليشكري ، البصري الضرير:

(٣١٩) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٨/ ٧٢) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٨/ ٤١٢) ، «تهذيب الكمال» للمزي (٢٧/ ٣٦١) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (١٠/ ٨٣) ، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (١١/ ١٢٢) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٦٥٥٠)، «تاريخ أسماء الثقات» لابن شاهين (رقم: ١٤١٩) ، «المجروحين» لابن حبان (٢/ ٣٦٦) ، «الكامل» لابن عدي (٨/ ٢٠٢) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٤/ ٨٧).

٣٢٠ - [خ ، د] **مروان بن شجاع الجزري:**

صدوق.

قال ابن حبَّان : « يروي المقلوبات عن الثقات ».

قلت : قال فيه أحمد : « شيخ صدوق » ، وفي رواية : « لا بأس به » ، ومثله عن أبي داود السجستاني ، ووثقه ابن معين، والفسوي ، والدارقطني، وقال ابن سعد: « كان ثقة صدوقًا »، وقال أبو حاتم : «صالح ، ليس بذاك القوي ، في بعض ما يرويه مناكير ، يُكتب حديثه » ، وقال ابن حبان : « يروي المقلوبات عن الثقات ، لا يُعجبني الاحتجاج بخبره إذا انفرد ».

قلت : هو ثقة له أوهام وأخطاء ، ولا ينزل حديثه عن درجة الحسن إذا لم يخالف من هو أوثق منه ، وإذا لم ينفرد بما لا يُحتمل منه.

❊ ❊ ❊

اسم الراوي: مروان بن شجاع الجزري :

(٣٢٠) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٧/ ٣٧٢) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٨/ ٢٧٣) ، «تهذيب الكمال» للمزي (٢٧/ ٣٩٥) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (١٠/ ٩٤) ، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (١١/ ١٣٤) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٦٥٧١) ، «الثقات» لابن حبان (٩/ ١٧٩) ، «تاريخ أسماء الثقات» لابن شاهين (رقم: ١٤٢١)، «المجروحين» لابن حبان (٢/ ٣٤٦) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٤/ ٩١).

٣٢١ - [م ، ق] **مسلمة بن علقمة :**

عن داود بن أبي هند.

خرَّج له مسلم ، قال أحمد : « ضعيف الحديث ».

□ **قلت** : من جرحه جرحه بمناكير رواها عن داود بن أبي هند ، فقال الإمام أحمد : « شيخ ضعيف ، حدَّث عن داود بن أبي هند أحاديث مناكير ، وأسند عنه » ، وقال الساجي : « روى عن داود بن أبي هند مناكير ، وكان قدريًا » ، وقال العقيلي : « له عن داود مناكير ، وما لا يُتابع عليه من حديثه كثير » ، ونحوه عن ابن عدي .

وأما ابن معين ، فقال : « ثقة » ، وقال أبو زرعة : « لا بأس به يُحدِّث عن داود أحاديث حسانًا » ، وقال أبو حاتم :« صالح الحديث ».

قلت : هو صدوق له أوهام - كما قال الحافظ ابن حجر في «التقريب» - ، على ضعفه في روايته عن داود بن أبي هند ، فلا يُحتجُّ بما رواه عنه إلا إذا وافقه الثقات.

۞ ۞ ۞

اسم الراوي: مسلمة بن علقمة المازني :

(٣٢١) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٧/ ٣٨٨) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٨/ ٢٦٧) ، «تهذيب الكمال» للمزي (٢٧/ ٥٦٥) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (١٠/ ١٤٤) ، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (١١/ ١٩٠) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٦٦٦١) ، «الثقات» لابن حبان (٩/ ١٨٠) ، «تاريخ أسماء الثقات» لابن شاهين (رقم:١٤٢٧) ، «الكامل» لابن عدي (٨/ ٢١) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٤/ ١٠٩).

٣٢٢ - [م ، عه] **مصعب بن شيبة الحجبي :**

قال الدارقطني : « ليس بالقوي ».

□ **قلت** : قد وثَّقه ابن معين ، والعجلي.

فأما العجلي ففيه تساهل معروف ، وأما ابن معين فقد يُطلق وصف التوثيق على معنى العدالة لا الضبط ، أي أن الراوي لا يتعمَّد الكذب.

وقد جرحه جماعة من العلماء ، فقال أحمد : « روى أحاديث مناكير » ، وقال أبو حاتم : « لا يحمدونه ، وليس بقوي » ، وقال النسائي : « منكر الحديث » ، وقال الدارقطني : « ليس بالقوي ، ولا بالحافظ ».

وقد خرَّج له أبو داود من مناكيره حديثًا رواه عن طلق بن حبيب ، عن أبي الزبير ، عن عائشة ، عن النبي ﷺ : **أنه كان يأمر بالغُسل من الجنابة ، والحجامة ، ومن غسل الميت ، والجمعة.**

وقال أبو داود : « ضعيف ».

قلت : النكارة لائحة على المتن.

ومثله قد يكون في نفسه صدوقًا ، إلا أنه ضعيف من جهة ضبطه ، له مناكير ، وما لا يُتابع عليه ، فلا يُحتج إلا بما وافق فيه الثقات.

❊ ❊ ❊

اسم الراوي: مصعب بن شيبة الحَجَبِي :

(٣٢٢) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٧/ ٣٥٢) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٨/ ٣٠٥) ، «تهذيب الكمال» للمزي (٢٨/ ٣١) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (١٠/ ١٦٢) ، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (١١/ ٢١٥) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٦٦٩١)، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٤/ ١٢٠).

٣٢٣ - [م ، عه] **مطر بن طهمان الورَّاق :**

صدوق ، مشهور.

ضُعِّف في عطاء.

□ **قلت** : روى أحمد بن حنبل أن يحيى القطَّان كـان يُضعِّف حديثه عن عطاء ، وقال : « كان يحـيى بن سعيد يشبِّـه حديث مطر الورَّاق بابن أبي ليلى في عطاء خاصَّة»،وقال ابن معين:« ضعيف في حديث عطاء » ، وقـال مرة : «صـالح» ، وكذا قـال أبو زرعـة ، وقال النسـائي : « ليس بالقوي » ، وقـال أبو داود : « ليس هو عندي بحجـة ، ولا يُقطع به في حديث إذا اخـتلف » ، وقال الساجي : « صدوق يهم » ، وقـال البزار : «ليس به بأس » ، وقال العجلي : « بصري صدوق » .

قلت : حديثه في عطـاء خاصة ضعيف ، وهو في غـيره صدوق له أوهام ، وأخطاء ، يُكتب حديثه ، ولا يُحتجُّ به.

❋ ❋ ❋

اسم الراوي: مطر بن طهمان الوراق :

(٣٢٣) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبـير» للبخاري (٧/ ٤٠٠) ، «الجرح والـتعديل» لابن أبي حاتم (٨/ ٢٨٧) ، «تهذيب الكمال» للمزي (٢٨/ ٥١) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (١٠/ ١٦٧)، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (١١/ ٢٢١) ، «تقريب التهذيب» لابن حجـر (رقم: ٦٦٩٩) ، «الثقـات» لابن حبان (٥/ ٤٣٥) ، «تاريخ أسـماء الثـقات» لابن شاهين (رقم:١٣٩٧) ، «الضعفـاء والمتروكين» للنسائي (رقم: ٥٦٧)، «الكامل» لابن عدي (٨/ ١٣٤) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٤/ ١٢٦).

٣٢٤ - [ق] **المطَّلب بن زياد :**

وثقه أحمد ، ويحيى .

وقال أبو حاتم : « لا يُحتجُّ به ».

□ **قلت** : قد وثقه أحمد ، وابن معين ، وهما ممن سمعا منه ، فهم به أعلم من غيرهم ، وأما أبو حاتم ، فقال : « يُكتب حديثه ، ولا يُحتجُّ به » ، وقال أبو داود السجستاني : « رأيت عيسى بن شاذان يضعفه ، وقال : عنده مناكير » ، قال أبو داود : « هو عندي صالح » ، وقال ابن عدي : « له أحاديث حسان وغرائب ، لم أر له منكرًا ، وأرجو أنه لا بأس به » ، **ووثقه العجلي ، وعثمان بن أبي شيبة .**

قلت : مثله لا ينزل عن درجة الصدوق ، إلا أن له غرائب ، فلا يُحتج بما ينفرد به مما لا يُحتمل منه .

❁ ❁ ❁

اسم الراوي: المطلب بن زياد :

(٣٢٤) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٨/٨) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٨/ ٣٦٠) ، «تهذيب الكمال» للمزي (٢٨/ ٧٨) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (١٠/ ١٧٧) ، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (١١/ ٢٣٢) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٦٧٠٩)، «تاريخ أسماء الثقات» لابن شاهين (رقم: ١٤٢٤)، «الكامل» لابن عدي (٨/ ٢٢٥) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٤/ ١٢٨).

٣٢٥ - [خ] مطرف بن عبد الله أبو مصعب اليساري المدني :
صدوق ، وفيه لين.

□ **قلت** : قد وثقه الدارقطني ، ومن قبله ابن سعد ، وأورده ابن حبان في «الثقات».

وأما أبو حاتم ، فقال فيه : « مضطرب الحديث ، صدوق ».

وأما ابن عدي فقال فيه : « يأتي بمناكير » ، ثم أورد له أحاديث من رواية أحمد بن داود بن أبي صالح ، عنه ، وهذا الأخير كذبه الدارقطني.

قال الحافظ ابن حجر في «التهذيب» :

« **الذنب له فيها ، لا لمطرف** ».

قلت : هو كما قال أبو حاتم : «صدوق» ، وأما الاضطراب ، فلعله ممن روى عنه كما في المناكير التي أوردها له ابن عدي ، ومثله حديثه لا ينزل عن درجة الحسن ، إن لم يُعلم في حديث بعينه أنه قد أخطأ أو اضطرب فيه.

وأما الحافظ ابن حجر ، فقد قوَّى أمره ، وقال في «التقريب»:

« ثقة ، لم يُصب ابن عدي في توثيقه ».

۞ ۞ ۞

اسم الراوي: مطرف بن عبدالله أبو مصعب اليساري المدني :

(٣٢٥) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٧/ ٣٩٧) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٨/ ٣١٥) ، «تهذيب الكمال» للمزي (٢٨/ ٧٠) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (١٠/ ١٧٥)، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (١١/ ٢٣٠) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٦٧٠٧) ، «الثقات» لابن حبان (٩/ ١٨٣)، «الكامل» لابن عدي (٨/ ١١٠) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٤/ ١٢٤).

٣٢٦ - [م ، س] معاوية بن عمَّار الدهني :

صدوق .

قال أبو حاتم : « لا يُحتجُّ به » ، وليَّنه يحيى القطَّان.

□ **قلت** : تليين يحيى القطَّان لم أقف عليـه ، ولا ذكره المصنف في «الميزان» ، والـظاهر أنه قد اخـتلط عليه النقل في ذلك ، وإنما لين يـحيى القطَّان معاوية بن صالح الحمصي.

وأما الدهني ، فقد قال فيه ابن معين ، والنسائي: « ليس به بأس » ، وأورده ابن حـبـان في «ثقاته» ، وقـال الفـسـوي : « لا بأس به » ، وله حديث واحد عند النسائي متابعة.

وأما قـول أبي حاتم ، فـهو كثـيرًا مـا يُطلق هذا الوصف على رواة الصحيحين ممن ثبتت عدالتهم .

والحاصل : أن مـعاوية بن عمَّار الدهني لا ينزل عن درجـة الصدوق الذي يُحسَّن حديثه ، والله أعلم.

❁ ❁ ❁

اسم الراوي: معاوية بن عمار الدُّهنيّ :

(٣٢٦) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٧/ ٣٣٥) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٨/ ٣٨٥) ، «تهـذيب الكمال» للمـزي (٢٨/ ٢٠٢) ، «تهذيب التـهذيب» لابن حجر (١٠/ ٢١٤)، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (١١/ ٢٧٤) ، «تقريب التهذيب» لابن حجـر (رقم: ٦٧٦٦) ، «الثقـات» لابن حبان (٩/ ١٦٧) ، «تاريخ أسـماء الثـقات» لابن شاهين (رقم: ١٣٤٠) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٤/ ١٣٧).

٣٢٧ - [م ، عه] **معاوية بن هشام القصَّار :**

صدوق .

قال ابن معين : « صالح ، وليس بذاك ».

□ **قلت** : وثقه أبو داود ، وقال أبو حاتم : « صدوق » ، وقال ابن معين : « صالح ، وليس بذاك » ، وقال أحمد : « هو كثير الخطأ » ، وقال الساجي : « صدوق يهم » ، وقال عثمان بن أبي شيبة : « رجل صدوق ، وليس بحجة » ، وقال ابن سعد : « كان صدوقًا كثير الحديث ».

وأما ابن الجوزي فكعادته وقع في خطأ كبير ، فقال في كتابه في «الضعفاء» : « روى ما ليس من سماعه فتركوه ».

وقد تعقبه الحافظ الذهبي في «الميزان» بقوله :

« **هذا خطأ منك ، ما تركه أحد** ».

قلت : الإمام أحمد من الرواة عنه ، فهو أعلم به من غيره ، وهو في الجملة لا ينزل عن رتبة الصدوق الذي يهم في حديثه ، والله أعلم.

❁ ❁ ❁

اسم الراوي: معاوية بن هشام القصار :

(٣٢٧) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٧/ ٣٣٧) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٨/ ٣٨٥) ، «تهذيب الكمال» للمزي (٢٨/ ٢١٨) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (١٠/ ٢١٨) ، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (١١/ ٢٧٧) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٦٧٧١) ، «الثقات» لابن حبان (٩/ ١٦٦) ، «تاريخ أسماء الثقات» لابن شاهين (رقم: ١٣٣٥) ، «الكامل» لابن عدي (٨/ ١٤٩) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٤/ ١٣٨).

٣٢٨ - [ع] **معاذ [1] بن هشام الدستوائي :**

صدوق ثقة.

قال ابن معين : « صدوق ، وليس بحجَّة ».

وقال غيره : « له غرائب ».

وقال ابن عدي : « أرجو أنه صدوق ».

□ **قلت** : من الرواة عن أبيه هشام الدستوائي ، والدستوائي من أصحاب قتادة ، وكان عند معاذ عن أبيه ، عن قتادة عشرة آلاف حديث ، منها ما هو سماع ، ومنها ما ليس له فيها سماع ، وكان يميزها ، إلا أنهم عابوا عليه قلة في ضبطه ، فسئل أبو داود السجستاني عنه ، فقال :« أكره أن أقول شيئًا ، كان يحيى لا يرضاه » ، وأما ابن معين فقال في رواية ما أورده المصنف ، وفي رواية أخرى ، قال : « ليس بذاك القوي » ، وروى الدارمي ، عنه أنه قال له: معاذ بن هشام أثبت في شعبة أو غندر ، فقال : « ثقة وثقة » ، ووثقه ابن قانع.

قلت : قد احتج به الجماعة ، وخرَّجوا حديثه عن أبيه ، على أن البخاري لم يُكثر عنه ، وهو صدوق ، لا سيما في روايته عن أبيه ، إلا

(١) في «المطبوعة» (معاوية) ، والصواب ما أثبتناه.

اسم الراوي: معاذ بن هشام الدستوائي :

(٣٢٨) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٧/ ٣٦٦) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٨/ ٢٤٩) ، «تهذيب الكمال» للمزي (٢٨/ ١٣٩) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (١٠/ ١٩٦) ، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (١١/ ٢٥٣) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٦٧٤٢) ، «الثقات» لابن حبان (٩/ ١٧٦) ، «الكامل» لابن عدي (٨/ ١٨٤) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٤/ ١٣٣).

أنه قد يهم ، قال ابن عدي : « ولمعاذ عن أبيه ، عن قـتادة حديث كثير ، وله عن غير أبيه أحاديث صالحة ، وهو ربما يغلط في الشيء بعد الشيء ، وأرجو أنه صدوق ».

❁ ❁ ❁

٣٢٩ - [خ ، م] **معروف بن خرَّبوذ :**

عن أبي الطفيل ، صدوق.

ضعفه يحيى بن معين.

□ **قلت** : قد توقف فيه الإمام أحمد ، فقال : « ما أدري كيف حديثه » ، وقال الساجي : « صدوق » .

وأما ابن معين فقد ضعفه، وقال أبو حاتم : « يُكتب حديثه ».

وخرَّج له البخاري في «صحيحه» حديثًا عن أبي الطفيل ، عن علي - رضي الله عنه - في العلم.

وأورده ابن حبان في «الثقات»، ثم أعاد ذكره في «الضعفاء» ، وقال : « كان يشتري الكتب ، فيُحدِّث بها ، ثم تغيَّر حفظه ، فكان يُحدِّث على التوهم ».

وقد تعقبه الحافظ في «التهذيب» بقوله :

« كأنه ترجم لغيره ، فإن هذه الصفة مفقودة في حديث معروف ».

قلت : الظاهر أنه في نفسه صدوق ، قد يُخطئ ، ولأجل ذلك ضعفه ابن معين ، وإن كان تضعيفه قد ورد مبهمًا ، والله أعلم.

❁ ❁ ❁

اسم الراوي: معروف بن خرّبوذ :

(٣٢٩) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٧/ ٤١٤) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٨/ ٣٢١) ، «تهذيب الكمال» للمزي (٢٨/ ٢٦٣) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (١٠/ ٢٣٠) ، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (١١/ ٢٨٨) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٦٧٩١) ، «الثقات» لابن حبان (٥/ ٤٣٩)، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٤/ ١٤٤).

٣٣٠ - [م ، د ، س] **معقل بن عبيد الله الجزري :**

صالح الحديث ، احتجَّ به مسلم.

وقال ابن معين : « ضعيف ».

□ **قلت** : قد اختلف فيه قول ابن معين ، فقد روى عنه الكوسج أنه قال : « ثقة » ، وفي رواية أخـرى : « ليس به بأس » ، وروى معاوية بن صالح ، عنه أنه قـال : « ضعـيف »: « صالح الحديث » ، وقـال مرة : «ثقة » ،وقال النسائي: « ليس به بأس » ، وقال في «الكنى»:« صالح » ، وأورده ابن حـبان في «الثـقـات» ، وقال : « كـان يُخطئ ، ولم يفـحش خطؤه فيـستحق التـرك » ، وقال ابن عدي : « هو حـسن الحديث ، ولم أجد في حديثه منكراً ».

قلت : هو صـدوق له أوهام ، ولذا ليَّنه من لينه ، وهو في الجـملة حسن الحديث ، مالم يُخالف أو ينفرد بما لا يُحتمل منه .

❊ ❊ ❊

اسم الراوي: معقل بن عبيد الله الجزري :

(٣٣٠) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٧/ ٣٩٣) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٨/ ٢٨٦) ، «تهـذيب الكمال» للمـزي (٢٨/ ٢٧٤) ، «تهذيب التـهذيب» لابن حجر (١٠/ ٢٣٤)، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (١١/ ٢٩١) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٦٧٩٧) ، «الثقات» لابن حبان (٧/ ٤٩١)،«الكامل» لابن عدي (٨/ ٢١٠) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٤/ ١٤٦).

٣٣١ - [م ، عه] **معلى بن زياد :**

عن ثابت البُناني.

قال ابن عدي في «الكامل» : « لا أرى برواياته بأسًا ».

▫ **قلت** : قد وثقه أبو حاتم ، وهو من المتشددين ، ومثل هذا التوثيق منه يُعضُّ عليه بالنواجذ ، وقال البزار : «ثقة».

وأما ابن معين ، فقد روى الكوسج عنه توثيقه ، وروى ابن عدي من طريق : أحمد بن سعد بن أبي مريم ، عن ابن معين ، قوله : « ليس بشيء ، ولا يُكتب حديثه ».

قال ابن عدي : « هو معدود من زهاد أهل البصرة ، ولا أرى برواياته بأسًا ، ولا أدري من أين قال ابن معين : لا يُكتب حديثه ».

قلت : ابن أبي مريم ليس هو في درجة الكوسج ، فلعله وهم على ابن معين في النقل ، وإلا فالراوي ثقة ، والله أعلم.

❊ ❊ ❊

اسم الراوي: معلى بن زياد :

(٣٣١) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٧/ ٣٩٤) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٨/ ٣٣٠) ، «تهذيب الكمال» للمزي (٢٨/ ٢٨٧) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (١٠/ ٢٣٧)، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (١١/ ٢٩٦) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٦٨٠٤) ، «الثقات» لابن حبان (٧/ ٤٩٢)، «الكامل» لابن عدي (٨/ ٩٧) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٤/ ١٤٨).

٣٣٢ - [ع] **معلى بن منصور الرازي :**

ثقة مشهور.

امتنع أحمد من الأخذ عنه للرأي وللشروط.

▫ **قلت** : ومع امتناع أحمـد عن الأخذ عنه لأجل الرأي والشروط ، إلا أنه وثقه ، فقد قال : « معلى بن منصور من كبار أصحاب أبي يوسف ومحمد ، ومن ثقاتهم في النقل والرواية ».

ووثقه كذلك ابن معين ، ويعقوب بـن شيبة ، والعجلي ، وقال ابن سعد : « كان صدوقًا صاحب حديث ورأى وفقه ».

وقد روي عن أحمـد أنه قال : كان يكتب الشروط ، ومن كتـبها لم يخل من أن يكذب » ، وهذه العبـارة عن أحمد لا تُعـدُّ تكذيبًا له ، وإنما ذكر ذلك على وجه الغالب ، لا أنه قصده بعينه ، وقد تقدَّم عنه توثيقه ، مما يدل على أنه لم يقصد بذلك تكذيبه.

وهو ما اعتمده الحافظ في «التقريب» :

« ثقة سُني ،.....، أخطأ من زعم أن أحمد رماه بالكذب » .

۞ ۞ ۞

اسم الراوي : معلى بن منصور الرازي : أبو يعلى

(٣٣٢) **انظر ترجمته في :** «التاريخ الكبير» للبخاري (٧/ ٣٩٥) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٨/ ٣٣٤) ، «تهـذيب الكمال» للمـزي (٢٨/ ٢٩١) ، «تهذيب التـهذيب» لابن حجر (١٠/ ٢٣٨)، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (١١/ ٢٩٦) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٦٨٠٦) ، «الثقات» لابن حبان (٩/ ١٨٢)، «الكامل» لابن عدي (٨/ ١٠٧) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٤/ ١٥٠).

٣٣٣ - [ع] **معمر بن راشد :**

ثقة حافظ ، وله ما يُنكر.

قال أبو حاتم : « صالح الحديث ».

□ **قلت** : هو حافظ ثقة ثبت ، إلا أن له أوهامًا ، لا سيما لما قدم البصرة لزيارة أمه ، فإنه لم يكن معه كتبه ، فحدَّث من حفظه ، فوقع للبصريين عنه أغاليط.

وكذلك روايته عن قتادة بن دعامة السدوسي ، فيها ضعف ، فإنه سمع منه وهو صغير ، فلم يحفظ الأسانيد عنه .

وكذلك حديثه عن ثابت البناني ، وعاصم بن أبي النجود ، وهشام ابن عروة مضطرب ، نصَّ على ذلك ابن معين في رواية ابن أبي خيثمة.

وقد فصَّلنا الكلام على حاله في كتابنا «الأجوبة الوافرة » (ص:٦).

❋ ❋ ❋

اسم الراوي: معمر بن راشد :

(٣٣٣) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٧/ ٣٧٨)، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٨/ ٢٥٥) ، «تهذيب الكمال» للمزي (٢٨/ ٣٠٣) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (١٠/ ٢٤٣)، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (١١/ ٣٠٠) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٦٨٠٩) ، «الثقات» لابن حبان (٧/ ٤٨٤) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٤/ ١٥٤).

٣٣٤ - [خ ، م] مغيرة بن عبد الرحمن الحزامي :

عن أبي الزناد ، ثقة.

وقال ابن معين : « ليس بشيء ، وما حدَّث به بالبصرة ففيه أغاليط ».

قلت : قال فيه أحمد : « ما بحديثه بأس » ، وقال أبو داود : «لا بأس به » ، وقال النسائي : « ليس بالقوي » ، وقال ابن معين : « ليس بشيء ».

والظاهر أن من ليَّنه فاعتماداً على بعض ما تفرَّد به من الحديث.

قال ابن عدي : « ينفرد بأحاديث ، عامتها مستقيمة ».

فالحاصل : أنه لا ينزل عن درجة الصدوق ، على أوهام وأخطاء وغرائب تقع منه.

۞ ۞ ۞

اسم الراوي: مغيرة بن عبدالرحمن الحزامي :

(٣٣٤) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٧/ ٣٢١) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٨/ ٢٢٥) ، «تهذيب الكمال» للمزي (٢٨/ ٣٨٧) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (١٠/ ٢٦٦)، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (١١/ ٣٣٠) ،«تقريب التهذيب» (٦٨٤٥) ، «تاريخ أسماء الثقات» لابن شاهين (١٣٣١) ، «الكامل» لابن عدي (٨/ ٧٦) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٤/ ١٦٣).

٣٣٥ - [خ ، س] المغيرة بن عبد الرحمن المخزومي :
ثقة ، ضعَّفه أبو داود.

□ **قلت** : إنما بنى أبو داود تضعيفه للمخزومي على وهم ، وذلك أن الدوري روى عن ابن معين توثيقه ، وروى الآجري ، عن أبي داود ، أنه قال : « ضعيف » ، قال الآجري : فقلت له : إن عباسًا - الدوري - حكى عن ابن معين أنه ضعَّف الحزامي ، ووثق المخزومي، فقال أبو داود: « غلط عباس » ، فكأنما اعتمد أبو داود على تضعيف ابن معين ، وابن معين لم يضعفه ، وإنما ضعف الحزامي ، هذا من جهة.

ومن جهة أخرى فهو جرح مبهم ، وقد قابله توثيق ابن معين ، وتخريج البخاري لحديثه ،وذكر ابن حبان له في «الثقات» ، وقد قال فيه : « كان راويًا لابن عجلان ، ربما أخطأ » ، وهذه العبارة تدل على أن ابن حبان قد سبر حديثه ، فتعديله بعد سبره حديث الراوي مما يُعتمد.

ومغيرة بن عبد الرحمن هذا هو ابن الحارث بن عبد الله بن عياش.

وحاصل الأمر :أنه ثقة ربما يهم،وحديثه ما بين الصحة والحسن،والله أعلم.

۞ ۞ ۞

اسم الراوي: المغيرة بن عبدالرحمن المخزوميّ :

(٣٣٥) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٧/ ٣٢١) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٨/ ٢٢٥) ، «تهذيب الكمال» للمزي (٢٨/ ٣٨١) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (١٠/ ٢٦٤)، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (١١/ ٣٢٧) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٦٨٤٤) ، «الثقات» لابن حبان (٥/ ٤٠٧)، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٤/ ١٦٤).

٣٣٦- [ع] **المفضل بن فضالة :**

قاضي مصر ، ثقة .

قال ابن سعد : « منكر الحديث».

▫ **قلت** : هذا القول من ابن سعد لم يوافقه عليه أحد ، بل خالفه أهل العلم ، فوثقوه.

قال ابن معين : « ثقة » ، وقال أبو زرعة : « لا بأس به » ، وقال أبو حاتم ، وابن خراش : « صدوق في الحديث » ، وقال ابن يونس : «ولي القضاء بمصر مرتين ، وكان من أهل الفضل والدين ، ثقة في الحديث ، من أهل الورع ، ذكره أحمد بن شعيب يومًا وأنا حاضر ، فأحسن الثناء عليه ، ووثقه » ، وأورده ابن حبان في ثقاته.

فلا عبرة بجرح ابن سعد له ، لا سيما مع وروده مبهمًا ومخالفة أهل العلم المعتبرين له .

❁ ❁ ❁

اسم الراوي: مفضل بن فضالة :بن عبيد بن ثمامة الرعيني قاضي مصر:

(٣٣٦) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٧/ ٤٠٥) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٨/ ٣١٧) ، «تهذيب الكمال» للمزي (٢٨/ ٤١٥) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (١٠/ ٢٧٣)، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (١١/ ٣٣٦) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٦٨٥٨) ، «الثقات» لابن حبان (٩/ ١٨٤) ، «تاريخ أسماء الثقات» لابن شاهين (رقم:١٤٠٣) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٤/ ١٧٠).

٣٣٧- [خ ، عه] **مقسم :**

عن ابن عبَّاس ، صدوق فيه شيء ، وقد ضعَّفه ابن حزم.

▫ **قلت** : قد وثقه غير واحد من أهل العلم، فقال أبو حاتم: « صالح الحديث ، لا بأس به » ، وقال أحمد بن صالح المصري : « ثقة ثبت لا شك فيه » ، وقال العجلي : « ثقة » ، وكذا قال الفسوي والدارقطني.

وأما ابن سعد ، فقال : « كان كثير الحديث ضعيفًا » ، وقال ابن حزم : « ليس بالقوي » ، وأورده البخاري في «الضعفاء».

قلت : فأما البخاري فقد استدرك المصنف عليه صنيعه في «الميزان» أنه قد أخرج لمقسم حديث الحجامة في «صحيحه» ، فكأنما ذكره في «الضعفاء» لسبب آخر غير الضبط ، وأما ابن سعد ، فلم يُبن عن سبب تضعيفه له ، وابن حزم مشهور بأوهامه في الكلام على الرواة ، وقد خالفهما علماء معتمدون ، فذكروا مقسمًا بالتوثيق .

وكأن الحافظ ابن حجر لم يعتبر ما ورد فيه من جرح، فقال في «التقريب » : « صدوق ، وكان يُرسل » ، وهو أنصف الأقوال.

۞ ۞ ۞

اسم الراوي: مقسم بن بجرة مولى ابن عباس :

(٣٣٧) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٨/ ٣٣) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٨/ ٤١٤) ، «تهذيب الكمال» للمزي (٢٨/ ٤٦١) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (١٠/ ٢٨٨)، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (١١/ ٣٤٨) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٦٨٧٣) ، «تاريخ أسماء الثقات» لابن شاهين (رقم:١٤١٨) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٤/ ١٧٦).

٣٣٨- [م ، عه] **مكحول الدمشقي** :

صدوق ، إمام ، موثوق.

لكن ضعَّفه ابن سعد.

قلت : أهل العلم على أنه إمام أهل الشام ، ولكن رُمي بالقدر ، وكان كثير الإرسال.

قال ابن خراش : « شامي صدوق ، وكان يرى القدر » ، وقال العجلي : « تابعي ثقة » ، وقال أبو حاتم : « ما أعلم بالشام أفقه من مكحول ».

وقال ابن معين : «كان قدريًا ثم رجع ».

وأما ابن سعد ، فنقل المصنف عنه في «الميزان» أنه قال : « ضعفه جماعة ».

وهذا الجرح مبهم ، فهو مردود بمقابل التعديل المعتمد ، ولذا قال الحافظ في «التقريب» : « ثقة ، كثير الإرسال ، مشهور ».

۞ ۞ ۞

اسم الراوي: مكحول الدمشقي:

(٣٣٨) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٨/ ٢١) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٨/ ٤٠٧) ، «تهذيب الكمال» للمزي (٢٨/ ٤٦٤) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (١٠/ ٢٨٩)، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (١١/ ٣٥٠) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٦٨٧٥) ، «الثقات» لابن حبان (٥/ ٤٤٦) ، «أحوال الرجال» للجوزجاني (رقم: ٣٤٩)، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٤/ ١٧٧).

٣٣٩- [ق] منصور بن صُقير :

قال أبو حاتم : « ليس بقوي ».

□ **قلت** : تمام عبارة أبي حاتم : « في حديثه اضطراب ».

وقال العقيلي : « في حديثه بعض الوهم » ، وقال ابن حبان : «يروي المقلوبات ، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد».

ولم أر لأحد فيه تعديلاً ، ولذا قال الحافظ في «التقريب» : « **ضعيف** ».

فالأولى أن يحوَّل عن هذا الكتاب ، والله أعلم.

❊ ❊ ❊

اسم الراوي: منصور بن صُقَيْر :

(٣٣٩) انظر ترجمته في: «التاريخ الكبير» للبخاري (٧/ ٣٤٦) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٨/ ١٧٢) ، «تهذيب الكمال» للمزي (٢٨/ ٥٣٣) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (١٠/ ٣٠٩)، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (١١/ ٣٧٠) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٦٩٠٣)، «المجروحين» لابن حبان (٢/ ٣٨٠) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٤/ ١٨٥).

٣٤٠- [م ، د] **منصور بن عبد الرحمن الغدَّاني الأشل :**

ثقة .

قال أبو حاتم : «لا يُحتجُّ به ».

قلت : قد وثقه ابن معين ، وأبو داود السجستاني، وقال النسائي : « ليس به بأس » ، وروى عنه شعبة ، وقال أحمد : « يُخالف في أحاديث ، إلا أنه ثقة ، ليس به بأس » .

قلت : مثله ثقة ، قد يُخطئ ، وحديثه لا ينزل عن درجة الحسن بحال ، إلاَّ إن خالف من هو أوثق ، أو انفرد بما لا يُحتمل منه ، وقد يُصحح حديثه أيضًا ، والله أعلم.

❁ ❁ ❁

اسم الراوي: منصور بن عبدالرحمن الغُدّاني الأشل :

(٣٤٠) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٧/ ٣٤٥) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٨/ ١٧٤) ، «تهذيب الكمال» للمزي (٢٨/ ٥٤٠) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (١٠/ ٣١١)، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (١١/ ٣٧٢) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٦٩٠٥) ، «الثقات» لابن حبان (٧/ ٤٧٥) ، «تاريخ أسماء الثقات» لابن شاهين (رقم: ١٣٢١) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٤/ ١٨٦).

٣٤١- [خ ، عه] **المنهال بن عمرو :**

وثقه ابن معين وغيره.

وغمزه شعبة وغيره.

▫ **قلت** : إنما غمزه شعبة لأنه سمع من داره صوت قراءة بالتطريب ومثل هذا لا يقدح في ضبط الرجل ، ولذا قال المصنف في «الميزان» :

« **وهذا لا يوجب غمز الشيخ** ».

وأما الجوزجاني فقال فيه : « سيئ المذهب » ، وهذا أيضًا لا تعلُّق له بالضبط ، ولا يقدح في ثقة الرجل .

وأما الحاكم ، فقال : «غمزه يحيى القطَّان».

قلت : قد روى ابن المديني ، عن يحيى القطان : تَرْكُ شعبة له للتطريب ، فهذا هو ما غمز به القطَّان المنهال ، وقد تقدَّم الجواب عنه .

وبالمقابل : فقد وثقه جماعة من أهل العلم المعتبرين.

قال ابن معين ، والنسائي ، والعجلي : « ثقة »،وقال الدارقطني : « صدوق ».

اسم الراوي: المنهال بن عمرو :

(٣٤١) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٨/ ١٢) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٨/ ٣٥٦) ، «تهذيب الكمال» للمزي (٢٨/ ٥٦٨) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (١٠/ ٣١٩)، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (١١/ ٣٧٩) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٦٩١٨) ، «تاريخ أسماء الثقات» لابن شاهين (رقم: ١٤١٢) ، «أحوال الرجال» للجوزجاني (رقم: ٤٣)، «الكامل» لابن عدي (٨/ ٤١) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٤/ ١٩٢).

وأما الإمام أحمد فقدَّم عليــه أبا بشر ، إلا أنه لم يقدح فيه بقادح ، فمثله لا ينزل حديثه بحــال عن درجة الحسن ، بل قد يُصحح ، وهو في نفسه ثقة ، وما خالف فيه من هو أولى منه فلا يُقبل منه ، والله أعلم.

۞ ۞ ۞

٣٤٢- [عه] **موسى بن يعقوب الزَّمعي :**

صالح الحديث.

قال النسائي : « ليس بالقوي ».

□ **قلت** : قد اختلف فيه ابن معين ، وأحمد.

قال ابن معين : «ثقة» ، ووافقه ابن القطَّان ، وقال أحمد : « لا يُعجبني» ،ووافقه ابن المديني،فقال: « ضعيف الحديث،منكر الحديث » ، والنسائي ، فقال : « ليس بالقوي » ، وقال أبو داود : « هو صالح ، روى عنه ابن مهدي ، وله مشايخ مجهولون» ، وقال ابن عدي : « لا بأس به عندي ، ولا برواياته ».

قلت : ابن عدي فيه تساهل في التوثيق ، وابن معين قد يُطلق التوثيق بمعنى مرتبط بالعدالة لا بالضبط ، ولا يمكن غضُّ الطرف عن تليين من ليَّنه ، فهو كما قال المصنف : صالح الحديث ، فمتى وافق الثقات كان ذلك دليلاً على أنه قد ضبط روايته ، فمثله يُكتب حديثه للاعتبار ، ولا يُحتجُّ به عند الانفراد ، والله أعلم.

❁ ❁ ❁

اسم الراوي: موسى بن يعقوب الزَّمَعيّ :

(٣٤٢) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٧/ ٢٩٨) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٨/ ١٦٧) ، «تهذيب الكمال» للمزي (٢٩/ ١٧١) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (١٠/ ٣٧٨)، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (١٢/ ٤٢) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٧٠٢٦) ، «الثقات» لابن حبان (٧/ ٤٥٨) ، «تاريخ أسماء الثقات» لابن شاهين (رقم:١٣٤٩) ، «الضعفاء والمتروكين» للنسائي (رقم: ٥٥٣) ، «الكامل» لابن عدي (٨/ ٥٦) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٤/ ٢٢٧).

٣٤٣- [ت ، س ، ق] **مؤمل بن إسماعيل :**

صدوق.

وقال البخاري : « منكر الحديث ».

□ **قلت** : قد وثقه ابن معين ، وأما البخاري ، فقال : « منكر الحديث » ، وهو الأقرب ، فإنه قد أكثر من رواية المناكير عن ثقات مشايخه ، مع ما ذُكر به من السنة والاتباع.

قال الفسوي : « شيخ جليل سُني ، سمعت سليمان بن حرب يُحسن الثناء عليه ، كان مشيختنا يوصون به ، إلا أن حديثه لا يُشبه حديث أصحابه ، وقد يجب على أهل العلم أن يقفوا عن حديثه ، فإنه يروي المناكير عن ثقات شيوخه ، وهذا أشد ، فلو كانت هذه المناكير عن الضعفاء لكنا نجعل له عذرًا » ، وقال أبو داود : « يهم في الشيء » ، وقال الساجي : « صدوق ، كثير الخطأ ، وله أوهام » ، ومثله عن الدارقطني ، وقال أبو زرعة : « في حديثه خطأ كثير ».

قلت : من مارس حديثه تبين له كثرة ما يُخطئ فيه ، وما ينفرد به دون الثقات الحفاظ ، فلا يُحتج إلا بما وافق فيه الثقات ، والله أعلم.

۞ ۞ ۞

اسم الراوي: مؤمل بن إسماعيل العدوي :

(٣٤٣) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٨/ ٤٩) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٨/ ٣٧٤) ، «تهذيب الكمال» للمزي (٢٩/ ١٧٦) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (١٠/ ٣٨٠)، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٧٠٢٩) ، «الثقات» لابن حبان (٩/ ١٨٧) ، «تاريخ أسماء الثقات» لابن شاهين (رقم: ١٤١٦) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٤/ ٢٢٨).

٣٤٤- [خ ، س] ميمون بن سياه :

وثَّقه أبو حاتم ، والبخاري.

وضعَّفه ابن معين.

▫ **قلت** : إنما استفاد المصنف توثيق البخاري له من تخريج حديثه ، فإنه لم ينقل أحد عن البخاري أنه وثقه ، والبخاري قد يُخرِّج حديث بعض الضعفاء ، إذا وافقهم الثقات ، فلا يُعدُّ تخريج البخاري لحديث بعض الرواة توثيقًا لهم.

وميمون بن سياه قد ضعفه ابن معين في رواية الدوري ، وقال أبو داود : « ليس بذاك » ، وضعفه الفسوي ، وأما ابن حبان فذكره في «الثقات» ، وقال : « يُخطئ ويُخالف » ، ثم أعاد ذكره في «المجروحين» وقال : « ينفرد بالمناكير عن المشاهير ، لا يُحتجُّ به إذا انفرد ».

وقال الدارقطني : « يُحتجُ به ».

وتوثيق أبي حاتم له مما يُعضُّ عليه بالنواجذ ، لأنه متشدد في التعديل ، كما هو معلوم ، إلا أن جرح من جرحه يدل على أنه لا ينفك عن ضعف في ضبطه ، فمثله : صدوق يُخطئ ، ويهم .

❁ ❁ ❁

اسم الراوي: ميمون بن سياه :

(٣٤٤) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٧/ ٣٣٩) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٨/ ٢٣٣) ، «تهذيب الكمال» للمزي (٢٩/ ٢٠٤) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (١٠/ ٣٨٨)، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٧٠٤٥) ، «الثقات» لابن حبان (٧/ ٤٧٢) ، «المجروحين» لابن حبان (٢/ ٣٣٨)، «الكامل» لابن عدي (٨/ ١٥٩) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٤/ ٢٣٣).

٣٤٥- [ع] نافع بن عمر الجُمحي :

قال أحمد : « ثبت ».

وقال ابن سعد : « ثقة فيه شيء » .

د **قلت** : ما أبان ابن سعد - رحمه الله - عن علة هذا التليين الأخير منه ، وقد خالفه من هو به أعلم ، ممن روى عنه من الأئمة ، وممن سبر حديثه من النقاد.

فقد روى عنه يحيى القطَّان ، وابن مهدي ، وهما لا يرويان إلا عن ثقة ، بل قال ابن مهدي : « كان من أثبت الناس » ، وقال أحمد : «ثبت ثبت ، صحيح الكتاب » ، وقال : « هو في الثقات : ثقة » ، وقال أبو حاتم : « ثقة» ، قيل له : يُحتجُ بحديثه ؟ قال : « نعم » ، وقال ابن معين ، والنسائي : « ثقة ».

وقد أورد المصنف قول ابن سعد فيه في «الميزان» ثم تعقبه بقوله :

« **هذا نوع من العَنَت** ».

قلت : هو ثقة ثبت ، صحيح الحديث ، اتفق عليه الأئمة.

❁ ❁ ❁

اسم الراوي: نافع بن عمر الجُمحي :

(٣٤٥) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٨/ ٨٦) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٨/ ٤٥٦) ، «تهذيب الكمال» للمزي (٢٩/ ٢٨٧) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (١٠/ ٤٠٩)، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٧٠٨٠) ، «الثقات» لابن حبان (٧/ ٥٣٣) ، «تاريخ أسماء الثقات» لابن شاهين (رقم: ١٤٧٢) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٤/ ٢٤١).

٣٤٦- [م ، عه] **النعمان بن راشد الجزري :**

حسن الحديث.

ضعفه ابن معين لمناكيره.

□ **قلت** : قد وافق ابن معين في هذا التضعيف جمهور الأئمة.

قال ابن المديني: ذكره يحيى القطّان فضعّفه جدًا » ، وقال أحمد : « مضطرب الحديث ، روى أحاديث مناكير »، وقال البخاري وأبو حاتم : « في حديثه وهم كثير،وهو في الأصل:صدوق »،وقال النسائي:« ضعيف كثير الغلط » ، وفي موضع آخر :« أحاديثه مقلوبة »،وقال مرة:« صدوق فيه ضعف » ، وروي عن ابن معين توثيقه ، وهو بمعنى الصدوق الذي لا يتعمد الكذب ، لا بمعنى الضبط.

قلت : هو ممن يُكتب حديثهم ، ولا يُحتجُّ بهم انفرادًا ، صدوق في نفسه ، يُخطئ ويضطرب ، لا يُحتج إلا بما وافق فيه الثقات.

❁ ❁ ❁

اسم الراوي: النعمان بن راشد الجزري :

(٣٤٦) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٨/ ٨٠) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٨/ ٤٤٨) ، «تهـذيب الكمال» للمزي (٢٩/ ٤٤٥) ، «تهذيب التـهذيب» لابن حجر (١٠/ ٤٥٢)، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (١٢/ ٥٩) ، «تقريب التهذيب» لابن حجـر (رقم: ٧١٥٤) ، «الثقـات» لابن حبان (٧/ ٥٣٢) ،«تاريخ أسـماء الثـقات» لابن شاهين (رقم:١٤٧٦) ، «الضعفـاء الصغير للبخاري» (رقم:٣٧١)، «الضـعفاء والمتروكين» للنسـائي (رقم: ٥٨٧) ، «الكامل» لابن عدي (٨/ ٢٤٦) ، «مـيزان الاعـتدال» للحـافظ الذهبي (٤/ ٢٦٥).

٣٤٧- [خ ، د ، ت ، ق] **نعيم بن حمَّاد :**

حافظ ، وثَّقه أحمد وجماعة ، واحتجَّ به البخاري ، وهو من المدلسين ، ولكن يأتي بعجائب.

قال النسائي « ليس بثقة » .

وقال أبو الفتح الأزدي : « قالوا : كان يضع الحديث ».

وكذا ذكر أبو أحمد بن عدي.

وقال أبو داود : « وعنده نحو من عشرين حديثًا لا أصل لها ».

□ **قلت** : قد وثقه أحمد ، وابن معين ، وابن معين من أعلم الناس به ، إلا أنه ذمَّه بروايته عن غير الثقات، وبأنه يروي الشيء على التوهم ، فيُخطئ فيه ، فإنه كان يروي من حفظه ، فتفرد عن الأئمة المعروفين بأحاديث مناكير ، لا يُتابع عليها.

قال النسائي بعد أن ذكر من فضله وتقدمه في السنة والرد على أهل الأهواء : « كثر تفرده عن الأئمة المعروفين بأحاديث كثيرة ، فصار في حدِّ من لا يُحتجُّ به » ، فهذا معنى ما نُقل عن النسائي : « ليس بثقة »

اسم الراوي: نعيم بن حماد :

(٣٤٧) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٨/ ١٠٠) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٨/ ٤٦٣) ، «تهذيب الكمال» للمزي (٢٩/ ٤٦٦) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (١٠/ ٤٥٨)، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (١٢/ ٦٥) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٧١٦٦) ، «الثقات» لابن حبان (٩/ ٢١٩) ، «الضعفاء والمتروكين» للنسائي (رقم: ٥٨٩) ، «الكامل» لابن عدي (٨/ ٢٥١) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٤/ ٢٦٧).

أي أنه لا يوثق بحديثه ، لا أنه قدح في عدالته.

وأما ما نقله ابن عدي ، والأزدي من نسبته إلى الوضع ، فقد أجاب عنه الحافظ في «التهذيب» بأن شيخ ابن عدي في هذه الحكاية مجهول متهم ، فلا يُعوَّل على ما نقله في ذلك ، وأما الأزدي فقد نسب ذلك القول إلى مبهم غير مُعرَّف ، فهو في حكم المجهول ، فلا حجة فيه أيضًا لعدم معرفة قائله.

قال الحافظ :

« وأما نُعيم فقد ثبتت عدالته وثقته ، ولكن في حديثه أوهام معروفة ، وقد قال فيه الدارقطني : إمام في السنة ، كثير الوهم ، وقال أبو أحمد الحاكم : ربما يُخالف في بعض حديثه ، وقد مضى أن ابن عدي تتبع ما وهم فيه ، فهذا فصل القول فيه ».

۞ ۞ ۞

٣٤٨- [خ ، م ، د] **هدبة بن خالد القيسي :**

وثقوه.

والعجب منه أن النسائي ضعَّفه.

▫ **قلت** : إنما ضعفه النسائي تضعيفًا مبهمًا ، وعدَّله غيره من المعتبرين.

فقال ابن معين : « ثقة » ، وقال أبو حاتم : « صدوق » ، وقال ابن عدي : « لم أر له حديثًا منكرًا ، وهو كثير الحديث ، صدوق ، لا بأس به ، وقد وثقه الناس » ، وقال أبو داود : « أعلى عندنا » يعني من شيبان ، وقال مسلمة بن القاسم : « ثقة ».

فلا يُرد هذا التعديل بجرح مبهم كما هو مقرر في قواعد الجرح والتعديل.

ثم وجدت المصنف قد ذكر في «الميزان» أن النسائي قوَّاه مرة أخرى فيكون قد أطلق فيه الضعف في حديث بعينه أخطأ أو وهم فيه ، والله أعلم.

❁ ❁ ❁

اسم الراوي: هدبة بن خالد القيسي :

(٣٤٨) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٨/ ٢٤٧) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٩/ ١١٤) ، «تهذيب الكمال» للمزي (٣٠/ ١٥٢) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (١١/ ٢٤)، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (١٢/ ١٢٩) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٧٢٦٩) ، «الثقات» لابن حبان (٩/ ٢٤٦)، «الكامل» لابن عدي (٨/ ٤٥٦) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٤/ ٢٩٤).

٣٤٩- [ع] **هشام بن حسَّان :**

ثقة.

قال شعيب بن حرب : « كان خبيثًا ، ولم يكن يحفظ ».

□ **قلت** : كذا ورد في «الأصل المطبوع» ، وأما في مصادر الترجمة فالنص كما يلي :

شعيب بن حرب : سمعت شعبة يقول : لو حابيت أحدًا لحابيت هشام بن حسَّان ، كان خشبيًا ، ولم يكن يحفظ .

قلت : قد وثقه جماعة من الأئمة ، وإنما تكلموا في روايته عن الحسن البصري ، وعطاء لأجل الإرسال .

فقال معاذ بن معاذ « كان شعبة يتقي حديث هشام ، عن عطاء » ، وكان يحيى بن سعيد كذلك يُضعف حديثه عن عطاء ، يرى أنه أخذ حديثه عن حوشب ، وقال جرير بن حازم : « قاعدت الحسن سبع سنين ، ما رأيت هشامًا عند الحسن قط ».

اسم الراوي: هشام بن حسان القردوسي :

(٣٤٩) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٨/ ١٩٧) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٩/ ٥٤) ، «تهذيب الكمال» للمزي (٣٠/ ١٨١) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (١١/ ٣٤)، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (١٢/ ١٣٨) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٧٢٨٩) ، «الثقات» لابن حبان (٧/ ٥٦٦) ، «تاريخ أسماء الثقات» لابن شاهين (رقم: ١٥٢٧) ، «الكامل» لابن عدي (٨/ ٤١٥) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٤/ ٢٩٥).

وقال أحـمد : « لا بأس به عندي ، وما يكاد يُـنكر عليه شيء إلا وجدت غيره ، وقد رواه ، إمـا أيوب ، وإما عوف » ، وقال ابن معين : « لا بأس » ، وفي رواية : « ثقة » ، وقال أبو حاتم : « كان صدوقًا » ، وقال العجلي : « ثقة حسن الحديث » ، وقال ابن سعد ، وعثمان بن أبي شيبة : « ثقة ».

* * *

٣٥٠- [م ، عه] هشام بن سعد المدني :

حسن الحديث.

ضعَّفه النسائي وغيره.

وقال ابن معين : « كان يحيى القطَّان لا يُحدِّث عنه ».

وقال أحمد بن حنبل : « ليس هو بمحكم الحديث ».

وقال ابن عدي : « هو مع ضعفه يُكتب حديثه ».

وقال أبو عبد الله الحاكم : « ليته روى له مسلم في الشواهد ».

□ **قلت** : الثابت تليين أهل العلم له ، فقال أحمد : « كذا وكذا ، كان يحيى بن سعيد لا يروي عنه » ، وهذا القول من أحمد : «كذا وكذا» يعني به التليين ، وقال ابن معين : « ضعيف » ، وفي رواية : « صالح وليس بمتروك الحديث »، وقال أبو حاتم : « يُكتب حديثه ولا يُحتجُ به »، وقال أبو زرعة : « محله الصدق ، وهو أحبُّ إليَّ من ابن إسحاق » ، وقال النسائي : « ضعيف » ، وقال مرة : « ليس بالقوي » ، وقال ابن المديني : « صالح ، وليس بالقوي » ، وقد أنكر عليه العلماء حديثه في

اسم الراوي: هشام بن سعد المدني :

(٣٥٠) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٨/ ٢٠٠) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٩/ ٦١) ، «تهذيب الكمال» للمزي (٣٠/ ٢٠٤) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (١١/ ٣٩)، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (١٢/ ١٤٣) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٧٢٩٤) ، «الضعفاء والمتروكين» للنسائي (رقم: ٦١١)، «المجروحين» لابن حبان (٢/ ٤٣٧) ، «الكامل» لابن عدي (٨/ ٤٠٩) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٤/ ٢٩٨).

المواقع في رمضان.

والحاصل من أمره : أنه صدوق في نفسه ، سيـئ الحفظ ، يُكتب حديثه ، ولا يُحتج به، إلاَّ إذا قامت قرينة تدلُّ على أنه قد حفظ حديثه ، والله أعلم.

۞ ۞ ۞

٣٥١- [خ ، م ، س] هشام بن حجير المكي :
من شيوخ ابن جريج.
قال الحاكم : « خرَّجا له ، وقد ضعَّفه ابن معين ».
قلت : وثَّقه أحمد ، ووثقه غيرهما.

□ **قلت** : لم أقف على توثيق أحمد الذي ذكره المصنِّف ، بل الذي رواه ابنه عبد الله عنه أنه قال : « ليس بالقوي » ، قال عبد الله : قلت : هو ضعيف ؟ قال : « ليس هو بذاك ».

وقد روى عنه ابن عيينة ، وقال : « لم نأخذ منه إلا ما لا نجده عند غيره » ، وروى عبد الله ، عن ابن معين أنه ضعَّفه جدًا ، وفي رواية الكوسج عنه : « صالح » ، وقال القطَّان: « خليق أن أدعه » ، قيل له : أضرب على حديثه ، قال : « نعم ».

ووثقه ابن سعد ، وقال الساجي : «صدوق» ، وقال العجلي : «ثقة صاحب سنة » ، وخرَّج له الشيخان.

قلت : مثله في عداد من يُحسَّن حديثهم، إذا لم يأت بما يُنكر عليه، فهو صدوق له أخطاء ، وأوهام ، والله أعلم.

اسم الراوي: هشام بن حجير المكي :

(٣٥١) **انظر ترجمته في:** «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٩/ ٥٣) ، «تهذيب الكمال» للمزي (٣٠/ ١٧٩) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (١١/ ٣٣)، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (١٢/ ١٣٧) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٧٢٨٨) ، «الثقات» لابن حبان (٧/ ٥٦٧) ، «تاريخ أسماء الثقات» لابن شاهين (رقم:١٥٣٦) ، «الكامل» لابن عدي (٨/ ٤١٣) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٤/ ٢٩٥).

٣٥٢- [خ ، عه] **هشام بن عمَّار:**

قال أبو حاتم : « صدوق قد تغيَّر ، وكان كلما لُقِّن تلقَّن ».

وقال أبو داود : « وحدَّث بأربع مائة حديث لا أصل لها ».

□ **قلت** : هو ثقة حافظ ، وثقه جماعة من الأئمة من الذين سمعوا منه ، واعتنوا بحديثه منهم : النسائي ، فقال : « لا بأس به » ، وأبو حاتم ، فقال : « صدوق » ، وقال ابن معين ، والعجلي : « ثقة » .

وإنما وردت عليه الآفة من تغيره بأخرة ، فكان يُلقن ما يُلقَّن ، وحديثه الأول صحيح .

قال أبو حاتم : « لما كبر هشام تغيَّر ، فكل ما دُفع إليه قرأه ، وكلما لُقِّن تلقَّن ، وكان قديمًا أصح ، كان يقرأ من كتابه » .

قلت : فمن هنا حدَّث بما ليس له أصل من الأحاديث دون تعمد لذلك ، ولذا كان ابن معين يقول : « حدثنا هشام بن عمار ، وليس بالكذوب » .

٭ ٭ ٭

اسم الراوي: هشام بن عمار بن نصير بن ميسرة بن أبان السلمي :

(٣٥٢) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٨/ ١٩٩) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٩/ ٦٦) ، «تهذيب الكمال» للمزي (٣٠/ ٢٤٢) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (١١/ ٥١)، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (١٢/ ١٥١) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٧٣٠٣) ، «الثقات» لابن حبان (٩/ ٢٣٣) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٤/ ٣٠٢).

٣٥٣- [ع] **همَّام بن يحيى البصري :**

ثقة ، كان يحيى القطَّان لا يرضى حفظه.

وقال أبو حاتم الرازي : « ثقة ، في حفظه شيء ».

قلت : أما ما ورد عن يحيى القطَّان ، فقد رجع عنه ، يدل على ذلك ما رواه عفان ، قال : كان يحيى بن سعيد يعترض على همام في كثير من حديثه ، فلما قدم معاذ ، نظرنا في كتبه ، فوجدناه يوافق هماماً في كثير مما كان يحيى يُنكره ، فكفَّ يحيى بعدُ عنه.

وقد وثقه غير واحد من أهل العلم ، فقال ابن معين : « ثقة ، صالح » ، وقال أحمد : « همام ثبت في كل المشايخ » ،وقال : « ثقة ، وهو أثبت من أبان العطَّار في يحيى بن أبي كثير » ، وقال أبو زرعة :« لا بأس به ».

وقد روى عنه ابن مهدي ، وارتضاه ، فإنه لا يروي إلا عن ثقة ، وكان يقول : « همام عندي في الصدق مثل ابن أبي عروبة ».

قلت : قد تفرد بأشياء عن قتادة لم يُتابع عليها،ومنها ما غلط فيه ، ولذا عدَّه بعض الأئمة من الطبقة الثانية من أصحاب قتادة ، وذلك أنه كان

اسم الراوي: همام بن يحيى البصري :

(٣٥٣) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٨/ ٢٣٧) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٩/ ١٠٧) ، «تهذيب الكمال» للمزي (٣٠/ ٣٠٢) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (١١/ ٦٧)، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (١٢/ ١٦٥) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٧٣١٩) ، «الثقات» لابن حبان (٧/ ٥٨٦) ، «الكامل» لابن عدي (٨/ ٤٤٢) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٤/ ٣٠٩).

يُحدِّث من حفظه ، فربما يغلط ، فإذا حدَّث من كتابه ضبط.

قال عفان : « كان همَّــام لا يكاد يرجع إلى كتابه ، ولا ينظر فيه ، وكان يُخــالف ، فلا يرجع إلى كتــابه ، ثم رجع بعد ، فنظر في كتــبه ، فقال : يا عفَّان كنا نُخطئ كثيرًا ، فنستغفر الله تعالى ».

ولذا قال أبو حاتم : « همام أحبُّ إليَّ - أي : من أبان - ما حدَّث من كتابه ، وإذا حدَّث من حفظه فهما متقاربان في الحفظ ، والغلط ».

فمثله : ثقة ، قد يهم ، وروايته من كتابه أصح ، والله أعلم.

۞ ۞ ۞

٣٥٤- [ع] **هشيم بن بشير :**

حافظ ثقة ، مدلِّس.

وهو في الزهري ليس بحجة.

▫ **قلت** : بل هو حجة في كل المشايخ ، ثبت حافظ ، كان بعض أهل العلم يقدِّمه على الثوري في الحفظ ، إلا أنه موصوف بالتدليس ، ولا يُحتج إلا بما صرَّح فيه بالسماع .

وأما ما ذكره المصنِّف من أنه في الزهري ليس بحجة ، فهو اعتماد على رواية ضعيفة عند الخطيب ، قد ذكرتها في كتابي «تيسير علوم الحديث للمبتدئين» (ص:٢٦٧) ، وبينت ما فيها من أسباب الرد ، وبيَّنت أن هشيمًا حجة في الزهري إذا صرَّح بالسماع .

❋ ❋ ❋

اسم الراوي: هشيم بن بشير :

(٣٥٤) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٨/ ٢٤٢) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٩/ ١١٥) ، «تهذيب الكمال» للمزي (٣٠/ ٢٧٢) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (١١/ ٥٩)، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (١٢/ ١٥٦) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٧٣١٢) ، «تاريخ أسماء الثقات» لابن شاهين (رقم:١٥٤٢) ، «الكامل» لابن عدي (٨/ ٤٥١) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٤/ ٣٠٦).

٣٥٥- [عه] **الهيثم بن حميد الغساني :**

صدوق.

قال أبو داود : « قدري ثقة ».

قلت : كونه منسوبًا إلى القدر ، لا يقدح في ضبطه ، وكان الأولى بالمصنِّف أن يورد فيه جرح أبي مسهر ، حيث ضعَّفه ، وقال : «كان صاحب كتب ، ولم يكن من الأثبات ، ولا من أهل الحفظ ، وقد كنت أمسكت عن الحديث عنه ، استضعفته ».

قلت : وهذا جرح مبهم ، وقد قابله الكثير من التعديل المعتمد ، فقال أحمد : « لا أعلم إلا خيرًا » ، وقال ابن معين : « لا بأس به » ، وفي رواية : « ثقة » ، وكذا وثَّقه أبو داود كما ذكر المصنِّف ، وقال النسائي : « ليس به بأس » ، وأورده ابن حبان في ثقاته.

فليس أقل من أن يكون صدوقًا ، ولا يؤثر فيه جرح أبي مسهر له لإبهامه ، وأما القدر ، فهو منسوب إليه ، ولا تعلُّق له بالضبط ، إلا إن روى ما يؤيد بدعته ، فلا تُقبل منه حينئذ.

❋ ❋ ❋

اسم الراوي: الهيثم بن حميد الغساني :

(٣٥٥) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٨/ ٢١٥) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٩/ ٨٢) ، «تهذيب الكمال» للمزي (٣٠/ ٣٧٠) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (١١/ ٩٢)، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (١٢/ ١٨٨) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٧٣٦٢) ، «الثقات» لابن حبان (٩/ ٢٣٥) ،«تاريخ أسماء الثقات» لابن شاهين (رقم:١٥٤٩)، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٤/ ٣٢١).

٣٥٦- [ع] ورقاء بن عمر اليشكري :

ثقة ، ليَّنه يحيى القطَّان وحده ، وهو ثبت في أبي الزناد.

□ **قلت** : قد وثقه جماعة من العلماء والنقاد ، فقال أبو حاتم : «كان شعبة يُثني عليه ، وكان صالح الحديث » ، وقال وكيع : « ثقة »، وقال ابن معين : « ثقة » ، وقال أحمد : « ثقة صاحب سُنَّة » .

وإنما عيب عليه أمران :

أما الأول : فهو روايته عن منصور ، فإنه ليِّن الحديث فيه ، وقال القطَّان لمعاذ بن معاذ ، سمعت حديث منصور ، فقال : نعم ، فقال له : ممن ، قال : من منصور ، قال : « لا يُساوي شيئًا ».

وقال العقيلي : « تكلَّموا في حديثه عن منصور ».

وأما الثاني : فهو روايته التفسير ، قال : « كتاب التفسير قرأت نصفه على ابن أبي نجيح ، وقرأ عليَّ نصفه » ،وقال أحمد : « يقولون : لم يسمع التفسير كله ، يقولون بعضه عرض » ، وقال : « يُصحِّف في غير حرف » ، وكأنه يُضعِّفه في التفسير.

❋ ❋ ❋

اسم الراوي: ورقاء بن عمر اليشكري :

(٣٥٦) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٨/ ١٨٨) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٩/ ٥٠) ، «تهذيب الكمال» للمزي (٣٠/ ٤٣٣) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (١١/ ١١٣)، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (١٢/ ٢١٢) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٧٤٠٣) ، «الثقات» لابن حبان (٧/ ٥٦٥) ، «تاريخ أسماء الثقات» لابن شاهين (رقم:١٥٠٦) ، «الكامل» لابن عدي (٨/ ٣٧٨) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٤/ ٣٣٢).

٣٥٧- [م] **الوليد بن جُميع :**

عن أبي الطُفيل (.......)[١]

وقال الحاكم : « لو تركه مسلم لأجاد ».

□ **قلت** : قد عدَّله جماعة من أهل العلم ،فقال أحمد، وأبو داود : « ليس به بأس » ،وقال أبو زرعة :« لا بأس به »،وقال أبو حاتم:« صالح الحديث » ، وقال ابن معين ، والعجلي : « ثقة »، وقال ابن سعد:« كان ثقة له أحاديث » ،وقال البزار : « احتملوا حديثه ، وكان فيه تشيع ».

وأما يحيى القطَّان فكان لا يُحدِّث عنه إلى قبل موته ، ثم حدَّث عنه ، وذكره ابن حبان في «الثقات» ، ثم أعاد ذكره في «المجروحين» ، وقال : « ينفرد عن الأثبات بما لا يُشبه حديث الثقات ، فلما فحش ذلك منه بطل الاحتجاج به » ، وقال العقيلي : « في حديثه اضطراب ».

قلت : هو صدوق يُخطئ ويهم ، ولا يُقبل منه ما ينفرد به دون باقي الثقات الأثبات ، إذا لم يرد ما يدل على أن له أصلاً.

❊ ❊ ❊

---

(١) في «الأصل» : تحريف واضح.

اسم الراوي: الوليد بن عبد الله بن جميع :

(٣٥٧) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٨/ ١٤٦) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٩/ ٨) ، «تهذيب الكمال» للمزي (٣١/ ٣٥) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (١١/ ١٣٨)، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (١٢/ ٢٣٩) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٧٤٣٢) ، «الثقات» لابن حبان (٥/ ٤٩٢) ، «تاريخ أسماء الثقات» لابن شاهين (رقم:١٤٩٩) ، «المجروحين» لابن حبان (٢/ ٤٢٠) ، «الكامل» لابن عدي (٨/ ٣٥٤) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٤/ ٣٣٧).

٣٥٨- [م ، د ، ت ، ق] **الوليد بن شجاع أبو همام السكوني :**

ثقة.

قال أبو حاتم : « لا يُحتجُّ به ».

□ **قلت** : قال فيه ابن معين : « لا بأس به ، ليس هو ممن يكذب »، وقال أحمد : « اكتبوا عنه » ، إلا أنه عاب عليه روايته لحديث عن ابن وهب ، مارواه عن ابن وهب غير الكبار ، ومثل هذا لا يقدح فيه فإنه قد وافق الثقات في روايته ، فهو شاهد على ضبطه ، له ، وليس هو ممن يُنسب إلى الكذب أو سرقة الحديث ، حتى نقول: إنه قد سرقه وحدَّث به ، وقد قال فيه أبو زرعة : « ثقة » ، وقال مسلمة بن القاسم : « لا بأس به ».

وأما أبو حاتم ، فقال : « شيخ صدوق ، يُكتب حديثه ، ولا يُحتج به » ، وهي عبارة مشهورة عن أبي حاتم ، أطلقها في كثير من الثقات ، بل ممن احتج بهم الشيخان ، وقال العجلي : « رأيته يأخذ الحديث أخذًا رديًا » ، وما أبان عن طريقة ذلك ، وكيف كان ، حتى يُتبين به وجه الجرح وسببه ، فهو من هذه الجهة مبهم ، غير مبيَّن السبب.

والحاصل : أنه لا ينزل عن درجة الصدوق ، الذي يُحسَّن حديثه، والله أعلم.

❁ ❁ ❁

اسم الراوي: الوليد بن شجاع أبو همام السكوني :

(٣٥٨) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الأوسط» للبخاري (٢/ ٢٦٦) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٩/ ٧) ، «تهذيب الكمال» للمزي (٣١/ ٢٢) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (١١/ ١٣٥)، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (١٢/ ٢٣٥) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٧٤٢٨)، «الثقات» لابن حبان (٩/ ٢٢٧) ، «تاريخ أسماء الثقات» لابن شاهين (١٥٠٢) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٤/ ٣٣٩).

٣٥٩- [ع] الوليد بن كثير المخزومي :
مولاهم ، صدوق ، لكنه قدري ، أباضي ، خرَّجا له.

□ **قلت** : قد أغفل المصنف تليين ابن سعد له ، وكان الأولى إيراده بدلاً من إيراد جرحه بالقدر.

قال ابن سعد : « كان له علم بالسيرة والمغازي ، وله أحاديث ، وليس بذاك ».

قلت : وهذا الجرح من قبيل الجرح المبهم ، وقد قابله توثيق أئمة النقاد المعتبرين.

فقال ابن عيينة : « كان صدوقًا ، وكنت أعرفه » ، وقال عيسى بن يونس : « كان ثقة » ، وقال إبراهيم بن سعد : « كان ثقة » ، وقال ابن معين ، وأبو داود السجستاني : « ثقة »، وقال الساجي: « صدوق ثبت ، يُحتجُّ به ».

فلا عبرة بهذا الجرح ، وأما نسبته إلى القدر والإباضية ، فلا يقدح في ضبطه ، وتوثيقه ، وإنما تعلقه بالعدالة ، ولا يضره ذلك ، مادام لا يروي ما يؤيد مذهبه ، والله أعلم.

❋ ❋ ❋

اسم الراوي: الوليد بن كثير المخزوميّ ، مولاهم :

(٣٥٩) **انظر ترجمته في:** «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٩/ ١٤) ، «تهذيب الكمال» للمزي (٣١/ ٧٣) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (١١/ ١٤٨)، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (١٢/ ٢٤٨) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٧٤٥٢) ، «الثقات» لابن حبان (٧/ ٥٤٨)، «تاريخ أسماء الثقات» لابن شاهين (رقم: ١٤٩٧) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٤/ ٣٤٥).

٣٦٠ - [ع] **الوليد بن مسلم :**

ثقة ، لكنه قد دلَّس عن الضعفاء ، فلا بد أن يُصرِّح بالسماع إذا احتُجَّ به ، أما إذا قال : « عن » فليس بحجة.

□ **قلت** : قد وثقه الأئمة ، واحتجوا بحديثه، إلا أنه ابتلي بالتدليس ، والتسوية ، لا سيما فيما يرويه عن شيخه الأوزاعي.

قال أبو مسهر : « كان الوليد بن مسلم يُحدِّث حديث الأوزاعي عن الكذَّابين ، ثم يدلسها عنهم ».

وقال الدارقطني : « كان الوليد يُرسل ، يروي عن الأوزاعي أحاديث عند الأوزاعي عن شيوخ ضعفاء ، عن شيوخ قد أدركهم الأوزاعي ، فيُسقط أسماء الضعفاء، ويجعلها عن الأوزاعي ، عن نافع ، وعن عطاء ».

فهذا من أشد ما عابوا عليه ، فإذا روى عن غير الأوزاعي لزمه التصريح بالسماع لأنه مظنة التدليس ، وإذا روى عن الأوزاعي ، فلا بد من التصريح بالسماع في طبقات السند التي تعلوه ، لأنها مظنة التسوية ، ويكفي عن ذلك أن يُصرِّح بالسماع من الأوزاعي ، ونجد له متابعًا عن الأوزاعي ، بنفس السند ، فيؤمن حينئذ من مظنة التدليس.

وقد عيب عليه أيضًا أحاديث مناكير ،كان قد اختلط عليه ما سمعه،

اسم الراوي: الوليد بن مسلم أبو العباس الدمشقي:

(٣٦٠) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٨/ ١٥٢) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٩/ ١٦) ، «تهذيب الكمال» للمزي (٣١/ ٨٦) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (١١/ ١٥١)، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (١٢/ ٢٥٠) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٧٤٥٦) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٤/ ٣٤٧).

مما لم يسمعه، ولذا قال أحمد: « كان الوليد كثير الخطأ »، وقال : «اختلطت عليه أحاديث ما سمع وما لم يسمع ، وكانت له منكرات » ،وقال : «كان رفَّاعًا ».

قلت : هو ثقة إذا صــرَّح بالسمــاع ، وإذا لم يرو ما لا يُحــتمل منه سندًا أو متنًا.

۞ ۞ ۞

٣٦١ - [ع] وهب بن جرير بن حازم:
ثقة ، يُحتجُّ به ، وقَد ضُعِّف في شعبة.

□ **قلت** : قد وثقه أهل العلم ، والأئمة ، ورووا عنه ، واحتجوا بحديثه ، إلا أن ابن مهدي كان يقول : « ها هنا قوم يُحدِّثون عن شعبة ، ما رأيناهم عند شعبة » ، يُعرِّض بوهب بن جرير.

قال أحمد : « ما رُئي وهب بن جرير عند شعبة قط ».

قلت : قد صرَّح وهب بخلاف ذلك ، فقال :

« كتب لي أبي إلى شعبة ، فكنت أجيء ، فأسأله ».

قلت : وعدم رؤية ابن مهدي له ، لا يمنع من سماعه منه ، والله أعلم.

والظاهر أن هذا الجرح من ابن مهدي مما لا يثبت عند الحافظ ابن حجر ، ولذا لم يتعرَّض له ، فقال في «التقريب» : « **ثقة** ».

وكذلك ، فقد احتجَّ الشيخان بحديثه عن شعبة .

۞ ۞ ۞

اسم الراوي: وهب بن جرير بن حازم :

(٣٦١) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٨/ ١٦٩) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٩/ ٢٨) ، «تهذيب الكمال» للمزي (٣١/ ١٢١) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (١١/ ١٦١)، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (١٢/ ٢٥٧)، «تقريب التهذيب» لابن حجر(رقم: ٧٤٧٢) ، «الثقات» لابن حبان (٩/ ٢٢٨) ، «الكامل» لابن عدي (٨/ ٣٤٢) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٤/ ٣٥٠).

٣٦٢ - [خ ، م] وهب بن منبه :
ثقة مشهور ، ضعَّفه أبو حفص الفلاَّس وحده.

▫ **قلت** : قد وثقه أبو زرعة ، والنسائي ، والعجلي ، وجماعة ، وأورده ابن حبان في «ثقاته».

ونُقل عن الفلاس تضعيفه مبهمًا غير مبيَّن السبب ، فلعله بسبب مذهبه ، فإنه كان يلج في القدر ، وصنَّف فيه كتابًا،إلا أنه عاد ، وتاب ، وقال : « وددت لو لم أكن كتبته » ، وقال : « كنت أقول بالقدر ، حتى قرأت بضعة وسبعين كتابًا من كتب الأنبياء ، في كلها : من جعل إلى نفسه شيئًا من المشيئة فقد كفر ، فتركت قولي ».

قلت : فإن لم يكن مستند تضعيف الفلاَّس له مذهبه ، فلا عبرة بجرحه ، لأنه بمقابل التعديل المعتمد ، والتعديل مقدَّم على الجرح المبهم.

وهو ثقة إمام ، والله أعلم.

۞ ۞ ۞

اسم الراوي: وهب بن منبه :

(٣٦٢) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٨/ ١٦٤) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٩/ ٢٤) ، «تهذيب الكمال» للمزي (٣١/ ١٤٠) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (١١/ ١٦٦)، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (١٢/ ٢٦٤) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٧٤٨٥) ، «الثقات» لابن حبان (٥/ ٤٨٧) ، «أحوال الرجال» للجوزجاني (رقم: ٣٤٧)، «المجروحين»، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٤/ ٣٥٢).

٣٦٣ - [م ، عه] **يحيى بن الجزار:**

عن علي.

وثِّق ، قال الحاكم : « كان يغلو في التشيُّع ».

□ **قلت** : قد وثقه الأئمة كأبي زرعة ، والنسائي ، وأبي حاتم ، وابن سعد ، والعجلي ، إلا أنهم نسبوه إلى الغلو في التشيع.

وقد اختلف في روايته عن علي - رضي الله عنه - فلم يُثبت له الإمام أحمد سماعه منه ، وأما شعبة ، فقال : « لم يسمع يحيى بن الجزَّار من علي إلا ثلاثة أحاديث ».

والتشيع مذهب رديء ، لا سيما الغلو فيه ، فإنه أُخي الترفض ، إن لم يكن هو هو ، ورواية من نُسب إليه مقبولة إذا كان الراوي ثقة، صدوقًا ، وكانت روايته لا تؤيد بدعته ، وهذا تقدَّم ذكره مرارًا ، فيحيى بن الجزار شيعي ثقة إن شاء الله تعالى.

❁ ❁ ❁

اسم الراوي: يحيى بن الجزار :

(٣٦٣) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٨/ ٢٦٥) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٩/ ١٣٣) ، «تهذيب الكمال» للمزي (٣١/ ٢٥١) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (١١/ ١٩١)، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (١٢/ ٢٩٣) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٧٥١٩) ، «الثقات» لابن حبان (٥/ ٥٢٥) ، «أحوال الرجال» للجوزجاني (رقم: ١٣)، «الكامل» لابن عدي (٩/ ٨٩) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٤/ ٣٦٧).

٣٦٤ - [خ ، م] **يحيى بن حمزة قاضي دمشق :**

وُثِّق.

وقال ابن معين : « صدوق ».

▫ **قلت** : كذا ورد في «الأصل المطبوع » ، والذي في «الميزان» :

« وقال أبو حاتم : صدوق ».

فالظاهر أن المصنف قد ذكره هنا لأن وصف الصدوق عند ابن أبي حاتم مقتضاه كتابة حديث الراوي للاعتبار ، لا للاحتجاج.

والجواب عن ذلك : إن ابن أبي حاتم معروف بالتشدد ، وهذا الوصف منه نوع تعديل ، لا تجريح ، وقد وثقه جماعة كبيرة من أهل العلم ، منهم : ابن معين ، ودحيم ، وأبو داود ، والنسائي ، والفسوي ، والعجلي ، ويعقوب بن شيبة ، وقال أحمد : « ليس به بأس ».

فلا يُدفع القول بثقته بحال ، والله أعلم.

۞ ۞ ۞

اسم الراوي: يحيى بن حمزة قاضي دمشق :

(٣٦٤) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٨/ ٢٦٨) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٩/ ١٣٦) ، «تهذيب الكمال» للمزي (٣١/ ٢٧٨) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (١١/ ٢٠٠)، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (١٢/ ٢٩٩) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٧٥٣٦) ، «الثقات» لابن حبان (٧/ ٦١٤) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٤/ ٣٦٩).

٣٦٥ - [خ] يحيى بن أبي زكريا الغساني الواسطي:

عن هشام بن عروة.

ضعَّفه أبو داود.

□ **قلت** : قد خرَّج له البخاري حديثًا واحدًا متابعة ، فكأنه لم يحتج به انفرادًا ، فقد ضعفه أبو داود ، وسئل عنه ابن معين ، فقال : « لا أدري » ، وقال أبو حاتم : « ليس بالمشهور » ، وقال ابن حبان : « لا تجوز الرواية عنه لما أكثر من مخالفة الثقات في روايته عن الأثبات » .

فالحاصل : أنه - كما قال الحافظ في «التقريب» - ضعيف الحديث ، اجتمعت كلمة الحفَّاظ على ضعفه .

❁ ❁ ❁

اسم الراوي: يحيى بن أبي زكريا الغسّاني الواسطي :

(٣٦٥) **انظر ترجمته في**: «التاريخ الكبير» للبخاري (٨/ ٢٧٤) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٩/ ١٤٦) ، «تهذيب الكمال» للمزي (٣١/ ٣١٤)، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (١١/ ٢١١)، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (١٢/ ٣٠٩)، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٧٥٥٠) ، «المجروحين» لابن حبان (٢/ ٤٧٨) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٤/ ٣٧٦)، «لسان الميزان» لابن حجر (٦/ ٣٤٣).

٣٦٦ - [ع] **يحيى بن سليم الطائفي :**

وثَّقه غير واحد.

وقال النسائي : « ليس بقوي ».

□ **قلت** : لا ينفك عن ضعف ما ، فإن من وثقه من الأئمة حكموا فيه بإجمال ، وليَّنه جماعة بجرح مفسَّر.

قال أحمد : « أتيته فكتبت عنه شيئًا ، فرأيته يخلط في الأحاديث ، فتركته ، وفيه شيء » ، وقال الساجي : « صدوق يهم في الحديث ، وأخطأ في أحاديث رواها عبيد الله بن عمر » ، وقال الفسوي : « رجل صالح ، وكتابه لا بأس به ، وإذا حدَّث من كتابه فحديثه حسن ، وإذا حدَّث حفظًا فتعرف وتُنكر » ، وقال النسائي : « ليس به بأس ، وهو منكر الحديث عن عبيد الله بن عمر » ، وليَّنه آخرون.

وأما ابن معين ، فقال : « ثقة » ، وقال أبو حاتم : « شيخ صالح، محله الصدق ، ولم يكن بالحافظ ، يُكتب حديثه ولا يُحتجُّ به » ، وقال ابن سعد : « كان ثقة كثير الحديث ».

اسم الراوي: يحيى بن سليم الطائفي :

(٣٦٦) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٨/ ٢٧٩) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٩/ ١٥٦) ، «تهذيب الكمال» للمزي (٣١/ ٣٦٥) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (١١/ ٢٢٦)، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (١٢/ ٣٢٣) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٧٥٦٣) ، «الثقات» لابن حبان (٧/ ٦١٥) ، «تاريخ أسماء الثقات» لابن شاهين (رقم:١٥٩١) ، «الضعفاء والمتروكين» للنسائي (رقم: ٦٣٣) ، «الكامل» لابن عدي (٩/ ٦٢) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٤/ ٣٨٣).

قلت : هو في نفسه صـدوق ، إلا أنه يُخطئ ويهم ، لا سيما فـيما رواه عن عبيد الله بن عـمر العمري ، فلا يُحتج إلا بما وافق فـيه الثقات ، ولا بأس بروايته عن عبد الله بن عثمان بن خثيم ، فقد قال أحمد : «كان قد أتقن حديث ابن خثيم ».

۞ ۞ ۞

٣٦٧ - [خ ، م] **يحيى بن صالح الوُحَّاظي :**

ثقة في نفسه ، تُكُلِّم فيه لرأيه.

□ **قلت** : قد وثقه ابن معين ، وهو ممن سمع منه ، وروى عنه ، وقال أبو حاتم : « صدوق » ، وكذا وثَّقه ابن عدي ، وأورده ابن حبان في «ثقاته».

وتكلَّم فيه أحمد لأجل دخوله في الرأي ، ولأنه بلغه عنه كلام يدل على تجهمه ، أنه قال : « لو ترك أصحاب الحديث عشرة أحاديث ، يعني هذه التي في الرؤية ».

قال الإمام أحمد : « كأنه نزع إلى رأي جهم ».

ووثقه الخليلي في «الإرشاد» ، وذكر له حديثًا رواه عن مالك أخطأ فيه، وقال أبو أحمد الحاكم : « ليس بالحافظ عندهم ».

قلت : لم يقدح أحد في حفظه وضبطه ، فهذا القول مبني على الإبهام ، فلا عبرة به بمقابل التعديل الوارد فيه.

وهو ثقة صحيح الحديث ، والله أعلم.

۞ ۞ ۞

اسم الراوي: يحيى بن صالح الوحاظيُّ :

(٣٦٧) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٨/ ٢٨٢) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٩/ ١٥٨) ، «تهذيب الكمال» للمزي (٣١/ ٣٧٥) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (١١/ ٢٢٩)، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (١٢/ ٣٢٦) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٧٥٦٨) ، «الثقات» لابن حبان (٩/ ٢٦٠) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٤/ ٣٨٦).

٣٦٨ - [خ ، م] يحيى بن عبَّاد الضبعي :
عن شعبة ، ثقة ، ضعَّفه زكريا.

□ **قلت** : اختلفت فيه كلمة النقاد، فقال ابن معين: «لم يكن بذاك، قد سمع، وكان صدوقًا، وقد أتيناه، فأخرج كتابًا، فإذا هو لا يُحسن يقرأ».

قلت : هذا ليس بدليلٍ على جرحه ، فإذا كان يحفظ حديثه ، وكتابه مضبوط ، فهو ثقة وإن كان أميًا لا يُحسن القراءة.

وأما الساجي ، فقال : « بصري ضعيف ، حدَّث عنه أهل بغداد ، ولم يُحدِّث عنه أحد من أصحابنا بالبصرة » .

قلت : هذا جرح مبهم ، وبمقابله تعديل معتبر يأتي ذكره.

وأما أحمد ، فقال : « أول ما رأيته في مجلس أسباط ، كيِّس يُذاكر الحديث » ، قيل له : ما حاله ؟ قال : « لا أعلم عليه حجة » .

وقال أبو حاتم : « ليس به بأس » ، وقال الدارقطني: « يُحتجُّ به » ، وقال الخطيب البغدادي : « أحاديثه مستقيمة ، لا نعلمه روى منكرًا ».

قلت : قد احتجَّ به الشيخان ، فمثله لا ينزل عن درجة الصدوق الذي يُحسَّن حديثه ، ولربما صُحِّح إذا وافق الثقات ، فإن روى ما لا يُحتمل منه كان منكرًا مردودًا ، والله أعلم.

❁ ❁ ❁

اسم الراوي: يحيى بن عبَّاد الضبعيّ :

(٣٦٨) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٨/ ٢٩٢) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٩/ ١٧٣) ، «تهذيب الكمال» للمزي (٣١/ ٣٩٥) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (١١/ ٢٣٥)، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (١٢/ ٣٣٢) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٧٥٧٦) ، «الثقات» لابن حبان (٩/ ٢٥٦)، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٤/ ٣٨٧).

٣٦٩ - [خ ، م] **يحيى بن عبد الله بن بكير :**

ثقة ، ضعَّفه النسائي.

وقال أبو حاتم : « لا يُحتجُّ به ».

وقال الدارقطني : « عندي ما به بأس ».

▫ **قلت** : قد ضعفه غير واحد من أهل العلم ، فقال النسائي : «ضعيف » ، وفي موضع آخر : « ليس بثقة » ، وقال أبو حاتم : « يُكتب حديثه ، ولا يُحتجُّ به ».

ووثقه الخليلي ، وقال : « تفرد عن مالك بأحاديث ».

وقال ابن عدي : « كان جار الليث بن سعد،وهو أثبت الناس فيه».

وقال البخاري : « ما روى ابن بكير عن أهل الحجاز فأنا أتقيه ».

قال الحافظ ابن حجر في «هدي الساري » (ص: ٤٧٥):

« هذا يدلك على أنه ينتقي حديث شيوخه ، ولهذا ما أخرج عنه عن مالك سوى خمسة أحاديث مشهورة متابعة ، ومعظم ما أخرج عنه : عن الليث ».

قلت : قد تُكُلِّم في سماعه «الموطأ» من مالك ، فإنه كان بعرض

اسم الراوي: يحيى بن عبدالله بن بكير :

(٣٦٩) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٨/ ٢٨٥) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٩/ ١٦٥) ، «تهذيب الكمال» للمزي (٣١/ ٤٠١) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (١١/ ٢٣٧)، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (١٢/ ٣٣٣) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٧٥٨٠) ، «الثقات» لابن حبان (٩/ ٢٦٢) ، «الضعفاء والمتروكين» للنسائي (رقم: ٦٢٤)، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٤/ ٣٩١).

حبيب كاتب الليث ،وكان شر عرض،كان يقرأ على مالك خطوط الناس ، ويُصفِّح ورقتين وثلاثة ، ذكره ابن معين ، وقال : « ليس بشيء ».

فحاصل أمره : أن روايته عن الليث بن سعد لا بأس بها،يُحتجُّ بها، وأما في غيرها ففيه ضعف ، يُكتب حديثه ولا يُحتجُّ به ، والله أعلم.

❁ ❁ ❁

٣٧٠ - [ق] **يحيى بن عثمان بن صالح السهمي :**

صدوق .

قال ابن أبي حاتم : « تُكُلِّم فيه ».

□ **قلت** : قد أبان مسلمة بن القاسم عن سبب كلام أهل العلم فيه ، فقال : « كان صاحب وراقة ، يُحدِّث من غير كتبه ، فطُعن فيه لأجل ذلك » .

وقال ابن يونس : « كان حافظًا للحديث » .

قلت : لا يتنافى الحفظ مع ما جُرِّح به ، فقد يكون حافظًا ، فيُجرح بما جُرح به السهمي ، وقد يوصف الراوي بالحفظ ، وبقلة الضبط .

والظاهر أنه حدَّث من كتب غيره إما بالعنعنة ، إذ لو صرَّح بالسماع فيما لم يسمعه لكان موصوفًا بالكذب وبسرقة الحديث ، أو لعله حدَّث من هذه الكتب ما وقع له سماعه كما كان يفعل أبو سفيان الإسكاف ، وهو ثقة ، إلا أنه حدَّث من كتاب اليشكري عن جابر ، ما وقع له سماعه من جابر ، والله أعلم.

❁ ❁ ❁

اسم الراوي: يحيى بن عثمان بن صالح السهمي :

(٣٧٠) **انظر ترجمته في:** «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٩/ ١٧٥) ، «تهذيب الكمال» للمزي (٣١/ ٤٦٢) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (١١/ ٢٥٧)، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (١٢/ ٣٤٧) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٧٦٠٥) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٤/ ٣٩٦).

٣٧١ - [م] **يحيى بن عيسى الرملي :**

صويلح ، ضعَّفه ابن معين ، وقال النسائي : « ليس بالقوي ».

خرَّج له مسلم في الشواهد لا في الأصول.

□ **قلت** : قد ضعَّفه ابن معين ، فقال في رواية الدوري : « ليس بشيء » ، وقال في رواية ابن أبي مريم : « لا يُكتب حديثه » ، وقال النسائي : « ليس بالقوي » ، وقال مسلمة : « لا بأس به ، وفيه ضعف»، وقال ابن عدي : « عامة ما يرويه لا يُتابع عليه ».

وأما الإمام أحمد ، فأحسن فيه القول ، وقال :

« ما أقرب حديثه ».

قلت : جرح ابن عدي ورد مفسرًا ، وهو ممن يتتبع مرويات الراوي، فمثله صالح الحديث ، يُكتب حديثه فإذا وافق الثقات قُبل منه ، وإلا كان حديثه منكرًا مردودًا ، ولا يُحتجُّ بحديثه انفرادًا ، والله أعلم.

٭ ٭ ٭

اسم الراوي: يحيى بن عيسى الرمليّ :

(٣٧١) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٨/ ٢٩٦) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٩/ ١٧٨) ، «تهذيب الكمال» للمزي (٣١/ ٤٨٨) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (١١/ ٢٦٢)، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (١٢/ ٣٥٣) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٧٦١٩)، «الضعفاء والمتروكين» للنسائي (رقم: ٦٣٠) ، «أحوال الرجال» للجوزجاني (رقم: ٦٢)، «المجروحين» لابن حبان (٢/ ٤٧٩) ، «الكامل» لابن عدي (٩/ ٦٠) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٤/ ٤٠١).

٣٧٢ - [م ، س] **يحيى بن محمد بن قيس أبو زكير :**

صدوق.

وقال ابن حبان : « لا يُحتجُّ به ».

□ **قلت** : هو صالح الحديث ، يُكتب حديثه ، ولا يُحتجُّ به ، وله مناكير.

قال ابن معين : « ضعيف » ، وقال الفلاَّس : « ليس بمتروك » ، وقال العقيلي : « لا يُتابع على حديثه ».

قلت : ذلك لمناكير وقعت له ، فقد قال أبو زرعة : « أحاديثه متقاربة ، إلا حديثين » ، وقال ابن عدي - بعد أن أورد أربعة أحاديث من مناكيره - : « عامة أحاديثه مستقيمة ، إلا هذه الأحاديث ».

ولذا قال الساجي : « صدوق يهم ، وفي حديثه لين » ، وقال الخليلي : « شيخ صالح »،وكأنه لأجل ذلك لم يخرِّج له مسلم احتجاجًا، وإنما خرَّج له متابعة.

❋ ❋ ❋

اسم الراوي: يحيى بن محمد بن قيس :

(٣٧٢) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٨/ ٣٠٤) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٩/ ١٨٤) ، «تهذيب الكمال» للمزي (٣١/ ٥٢٤) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (١١/ ٢٧٤)، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (١٢/ ٣٦٠) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٧٦٣٩)، «المجروحين» لابن حبان (٢/ ٤٧١) ، «الكامل» لابن عدي (٩/ ١٠٤) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٤/ ٤٠٥).

٣٧٣ - [ع] **يحيى بن واضح أبو تميلة :**

وثَّقوه.

وقد ليَّنه البخاري.

□ **قلت** : كذا قال المصنِّف هنا ، ورجع في «الميزان» ، فقال : « لم أر له في الضعفاء للبخاري ذكرًا ».

فكأنه سقط من النسخة التي اطلع عليها ، أو يكون البخاري قد ذكره في مصنف آخر غير الذي اطَّلع عليه الذهبي ، وإلا فإن ذكر البخاري له في «الضعفاء» ثابت ، فقد نقل ابن أبي حاتم ،عن أبيه أنه قال : « ثقة » أدخله البخاري في الضعفاء ، فسمعت أبي يقول : « يحوَّل من هنا ».

ويحيى بن واضح قد وثَّقه الأئمة ،فقال أحمد : « ليس به بأس » ، ثم قال : « أرجو إن شاء الله تعالى أن لا يكون به بأس ، كتبنا عنه على باب هشيم » ، وقال ابن معين ، والنسائي: « ليس به بأس » ، وفي رواية عن ابن معين ، والنسائي في موضع آخر ، وابن سعد ، وصالح جزرة : « ثقة » .

اسم الراوي: يحيى بن واضح أبو تميلة :

(٣٧٣) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٨/ ٣٠٩) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٩/ ١٩٤) ، «تهذيب الكمال» للمزي (٣٢/ ٢٢) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (١١/ ٢٩٣)، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (١٢/ ٣٧٤) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٧٦٦٣) ، «الثقات» لابن حبان (٧/ ٦٠١) ، «تاريخ أسماء الثقات» لابن شاهين (رقم:١٥٨٨) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٤/ ٤١٣).

ومما يقـوي مـا ذهب إليـه المصـنف أن البـخـاري قـد خـرَّج له في «الصحيح» فيبعد أن يكون قـد أورده في «الضعفاء» إلا على وجه خاص ، كأنه يضـعفـه في رواية بعينهـا ، وعلى كل الأحوال ، فهـو ثقة صـحيح الحديث ، يُحتجُّ بحديثه ، والله أعلم.

۞ ۞ ۞

٣٧٤ - [م ، عه] **يحيى بن يمان العجلي :**

صالح الحديث.

قال النسائي : « ليس بالقوي » ، وقال ابن سعد : « يغلط ».

□ **قلت** : من ذكره بالتوثيق فإنما عنى به العدالة ، وإلا فقد تكلَّموا في حفظه ، وكثرة غلطه.

قال الساجي : « ضعفه أحمد، وقال :حدَّث عن الثوري بعجائب »، وفي رواية عن أحمد : « ليس بحجة» ، وقال ابن معين : « ليس بثبت ، لم يكن يُبالي أي شيء حدَّث ، كان يتوهم الحديث » ، وأما ماروي عن ابن معين أنه قال : « ليس به بأس » ، وقوله : « أرجو أن يكون صدوقًا » فهذا معناه أنه لا يتعمَّد الكذب ، وإلا فالجرح فيه زيادة علم ، وقد قال وكيع فيه : « هذه الأحاديث التي يُحدِّث بها يحيى بن يمان ليست من أحاديث الثوري » ، وقال ابن المديني : « كان فلج ، فتغيَّر حفظه » ، وقال يعقوب بن شيبة : « كان صدوقًا كثير الحديث ، وإنما أنكر عليه أصحابنا كثرة الغلط ، وليس بحجة إذا خولف ، وهو من متقدمي

اسم الراوي: يحيى بن يمان العجليّ :

(٣٧٤) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٨/ ٣١٣) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٩/ ١٩٩) ، «تهذيب الكمال» للمزي (٣٢/ ٥٥) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (١١/ ٣٠٦)، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (١٢/ ٣٩٢) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٧٦٧٩) ، «تاريخ أسماء الثقات» لابن شاهين (رقم:١٦٠٦)، «الضعفاء والمتروكين» للنسائي (رقم: ٦٣٢) ، «الكامل» لابن عدي (٩/ ٩١) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٤/ ٤١٦).

أصحاب سفـيان في الكثرة عنه » ، وقال أبو داود السجـستاني : « يُخطئ في الأحاديث ويقلبها » ، وقال النسائي : « ليس بالقوي ».

قلت : هو ليِّن الحديث ، لا سيما فيما يرويه عن الثوري ، فإنه من المكثرين عنه ، إلا أنه ليس من أصـحاب الطبقة الأولى في الضـبط لحديثه وإتقانه له.

۞ ۞ ۞

٣٧٥ - [ع] **يزيد بن إبراهيم التستري:**

ثقة.

قال ابن معين : « ليس هو في قتادة بذاك »،وقال القطَّان : « ليس بذاك ».

ت **قلت** : قد اجتمع الأئمة على توثيقه ، إلا في روايته عن قتادة ، فإنه قد روى عن قتادة ، عن أنس أحاديث أُنكرت عليه ، ومن ثمَّ فهو ثقة إلا فيما يرويه عن قتادة ، فمتى وافق الطبقة الأولى من أصحاب قتادة ، فلا شيء ، وحديثه عنه صحيح ، ومتى خالفهم ، أو انفرد عنهم بما لم يُشاركوه فيه ، كان هذا قادحًا فيما يرويه .

قال وكيع : « ثقة ثقة » ، وقال أحمد : « ثقة » ، وكذلك وثقه ابن معين،وأبو زرعة، والنسائي،وأبو حاتم، وقال ابن سعد: « كان ثقة ثبتًا ».

وقال ابن المديني : « ثبت في الحسن وابن سيرين ».

وأما القطَّان ، فقال : « عن قتادة ليس بذاك » ، وقال ابن عدي : «وليزيد أحاديث مستقيمة عن كل من يروي عنه ، وإنما أُنكرت أحاديث رواها عن قتادة ، عن أنس ، وهو ممن يُكتب حديثه ، ولا بأس به ، وأرجو أن يكون صدوقًا ».

❁ ❁ ❁

اسم الراوي: يزيد بن إبراهيم التستري :

(٣٧٥) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٨/ ٣١٨) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٩/ ٢٥٢) ، «تهذيب الكمال» للمزي (٣٢/ ٧٧) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (١١/ ٣١١)، «تقريب التهذيب» لابن حجر(رقم: ٧٦٨٤)،«الثقات» لابن حبان (٧/ ٦٣١) «تاريخ أسماء الثقات» لابن شاهين (رقم:١٥٦٣) ، «الكامل» لابن عدي (٩/ ١٧١) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٤/ ٤١٨).

٣٧٦ - [ع] **يزيد بن عبد الله بن قسيط المدني :**

صدوق.

قال أبو حاتم : « ليس بقوي ».

□ **قلت** : قد عـدَّله الأئمة ، فقـال ابن معين : « ليس به بأس » ، وقـال النسائي : « ثقـة » ، وقال ابـن عدي : « مـشهـور عندهم ، وهو صالح في الروايات » ، وقال ابـن إسحاق : « ثقة ، وكان ممن يُسـتعان به في الأعمال لأمانته وفقهه » ، وأورده ابن حبان في «ثقاته» ، وقال : «ربما أخطأ» .

وأما أبو حاتم ، فقال : « ليس بالقوي ، لأن مالكًا لم يرضه ».

قلت : قد نقل عن عـبد الرزاق ، أنه قال لمالك : مـالَكَ لا تحدِّثني بحديث ابن المسـيب ، عن عمر ، وعثـمان في المعاطاة ، فقـال : العمل عندنا علـى خـلافـه ، والرجل ليس هناك ، يعنـي يزيد بن عـبـد الله بن قسيط .

فكأنما فهم أبو حاتم من هذه الحكاية تليين مالك له .

وقد أجاب عنه ابن عبد البر في «الاستذكار» ، فقال :

اسم الراوي: يزيد بن عبدالله بن قسيط المدني :

(٣٧٦) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٨/ ٣٤٤) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حـاتم (٩/ ٢٧٣) ، «تهذيب الكمـال» للمزي (٣٢/ ١٧٧)، «تهـذيب التهـذيب» لابن حجر (١١/ ٣٤٢)، «تقـريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٧٧٤١) ، «الثقـات» لابن حبان (٥/ ٥٤٣) ، «تاريخ أسـماء الثـقات» لابـن شاهين (رقم:١٥٥٧) ، «الكامل» لابن عـدي (٩/ ١٣١) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٤/ ٤٣٠).

« كلام أبي حاتم بأن قول عبد الرزاق أن مراد مالك بقوله : «والرجل ليس هناك » يعني به يزيد بن قسيط غلط من عبد الرزاق ، لظنه أن مالكًا سمعه منه ، وإنما سمعه مالك منه بواسطة رجل لم يسمه كما رواه الحارث بن مسكين ، عن ابن القاسم ، عن مالك ، عمن حدَّثه عن يزيد بن عبد الله بن قسيط ، فإنما أراد مالك الرجل الذي كتم اسمه ».

قلت : وبهذا يتبين ضعف مستند التجريح عند أبي حاتم ، وعليه فإن يزيد ثقة ، لا يضره جرح أبي حاتم الرازي ، والله أعلم.

❁ ❁ ❁

٣٧٧ - [م ، عه] **يزيد بن كيسان:**

عن أبي حازم الأشجعي.

قال أبو حاتم: « لا يُحتجُّ به ».

وليَّنه يحيى القطَّان قليلاً.

وقال غير واحد: « ثقة ».

□ **قلت**: قد وثقه أحمد، وابن معين، والنسائي، والدارقطني.

إلا أن فيه بعض اللين، بما لا يُخرجه عن حدِّ الاحتجاج في عامة حديثه.

يدلُّ على ذلك قول القطَّان فيه - وهو من الرواة عنه -: « صالح، وسط، ليس هو ممن يُعتمد عليه »، وقال أبو حاتم الرازي: « يُكتب حديثه، محله الصدق، صالح الحديث »، قيل له: يُحتجُّ بحديثه؟ قال: « بعض ما يأتي به صحيح، وبعض لا، يُحوَّل من كتاب الضعفاء ».

وأورده ابن حبان في «الثقات»، وقال:

« كان يُخطئ ويُخالف، لم يفحش خطؤه حتى يُعدل به عن سبيل

اسم الراوي: يزيد بن كيسان اليشكري:

(٣٧٧) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٨/ ٣٥٤)، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٩/ ٢٨٥)، «تهذيب الكمال» للمزي (٣٢/ ٢٣٠)، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (١١/ ٣٥٦)، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٧٧٦٧)، «الثقات» لابن حبان (٧/ ٦٢٨)، «تاريخ أسماء الثقات» لابن شاهين (رقم: ١٥٦٠)، «الكامل» لابن عدي (٩/ ١٧٦)، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٤/ ٤٣٨).

العدول ، ولا أتى من الخلاف بما يُنكره القلب ، فهـو مقبول الرواية ، إلا ما يُعلم أنه أخطأ فيه فيُترك خطؤه كما يُترك خطأ غيره من الثقات ».

قلت : هذا أنصف الأقوال فيه ، فـهو ثقة له أخطاء ، ولا يُحتجُّ بما عُلم فيه خطؤه ، وإنما يُحتجُّ بما وافق فيه الثقات ، وبما احتُمل منه.

❁ ❁ ❁

٣٧٨ - [خ ، م ، س] **يسير بن جابر :**

صاحب أويس ، صدوق.

قال ابن حزم : « ليس بالقوي ».

قلت : قد وثقه ابن حبان ، والعـجلي ، وقال ابن سعد : « كان ثقة » ، واحتجَّ به البخاري ومسلم.

وأما ابن حزم ، فقال : « ليس بالقوي ».

قلت : هذا جرح مبهم من جهة ، ويقابله تعديل معتمد ، ومن جهة أخرى فإن ابن حزم فيه تعنت، وله أوهام معروفة في الكلام على الحديث ، والرواة ،فليس أقل من أن يكون هذا الراوي -كما قال المصنف- صدوقًا ، وعدَّه بعضهم في الصحابة ، وله إدراك ، وإنما الاختلاف في ثبوت الرؤية، والله أعلم.

❁ ❁ ❁

اسم الراوي: يسير بن جابر :

(٣٧٨) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٨/ ٤٢٢) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٩/ ٣٠٨) ، «تهـذيب الكمال» للمـزي (٣٢/ ٣٠٢) ، «تهذيب التـهذيب» لابن حجر (١١/ ٣٧٨)، «تقـريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٧٨٠٨) ، «الثقـات» لابن حبان (٥/ ٥٥٧) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٤/ ٤٤٧).

٣٧٩ - [ق] **يعقوب بن حميد بن كاسب المدني :**

البخاري : ثنا يعقوب ، ثنا إبراهيم بن سعد.

وعن القطَّان أن فيه لين ، وله ما يُنكر ، وقال أبو حاتم : « ضعيف».

▫ **قلت** : اختلف في رواية البخاري عنه في «الصحيح» هل تثبت ؟ فإنه قد ورد ذكره غير منسوب ، وعلى أي وجه كان الجواب ، فإنه قد ورد عن البخاري أنه صالح الحديث ، قال البخاري : « لم يزل خيِّرًا ، في الأصل صدوق ».

ووثقه ابن معين في رواية مضر بن محمد عنه ، وفي رواية الدوري، قال : « ليس بشيء» ، وفي موضع آخر : « ليس بثقة » ، قيل له : من أين قلت ذاك ؟ ، قال : « لأنه محدود » ، قيل : أليس هو في سماعه ثقة ؟ قال : « بلى ».

فدلَّ على أن جرحه له متعلِّق بغير الضبط .

ولكن ورد من وجه آخر ما يدل على الكلام في عدالته ، فقد قال عباس العنبري : « يوصل الحديث » ، وقال أبو أيوب السختياني : « رأينا

اسم الراوي: يعقوب بن حُمَيد بن كاسب المدنيّ :

(٣٧٩) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٨/ ٤٠١) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٩/ ٢٠٦) ، «تهذيب الكمال» للمزي (٣٢/ ٣١٨) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (١١/ ٣٨٣)، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٧٨١٥) ، «الثقات» لابن حبان (٩/ ٢٨٥) ، «تاريخ أسماء الثقات» لابن شاهين (رقم:١٦٣٣)، «الضعفاء والمتروكين» للنسائي (رقم: ٦١٦) ، «الكامل» لابن عدي (٨/ ٤٧٦) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٤/ ٤٥٠).

في مسنده أحاديث أنـكرناها ، فطالبناه بالأصول ، فدافعنا ، ثم أخـرجها بعد ، فوجدنا الأحاديث في الأصول مغيَّرة بخط طري ، كانت مراسيل ، فأسندها ».

قلت : إن كـان ذلك عن تعمـد ، فهو ممـا يقدح في عـدالته ، ولا شك ، وإن كان عن جهل ، فالأمر أخف.

وقـال النسـائي : « ليس بثـقة » ، وقـال ابن عـدي : « لا بأس به وبرواياته ، وهو كثير الحديث ، كثير الغرائب ».

قلت : في النفس منه شيء ، ومن تكلَّم فـيه تكلَّم بجرح مفـسَّر ، والله أعلم.

❋ ❋ ❋

٣٨٠ - [عه] **يعقوب بن عبد الله القمي :**

صالح الحديث.

قال الدارقطني : « ليس بالقوي ».

□ **قلت** : لم يُبن الدارقطني عن سبب تليينه ، وقد قابل جرحه تعديل معتمد.

فقد قال النسائي : « ليس به بأس »، وقال الطبراني : « كان ثقة »، وروى عنه ابن مهدي ، وهو لا يروي إلا عن ثقة عنده ، وقال محمد بن حميد : « دخلت بغداد ، فاستقبلني أحمد ، وابن معين ، فسألاني عن أحاديث يعقوب القمي ».

قلت : فمثله لا ينزل عن درجة الصدوق ، والله أعلم.

۞ ۞ ۞

اسم الراوي: يعقوب بن عبدالله القُمِّي :

(٣٨٠) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٨/ ٣٩١) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٩/ ٢٠٩) ، «تهذيب الكمال» للمزي (٣٢/ ٣٤٤) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (١١/ ٣٩٠)، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٧٨٢٢) ، «الثقات» لابن حبان (٧/ ٦٤٥)، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٤/ ٤٥٢).

٣٨١ – [ع] **يعلى بن عبيد الطنافسي :**

ثقة.

وضعَّفه ابن معين في سفيان.

ـ **قلت** : قال فيه أحمد : « كان صحيح الحديث ، وكان صالحًا في نفسه » ، وقال ابن معين – في رواية الكوسج – : « ثقة» ، وفي رواية الدارمي ، قال :« ضعيف في سفيان ، ثقة في غيره » ، وقال أبو حاتم : « صدوق ، وهو أثبت أولاد أبيه في الحديث » ، وقال ابن سعد : « كان ثقة كثير الحديث » ، وكذا وثقه الدارقطني.

فالحاصل : أنه ثقة ، إلا في روايته عن سفيان ، فلا يُحتج إلا بما وافق فيه أصحاب سفيان ، والله أعلم.

۞ ۞ ۞

اسم الراوي: يعلى بن عبيد الطنافسي :

(٣٨١) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٨/ ٤١٩) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٩/ ٣٠٤) ، «تهذيب الكمال» للمزي (٣٢/ ٣٨٩) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (١١/ ٤٠٢)، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٧٨٤٤) ، «الثقات» لابن حبان (٧/ ٦٥٣) ، «تاريخ أسماء الثقات» لابن شاهين (رقم: ١٦٣٤) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٤/ ٤٥٨).

٣٨٢ - [خ ، م] **يوسف بن يزيد أبو معشَّر البراء :**

صدوق.

ضعَّفه ابن معين بدون حجة.

□ **قلت** : لم ينفرد ابن معين بتضعيفه ، بل لينه غيره ، فقال أبو داود : « ليس بذاك » ، وأما أبو حاتم ، فقال فيه : « يُكتب حديثه » ، وهذا الحكم منه مجمل ، فقد يُطلقه على من يُكتب حديثه لأجل الاعتبار، وقد يُريد به كتابة حديثه لأجل الاحتجاج،ومتى طرأ الاحتمال، فقد بطل الاستدلال ، وأما المقدِّمي فقال : « كان ثقة » ، وقد خرَّج له الشيخان ، فهذا مما يُقوي أمره ، ومثله لا ينزل حديثه عن درجة الحسن ، إلا أن يروي ما يُعلم خطؤه فيه ، أو ما يخالف فيه من هو أولى منه ، أو ما ينفرد به مما لا يُحتمل من مثله.

* * *

اسم الراوي: يوسف بن يزيد أبو معشر البراء :

(٣٨٢) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٨/ ٣٨٥) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٩/ ٢٣٤) ، «تهذيب الكمال» للمزي (٣٢/ ٤٧٧) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (١١/ ٤٢٩)، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٧٨٩٤) ، «الثقات» لابن حبان (٧/ ٦٣٧) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٤/ ٤٧٥).

٣٨٣ - [م] **يونس بن بكير :**

صدوق.

قال ابن معين : « مرجئ يتبع السلطان ».

قلت : هذا القول الذي نسبه ابن معين ، إنما هو قول الساجي ، وأما ابن معين ، فقال فيه : « ثقة » ، وفي رواية : « كان صدوقًا ».

وقد ليَّنه أبو داود بتليين مفسَّر ، قال : « ليس هو عندي بحجة ، كان يأخذ ابن إسحاق فيوصله بالأحاديث » ، وكأنه لأجل ذلك قال فيه النسائي : « ليس بالقوي » .

وقال أبو حاتم : « محله الصدق »،وقال ابن نمير : « ثقة رضي » ، وقال الساجي : « كان ابن المديني لا يُحدِّث عنه ، وهو عندهم من أهل الصدق » ، وأما أحمد ، فقال :« ما كان أزهد الناس فيه،وأنفرهم عنه ، وقد كتبت عنه ».

قلت : لولا تليين أبي داود والنسائي له لحكمنا عليه بالتوثيق ، إلا أنه لا ينزل عن درجة الصدوق الذي يُحتجُّ بحديثه فيما لا يُعلم أنه قد أخطأ في روايته ، أو تفرد به مما لا يُحتمل من مثله.

❊ ❊ ❊

اسم الراوي: يونس بن بكير :

(٣٨٣) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٨/ ٤١١) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٩/ ٢٣٦) ، «تهذيب الكمال» للمزي (٣٢/ ٤٩٣) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (١١/ ٤٣٤)، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٧٩٠٠) ، «الثقات» لابن حبان (٧/ ٦٥١) ، «تاريخ أسماء الثقات» لابن شاهين (رقم:١٦٢٨) ، «أحوال الرجال» للجوزجاني (رقم: ١١٧) ، «الكامل» لابن عدي (٨/ ٥٢١) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٤/ ٤٧٧).

٣٨٤ - [م] يونس بن أبي إسحاق السبيعي :

ثقة.

قال أبو حاتم : « لا يُحتجُّ به » ، وضعَّفه أحمد.

❏ **قلت** : قد روى عنه ابن مهدي ، ويحيى القطَّان ، وهما لا يرويان إلا عن ثقة ، وقد قال فيه ابن مهدي : « لم يكن به بأس » ، وقال القطَّان : « كانت فيه غفلة شديدة ، وكانت فيه سخنة ».

قلت : روايته عنه تدل على أنه ممن يُحتجُّ به ، وأن ما فيه من الغفلة لا ينزل به عن حدِّ الاحتجاج.

وقد وثقه ابن معين ، وابن سعد ، وقال النسائي : «ليس به بأس» ، وذكره ابن حبان في «الثقات» ، وقال الساجي : « صدوق » ، وقال أبو حاتم : « كان صدوقًا ، إلا أنه لا يُحتجُّ بحديثه ».

قلت : أبو حاتم يُطلق هذا الوصف على كثير من رواة «الصحيحين» ، وهو فيه تشدد معروف ، وقال العجلي : « جائز الحديث » .

وأما الإمام أحمد فالظاهر أن تضعيفه له مرتبط بروايته عن أبيه ، فقد قال الأثرم : سمعت أحمد يُضعِّف حديث يونس ، عن أبيه ، وقال :

اسم الراوي: يونس بن أبي إسحاق السبيعي :

(٣٨٤) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٨/ ٤٠٨) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٩/ ٢٤٣) ، «تهذيب الكمال» للمزي (٣٢/ ٤٨٨) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (١١/ ٤٣٣)، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٧٨٩٩) ، «الثقات» لابن حبان (٧/ ٦٥٠) ، «تاريخ أسماء الثقات» لابن شاهين (رقم: ١٦٢١)، «الكامل» لابن عدي (٨/ ٥٢٥) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٤/ ٤٨٢).

«حديث إسرائيل أحبُّ إليَّ منه » ، وقال : « في حديثه زيادة على حديث الناس» ، وقال في موضع آخر : « مضطرب الحديث ».

قلت : فمثله صدوق حسن الحديث ، له أوهام ، لا سيما في روايته عن أبيه ، والله أعلم.

* * *

٣٨٥ - [م ، ق] **يونس بن أبي يعفور العبدي:**
ضعَّفه ابن معين، والنسائي، ووثَّقه غيرهما.

▫ **قلت** : قد ضعفه ابن معين ، وأحمد ،والنسائي، وقال الساجي : « فيه ضعف » ، وأورده ابن حبان في «المجروحين» ، وقال : « يروي عن الثقات ما لا يُشبه حديث الأثبات ».

وبمقابل ذلك : وثقه الدارقطني ، وقال العجلي : « لا بأس به » ، وتناقض ابن حبان فأورده مرة أخرى في «الثقات».

وقال أبو حاتم : « صدوق » ، وقال ابن عدي : « هو عندي ممن يُكتب حديثه » ، وقال أبو داود السجستاني : « ليس لي به علم ، بلغني عن ابن معين أنه قال : ضعيف ».

قلت : وصف «الصدوق» عند أبي حاتم لا يقتضي الاحتجاج بحديث راويه ، وإنما يُكتب حديثه - عنده - للاعتبار .

والحاصل: أن يونس بن أبي يعفور ،صالح الحديث ، يُكتب حديثه ، ولا يُحتجُّ به ، والله أعلم.

❋ ❋ ❋

اسم الراوي: يونس بن أبي يعفور العبدي :

(٣٨٥) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٨/ ٤١٠) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٩/ ٢٤٧) ، «تهذيب الكمال» للمزي (٣٢/ ٥٥٨) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (١١/ ٤٥٢)، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٧٩٢٠) ، «الثقات» لابن حبان (/ ٤٩٩ ٥)، «الضعفاء والمتروكين» للنسائي (رقم: ٦٢١) ، «المجروحين» لابن حبان (٢/ ٤٩٢) ، «الكامل» لابن عدي (٨/ ٥٢٠) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٤/ ٤٨٥).

٣٨٦ - [خ ، س] **يونس بن أبي فرات الإسكاف:**

عن الحسن ، صدوق.

قال ابن حبَّان : « لا يُحتجُّ به ».

□ **قلت** : قال فيه ابن حبان : « لا يجوز أن يُحتجَّ به لغلبة المناكير في روايته » ، وقال ابن عدي : « ليس بالمشهور ».

وبمقابل ذلك : وثقه أبو داود ، والنسائي ، وقال ابن معين : « ليس به بأس » ، وقال أحمد : « أرجو أن يكون صالح الحديث » ، وخرَّج البخاري له في «الصحيح».

قلت : هو يروي عن قتادة بن دعامة ، وليس هو من المذكورين في عداد أصحابه ، بل هو قليل الحديث ، وهو في نفسه ليس أقل من أن يكون صدوقًا حسن الحديث ، مالم يرو ما يُستنكر عليه إما انفرادًا بما لا يُحتمل منه ، أو مخالفة لمن هو أولى منه.

وقد ردَّ الحافظ ابن حجر تليين ابن حبان له ، فقال في «التقريب»:

« ثقة.... ولم يُصب ابن حبَّان في تليينه ».

❊ ❊ ❊

اسم الراوي: يونس بن أبي الفرات الإسكاف :

(٣٨٦) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٨/٤٠٦) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٩/ ٢٤٥) ، «تهذيب الكمال» للمزي (٣٢/ ٥٣٥) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (١١/ ٤٤٦)، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٧٩١٢) ، «تاريخ أسماء الثقات» لابن شاهين (رقم:١٦٢٤) ، «المجروحين» لابن حبان (٢/ ٤٩٣) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٤/ ٤٨٣).

٣٨٧ - [عه] أبو الأحوص:

عن: أبي ذر، عنه: الزهري.

قال ابن معين: « ليس بشيء ».

□ **قلت**: فيه جهالة، فإنه ما روى عنه غير الزهري، وقال فيه ابن معين: « ليس بشيء »، وقال أبو أحمد الحاكم: « ليس بالمتين عندهم ».

وأما ابن حبان فجريًا على قاعدته فقد ذكره في «الثقات».

قلت: اشترط العلماء لارتفاع جهالة العين رواية راويين عنه، وهذا منتف في هذا الراوي، ولكن كلام العلماء فيه، يدل على أن عينه معروفة، والظاهر أنه لأجل ذلك قال فيه الحافظ في «التقريب»: « مقبول ».

وهو حكم فيه نظر، فلو سلمنا ارتفاع جهالة عينه، فلا بد من إعمال الجرح الوارد فيه، فحينئذ ليس أقل من أن يكون ضعيفًا، والله أعلم.

وأما المصنف فإنه قال في مستهل ترجمته من «الميزان»: « وثقه بعض الكبار »، ثم ذكر في آخر ترجمته: « قيل: وثقه الزهري ».

فلا أدري هل بنى - رحمه الله - قوله الأول على ما مرَّضه أخيرًا؟!!

۞ ۞ ۞

اسم الراوي: أبو الأحوص مولى بني ليث:

(٣٨٧) **انظر ترجمته في**: «التاريخ الكبير» للبخاري (٩/ ٧)، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٩/ ٣٣٥)، «تهذيب الكمال» للمزي (٣٣/ ١٧)، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (١٢/ ٥)، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٧٩٢٦)، «الثقات» لابن حبان (٥/ ٥٦٤)، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٤/ ٤٨٧).

٣٨٨ - [ع] **أبو بكر بن أبي موسى الأشعري :**

عن أبيه ، ثقة.

قال ابن سعد : « يُستضعف ».

□ **قلت** : قد احتجَّ به الشيخان ، وأورده ابن حبان في «الثقات» ، ووثقه العجلي ، فلا عبرة بالجرح المبهم الذي أورده فيه ابن سعد ، لأن بمقابله تعديلاً معتمدًا ، والله أعلم.

۞ ۞ ۞

اسم الراوي: أبو بكر بن أبي موسى الأشعري :

(٣٨٨) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٩/ ١٢) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٩/ ٣٤٠) ، «تهذيب الكمال» للمزي (٣٣/ ١٤٤) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (١٢/ ٤٠)، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٧٩٩٠) ، «الثقات» لابن حبان (٥/ ٥٩٢) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٤/ ٤٩٩).

٣٨٩ - [م ، ت ، س ، ق] أبو بكر النهشلي:

صالح الحديث.

تكلَّم فيه ابن حبَّان.

ـ **قلت** : بل هو ثقة ، وثقه أحمد ، وابن معين ، وأبو داود ، والعجلي.

وقال ابن مهدي: « كان من ثقات مشيخة الكوفة » ،وقال أبو حاتم : « شيخ صالح ، يُكتب حديثه » .

وأما ابن سعد ، فقال : « له أحاديث ، ومنهم من يستضعفه ».

قلت : من هؤلاء ابن حبان ، وهو متأخر ، وقد أنكره عليه المصنف في «الميزان»، فأين كلام هؤلاء بمقابل تعديل الأئمة الكبار ، بل قد وثقه ابن مهدي ، وهو ممن لقاه وسمع منه ، فقد خبر أمره وحاله ، فليس أقل من أن يكون ثقة ، لا كما قال الحافظ في «التقريب» : « صدوق » ، فإنه نزول برتبته بلا مستند ولا دليل.

❋ ❋ ❋

اسم الراوي: أبو بكر النهشلي :

(٣٨٩) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٩/٩) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٩/ ٣٤٤) ، «تهذيب الكمال» للمزي (٣٣/١٥٦) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (١٢/ ٤٤)، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٨٠٠١) ، «المجروحين» لابن حبان (٢/ ٤٩٩) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٤/ ٤٩٦).

٣٩٠ - [خ ، عه] أبو بكر بن عياش المقري :

ثقة فيه شيء.

ضعَّفه محمد بن عبد الله بن نمير.

□ **قلت** : جرح ابن نمير له ورد مبهمًا ، وقد قابله تعديل معتمد من الأئمة الكبار ، ومع هذا فإن في حفظه شيئًا، وتقع له أغلاط ، فليس هو الثبت الثقة ، بل هو ثقة له أغلاط .

قال أحمد : « ثقة ، وربما غلط » ، وقال ابن معين : « ثقة » ، وقال ابن سعد : « كان ثقة صدوقًا عارفًا بالحديث والعلم إلا أنه كثير الغلط » ، وقال العجلي : « كان ثقة قديمًا ، صاحب سنة وعبادة ، وكان يُخطئ بعض الخطأ » .

فمثله : لا يُترك حديثه بالكلية ، بل يُحتجُّ به فيما لا يُعلم أنه قد أخطأ فيه أو خالف ، والله أعلم.

❋ ❋ ❋

اسم الراوي: أبو بكر بن عياش المقري :

(٣٩٠) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٩/ ١٤) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٩/ ٣٤٨) ، «تهذيب الكمال» للمزي (٣٣/ ١٢٩) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (١٢/ ٣٣) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٧٩٨٥) ، «الثقات» لابن حبان (٧/ ٦٦٨) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٤/ ٤٩٩).

٣٩١ - [ع] **أبو إسحاق السبيعي عمرو بن عبد الله :**
ثقة تغيَّر قبل موته من الكبر ، وساء حفظه.

▫ **قلت** : هو إمام حافظ كبير ، عليه مدار حديث أهل الكوفة ، وإنما عيب عليه أمران :

الأول : التدليس ، فإنه مكثر منه ، فلا يُقبل منه ما رواه بالعنعنة .

والثاني : الاختلاط ، فإنه تغير بأخرة قبل موته .

قال أحمد ، وابن معين ، والنسائي ، وأبو حاتم ، والعجلي : «ثقة» .

وقال معن : « أفسد حديث أهل الكوفة : الأعمش وأبو إسحاق » .

يعني : للتدليس .

وقال ابن معين : « سمع منه ابن عيينة بعد ما تغيَّر » .

❁ ❁ ❁

اسم الراوي: أبو إسحاق السبيعي عمرو بن عبدالله :

(٣٩١) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٦/ ٣٤٧) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٦/ ٢٤٢) ، «تهذيب الكمال» للمزي (٢٢/ ١٠٢) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٨/ ٦٣)، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (١٠/ ٢٠٣) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٥٠٦٥) ، «الثقات» لابن حبان (٥/ ١٧٧) ، «تاريخ أسماء الثقات» لابن شاهين (رقم: ٨٤٠) ، «أحوال الرجال» للجوزجاني (رقم: ١٠٢)، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٣/ ٢٧٠).

٣٩٢ - [م ، عه] أبو أويس عبد الله بن عبد الله المدني :
صدوق و وفيه لين يسير.
قال النسائي وغيره : « ليس بالقوي ».
وقال الدارقطني : « في حفظه شيء ».

قلت : قد وثَّقه أحمد ، وقال : « زعموا أن سماعه وسماع مالك كان شيئًا واحدًا » ، وقال مرة : « ليس به بأس » .

وأما ابن معين ، فقال : « صالح لكن حديثه ليس بذاك الجائز » ، وفي رواية أخرى : « فيه ضعف » ،وقال مرة :«صدوق ،وليس بحجة» ، وروى ابن أبي خيثمة في «تاريخه» عنه أنه قال : ابن أبي أويس ، وأبوه يسرقان الحديث.

قلت : لم يتعرَّض أحد لهذا في أبي أويس ، وإنما تكلَّم النسائي في إسماعيل ابنه ، وروى عنه ما يقتضي ذلك ، وقد تقدَّم الكلام عليه.

وقال أبو زرعة : « صالح ، صدوق ، كأنه ليِّن » ،وقال أبو حاتم : « يُكتب حديثه ولا يُحتجُّ به ، وليس بالقوي ».

وقال ابن عدي : « في أحاديثه ما يصح ويوافقه الثقات عليه ، ومنها

اسم الراوي: أبو أويس عبدالله بن عبدالله المدني :

(٣٩٢) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٥/ ١٢٧) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٥/ ٩٢) ، «تهذيب الكمال» للمزي (١٥/ ١٦٦) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٥/ ٢٨٠)، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (٨/ ١٥) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٣٤١٢) ، «تاريخ أسماء الثقات» لابن شاهين (رقم:٦٢٩) ،«الضعفاء والمتروكين» للنسائي (٦٧٤) ، «المجروحين» لابن حبان (١/ ٥١٧) ، «الكامل» لابن عدي (٥/ ٣٠٠) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٢/ ٤٥٠).

ما لا يوافقه عليه أحد ».

قلت : هو في نفسه صدوق ، صالح ، يُكتب حديثه ، ولا يُحتجُّ به انفرادًا ، فـمتى شهد الثـقات له بالضبط بأن توافق روايتهم روايـته ، كان ذلك دليلاً على صحة حديثه ، فمثله موضع توقف ، لا يُصحح حديثه إلا بمتابعة الثقات وموافقتهم له ، والله أعلم.

❁ ❁ ❁

٣٩٣ - [خ] أبو حذيفة النهدي موسى بن مسعود :

صدوق ، مشهور ، ليَّنه أحمد.

وقال أبو حفص الفلاَّس : « لا يحدِّث عنه من يُبصر الحديث ».

وقال ابن خزيمة : « ليس بالقوي عندهم ».

□ **قلت** : كذا نقل المصنف القول الأخير،ونسبه إلى ابن خزيمة، وإنما هو من قول أبي أحمد الحاكم،وأما ابن خزيمة ، فقال : « لا يُحتجُّ به ».

وأبو حذيفة قد لينه أكثر أهل العلم ، فقال أحمد : « قبيصة أثبت منه حديثًا في سفيان ، وأبو حذيفة شبه لا شيء » ، وقال أبو حاتم : «صدوق معروف بالثوري ، ولكن كان يُصحِّف ، وروى عن سفيان بضعة عشر ألف حديثًا ، وفي بعضها شيء » ، وقال الترمذي : « يُضعَّف في الحديث » ، وقال الساجي : « كان يُصحِّف ، وهو ليِّن ».

وقد أخرج له البخاري متابعة ، فكأنه لم يحتج به على الانفراد ، وهو في الجملة صدوق صالح الحديث ، يُكتب حديثه ، ولا يُحتج به إلا فيما وافق فيه الثقات ، والله أعلم.

٭ ٭ ٭

اسم الراوي: أبو حذيفة النَّهدي موسى بن مسعود :

(٣٩٣) انظر ترجمته في: «التاريخ الكبير» للبخاري (٧/ ٢٩٥) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٨/ ١٦٣) ، «تهذيب الكمال» للمزي (٢٩/ ١٤٥) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (١٠/ ٣٧٠)، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (١٢/ ٣٧) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٧٠١٠) ، «الثقات» لابن حبان (٩/ ١٦٠) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٤/ ٢٢١).

٣٩٤ - [ع] أبو الزناد :

ثقة حجة ، نُقم عليه مداخلة الدولة.

□ **قلت** : كان سفيان يسميه «أمير المؤمنين» ، وقد وثقه الكبار ، وأقروا له بالحفظ والإتقان والفقه.

قال أحمد : « ثقة » ، وقال ابن معين : « ثقة حجة » ، وقال ابن المديني : « لم يكن بالمدينة بعد كبار التابعين أعلم منه ومن ابن شهاب ويحيى بن سعيد وبكير بن الأشج » ، وقال أبو حاتم : « ثقة فقيه ، صالح الحديث ، صاحب سنة ، وهو ممن تقوم به الحجة إذا روى عنه الثقات » ، ووثقه النسائي ، والعجلي ، والساجي ، وأبو جعفر الطبري.

ومداخلته للدولة لا تعلق لها بالضبط ، والأولى أن يُحوَّل من هذا الكتاب ، والله أعلم.

❁ ❁ ❁

اسم الراوي: أبو الزناد : عبدالله بن ذكوان :

(٣٩٤) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٥/ ٨٣) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٥/ ٤٩) ، «تهذيب الكمال» للمزي (١٤/ ٤٧٦) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٥/ ٢٠٣)، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (٧/ ٣٣٣) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٣٣٠٢) ، «الثقات» لابن حبان (٧/ ١٤) ، «تاريخ أسماء الثقات» لابن شاهين (رقم: ٦٣٩) ، «الضعفاء الصغير للبخاري»، «الكامل» لابن عدي (٥/ ٢١٠) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٢/ ٤١٨)، «لسان الميزان» لابن حجر (٣/ ٣٥٢).

٣٩٥ - [خ ، م] **أبو شهاب الحنَّاط موسى بن نافع :**

عن عطاء ثقة ، وبعضهم لينه.

□ **قلت** : قد روى عنه يحيى القطَّان، وهو لا يروي إلا عن ثقة عنه ، وقال ابن معين : « ثقة » ، وقال ابن أبي حاتم ، عن أبيه : « يُكتب حديثه » ، قال ابن أبي حاتم : وغيري يحكي عن أبي أنه قال : « ثقة »، وقال ابن سعد : « كان ثقة قليل الحديث » ، وذكر ابن شاهين في «ثقاته» عن ابن عمار الشهيد أنه قال : « هو ثقة ».

ولكن روى أبو جعفر الحمَّال ، عن الإمام أحمد أنه قال فيه : «منكر الحديث » ، فليحرر ثبوت هذا القول عن أحمد ، فإنه لم يروه أحد من أصحاب أحمد المشهورين ، وكأن الحافظ ابن حجر قد تنبه إلى ذلك ، فقال في «التقريب» : « صدوق».

قلت : بل ثقة إن شاء الله تعالى.

وأما قول المصنِّف : « وبعضهم ليَّنه » ، فقد أراد بذلك - كما بيَّنه في «الميزان» - قول يحيى القطان فيه : « أفسدوه علينا » ، وهذه العبارة قد تخرج على وجه غير التليين ، والله أعلم.

❊ ❊ ❊

اسم الراوي: أبو شهاب الحنَّاط موسى بن نافع :

(٣٩٥) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٧/ ٢٩٦) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٨/ ١٦٥) ، «تهذيب الكمال» للمزي (٢٩/ ١٥٨) ، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (١٠/ ٣٧٤)، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (١٢/ ٤٠) ، «تقريب التهذيب» لابن حجر (رقم: ٧٠١٨) ، «الثقات» لابن حبان (٧/ ٤٥٧) ، «تاريخ أسماء الثقات» لابن شاهين (رقم: ١٣٥١) «الكامل» لابن عدي (٨/ ٥١) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٤/ ٢٢٤).

٣٩٦ - [م ، عه] أبو نضرة العبدي المنذر بن مالك :

صدوق.

وقد أورده ابن عدي في «الكامل».

يُقال : كان عريفًا ، فغمزه بذلك ، ولم يحتج به البخاري.

□ **قلت** : إيراد ابن عـدي له في الكامل مع عدم ذكـر وجه مـعتـبر لجرحه مما لا يضره ، لا سيما مع ورود التعديل المعتمد في حقه.

فقد وثقــه ابن معين ، وأبو زرعة ، والنسائي ، وابن سـعد ، وقال أحمد : « ما علمت إلا خيرًا »، ونقل ابن شاهين عنه أنه قال فيه: «ثقة».

وهو كما قال ، وعدم احتجـاج البخاري به ليس مما يقدح فيه ، فإن البخاري لم يشترط في «صحيحه» أن يُخرِّج عن كل من هو ثقة من الرواة، والله أعلم.

۞ ۞ ۞

اسم الراوي: أبو نضرة العبدي المنذر بن مالك :

(٣٩٦) **انظر ترجمته في:** «التاريخ الكبير» للبخاري (٧/ ٣٥٥) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٨/ ٢٤١) ، «تهـذيب الكمال» للمـزي (٢٨/ ٥٠٨) ، «تهذيب التـهذيب» لابن حجـر (١٠/ ٣٠٢)، «إكمـال تهذيب الكمـال» لمغلطاي (١١/ ٣٦٣) ، «تقريب التـهذيب» لابن حجر (رقم: ٦٨٩٠)، «تاريخ أسمـاء الثقات» لابن شاهين (رقم: ١٤٤٢) ، «الكامل» لابن عدي (٨/ ٩٣) ، «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي (٤/ ١٨١).

وهذا آخره ، والله أعلم بالصواب ، وإليه المرجع والمآب .

▫ **قلت** : هذا آخـر مـا منَّ به الله تعـالى عليَّ بالـتعـليق على هذا الكتاب المختصر المهم في مادته .

أحمده سبحانه على جزيل عطائه ، وعلى كثير نعمه .

وأسأله أن يجـعل هذا الجهد المتـواضع خالصًا لوجـهه الكريم ، وأن ينفـعني به وسائر طلاب العلم ، والمـطلعين عليه ، إنه سـبحـانه على كل شيء قدير ، والحمد لله رب العالمين.

وكتب: أبو عبد الرحمن
عمرو عبد المنعم سليم

۞ ۞ ۞

الفهرس

❋ ❋ ❋

